

التخالفُ الصَّحِيحُ

في تَوَاقُفِ الدُّنْيَا الْخَيْرِيَّةِ

مع دليل الإجابات النموذجية

المجلد الأول

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

◆ المجلد الأول ◆

تأليف

على الجارم و مصطفى أمين

مع دليل الإجابات النموذجية

إعداد

أ. د. محمد حمادة عبد اللطيف

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة
قسم جميع اللغة العربية

أ. محروس بركات

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

د. هشام عبد أبو شربة

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الناشر

الدار المصرية السعودية

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

تصميمها الهندس شيرين شفيق

**دار الكتب المصرية
مكتبة أثناء النشر
إدارة إدارة الفنون**

علي ، نجارم ، علي بن صالح بن عبدالفتاح ، ١٨٨١ - ١٩٤٩
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية / تأليف: علي نجارم ،
مصطفى أمين ، إعداد: محمد حماسة عبداللطيف ، عصام عيد أبو غربية ،
محروس بريك
ط - القاهرة ، دار المصرية الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع (٢٠٠٩)

٢٤ من ، ٢٤ سم

رقم الإيداع : ٢٠٠٩ / ٢٠٦٩٤

تسلسل : ٧ - ٢٤ - ٦٢٤٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨

مع دليل الإجابات النموذجية

١- اللغة العربية - مصر - مصر

٢- العنوان

ب- مصطفى أمين ، ١٩٤٤ - ١٩٩٧ (مؤلف مشارك)

ج- عبداللطيف ، محمد حماسة (إعداد)

د- أبو غربية ، عصام عيد (إعداد)

هـ- بريك ، محروس (إعداد)

٨٥،١

**الناشر
دار المصرية الحديثة**

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

لصاحبها العقيد شيرين ثابت

E-Mail: modern_qubaa@hotmail.com

www.qubaaethadetha.com

١٦ أ عمارة العصور - شارع صلاح سالم

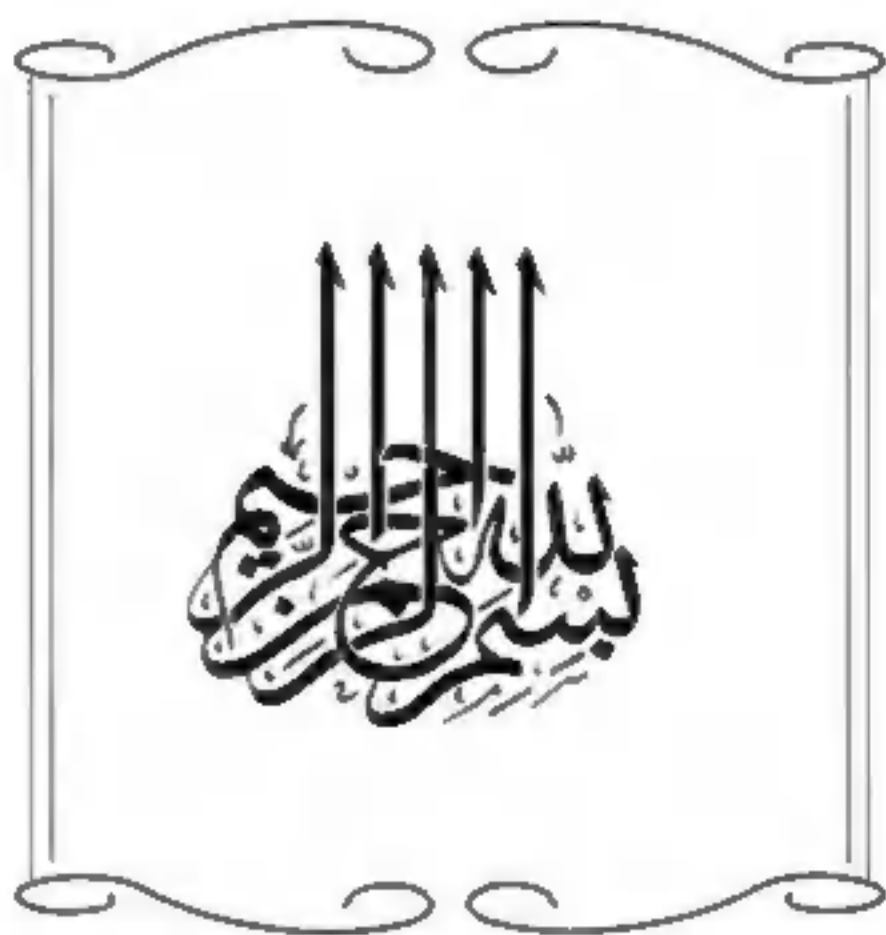
قصر الثالث - مدينة نصر - القاهرة

تليفاكس : 02/22621365 تليفون : 02/24025777

محمول : 002/0123140315 - 002/0123171722

حقوق الطبع محفوظة للناشر

٢٠١٠ م



فليسنا

الجزء الأول

الموضوع	الصفحة
+ مقدمة الكتاب	١٦
+ إرشادات في طريقة التدريس	٢١
+ الجملة المفيدة، وتمارين عليها	٢٣
+ أجزاء الجملة	٢٧
+ تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف، وتمارين على ذلك	٢٧
+ تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماضٍ، ومضارع، وأمر، وتمارين على ذلك	٣٤
(١) الفعل الماضي	٣٤
(٢) الفعل المضارع	٣٤
(٣) فعل الأمر	٣٥
+ الفاعل، وتمارين عليه	٤٠
+ المفعول به، وتمارين عليه	٤٤
+ الموازنة بين الفاعل، والمفعول به	٤٨
+ المبتدأ والخبر، وتمارين عليهما	٤٩
+ الجملة الفعلية، وتمارين عليها	٥٣
+ الجملة الاسمية، وتمارين عليها	٥٦

- ✦ نصب الفعل المضارع، وتمارين عليه ٦٠
- ✦ جزم الفعل المضارع، وتمارين عليه ٦٥
- ✦ رفع الفعل المضارع، وتمارين عليه ٧١
- ✦ كان وأخواتها، وتمارين عليها ٧٥
- ✦ إن وأخواتها، وتمارين عليها ٨١
- ✦ جر الاسم، وتمارين عليه ٨٧
- ✦ النعت، وتمارين عليه ٩٢

الجزء الثاني

- ✦ تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وتمارين عليه ٩٩
- ✦ المبنى، والمعرب، وتمارين عليهما ١٠٤
- ✦ أنواع البناء، وتمارين عليها ١٠٧
- ✦ أنواع الإعراب، وتمارين عليها ١١٠
- ✦ أحوال بناء الفعل الماضي، وتمارين عليها ١١٦
- ✦ أحوال بناء الأمر، وتمارين عليها ١٢١
- ✦ أحوال بناء المضارع، وتمارين عليها ١٢٧
- ✦ الإعراب المحلى وتمارين عليه ١٣٤
- ✦ الفعل المضارع المعتل الآخر، وأحوال إعرابه، وتمارين عليه ١٣٨

- ♦ الاسم الممثل الآخر ١٤٤
- (١) المقصور، وأحوال إعرابه، وتمريعات عليه ١٤٤
- (٢) المنقوص، وأحوال إعرابه، وتمريعات عليه ١٤٧
- ♦ نصب المضارع بعد أن المضمرة، وتمريعات عليه ١٥٢
- (١) بعد لام التعليل ١٥٢
- (٢) بعد لام الجحود ١٥٣
- (٣) بعد أو ١٥٣
- (٤) بعد حتى ١٥٤
- (٥) بعد فاء السببية ١٥٥
- (٦) بعد واو المعية ١٥٥
- ♦ جواز الفعل المضارع ١٦١
- (١) الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً، وتمريعات عليها ١٦١
- (٢) الأنوات التي تجزم فطين، وتمريعات عليها ١٦٥
- ♦ الأفعال الخمسة، وإعرابها، وتمريعات عليها ١٧٠
- ♦ تقسيم الاسم إلى مفرد، ومشى، وجمع، وتمريعات عليه ١٧٦
- ♦ تقسيم الجمع، وتمريعات عليه ١٧٩
- ♦ إعراب المشى، وتمريعات عليه ١٨٢
- ♦ إعراب جمع المذكر السالم، وتمريعات عليه ١٨٧
- ♦ إعراب جمع المؤنث السالم، وتمريعات عليه ١٩٢

- ♦ المضاف، والمضاف إليه، وتمريبات عليهما ١٩٧
- ♦ الأسماء الخمسة، وإعرابها، وتمريبات عليها ٢٠٣
- ♦ علامات التانيث في الأفعال، وتمريبات عليها ٢٠٨
- ♦ علامات التانيث في الأسماء، وتمريبات عليها ٢١٢
- ♦ النكرة، والمعرفة، وتمريبات عليهما ٢١٦
- ♦ العلم، وتمريبات عليه ٢١٨
- ♦ المعرف بالآلف واللام، وتمريبات عليه ٢٢١
- ♦ الضمير، وتمريبات عليه ٢٢٤
- ♦ (١) الضمير المنفصل، وتمريبات عليه ٢٢٦
- ♦ (٢) الضمير المتصل، وتمريبات عليه ٢٣١
- ♦ (٣) الضمير المستتر، وتمريبات عليه ٢٣٨
- ♦ الاسم الموصول، وتمريبات عليه ٢٤٢
- ♦ اسم الإشارة، وتمريبات عليه ٢٤٨
- ♦ نائب الفاعل، وتمريبات عليه ٢٥٤
- ♦ أفعال الاستمرار الناسخة، و" ما دام "، وتمريبات عليها ٢٥٩
- ♦ المفعول المطلق، وتمريبات عليه ٢٦٤
- ♦ المفعول لأجله، وتمريبات عليه ٢٧٠
- ♦ ظرف الزمان، وظرف المكان، وتمريبات عليهما ٢٧٥

الجزء الثالث

الصفحة

الموضوع

- ♦ المبتدأ والخبر، وتطابقهما، وتمارين على ذلك ٢٨٣
- ♦ خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمارين عليه ٢٨٧
- ♦ خبر الفواصل حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمارين عليه ٢٩٤
- ♦ مواضع فتح همزة إن، وتمارين عليها ٣٠٠
- ♦ المصدر المذول من أن والفعل، وتمارين عليه ٣٠٧
- ♦ مواضع كسر همزة إن، وتمارين عليها ٣١١
- ♦ تقسيم الفعل إلى صحيح، ومعتل، وتمارين عليه ٣١٤
- ♦ ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال، وتمارين عليها ٣٢١
- ♦ إسناد الأفعال الصحيحة، والمعتلة إلى الضمائر البارزة ٣٢٥
- ♦ (١) إسناد السالم، والمهموز، والمثال إلى الضمائر، وتمارين عليه ٣٢٥
- ♦ (٢) إسناد المضعف، والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمارين عليه ٣٢٨
- ♦ (٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمارين عليه ٣٣٣
- ♦ (٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة،
وتمارين عليه ٣٣٨
- ♦ المجرد والمزيد، وتمارين عليهما ٣٤٣
- ♦ (١) مجرد الثلاثي، ومزيد ٣٤٣
- ♦ (٢) مجرد الرباعي، ومزيد ٣٤٤
- ♦ همزتا الوصل، والقطع، وتمارين عليهما ٣٤٨
- ♦ الفعل اللازم والفعل المتعدي، وتمارين عليهما ٣٥٤
- ♦ أقسام المتعدي ٣٥٤

- ♦ تعدية الفعل بالهمزة، والتضعيف ٢٥٩
- ♦ اسم الفاعل، وتمريعات عليه ٢٦٥
- ♦ اسم المفعول، وتمريعات عليه ٢٧١
- ♦ المستثنى، وتمريعات عليه ٢٧٦
- (١) المستثنى بإلا ٢٧٦
- (٢) المستثنى بغيره، ومسوى ٢٧٨
- (٣) المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا ٢٧٩
- ♦ الحال، وتمريعات عليه ٢٨٧
- ♦ التمييز، وتمريعات عليه ٢٩٨
- (١) حكم تمييز الوزن، والكيل، والمساحة ٢٩٩
- (٢) حكم تمييز العدد ٤٠٠
- (٣) حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظا ٤٠١
- ♦ المنادى، وتمريعات عليه ٤٠٩
- ♦ المنوع من الصرف، وتمريعات عليه ٤١٦
- (١) العلم المنوع من الصرف ٤١٦
- (٢) الصفة المنوعة من الصرف ٤١٧
- (٣) المنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع، أو ألف التثنية ٤١٨
- (٤) جر المنوع من الصرف بالكسر ٤١٩
- ♦ النعت الحقيقي، والسببي، وتمريعات عليه ٤٢٦
- (١) مطابقة النعت للمنوع ٤٢٧
- (٢) النعت حين يكون جملة ٤٢٨

الموضوع	الصفحة
♦ التوكيد، وتمريبات عليه	٤٣٩
♦ العطف، وتمريبات عليه	٤٤٧
♦ الفرق بين واو العطف، وواو المعية، وتمريبات عليهما	٤٤٩
♦ البدل، وتمريبات عليه	٤٥٦
♦ أدوات الاستفهام والجواب، وتمريبات عليها	٤٦٢
(١) الهمزة وهل	٤٦٢
(٢) بقية أدوات الاستفهام	٤٦٣
♦ الاستفهام، والثني معا	٤٦٤
♦ تمرينات عامة	٤٦٩

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم، ونستعينك، ونصلي ونسلم على أصدق أنبيائك، وخاتم رسلك محمد بن عبد الله، أرسلته هدى وبرحة للناس كافة، وأنزلت عليه كتابك الكريم؛ حافظاً لأمة العرب لغتها من عبث العابثين، وصائناً لها من كبد المتربصين بها، الطامعين في أن يصيبها ما أصاب غيرها من لغات الأمم السابقة من تفكك واضمحلال. وبعد ..

فقد استخرنا الله العظيم في إعادة نشر كتاب 'النحو الواضح' - منقحاً، ومدققاً - في مجلدين اثنين بعدما اتخذنا الإجراءات القانونية، والتدابير المتعارف عليها مع الورثة الشرعيين من نسل العالمين الجليلين: الشاعر علي الجارم، والمدقق مصطفى أمين؛ لنصبح نحن - الدار المصرية السعوية للطباعة والنشر والتوزيع - الناشر المشرعي الوحيد لهذا الكتاب القيم الذي يعدُّ واحداً من أمهات الكتب التي تشرح قواعد اللغة العربية في سهولة ويسر، وبطريقة عمرية وحديثة بعيداً عن تعقيدات كتب اللغة القديمة بحواشيه المستغلفة، ومتونها الصعبة؛ ليكون عوناً وسنداً لكل من يتطلع إلى معرفة قواعد لغة الضاد التي هي لغة القرآن الكريم، وتراثنا العربي الخالد.

واتماماً للعائدة فقد قمنا بعمل دليل الإجابات النموذجية للتمرينات الواردة في الكتاب لنخبة من أساتذة اللغة العربية المتميزين وهم: الأستاذ الدكتور / محمد حماسة عبداللطيف أستاذ اللغة العربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية، والدكتور / عصام عبد أبو غربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والدكتور / محروس بريك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

وهذا هو المجلد الأول بين أيديكم. نقدمه لعضاق اللغة العربية، القبولين على أصالتها، الطامحين إلى تعلم قواعدها.

والله سبحانه وتعالى نسأل توقيقه وهداه،

إنه نعم للولي، ونعم الصير

العقيد شيرين ثاجت

الملك والمدير العام للدار المصرية السعوية - القاهرة

فِيهِ أَقْوَامٌ أَلْجَزَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين. أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية، ينحسرون صعباً في درسها، ويقاسون عناء في إراكتها، ورأينا الكتب التي وضعت لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً، ولا عجب، فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد، وقد سملع في هذا العصر نور من المدينة فكشف عن البصائر غطاءها، وبلغ الناس كافة إلى السير في طريق التجديد، وبلغ من التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، ونجارب جديدة، وطرق معينة عفت على آثار الفن العتيق، والمنهج القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلاً، واحططنا بالتلاميذ خيراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صعب نبلها، وعز قضاؤها، ورأيناهم يسيرون في شوك وقناء، ويجاهدون في غير جهاد، فنلجج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد، يجري معهم على قدر خطاهم، ويكثف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم في طريق مهنة هونا إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزاً ولم تكن ملهساً، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بيّفات، من اللسان العربي الشريف، مهد عزهم، ومصدر فخرهم، ومجد وطنهم.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستقناط التي هي أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثراً في نفوسهم، وأقربها إلى النطق، لأنها خير ما فاع إلى التفكير والبحث، وتعزف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشياء والأضداد فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد، على طراز حديث لم يسبق له مثيل، ماخترناها سهلة مفهومة، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراه منها، ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة الناشء الصغار وغرائزهم، شائقة جنابة لنفوسهم.

ثم ينفذ في بساط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة. سالكون سبنا منطلقاً جلي العبارة. خالفاً من الاصطلاح العلمي. أخذاً بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة.

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطائفة في أن تكون كثيرة الأنواع. سهلة المعاني. مناسبة لمعارك الأطفال. نافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل مكررة للذوق العربي السليم. مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح. هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء ترتبط بالقواعد التي ألمّ التلاميذ بها. حتى يظهر لهم ما لهذه الحراسة من الأثر اللين في سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يترج تعليمها بتعليم الإنشاء حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها. لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق مناول صغار التلاميذ. بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طابعتهم. والتلاميذ أمتيتهم. والله المستعان سبحانه.

على الجارم - مصطفى أمين

التحوي
الواضح

المجلد الأول

الجزء الأول

1

إرشادات في طريقة التدريس

أ - في تدريس القواعد العربية :

- (١) تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
- (٢) يطلب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- (٣) يسور المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
- (٤) تكون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- (٥) تبين وجود المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
- (٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شئون الحياة العامة والموضوعات التي يمثلون إليها بغيرتهم.
- (٧) تربط دروس القواعد بدروس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكان يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب - في التمرين الشفهي :

يجمل في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من تلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر التالي منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

ج - في التمرين الكتابي :

- (١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة الفرعة في طرائق التدريب.
- (٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطلب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أففع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدي في تربية ملكة الإنشاء.

(٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفصح الزمن لتعديدها، واختلاف ضروبها.

(٤) تبتدى التمرينات الكتابية - خاصة - بموضوع درس قواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسر المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقته دراسته.

(٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أريد مساعدتهم أن يحدثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطلبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى للكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

(٦) ينبغ في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل التمرين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

الجملة المفيدة

❖ الأمثلة :

- (١) البستان جميل. (٢) الشمس طالعة. (٣) سم على ورقة.
(٤) قطف منحة زهرة. (٥) يعيش السمك في الماء. (٦) يكثر الفحل في مصر.
❖ البحث :

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، وكفا، إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب. وكنا "البستان جميل"، فهنا معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامة، وهي تصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحد من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.
وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، ولذا لابد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو : قم اجلس. تكلم مما فاعزة أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملغوظة وهي "قم" مثلاً والأخرى غير ملغوظة وهي "تت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

القواعد

- (١) التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضاً كلاماً.
(٢) للجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءاً منها.

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيّن عدد الكلمات في كل مثال.

تمرين (٢)

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الكلمات في كل واحدة منها :

- (١) السماء مغطاة. (٢) الخديعة جميلة. (٣) ينقطع المطر.
(٤) يسور السحاب. (٥) تطلع الشمس. (٦) تجف الأرض.

- (٧) الطائر فوق الشجرة. (٨) يقطف على الأثمار. (٩) يلعب الفئران بالكرة.
(١٠) ينزل المطر من السماء. (١١) تصور السحابة في البحار.
(١٢) يشتد البرد فوق الجبال.

تمرين (٢)

ميز الجمل المعقدة في التراكيب الآتية :

- (١) لمن الجو. (٢) أكل فريد. (٣) القطار سريع. (٤) إن اجتهدت.
(٥) ليت المريض. (٦) للثوب نظيف. (٧) الكتاب الذي. (٨) البيت المتعلّمة.

تمرين (٤)

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي :

- (١) العصفور... القفص. (٢) الولد... الفاكهة. (٣) القوار... الأرض.
(٤) الولد المهذب... (٥) الحذاء الضيق... (٦) القمر... السماء.

تمرين (٥)

(١) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين :

الحديقة - الشجرة - الأثمار - الشمس

(٢) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من أكثر من كلمتين :

الماء - الفاكهة - يلعب - يركب

تمرين (٦)

ايت بثلاث جمل كل واحدة منها مركبة من كلمتين، وبثلاث بكل منها ثلاث كلمات، ثم
بثلاث بكل منها أربع كلمات.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأمثلة	عدد الكلمات
(١) البستان جميل.	كلمتان.
(٢) الشمس طالعة.	كلمتان.

الأمثلة	عدد الكلمات
(٣) شَمَّ عَلَى وَرْدَةٍ.	ثلاث كلمات.
(٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً.	ثلاث كلمات.
(٥) يَبِيتُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ.	أربع كلمات.
(٦) يَكْثُرُ النَّخْلُ فِي مِصْرَ.	أربع كلمات.

إجابة تمرين (٢)

- (١) كلمتان : السماء - ممطرة.
 (٢) كلمتان: الحقيقة - جميلة.
 (٣) كلمتان: ينقطع - المطر.
 (٤) كلمتان: يسير - السحاب.
 (٥) كلمتان: تطلع - الشمس.
 (٦) كلمتان: تجف - الأرض.
 (٧) ثلاث كلمات: الطائر - فوق - الشجرة.
 (٨) ثلاث كلمات: يقطع - على - الأثرار.
 (٩) أربع كلمات: يلعب - الغلمان - بـ (حرف الجر) - الكرة.
 (١٠) أربع كلمات: ينزل - المطر - من - السماء.
 (١١) أربع كلمات: يسير - السفن - في - البحار.
 (١٢) أربع كلمات: يشتد - البرد - فوق - الجبال.

إجابة تمرين (٢)

- * الجمل المفيدة هي: (٣) القطار سريع. (٦) الثوب نظيف.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الشمس في القصر.
 (٢) الولد يأكل الفاكهة.
 (٣) الثور يحرث الأرض.
 (٤) الولد المهدب محبوب.
 (٥) الحذاء الضيق متعب.
 (٦) القمر في السماء.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الحقيقة جميلة. - الشجرة طويلة.
 - أُنعت الأثرار. - الشمس طالعة.

- أكل محمدُ الفاكهة.

(٢) - الماءُ يجري في الأنهار.

- المسافرُ يركبُ الطائرة.

- الولدُ يلعبُ بالكرة.

إجابة تمرين (٦)

- غرّد العصفور.

- الممارةُ سريعة.

- الثمنُ مَشْرَق.

- أكل فريدُ الفاكهة.

- ركب على السيارة.

- العصفورُ فوق الشجرة.

- تشرق الشمسُ في الصباح.

- الطائرةُ أسرع من الممارة.

- يكتبُ التلميذُ بالقلم.

أجزاء الجملة

✧ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) ركب إبراهيم الحصان. | (٢) يداعب إسماعيل القط. |
| (٣) يخصص الفلاح القمح. | (٤) تأكل قشاة قولا وشعيرا. |
| (٥) سمعت النصيحة. | (٦) ينطلق النور في الخجرة. |
| (٧) تجرى السفينة على الماء. | (٨) هل تحب السكر ؟ |

✧ البحث :

عرفنا فيما مضى أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات، ونريد أن نعرف في هذا الفرع أنواع الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات إبراهيم، وإسماعيل، والفلاح، الفاعل، تسمى بها أشخاص، وأن الكلمات، الحصان، والقط، والثبات، الفاعل تسمى بها لسواهم من الحيوان. وأن القمح، والقول، والشعير، الفاعل تسمى بها أنواع من النباتات. وأن الخجرة، والسفينة، والماء، الفاعل تسمى بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة، والنور، والسكر، الفاعل تسمى بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة تسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعوذ للجمل مركبة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات : ركب، ويداعب، ويخصص، وتأكل، تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فقط ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على الدعاية في الزمن الحاضر أو الآتي، وهلم جرا؛ ولذلك تسمى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات : في، وعلى، وهن، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملة، ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات ثلاث حرفاء، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد

(٣) الكلمة ثلاثة أنواع : اسم، وفعل، وحرف.

أ- فالاسم : كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جملة أو أي شيء آخر.

ب- والفعل : كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.

ج- والحرف : كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

تمرين (١)

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الأسماء التي تدل على أشخاص، والتي تدل على حيوان، والتي تدل على نبات، والتي تدل على جماد :

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| (١) فريد يجري في الشارع. | (٢) الكلب ينام في البستان. |
| (٣) على يركب الحمار. | (٤) يحب الولد الهرتال. |
| (٥) يحترق الحطب. | (٦) البستان يجمع الأزهار. |
| (٧) يتسلق الفئران الجبل. | (٨) ينبع الأولاد في البحر. |
| (٩) اقترب الذئب كبشاً. | (١٠) احتدب بنوب في النار. |
| (١١) الثعلب يأكل الذئب. | (١٢) المذاق في النواة. |

تمرين (٢)

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الأسماء والأفعال والحروف :

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| (١) يفتح محمد الباب. | (٢) يشتري فتاح القطن. |
| (٣) يزرع الفلاح القصب. | (٤) يقرأ سعيد الكتاب. |
| (٥) يدخل الهواء في الخجرة. | (٦) الثمر يتساقط على الأرض. |
| (٧) الثور يحرق الأرض. | (٨) تصنع الأختية من الجلد. |
| (٩) لافسيفوز يفرّد على الشجرة. | (١٠) يذهب الغزال إلى المصنع. |

تمرين (٣)

- (١) ليت بخمس جمل مبدوءة بأسماء تدل على أشخاص.
- (٢) ليت بخمس جمل تنتهي كل واحدة منها باسم يدل على حيوان.
- (٣) ليت بخمس جمل تبدأ كل واحدة منها باسم يدل على حيوان.
- (٤) ليت بخمس جمل تنتهي كل واحدة منها باسم يدل على نبات.

تمرين (٤)

- (١) ليت بكلمتين جمل يبدأ كل منها بفعل.
- (٢) ليت بكلمتين جمل يتوسط كلا منها فعل.
- (٣) ليت بكلمتين جمل يبدأ كل منها بحرف.
- (٤) ليت بكلمتين جمل يتوسط كلا منها حرف.

تمرين (٥)

- (١) ليت بكلمتين جمل كل واحد منها مركبة من كلمتين لئس غرض.
- (٢) ليت بكلمتين جمل كل واحد منها مركبة من اسم وفعل لئس غرض.
- (٣) ليت بكلمتين جمل كل واحد منها مركبة من اسم وفعل وحرف.

تمرين (٦)

أ - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى اسم، فضع الاسم المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| (١) الغصنور منجور في . . . | (٢) يقرأ محمد . . . |
| (٣) الحصان يجر . . . | (٤) الفأرة تخاف من . . . |
| (٥) تبيض . . . | (٦) يطبخ . . . أباه. |
| (٧) يشتد . . . في الصيف. | (٨) يفتح السمك في . . . |

ب - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى فعل، فضع الفعل المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) الحصان . . . الشجير. | (٢) الثور . . . الحجلة. |
| (٣) . . . محمودة الغصن. | (٤) الطبيب . . . المريض. |
| (٥) المريض . . . الشفاء. | (٦) فولد . . . بالكرة. |
| (٧) . . . الفجار بايا. | (٨) الخادم . . . النافذة. |

ج - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى حرف، فضع الحرف المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|------------------------------|---------------------------------------|
| (١) يفتح الفلام . . . النهر. | (٢) يذهب التلميذ . . . المدرسة. |
| (٣) قطعت الحبل . . . السكين. | (٤) يرعى المعلم . . . التلميذ المؤدب. |
| (٥) يعود الغريب . . . بلده. | (٦) نام الطفل . . . السرير. |

تمارين (٧)

- (١) كوّن خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسمين.
 (٢) كوّن خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسمين وفعل.
 (٣) كوّن خمس جمل بحيث تشمل كل جملة منها على الأنواع الثلاثة للكلمة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	فلكلص	حيوان	نبات	جماد
(١)	فريد	-	-	الشارع
(٢)	-	الكلب	-	البستان
(٣)	عزى	الحمار	-	-
(٤)	الولد	-	البرتقال	-
(٥)	-	-	-	الحطب
(٦)	البستاني	-	الأزهار	-
(٧)	النظمان	-	-	الجبل
(٨)	الأولاد	-	-	البخر
(٩)	-	الفنء، كبتا	-	-
(١٠)	-	-	-	الحديد، النار
(١١)	-	القطب، الدجاج	-	-
(١٢)	-	-	-	العداء، الدواة

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(١)	محمد - الباب	يفتح	-
(٢)	التاجر - القطن	يشترى	-
(٣)	الفلاح - القصب	يزرع	-

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(٤)	سعيد - الكتاب	يقرأ	-
(٥)	الهواء - الحجرة	يدخل	في
(٦)	التمر - الأرض	يتساقط	على
(٧)	الثور - الأرض	يحرق	-
(٨)	الأحذية - الجلد	تصنع	من
(٩)	العصفور - الشجرة	يغرد	على
(١٠)	العمال - المصنع	يذهب	إلى

إجابة تمرين (٢)

- (١) - على يحب القراءة. - الولد يلعب بالكرة. - المعلم يشرح للدرس.
- الفلاح يخدم القمح. - القاهر الأمين محبوب. -
- (٢) - رأى محمد الأسد. - غرد العصفور. - سمع الأولاد نباح الكلب.
- افترس الذئب الشاة. - ركب الفلاح الحمار. -
- (٣) - الأسد حيوان مفترس. - الزرافة عنقها طويل. - الثعلب حيوان مكر. -
- العصفور في العش. - البط يسبح فوق الماء. -
- (٤) - على يأكل التمر. - العصافير فوق الشجرة. - الفلاح يزرع القطن.
- فاطمة تحب الورد. - يلعب الأولاد فوق الشطب. -

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يذهب التلميذ إلى المدرسة في الصباح. - يكتب محمد بالقلم. -
- تتساقط أوراق الأشجار في الخريف. - ينزل المطر من السماء. -
- يذوب الثلج في الماء. -
- (٢) - الذئب يفترس الشاة. - محمد يحب العلم. -
- الولد يجري خلف قفازته. - المدرس يشرح الثمن. -
- العصفور يغرد في الصباح. -

- (٣) - في القفص عصفورٌ.
- على الأرض لعبٌ.
- هل رأيت الأسد؟
- (٤) - اقلّم في الحقيبة.
- الكتابُ على المنضدة.
- ذهب العمّالُ إلى المصنع.
- في حقيقتي كتابٌ.
- بالقلم نكتبُ.
- القمرُ في السماء.
- اللؤلؤُ في قاع البحر.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الثمنُ ماطعةٌ. - الشجرةُ مثمرةٌ. - الحقُّ واضحٌ.
- العلمُ نورٌ. - محمدٌ مجتهدٌ.
- (٢) - طلعت الشمسُ. - عزّدت البهائمُ. - أضاء المصباحُ.
- ليج الطالبُ. - ظهر الحقُّ.
- (٣) - ذهب محمدٌ إلى المدرسة.
- طار العصفورُ من القفصِ.
- ينزل المطرُ من السماء.
- فرح الطالبُ بالنجاح.
- كتبتُ بالقلم.

إجابة تمرين (٦)

- (أ) (١) العصفورُ مسجونٌ في القفصِ. (٢) يقرأ محمدُ الكتابَ.
- (٣) الحصانُ يجرُ العربَ.
- (٤) الفأرةُ تخافُ من القطِ.
- (٥) تبيضُ الدجاجةُ.
- (٦) يطبخُ الولدُ آباءَ.
- (٧) يشتدُّ الحرُّ في الصُوفِ.
- (٨) يبيعُ السمكُ في الماءِ.
- (ب) (١) الحصانُ يكلُّ الشَّعيرَ.
- (٢) الثورُ يجرُ العجلةَ.
- (٣) تسلكُ محمودُ الفصنِ.
- (٤) الطبيبُ يداوي المريضَ.
- (٥) المريضُ يتمنّى الشفاءَ.
- (٦) الولدُ يلعبُ بالكرةِ.
- (٧) صنعَ الفجارُ بابًا.
- (٨) الخادمُ ينفقُ فلانًا.

(جـ) (١) يمتنع الغلام في النهار.

(٢) وذهب القموني إلى المدرسة.

(٣) قطعت الحبل بالسكين.

(٤) يرضى المعظم عن التلميذ الموثق.

(٥) يعود الغرب إلى بلده.

(٦) نام الطفل على السرير.

إجابة تمرين (٧)

(١) - العُصَاءُ صَافِيَةٌ.

– الْكُلُّ مُظْلَمٌ.

- الأزهاري يائنة.

— الطيور مغردة.

- الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ

(٢) - قرأ محمود الجريدة.

- أَمْسَكَ الشَّرْطِيَّ الْأَمْرَ.

- محمد حب الأثرى،

- ذلوی الطیب المریض.

- على الفلاح القطن.

(٣) - رأيتُ محمدًا في الحقيقة.

- وضع الولد الكتاب في الحقيبة.

- فرح الغريب بعونته.

٢٠ - ذهب العامل إلى المصنع.

- خرج الرجل من بيته،

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الفعل الماضي

❖ الأمثلة :

(١) جرى الكلب.	(٢) وقف الرجل.	(٣) ضاع الكتاب.
(٤) دقت الساعة.	(٥) جاءت البنت.	(٦) باضت الدجاجة.

❖ البحث :

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدّها أفعالا، لأن كلّ منها يدلّ على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تميّزت هذا الزمن في كلّ منها وجنّته زمنا ماضيا، فكلّمة 'جرى' في المثال الأول تدلّ على الجري في الزمن الذي مضى قبل التكلّم، وكلّمة 'وقف' في المثال الثاني تدلّ على الوقوف في الزمن الذي مضى قبل التكلّم أيضا، وهلمّ جرا، ولذلك تسمّى كلّ كلمة من الكلمات 'فعلا ماضيا' وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

القاعدة

(١) الفعل الماضي هو كلّ فعل يدلّ على حصول عمل في الزمن الماضي.

(٢) الفعل المضارع

❖ الأمثلة :

(١) أغسل يدي.	(٢) ألبس ثيابي.	(٣) نلعب بالكرة.
(٤) نمتطي في الحقول.	(٥) ينبج الكلب.	(٦) ينتبه الحارم.
(٧) تأكل البنت.	(٨) تذبل فورتة.	

❖ البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلّها أفعال، لأن كلّ منها يدلّ على عمل في زمن خاص. وإذا تميّزت هذا الزمن الخاص في كلّ منها وجنّته إما حاضرا وإما مستقبلا فالفعل 'أغسل' يدلّ على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل 'ألبس' يدلّ على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، وتسمّى كلّ فعل من هذا النوع 'فعلا مضارعا'. وإذا نظرت إلى الحرف الأول في كلّ فعل من هذه الأفعال وأشباهها وجنّته همزة أو نونا أو ياء أو تاء، وتسمّى هذه الأحرف الأربعة 'أحرف المضارعة'.

القاعدة

(٥) الفعل المضارع هو كل فعل ينكر على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولأنه أن يكون مبتدوعاً بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة والتون والياء والتاء.

(٣) فعل الأمر

■ الأمثلة :

- (١) لعب بالكرة. (٢) أطعم قطك. (٣) نظف ثيابك.
(٤) لم ميكرا. (٥) تمهل في المسر. (٦) أجد مضغ الطعام.

♦ البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال، لأن كل منها يدل على حصول عمل في زمن خاص.

وإذا تكررت هذه الأفعال، وجئنا المتكلم في كل منها، يطلب من المخاطب وبأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل، ومن أجل ذلك يسمى كل فعل من هذه الأفعال فعل أمر فالفعل "لعب" في المثال الأول يطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفعل "أطعم" في المثال الثاني يطلب به من المخاطب حصول الأكل في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أيضاً، وهكذا يقال في بقية الأفعال السابقة.

القاعدة

(١) فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول شيء في زمن المستقبل.

تمرين (١)

اقرأ العبارات الآتية وميز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، والأفعال الأمر :

- (١) جنى الفلاح قطنه، وباعة، ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاج إليه
(٢) نظر الطفل إلى الطائر وهو يحلق في السماء، فأحبه أن يطير مثله.
(٣) غبت العواصف ثيلاً، فأطفاأت المصاليح وأقفلت بعض الأشجار.
(٤) سطا الخنزير على الفم، فافترس واحدة، وفر هارباً.
(٥) لأخلك البستان، ومتع نفسك بمنظره، ولا تغيث بأزمارة وثماره.

(٦) لا تُكثِرْ من الكلام، ولا تَطْطِقْ بما لا تعلم.

(٧) اغسلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الأَكْلِ وبعْدَهُ؛ ونظفْ أسنانك، ولا تُكْخِلِ الطَّعامَ على الطَّعامِ.

تمرين (٢)

(١) ضعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية أو بَعْدَهُ فعلاً ماضياً يلائمه :

الغَمَمَنُ - الزُّجَاجُ - القَلَمُ - الشَّعْمَنُ

القطارُ - البحرُ - الثَّمرُ - المصباحُ

(٢) ضعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية أو بَعْدَهُ فعلاً مضارعاً يلائمه :

الرَّيْحُ - الفَبَّارُ - الهَلالُ - الإناءُ

المصباحُ - النهرُ - السَّيْفَةُ - القَلَمُ

تمرين (٢)

أ - ضعْ فعلاً مضارعاً في المكان الخالي ممّا يأتي :

(١) الفأرةُ . . . من القطر . (٢) الكلبُ . . . وراء صاحبه.

(٣) الدجاجةُ . . . كلَّ يومٍ بيضة . (٤) الأمُ . . . أولادها.

ب - ضعْ فعلاً ماضياً في المكان الخالي ممّا يأتي :

(١) الولدُ . . . فجلوس . (٢) الخادمُ . . . الخجرة .

(٣) الرُّجُلُ . . . في النهر . (٤) عليٌّ . . . إلى فرنسا .

تمرين (٤)

(١) ليت بخمس جُمْلٍ كُلُّ واحدٍ منها مبتدوءةٌ بفعلٍ ماضٍ.

(٢) ليت بخمس جُمْلٍ كُلُّ واحدٍ منها مبتدوءةٌ بفعلٍ مضارعٍ.

(٣) ليت بخمس في جُمْلٍ كُلُّ واحدٍ منها فعلٌ أمر.

تمرين (٥)

(١) ليت بأربع جُمْلٍ بِكُلِّ منها فعلٌ مضارعٌ، بحيث تكون الحرفُ المُضارعُ في الأفعال الأربعة مُختلفةً.

تمرين (٦)

أ - اكتبِ الجُمْلَ الآتية بعد تغييرِ كلِّ فعلٍ ماضٍ فيها بفعلٍ مضارعٍ :

(١) سارَ القطارُ . (٢) طارَ الصَّقْرُ . (٣) سافرَ والدي .

(٤) مريض القلām. (٥) نزل المطر. (٦) عطش الزرع.

ب- كُتِبَ الجُمْلُ الآتِيَة بِعَدِّ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِفِعْلِ مَاضٍ :

(١) يُغْرِدُ الْخُصْفُورُ. (٢) يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبِنَّ. (٣) يَسْمَلُ الْوَلَدُ يَدِيَهْ.
(٤) يَتَمَرُّ الْبِسْتَانُ. (٥) تَنْظِفُ الْبَيْتُ ثَوَابِيَهَا. (٦) يَجْنَى الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ.

ج- حَوِّلِ الْمُضَارِعَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَة إِلَى فِعْلِ فَعْرِ، وَاضْبُطِ الْأَمْرَ بِالضَّمَلِ :

(١) أَحْتَرَمَ الْمُعَلِّمَ. (٢) أَحْطَظُ الذَّرْسَ. (٣) أَنْظِفُ الْحِذَاءَ.
(٤) أَكْرَأُ فِي الْكِتَابِ. (٥) أَشْتَقُّ فِي الْحَدِيقَةِ. (٦) أَنْطِقُ بِالصَّنْثِقِ.

تَمَرِين (٧)

(١) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَة فِي جُمْلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَافْكَرْ :

خَرَجَ - يَلْبَسُ - تَسْتَخْرِجُ - تَقْسِمُ - اسْتَخْرَاجَ

(٢) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْأَسَدِ تَبْدَأُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَاضٍ.

(٣) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ النَّهْرِ تَبْدَأُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ.

(٤) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَبْدَأُ فِيهَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ أَعْمَالٌ تَرْتَبِطُ بِالْمَدْرَسَةِ.

إِجَابَةُ التَّمَرِينَاتِ

إِجَابَةُ تَمَرِين (١)

رَقْمُ الْعِبَارَةِ	الْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ	الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ	فِعَالُ الْأَمْرِ
(١)	جَنَى - بَاعَ - اشْتَرَى	يَحْتَاجُ	-
(٢)	نَظَرَ - أَحَبَّ	يُحَلِّقُ - يَطِيرُ	-
(٣)	هَبَّ - أَطْفَأَ - اقْطَعْ	-	-
(٤)	سَطَا - اقْتَرَبَ - فَرَّ	-	-
(٥)	-	تَمَيَّثَ	أَنْخَلُ - مَتَعَ
(٦)	-	تُكْثِرُ - تَنْطِقُ - تَعْلَمُ	-
(٧)	-	تَنْخُلُ	اِغْمَلْ - نَظَّفْ

إجابة تمرين (٢)

- (١) - مال الفصن. - يكثر الزجاج. - كتب القلم. - سقطت الشمس. - انطلق القطار. - هاج البحر. - أفتح الثمن. - المصباح أضاء. - تهب الرياح. - الغبار ينتشر في الهواء. - يظهر الهلال أول الشهر. - يغلي الإناء بما فيه. - يفسد المصباح. - النهر يفيض بالماء. - المنقنة تبخر فوق الماء. - القلم يكتب.

إجابة تمرين (٢)

- (١) (أ) (١) الفارة تخالف من القط. (٢) الكلب يجري وراء صاحبه. (٣) الذبابة تبيض كل يوم بيضة. (٤) الأم تربي أولادها. (ب) (١) الولد تعلم الطوس. (٢) الرجل مسبح في النهر. (٣) الخادم نظف الخزانة. (٤) على سافر إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - ذهب الفلاح إلى الحقل. - غربت الشمس. - شرب الطفل اللبن. - نام الطفل في غدوم. - ذاك التلميذ ذروسة. (٢) - تشرق الشمس في الصباح. - يذاكر المتفوق ذروسة. - تطبخ الأم الطعام. - يركب الرجل سيارته. - يزور أحمد صديقه. (٣) - ذاك ذروسة. - أحسن إلى الناس. - احترام معلمك. - غسل الفاكهة قبل أكلها. - حافظ على نظافة ثيابك.

إجابة تمرين (٥)

- أذهب إلى عملي في الصباح. - يكتب على خطايا إلى صديقه. - نحن نحب بلادنا. - تقرأ فاطمة الجريدة كل صباح.

إجابة تمرين (٦)

- (أ) (١) يسورُ القطارُ. (٢) يطيرُ الصقرُ. (٣) يسافرُ والدي.
 (٤) يمرضُ الغلامُ. (٥) ينزلُ المطرُ. (٦) يعطشُ الزرعُ.
 (ب) (١) غرّدَ العصفورُ. (٢) باعَ التاجرُ البِنَّ. (٣) غسلَ الولدُ يديه.
 (٤) ثمرَ البستانُ. (٥) نظفتَ البنتُ ثيابها. (٦) جنى الفلاحُ القطنَ.
 (جـ) (١) احترَمَ المعلمُ. (٢) احتفظَ الثَّمنُ. (٣) نظفَ الحذاءُ.
 (٤) ألَّحَ في الكتابِ. (٥) اشتغلَ في الحديقةِ. (٦) انطلقَ بالصدقِ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - خرجَ الولدُ من المنزلِ مبكراً.
 - يلعبُ أبي القُبعةِ.
 - تستفْرِجُ الدولةُ البترولَ من باطنِ الأرضِ.
 - تغسلُ البنتُ الفاكهةَ قبلَ أكلها.
 - استراحَ العاملُ بعدَ عودته من المصنعِ.
 (٢) - خرجَ الأسدُ في الصباحِ يبحثُ عن طعامِ. - هاجمَ الأسدُ الغزالَ.
 - رأى الأسدُ غزالاً. - عادَ الأسدُ إلى عرينه في المساءِ.
 - افترسَ الأسدُ الغزالَ.
 (٣) - يجري النهرُ فوقَ الجبلِ. - يعيشُ السمكُ في أعماقِ النهرِ.
 - يستقرُّ النهرُ عندَ الواديِ. - يجلسُ النائمُ على شاطئِ النهرِ.
 - تمنى أمواجُ النهرِ في هذومِ.
 (٤) - حافظَ على نظافةِ مدرستكِ. - أقرمَ بتعليماتِ المدرسةِ.
 - أنصتِ إلى مُعلِّمكِ. - ادخلِ إلى مدرستكِ في هذومِ، وانصرفِ في هذومِ.
 - تفوقِ كي ترفعِ اسمَ مدرستكِ عالياً.

الفاعل

■ الأمثلة :

- (١) طار المصفرُ. (٢) جرى الحصانُ. (٣) لعب الولدُ.
(٤) يعوم السمكُ. (٥) يفسح البعوضُ. (٦) تأكل البنتُ.

♦ البحث :

الأمثلة السابقة كلها جملٌ. وكلُّ جملةٍ منها تتكوّن من فعلٍ واسمٍ، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أنّ الذي طار هو المصفرُ، والذي جرى هو الحصانُ، والذي لعب هو الولدُ.

فيكون المصفرُ هو الذي فعل الطيران، والحصانُ هو الذي فعل الجري، والولدُ هو الذي فعل اللعب. ولذلك نسمي كل واحد من هذه الأسماء ثلثة 'فاعلا' وكنا نقال في بقية الأمثلة. وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقا بفعل، وجدنا آخره مرفوعا.

القاعدة

(٧) الفاعل: اسم مرفوعٌ تقدّمه فعلٌ، ودلّ على قُدّي فعل الفعل.

تمرين (١)

استخرج الفاعل من كلّ جملة من الجمل الآتية :

صاح الضيف - وقف الفتور - بكى الطفل.

جاء الطبيب - لعب الأولاد - لدغ الثعبان.

اشتغل العامل - زرع الفلاح - حضر الغائب.

تمرين (٢)

ضع فاعلا لكل فعل من الأفعال الآتية :

يبح - يضحك - يركب - يفسح
يغرس - يركب - يفسح - يركب

تصريح (٢)

ضِعْ الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً :
 التلميذ - الشعب - الرجل - سفينة
 النمل - نحلة - الخادم - الجنّد

تصريح (٤)

كوّن من الكلمات الآتية جملاً مؤلفة من فعل وفاعل ملائم له :
 صهل - نطح - التلميذ - الجمل
 التاجر - شكّا - باع - برك
 المريض - الخروف - الحصان - حفظ

تصريح (٥)

كوّن ستّ جمل تشتمل كل واحدة منها على فاعل، ويكون الفعل مضارعاً في الثلاث الأولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

تصريح (٦) في الإنشاء

- (١) هات خمس جمل موضوعها 'الفلّاح'، ولجعل 'الفلّاح' فاعلاً.
- (٢) هات خمس جمل موضوعها 'الفلّحة'، ولجعل 'الفلّحة' فاعلاً.

تصريح (٧) في الإعراب

- أ - نموذج : (١) حضر الغائب. (٢) يطير الذّباب.
- حضر - فعل ماضٍ. يطير - فعل مضارع.
- الغائب - فاعل مرفوع. الذّباب - فاعل مرفوع.
- ب - أعرب الجملتين الآتيتين :
- (١) فاض النهر. (٢) يريخ التاجر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- الدُّوك - الثَّور - الطَّقل.
- الطَّيب - الأولاد - الثَّبان.
- العامل - الفلاح - الغائب.

إجابة تمرين (٢)

- بيح الكلب.
- يضحك الولد.
- ينكي الطفل.
- نطح الثور الولد.
- يشرب الفلاح اللبن.
- عطس محمد.
- سافر أبي إلى أوروبا.
- يركب الفلاح الحمار.

إجابة تمرين (٣)

- ذاكر التلميذ.
- قرأ الثعلب.
- ركب الرجل السيارة.
- عرفت سفينة في مياه البحر الأحمر.
- خرج الفمل من جُحوره.
- طارت بقعة.
- نظف الخادم الزجاج.
- انتصر الجند في المعركة.

إجابة تمرين (٤)

- سهل الفرس.
- نطح الثور الفلاح.
- ذاكر التلميذ.
- فاخ الجمل.
- ريح القاجر.
- شكا المريض من شدة الألم.
- باع الفلاح القمح.
- برك البعير.
- تألم المريض.
- مأء الخروف.
- صنل الحصان.
- حفظ محمد النشيد.

إجابة تمرين (٥)

- يَزْرَعُ الْبَيْتَانِي الْأَرْهَارَ. - نَجَحَ التَّلْمِيزُ الْمَجْتَهِدَ.
- تَغَيَّبَ الشُّغُفُ خَلْفَ الْخُيُومِ. - انْتَصَرَ جُثُوثُنَا عَلَى الْأَعْدَاءِ.
- يَنْتَصِرُ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ. - رَفَرَفَ الْعَظْمُ فَوْقَ الْجَبَلِ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - يَسْتَوْقِظُ الْفَلَاخُ مُبَكَّرًا. - يَذْهَبُ الْفَلَاخُ إِلَى حَقْلِهِ كُلَّ صَبَاحٍ.
- يَزْرَعُ الْفَلَاخُ الْقَمْحَ. - يَدْرِي الْفَلَاخُ الْمَاشِيَةَ.
- يَجْنِي الْفَلَاخُ الْقَطْنَ. -
- (٢) - تَخَافُ الْفَأْرَةُ مِنَ الْقَطِّ. - تَقْرُضُ الْفَأْرَةُ الْخُشْبَ.
- أَكَلَتِ الْفَأْرَةُ الْحَصُولَ. - حَفَرَتِ الْفَأْرَةُ بَيْتَهَا فِي الْأَرْضِ.
- شَرِبَتِ الْفَأْرَةُ وِعَاءَ اللَّبَنِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

- (١) فاض: فعل ماضٍ. (٢) يسرّج: فعل مضارع.
- الْفَهْرُ: فاعل مرفوع. التَّاجِرُ: فاعل مرفوع.

المفعول به

■ الأمثلة :

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) شَدَّ التَّلْمِيذُ الْحَبْلَ. | (٢) طَوَتْ الْقَبْتُ الثُّوبَ. |
| (٣) أَكَلَ الذَّنْبُ الْخُرُوفَ. | (٤) يَزِيحُ الْمَتَابِقُ جَانِزَةً. |
| (٥) يَصِيدُ الثَّعْلَبُ دِجَاجَةً. | (٦) يَبِيعُ الْقَصَابُ اللَّحْمَ. |

◆ البحث :

كلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْمَتَابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَاحِدٍ وَمِنْ اسْمَيْنِ : الْأِسْمِ الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي مَسْتَقْنَاهُ "فَاعِلًا" لِأَنَّ الْفِعْلَ صَدَرَ عَنْهُ، وَإِذَا بَحْثْنَا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى، رَأَيْنَا أَنَّ الْأِسْمَ الثَّانِي فِي كُلِّ مَثَالٍ هُوَ : الْخَبْلُ، الثُّوبُ، الْخُرُوفُ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ. فَالْفِعْلُ هُوَ الشَّدُّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ التَّلْمِيذِ، وَقَعَ عَلَى الْحَبْلِ، وَالطَّيُّ الَّذِي فَعَلْتَهُ الْبَيْتُ وَقَعَ عَلَى الثُّوبِ، وَالْأَكْلُ الَّذِي صَدَرَ مِنَ الذَّنْبِ، وَقَعَ عَلَى الْخُرُوفِ. فَالتَّلْمِيذُ، وَالْبَيْتُ، وَالذَّنْبُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ فَاعِلٌ. وَالْحَبْلُ، وَالثُّوبُ، وَالْخُرُوفُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَيُسَمَّى 'مَفْعُولًا بِهِ'، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَمْثَلَةِ. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُنُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَجَعَلْنَاهَا مَنْصُوبَةً.

القاعدة

(٨) الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ لَفَاعِلٍ.

تمرين (١)

اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) مَزَّقَ الْعَلَامُ الْوَرَقَ. | (٢) حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقَرَةَ. |
| (٣) لِيَقْطَعَ الرَّعْدُ النَّائِمَ. | (٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْقَنُونََ. |
| (٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا. | (٦) رَمَى الصَّبُّوَادُ الشَّبَكَةَ. |
| (٧) طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ. | (٨) أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَيْلَلَ. |

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به :

الشعبان - النافذة - الحذاء - كتاباً
الخديعة - البلع - الفرس - الماء

تمرين (٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من جمل الآتية :

(١) أكل فقط. (٢) يزرع القمح. (٣) ينسج الثياب.
(٤) مزق الولد. (٥) تخطط البنت. (٦) كسر الهواء.
(٧) يفتش النجار. (٨) يبيع النبال. (٩) غسلت المرأة.

تمرين (٤)

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية :

قطع - نظف - أكل - يخلط
يفضل - احترم - عاقب - يحفظ

تمرين (٥)

اجعل أحد الاسمين اللذين بين قوسين فاعلاً، والآخر مفعولاً به في جمل مكيدة :

(الولد، الماء) (السفينة، الهواء) (الهر، اللحم)
(الرسالة، الخادم) (الغزال، الأسد) (التلميذ، الدرس)

تمرين (٦)

هات أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي الأخيرة من الجماد.

تمرين (٧) في الإنشاء

(١) هات خمس جمل تكون كلمة "الفتح" في كل منها مفعولاً به.
(٢) هات خمس جمل تكون كلمة "الظن" في كل منها مفعولاً به.

تمرين (٨) في الإعراب

أ - نموذج :

- (١) خَمَلَ الْجَمَلُ الْخَطِيبَ. (٢) يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاءَ.
- خَمَلَ: فعلٌ ماضٍ. يَأْكُلُ: فعلٌ مضارع.
- الْجَمَلُ: فاعلٌ مرفوعٌ. الذَّنْبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
- الْخَطِيبُ: مفعولٌ به منصوبٌ. الشَّاءُ: مفعولٌ به منصوبٌ.
- ب - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :
- (١) صَادَ الْغُلَامُ سَمَكَةً. (٢) تَخَفَعَ الْبَيْتُ الْأَرْهَارَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) الْوَرَقُ. (٢) الْبَقَرَةُ. (٣) النَّائِمُ. (٤) الْفُولُ.
- (٥) كَرَسِيًّا. (٦) الشُّبْكَةُ. (٧) الطَّعَامُ. (٨) الْهَلَالُ.

إجابة تمرين (٢)

- قَتَلَ الْفَلَّاحُ الثَّغْيَانَ. - أَعْلَقَتِ الْأُمُّ النَّافِذَةَ. - نَعَلَفَ الْوَلَدُ الْبَعِذَاءَ.
- قَرَأْتُ مِثْرَ كِتَابِنَا. - تَمَقَّقَ الْبَيْسَتَانِ الْحَيَّةَ. - أَكَلَ الصَّائِلُ الْبَلْعَ.
- رَكِبَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ. - شَرَبَ عَلِيٌّ الْمَاءَ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) أَكَلَ الْقَطُّ الْمَشْكُ. (٢) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْأُرْزَ.
- (٣) يَبْنِي الْبِنَاءُ مَيْتًا. (٤) مَزَّقَ الْوَلَدُ الْكِتَابَ.
- (٥) تَخِيطُ الْبَيْتُ الثُّوبَ. (٦) كَسَرَ لِهَوَاءَ الزُّجَاجِ.
- (٧) يَنْشُرُ النَّجَّارُ الْخَشَبَ. (٨) يَبِيعُ الْبَيْتَالُ السُّكَّرَ^(١).
- (٩) غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ الْمَلَامِصَ.

(١) الْبَيْتَالُ: يَنْعَى الْأَهْلَ الْمَطْهُوَّةَ وَالْمُكْرَ وَالصَّامُونَ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَا تَسْبِيهِ الْمَاءُ فِي مَصْرِ الْفَقَالِ.

إجابة تمرين (٤)

- قطع المسمار الثوب.
- أكل خالد البرتقال.
- يغسل الولد يديه.
- عاتق المعلم التلميذ المهمل.
- نظف الخادم زجاج النافذة.
- يحمل القطار البضائع.
- يحترم الطالب أستاذه.
- يحفظ محمد القرآن.

إجابة تمرين (٥)

- شرب الولد الماء.
- أوقف الهواء السفينة.
- أكل الهر القمح.
- تسلم الخادم الرسالة.
- طارد الأسد الغزال.
- فهم التلميذ الدرس.

إجابة تمرين (٦)

- أطعمت الأم طفلها.
- قطف البستاني الزهرة.
- الفلاح يربي الماشية.
- صنع النجار بابا.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - زرع الفلاح القمح.
- نثرت فاطمة القمح على الأرض.
- خصد الفلاح القمح.
- (٢) - الفلاح يزرع القطن.
- حلق العامل القطن.
- باع الفلاح القطن.
- طحن الرجل القمح.
- أكلت النجاجة القمح.
- يحض الفلاح القطن.
- عزل المصنغ قطن خيوطا.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) صاد : فعل ماضٍ.
- الفلان : فاعل مرفوع.
- سمكة : مفعول به منصوب.
- (٢) تجمّع : فعل مضارع.
- البنيت : فاعل مرفوع.
- الأرهار : مفعول به

الموازنة بين الفاعل والمفعول به

✖ الأمثلة :

(١) يجرُّ الحصانُ المحمَّةَ.

(٢) قطفَ الغلامُ الزُّمْرَةَ.

(٣) ربطتُ فاطمةُ الجديَّ.

(٤) يسمَّى الفلاحُ الزُّرْعَ.

(٥) قذفَ اللاعبُ الكرةَ.

(٦) حبسَ الشرطيُّ اللصَّ.

✚ النتائج :

عرفنا مما مضى، ونعرف من تأمل الأمثلة السابقة ما يأتي :

(١) أنَّ كلَّ فاعلٍ وكلَّ مفعولٍ به اسمٌ.

(٢) أنَّ الفاعل هو الذي صدر عنه الفعلُ.

(٣) أنَّ المفعول به هو الذي وقع عليه الفعلُ.

(٤) أنَّ الفاعل آخره مرفوعٌ.

(٥) أنَّ المفعول به آخره منصوبٌ.

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

✳ الأمثلة :

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| (١) التفاحةُ حلوةٌ. | (٢) الصورةُ جميلةٌ. |
| (٣) الجريُّ مفيدٌ. | (٤) قطارُ سريخٍ. |
| (٥) النظافةُ واجبةٌ. | (٦) الأرضُ مُستديرةٌ. |

✦ البحث :

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة. فهو لذلك يُسمى "مُبْتَدَأً" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفينا عن نظرنا وقرأنا هكذا : التفاحةُ، الصورةُ، الجريُّ، فإننا نتحيز، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكننا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا : التفاحةُ حلوةٌ، الصورةُ جميلةٌ، الجريُّ مفيدٌ، استقنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري، ولذلك يُسمى الاسم الثاني "خبراً".

وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعاً.

القواعد

- (٩) المُبْتَدَأُ اسمٌ مرفوعٌ في أول الجملة.
(١٠) الخبرُ اسمٌ مرفوعٌ يكون مع المُبْتَدَأِ جملةً مفيدةً.

تمرين (١)

استخرج كل مُبْتَدَأٍ، وكل خبرٍ من الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------|---------------------|
| (١) الثروة مملوكة. | (٢) المزاح مُضربٌ. |
| (٣) المعلمُ حاضِرٌ. | (٤) الهواءُ متجددٌ. |
| (٥) التاجرُ أمينٌ. | (٦) الفقيرُ محتاجٌ. |
| (٧) الحذاءُ جديدٌ. | (٨) الحقيقةُ فسحةٌ. |
| (٩) الشجرةُ مثمرةٌ. | |

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بكبر يناسبه :

الثوب - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ - الثَّوْبُ
الغُرَّة - الزَّهْرَةُ - الكرسي - الحر

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه :

طالع - صغير - ناعم - مذبوحة
عليل - ياكبة - نصيح - لامع

تمرين (٤)

كوّن أربع جمل من الأسماء الآتية بحيث تضع كل مبتدأ مع الخبر المناسب له :

الحديد - المصباح - المطر - الحصان
غزير - معدن - صاهل - منير

تمرين (٥)

اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفاعل الذي في جملة :

(١) يفتقر من النعم. (٢) يحضر المسافرين. (٣) يصيح السمك.
(٤) تنضح الفاكهة. (٥) يشتد الحر. (٦) يلطم الكسلان.

تمرين (٦)

كوّن خمس جمل، كل جملة منها تتألف من مبتدأ وخبر.

تمرين (٧)

(١) كوّن خمس جمل في وصف الماء، بحيث يكون لفظ "الماء" في كل منها مبتدأ.
(٢) كوّن خمس جمل في وصف الذئابة، بحيث يكون لفظ "الذئابة" في كل منها مبتدأ.

تمرين (٨) في الإعراب

١ - نموذج :

الخُجْرة نظيفة

الخُجْرة : مبتدأ مرفوع

نظيفة : خبر مرفوع

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) السَّيَّارة سريعة.

(٢) القَطُّ ألوف.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبتدأ	الخبر
(١)	النَّوَّاة	مملوغة
(٢)	المزاح	مضرب
(٣)	المعلم	حاضر
(٤)	الهواء	متجدد
(٥)	التاجر	أمين
(٦)	الفقر	محتاج
(٧)	الحذاء	جديد
(٨)	الحديقة	واسعة
(٩)	الشجرة	متفرعة

إجابة تمرين (٢)

- الثَّوبُ نظيفٌ. - النَّزَّاجَةُ سريعةٌ. - السَّوِيرُ مُرَبَّحٌ. - الكِتَابُ مُفْتَحٌ.
- الفُرْقةُ واسعةٌ. - الزَّهْرَةُ يَفْتَحُ. - الكُرْسِيُّ مَكْمُورٌ. - الحُرُّ شَدِيدٌ.

إجابة تمرين (٣)

- القصرُ طالعٌ. - حذاءُ الطفل صغيرٌ. - خذُ الطفل ناعمٌ. - الشَّجَاجَةُ منبوحةٌ.
- الولدُ غليلٌ. - الطفلةُ ياكويةٌ. - الرَّجُلُ فصيحٌ. - البَرَقُ لامعٌ.

إجابة تمرين (٤)

- الحديد معدن.
- المصباح مكيّر.
- المطر غزير.
- الحصان صاهل.

إجابة تمرين (٥)

- (١) القمر مقمر.
- (٢) المسافر حاضِر.
- (٣) السمك سابِغ.
- (٤) ففاكهة ناضجة.
- (٥) الحرّ مُستدّ.
- (٦) الكملان نائم.

إجابة تمرين (٦)

- المجتهد ناجح.
- الجندي مُجاع.
- النهر متدفق.
- القمر مُضيء.
- الليل ساكن.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - الماء مُتجمد.
- الماء بارد.
- الماء مُتروّب.
- الماء ضمروري.
- الماء مُنساب.
- (٢) - الدجاجة تبيض.
- الدجاجة تطير.
- الدجاجة تأكل الحب.
- الدجاجة تنقر في الأرض.
- الدجاجة تصيح.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) المتبارة: مبتدأ مرفوع.
- (٢) القط: مبتدأ مرفوع.
- سريحة: خبر مرفوع.
- ألوف: خبر مرفوع.

الجملة الفعلية

■ الأمثلة :

- | | | |
|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| (١) نَمَعَ البرقُ. | (٢) عَوَى الثَّغْبُ. | (٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ. |
| (٤) يَشْتَدُّ الريحُ. | (٥) انْطَفَأَ النُّورُ. | (٦) خَذَ الكتابُ. |

◆ البحث :

نعرف مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة يسمى جملة مفيدة : لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة. وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فعل وفاعل، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبنوثة بفعل، تسمى جملة فعلية.

القاعدة

(١١) كل جملة تتركب من فعل وفاعل تسمى جملة فعلية.

تعيين (١)

كون جملاً فعلية بوضع فاعل للأفعال الآتية :

- مال - غرد - انكسر - أثمر
يتصمر - يتمزق - يشكو - اخترق
يصطف - ينطفئ - تشرق - ضحك

تعيين (٢)

كون جملاً فعلية بجرها فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل ماض :

- الهلال - النجوم - المصباح - الظلام
الديك - الأسد - الثعب - الحمام

تعيين (٣)

كون جملاً فعلية بجرها فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع :

- العصفور - الحر - المطر - الوردة
الثوب - الفاز - النمل - القاجار

تمرين (٤)

كوّن جُملاً فَعْلِيَّةً يَجْرُءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولاً بِهِ :

الغنم - المريض - الخشب - القمح
القطن - الباب - الشاة - الكتاب

تمرين (٥)

ايت بثلاث جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ماضٍ، وبثلاث أُخْرَى فَعْلُهَا مضارعٌ.

تمرين (٦)

هات خمس جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فِي مَوْضُوعِ تَكْرَرٍ، وخمسا أُخْرَى فِي مَوْضُوعِ التَّرَاجُعِ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- مال الفُصْنُ. - غرّد البُتْلُ. - انكسر الرُّجُاجُ. - أثمر الشَّجَرُ.
- يَنْهَضُ الحَقُّ. - يَمْزِقُ الثُّوبُ. - يَشْكُو المَرِيضُ. - اخْتَرَقَ البَيْتُ.
- يَصْنُطِفُ التَّلَامِيذُ. - يَنْطَفِئُ المَصْبَاحُ فِي الصَّبَاحِ.
- تَشْرُقُ الشَّمْسُ. - ضَحِكَ الرَّجُلُ.

إجابة تمرين (٢)

- ظهر الهَلَالُ. - نَمَتِ النُّجُومُ. - أَضَاءَ المَصْبَاحُ. - انشَدَ الظَّالِمُ.
- صاح الدِّيكُ. - زَارَ الأسدُ. - عوى الذِّئْبُ. - نهقَ الحِمَارُ.

إجابة تمرين (٣)

- يطيرُ المَصْفُورُ. - يشتدُّ لَحَرُ. - يَنْهَمِرُ المَطَرُ. - تَنْفُخُ الوردَةُ.
- يَمْزِقُ الثُّوبُ. - تشتعلُ النَّارُ. - يَهْوِبُ الثَّوْبُ. - يَرْبِخُ النَّاجِرُ.

إجابة تمرين (٤)

- يرعى الرّاعى الغنم. - يئوى الطبيب المريض.
- ينشر الدجّار الخشب. - يحصل الفلاح القمح.

- يَجْنِي الفلاحُ القُطُنَ.
- يُغْلِقُ الولدُ البابَ.
- ذَبَحَ الجزارُ الشاةَ.
- يقرأُ محمدُ الكتابَ.

إجابة تمرين (٥)

- تَمَلَّقَ الرَّجُلُ الجبلَ.
- قرأَ المقيعُ نِقرةَ الأخبارِ.
- انْتَبَهَ الطفلُ من نومه.
- يَصُومُ المسلمُ رمضانَ.
- يَهْطِلُ المطرُ في الشتاءِ.
- يَشْتَدُّ الحرُّ في الصيفِ.

إجابة تمرين (٦)

- يلعبُ الأولادُ بالكرةِ.
- سَدَّدَ اللاعبُ الكرةَ في العرمى.
- تُحِبُّ الشعوبُ كرةَ القدمِ.
- ساندَ المشجعون فريقَ الكرةِ.
- فازَ الفريقُ الأفضلُ بكأسِ البطولةِ.
- يركبُ الولدُ الدراجةَ.
- سقطتُ زينبُ من فوقِ الدراجةِ.
- يذهبُ عمرُ إلى المدرسةِ بالدراجةِ.
- أسرعَ محمدُ بدراجتهِ إلى عمله.
- شاركَ عليُّ في سباقِ الدراجاتِ.

الجملة الاسمية

■ الأمثلة :

- (١) الدارُ واسعة. (٢) الجوُّ مشتلل. (٣) الفجارُ ثائرا. (٤) الشارعُ مزدحم. (٥) الطريقُ ضيقة. (٦) الفأرةُ مخشنة.

◆ البحث :

الأمثلة السابقة كلها جملٌ مفيدة، وكلٌ واحدةٌ منها مركبةٌ من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملةٍ من هذه الجمل مبدوءةٌ باسم، تُسمى جملةً اسميةً.

القاعدة

(١٢) كل جملةٍ تتركب من مبتدأ وخبر تُسمى جملةً اسميةً.

تمرين (١)

أ - كوّن جملاً اسميةً بوضع الخبر للمبتدآت الآتية :

- النخلة - المدرسة - الثوب - الحذاء
الجمال - الفيل - الثعبان - الخائف

ب - كوّن جملاً اسميةً بوضع مبتدآت للأخبار الآتية :

- خلق - مر - مستكبرة - طويل
سريع - جميل - مقترن - خائف
مشرقة - مظلمة - جاف - بارد

تمرين (٢)

كوّن من الكلمات الآتية جملاً اسميةً تتلف كل منها من مبتدأ وخبر :

- الثوب - الميدان - مطلق - مشتعلة
منزق - ذابلة - الزهرة - الفار
مخلوج - الباب - القطن - نسيج

تمرين (٢)

كوّن ستَ جُمْلَ اسمية، بحيث يكون المبتدأ في كل جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان، ومرةً من الحيوان، وثلاثة من النبات.

تمرين (٤)

مبّر الجُمْلَ الفعلية من الجُمْلَ الاسمية، وعوّن المبتدأ والخبر والفعل والفاعل فيما يأتي:

- | | | |
|-----------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| (١) الماء رائق. | (٢) يستقطب الجوار. | (٣) أبرد قار من. |
| (٤) مُرَجُ الخادم الحصان. | (٥) الزُجاج مكسور. | (٦) القَطُ جانغ. |
| (٧) يشتدُّ الحرُّ في الصيف. | (٨) النوافذُ مفتحة. | (٩) جنى الفلاحُ القطن. |
| (١٠) تزدهم المدينة بالسكان. | (١١) يجول التاجر في البلد. | (١٢) ينزل المطرُ من السماء. |

تمرين (٥)

حول الجُمْلَ الاسمية إلى جُمْلَ فعلية :

- | | | |
|-------------------|--------------------|-------------------|
| (١) الولد نائم. | (٢) البحرُ هائج. | (٣) الشمسُ مشرقة. |
| (٤) الكتابُ نافع. | (٥) الخجرةُ مظلمة. | (٦) المطرُ كثير. |

تمرين (٦)

حول الجُمْلَ الفعلية الآتية إلى جُمْلَ اسمية :

- | | | |
|-------------------|-------------------|-------------------|
| (١) ضاع المفتاح. | (٢) أسرع القطار. | (٣) زاد النيل. |
| (٤) يثمر البستان. | (٥) يغرّد الطائر. | (٦) يضيء المصباح. |

تمرين (٧) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة نامة، وبيّن نوع كل جُمْلَةٍ تجيب بها :

- | | | |
|------------------------|----------------------|---------------------------|
| (١) ما شكل البرتقالة ؟ | (٢) ما لونها ؟ | (٣) أناعمة هي أم خشنة ؟ |
| (٤) هل أكلت برتقالة ؟ | (٥) كيف وجدت طعمها ؟ | (٦) بكم تشتري البرتقالة ؟ |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (أ) - النخلة بامقة. - المدرسة نظيفة. - القلوب جميلة. - الحذاء سريع.
- الجمل صبور. - القيل ضخم. - الثوبان طويل. - الخادم مطيع.
(ب) - العمل خلو. - الحنظل مر. - الكرة مستحرة. - الشارع طويل.
- القطار سريع. - البستان جميل. - الأسد مفترس. - الطفل خائف.
- الشمس مشرقة. - السماء مظلمة. - الهواء جاف. - الطقس بارد.

إجابة تمرين (٢)

- القلوب نظيفة. - الميدان واسع. - الطريق مغلق. - النار مشتعلة.
- الرداء مغزق. - الوردة ذابلة. - الزهرة متفتحة. - النار متوهجة.
- القطن مخلوج. - الباب مفتوح. - القطن مغزول. - البهو فسيح.

إجابة تمرين (٣)

- الابن المطيع محبوب. - الأسد أقوى من الذئب.
- الأم تربي أولادها. - الطاووس ريشة جميل.
- النخلة نافعة. - الشجرة وارفة.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوعها	أجزاؤها
(١) الماء رائق .	اسمية	الماء: مبتدأ، رائق: خبر.
(٢) يسقط الجنار .	فعلية	يسقط: فعل مضارع، الجنار: فاعل.
(٣) البرد قارس .	اسمية	البرد: مبتدأ، قارس: خبر.
(٤) يسرج الخادم الحصان .	فعلية	يسرج: فعل مضارع، الخادم: الفاعل، الحصان: مفعول.
(٥) الزجاج مكسور .	اسمية	الزجاج: مبتدأ، مكسور: خبر.
(٦) القط جانف .	اسمية	القط: مبتدأ، جانف: خبر.
(٧) يشتد الحر في الصيف .	فعلية	يشتد: فعل مضارع، الحر: المفعول، الصيف: ظرف.
(٨) الفواقد متفتحة .	اسمية	الفواقد: مبتدأ، متفتحة: خبر.

الجملة	نوعها	أجزاءها
(٩) جنى الفلاح القطر .	فعلية	جنى: فعل ملحق، الفلاح: فاعل.
(١٠) ترسم المدينة بالسكان.	فعلية	ترسم: فعل مضارع، المدينة: فاعل.
(١١) يجول التاجر في البلد.	فعلية	يجول: فعل مضارع، التاجر: فاعل.
(١٢) ينزل المطر من السماء.	فعلية	ينزل: فعل مضارع، المطر: فاعل.

إجابة تمرين (٥)

- (١) نام الولد. (٢) هاج البحر. (٣) أشرقت الشمس.
(٤) نفع الكتاب. (٥) أظلمت الخيرة. (٦) كثر المطر.

إجابة تمرين (٦)

- (١) المفتاح ضائع. (٢) القطار منزع. (٣) الفيل زائد.
(٤) البستان مثمر. (٥) الطائرة مفردة. (٦) المصباح مضمرة.

إجابة تمرين (٧)

- (١) شكل البرتقالة مستدير.
(٢) لون البرتقالة أصفر.
(٣) البرتقالة ناعمة.
(٤) نعم، أكلت البرتقالة.
(٥) وجدت طعامها لنفذا.
(٦) اشترى البرتقالة بدينارهم.

نصب الفعل المضارع

■ الأمثلة :

- (١) أريد أن أحسن السباحة. (٢) أرجو أن يحتل الجو. (٣) يشرئب أن تزورنا.
 (٤) لن أكذب. (٥) لن يفوز الكسلان. (٦) لن أضرب القطة.
 (٧) إذن تقوم عندما (تجيب بذلك من قال سأزور مدينتكم).
 (٨) إذن تبيع تجارتك (تجيب بذلك من قال سأكون أمونا).
 (٩) إذن يفسد الهواء (تجيب بذلك من قال سأغلق النوافذ).
 (١٠) جئت كي أتعلم. (١١) خرجت كي أقرء. (١٢) أتعلم كي أظم الوطن.

◆ البحث :

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على فعل مضارع قبله أحد الأحرف الأربعة :
 أن - لن - إذن - كي، وإذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بواحد من هذه الأحرف
 الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدت منصوبا، ولكنك إذا حذفت هذا الحرف وجدت
 الفعل مرفوعا.

ومن ذلك نفهم أن هذه الأحرف تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها.

القاعدة

(١٣) ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد القواصب الأربعة، وهي :
 أن - لن - إذن - كي

تمرين (١)

اقرأ الجمل الآتية وعين الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في نصب

كل فعل :

- (١) لن يبيع أبي حصانه.
 (٢) هزرت الشجرة كي يسقط ثمرها.
 (٣) لا يجوز للإنسان أن يجلس في مجرى الهواء.
 (٤) فتحت نوافذ الحجرة كي يتجدد هوائها.

(٥) كن موكباً كي تكون مضروباً.

(٦) يشتغل الإنسان بالنهار وينام بالليل.

(٧) يجب عليك أن تحفظ نفسك كل يوم.

(٨) إذن يصح بكفك (تجيب بذلك من قال: سأعتاد التذكير إلى النوم).

(٩) إذن يضعف بصره (تجيب بذلك من قال: يقرأ سعيد في الضوء الضعيف).

(١٠) يذهب الإنسان في صفره كي يستريح في كبره.

تمرين (٢)

اسم الجمل الآتية بوضع الفعل مضارع ملائم وتشكل آخره :

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) يسرني أن ... | (٢) يأكل الإنسان كي ... |
| (٣) الجنود لن ... | (٤) على المسافر أن ... |
| (٥) استرحت منزلاً كي ... | (٦) إن غنت في الثقب قلن... |
| (٧) يحزن الفلاح الأرض كي ... | (٨) يرعب التاجر في أن ... |
| (٩) يؤلم العين أن ... | (١٠) تلميذ الكسلان لن ... |
| (١١) يصدق التاجر كي ... | (١٢) تنشأ الفنادق كي ... |
| (١٣) تبني السفن كي ... | (١٤) لا يستطيع الأعمى أن ... |

تمرين (٣)

أجب عن الجمل الآتية بجمع تبتدئ كل واحد منها بفعل مضارع مسبوقة بـ أن :

- | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| (١) سأمدى إليك كتاباً. | (٢) سأزرع نخلاً كثيراً. |
| (٣) سأمتنع عن المزاح. | (٤) يأكل على كثيراً. |
| (٥) سلتعياً فرقتنا غذاً. | (٦) لا ينم هذا الطفل إلا قليلاً. |
| (٧) لا يؤخر هذا الرجل من ماله شيئاً. | (٨) ستمطر السماء بعد قليل. |
| (٩) تبين لي أن هذا التاجر كذوب. | (١٠) علمت أن صديقنا مريض. |

تمرين (٤)

ضع في المكان الخالي أحد الحرفين : أن - كي ، وتشكل آخر المضارع بما فهمنا :

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| (١) أحب . . . أسافر | (٢) جئت . . . أسلم عليك. |
|---------------------|--------------------------|

(٣) يَنْزِلُ . . . نَجَحَ . (٤) أَسْرَعَتْ . . . أَثْرَكَ الْقَطَارَ .

(٥) يُؤَلِّفُنِي . . . تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ . (٦) أَطَاعَ . . . يُجِيبُهُ أَبُوهُ .

تمرين (٥)

ادْخُلْ لَنْ عَلَى كُلِّ مَضَارِعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخَرَهُ :

- (١) يَعُودُ الْغَانِبُ . (٢) مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ . (٣) أَسَافَرُ وَخَذِي .
(٤) الْمَعَذِبُ يَخُودُ إِلَى ذَنْبِهِ . (٥) أَخُوكَ يَتَعَرَّضُ لِلْبَرْدِ . (٦) لَبِطُنُ فِي الْمَتْنِ .

تمرين (٦)

لِتِ بَمَعْنَى جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مَضَارِعُ مَسْبُوقٍ بِحَرْفٍ نَصَبٍ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْأَحْرَافِ الْقَنَاصَةِ :

تمرين (٧) فِي الْإِنْشَاءِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ يَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مَضَارِعٍ مَنْصُوبٍ :

- (١) مَا الَّذِي تَخْشَاهُ إِذَا لَعَبْتَ بِالْقَارِ ؟ (٢) مَنْ تَعَالَفَ أَوَامِرَ مَعْلَمِكَ ؟
(٣) مَاذَا تُحِبُّ أَكْلَهُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ؟ (٤) لِمَ تَخَلَّتِ الْمَدْرَسَةُ ؟
(٥) مَا تَقُولُ لِمَنْ قَالَ : سَأَخْتَارُ الْأَصْحَقَاءَ ؟ (٦) لِمَ تَرْمِي لِلشَّوَارِغِ بِالْعَامِ ؟

تمرين (٨) فِي الْإِعْرَابِ

أ - نَعُوذُج :

- (١) أُرِيدُ أَنْ يَخْضُرَ الْخَادِمُ . (٢) لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدٌ الْحَيَوَانَ .
أُرِيدُ : فِعْلٌ مَضَارِعٌ . لَنْ : حَرْفٌ نَصَبٍ .
أَنْ : حَرْفٌ نَصَبٍ . يُعَذِّبُ : فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَنْصُوبٌ .
يَخْضُرُ : فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَنْصُوبٌ . مُحَمَّدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .
الْخَادِمُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ . الْحَيَوَانَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ .
ب - أَغْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :
(١) جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ . (٢) إِذَنْ يَذْهَبِ الْقَعْبُ .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المنصوب	سبب النصب
(١)	يبيع	سبقتة (إن) الناصبة.
(٢)	يشتد	سبقتة (كي) الناصبة.
(٣)	يجلس	سبقتة (أن) الناصبة.
(٤)	يتجدد	سبقتة (كي) الناصبة.
(٥)	تكون	سبقتة (كي) الناصبة.
(٦)	-	-
(٧)	تنظف	سبقتة (أن) الناصبة.
(٨)	يصح	سبقتة (إن) الناصبة.
(٩)	يصفى	سبقتة (إن) الناصبة.
(١٠)	يستريح	سبقتة (كي) الناصبة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) ينزل أن تكوى. (٢) يأكل الإنسان كي يعيش.
 (٣) الحنود لن يسهو. (٤) على المسافر أن يخطر.
 (٥) اشترى منزلاً كي يسكن فيه. (٦) إن غلات إلى الذهب فلن تفلح.
 (٧) يحزرت الفلاح الأرض كي يزرعها. (٨) يرغب التاجر في أن يربح.
 (٩) يؤلم العيون أن ترمد. (١٠) فلتعلم الكسلان لن ينجح.
 (١١) يصدق التاجر كي يصبح محبوباً. (١٢) تنشأ الفائق كي ينزل فيها الغرباء.
 (١٣) تبلى السجون كي يسجن فيها الأشرار. (١٤) لا يستطيع الأعمى أن ينصر.

إجابة تمرين (٢)

- (١) إذن أنتقم به. (٢) إذن يكثر تمركه. (٣) إذن يحبك أصحابك.
 (٤) إذن يصيح يدينا. (٥) إذن تشجّعها. (٦) إذن يصفى يذلة.
 (٧) إذن نخدم في مستقبله. (٨) إذن نخلو الشوارع من العارة.
 (٩) إذن أشتري من غيره. (١٠) إذن غزوة.

إجابة تمرين (٤)

- (١) أحب أن أسافر. (٢) جئت كي أسلم عليك. (٣) يملأني لن أنجح.
(٤) أسرعت كي أدرك القطار. (٥) يؤلمني أن تمذب الحيوان. (٦) أطاع كي تحب أبنوة.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لن يعود الغائب. (٢) محمد لن يتأخر في الصباح. (٣) لن أسافر وحدي.
(٤) المذنب لن يعود إلى ذنبه. (٥) أخوك لن يتعرض للبرد. (٦) لن أبطل في المشي.

إجابة تمرين (٦)

- أحب أن تخلص في طلب العلم. - تستطيع أن تأتي إلينا في بيتنا.
- لن أقول إلا الحق. - لن أحب عثوي.
- ذاكر دروسك كي تنجح. - اتعلم كي أفتح وطني.
- إذن أنتظرك. (في جواب من قال: سأترك غذا).
- إذن تتفوق. (في جواب من قال: أجهل في فهم دروس).

إجابة تمرين (٧)

- (١) أخشى أن تحترق يدي. (٢) لن أخلف أوامر معلمي.
(٣) أحب أن أكل التفاح. (٤) دخلت المدرسة كي أتعلم.
(٥) إذن تختارهم بعناية. (٦) ترش الشوارع بالماء كي تصبح أجمل.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) جلس: فعل ماضٍ. (٢) إذن : حرف نصب.
الوكذ: فاعل مرفوع. يذهب: فعل مضارع منصوب.
كـي: حرف نصب. التعب: فاعل مرفوع.
يستريح: فعل مضارع

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ

■ الأمثلة :

- (١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ. (٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نَزْوُلُ الْمَطَرِ.
 (٣) لَمْ يَقْبَعْ أَحَدٌ عَلَى الْأَعْيُنِ. (٤) لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ.
 (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحْكِ. (٦) لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ.
 (٧) إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ الْخِزَرَةِ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا. (٨) إِنْ تَجَلَّمَنَّ فِي مَجَرَى الْهَوَاءِ تَمْرَحَنَّ.
 (٩) إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ.

♦ البحث :

يشتمل كل مثال من الأمثلة الستة الأولى، على فعل مضارع قبله أحد الحرفين "لم" و"لا"، ويبدأ الحرف الأول على نفي الفعل في الزمن الماضي، ويُفِيدُ الحرف الثاني نفي المخاطب عن الفعل.

إذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بأحد هذين الحرفين في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدت مجزوماً، كذلك إذا حذف هذا الحرف وجدت مرفوعاً، من ذلك نرى أن كلًّا من هذين الحرفين إذا دخل على المضارع جزم آخره.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة وجدت كل مثال منها مبنوياً بالحرف "إن" ويشتمل على فعلين مضارعين مجزومين، حصول الأول منهما شرط في حصول الثاني، فتفتح النوافذ في المثال الأول مثلاً شرط في تجدد الهواء، والذي أفاد الشرط وجزم كلًّا من الفعلين هو "إن" ولذلك تسمى "إن" حرف شرط وجزم، وتسمى الفعل الأول فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

القواعد

- (١٤) يَجْزَمُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفُ جَزْمٍ كَحُرُوفِ الْأَتِيَةِ، وَهِيَ : لَمْ، وَلَا التَّامِيَّةَ، وَإِنْ.
 (١٥) لَمْ، وَلَا التَّامِيَّةُ تَجْزِمَانِ فِعْلاً مَضَارِعاً وَاحِداً. وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَتَلَى حَصُولَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي، وَالتَّامِيَّةُ يَنْهَى عَنْ عَمَلِ الْفِعْلِ.
 (١٦) إِنْ، تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَيُفِيدُ أَنَّ حَصُولَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حَصُولِ الْفِعْلِ الثَّانِي.

تمرين (١)

عين الأفعال المضروعة للمجزومة في الجمل الآتية :

- (١) غابت السماء ولم تعطر . (٢) لم يخطر على قبارحة .
 (٣) لا تعود كثرة المزاح . (٤) لا تشرب وأنت تعب .
 (٥) الحصفور لم يخرّد . (٦) إن تقرب من النار تشعّر بحرارتها .
 (٧) إن تقلّب ثوباً لغزوك تدقّ ثمة . (٨) إن تضرب قطاً يحمشك .
 (٩) لا تبلغ طعاماً قيل أن تجود مضغة . (١٠) مشيت كثيراً ولم أتعب .

تمرين (٢)

١ - فحلّم كم على الأفعال المضروعة فتي في الجمل الآتية، وتشكل آخر كل فعل :

- (١) يثمر البستان . (٢) يخطر محمد مع أخيه .
 (٣) أضيغ وقتاً في اللعب . (٤) القطار يتأخر عن مواعده .
 (٥) اتعلم السباحة . (٦) الفلاح يثلب بقرته .
 ب- ضع 'لا' الناهية قبل كل فعل مضارع في الجمل الآتية، وتشكل آخره :
 (١) تلوّث يدك بالمعاد . (٢) تضرب من هو أصغر منك .
 (٣) تشرب بعد العزى . (٤) تقلّب أثاث المنزل .
 (٥) تأخذ ما ليس لك . (٦) تلبس الملابس الضيقة .

تمرين (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع فعل مضارع في كل مكان خالٍ، وتشكل آخره :

- (١) إن تفعل في عمك . . . (٢) إن تستحم بالماء البارد . . .
 (٣) إن . . . تقدم . (٤) إن . . . قل الجائزة .
 (٥) إن يصنق الفاجر . . . (٦) إن تقرأ كثيراً . . .
 (٧) إن تأكل الفاكهة الفجة . . . (٨) إن . . . يحك . . . بالمعاد .
 (٩) إن تسمع نصيحة والدك . . . (١٠) إن تسافر . . .

تمرين (٤)

(١) ليت يحمش جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بـلم.

(٢) ليت بخص جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا قناهية.

(٣) ليت بخص جمل تبدئ كل واحدة منها بإن.

تمرين (٥)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى متساوية لها في المعنى ومشتقة على فعل مضارع مجزوم :

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| (١) أترك المزاح. | (٢) اجتنب مرافقة الأشرار. |
| (٣) ابتعد عن تعذيب الحيوان. | (٤) امتنع عن إهمال دروسك. |
| (٥) ما أرسل الغائب رسالة إلى أهله. | (٦) امتنع عن شرب الماء الكدر. |
| (٧) ما سافر محمد. | (٨) ما لعب الولد. |
| (٩) ما أكل القط. | (١٠) ما انكسر الزجاج. |
| (١١) ما حرث الفلاح أرضه. | (١٢) أفجر الكذب. |

تمرين (٦) في الإنشاء

(١) كون خمس جمل تنهى فيها صدور خمسة أعمال منك في الزمن الماضي.

(٢) كون خمس جمل في موضوع النطف على الحيوان تكون مبدوءة بإن.

(٣) كون خمس جمل تنهى فيها خادماً عن الأوصاف بصفات خمس.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| (١) لم يسافر فريد. | (٢) إن يزرع علي يخصد. |
| لم : حرف نفى وجزم. | إن : حرف يجرم فعلين. |
| يسافر : فعل مضارع مجزوم. | يزرع : فعل مضارع مجزوم. |
| فريد : فاعل مرفوع. | علي : فاعل مرفوع. |
| | يخصد : فعل مضارع مجزوم. |

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) لم ينصر حسن فيلاً. (٢) لا تعرج. (٣) إن يضرب السائق الحصان يتألم.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | | |
|--------------------------|--------------------------|---------------------------|
| (١) تُمَطَرُ. | (٢) يَخْضَرُ. | (٣) تَعْمُودُ. |
| (٤) تُشْرَبُ. | (٥) يُخْرُذُ. | (٦) تُقَرَّبُ - تُشْعَرُ. |
| (٧) تُتَلَفُ - تَكْفَخُ. | (٨) تُضْرَبُ - يَخْمَشُ. | (٩) تُبَلِّغُ. |
| (١٠) أُتْعِبُ. | | |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--|--|
| (١) (أ) لَمْ يُمْشِرِ الْبُسْتَانُ. | (٢) لَمْ يَخْضُرْ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ. |
| (٣) لَمْ أَضِيعْ وَقْتًا فِي اللَّعِبِ. | (٤) الْقَطَارُ لَمْ يَتَأَخَّرْ عَنْ مَوْعِدِهِ. |
| (٥) لَمْ أَعْلَمْ السَّيَّاحَةَ. | (٦) الْفَلَّاحُ لَمْ يَكْتَبْ بِقُوَّةٍ. |
| (ب) (١) لَا تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالْمَعْدَادِ. | (٢) ■ تُضْرَبُ مَنْ هُوَ أَصْفَرُ مِنْكَ. |
| (٣) لَا تُشْرَبُ بَعْدَ الْجَرَى. | (٤) لَا تُتَلَفُ أَثَاثُ الْمَنْزِلِ. |
| (٥) لَا تَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَكَ. | (٦) لَا تَلْبَسِ الْمَلَابِيسَ الضَّيِّقَةَ. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--|---|
| (١) إِنْ تَوَلَّى فِي عَمَلِكَ تَنْدَمُ. | (٢) إِنْ تَسْقَهُمُ بِالْمَاءِ الْهَارِدِ تَنْخَطِفُ. |
| (٣) إِنْ تَتَكَلَّمْ تَنْدَمُ. | (٤) إِنْ تَتَفَوَّقْ تَلِ الْجَائِزَةَ. |
| (٥) إِنْ يَصْنُقِ الْفَاجِرُ يَرْبُحُ. | (٦) إِنْ تَقْرَأْ كَثِيرًا تَعْرِفُهَا. |
| (٧) إِنْ تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجْةَ تَتْعَبُ. | (٨) إِنْ تَقَرَّبَ يَدُكَ تَتَلَوْتُ بِالْمَعْدَادِ. |
| (٩) إِنْ تَسْمَعْ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ يَرْضَ عَنْكَ. | (١٠) إِنْ تُسَافِرْ تَغْنَمُ. |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|---|---|
| (١) - لَمْ يَنْجَحِ الْكُسُولُ. | - لَمْ يَنْزِلِ الْمَطَرُ. |
| - لَمْ يُولَدْ مُحَمَّدٌ جِيرَانَةً. | - لَمْ يَسَافِرْ عَلِيٌّ إِلَى فَرَنْسَا. |
| - لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنْ مَوْعِدِ الْمَدْرَسَةِ. | |
| (٢) - لَا تَنْظُفُ الزُّهْرَةَ. | - لَا تَكْتَلِبُ. |

- لا تُهْمَلْ ذُرْوَسُكَ.

- لا تُخْلَفْ مَوْعِدُكَ.

- لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

- إِنْ تَطْعُ وَالنَّكَ يَرْضَى عَنْكَ.

(٣) - إِنْ نَجَّهْتُ نَفْسَكَ.

- إِنْ تَهْمَلْ مُعَاقِبَتَهُ.

- إِنْ تَنْجُحْ تَكَاثُرًا.

- إِنْ تَمْتَنِعْ عَنِ الطَّعَامِ تَهْلِكْ.

إجابة تمرين (٥)

(٢) لا تُرَافِقِ الْأَشْرَارَ.

(١) لا تَمْرُحْ.

(٤) لا تُهْمَلْ ذُرْوَسُكَ.

(٣) لا تُعَذِّبِ الْحَيَّوَانَ.

(٦) لا تُشْرَبِ الْمَاءَ الْكَدِرَ.

(٥) لَمْ يُرْسَلِ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ.

(٨) لَمْ يَلْعَبِ الْوَلَدُ.

(٧) لَمْ يُسَافِرْ مُحَمَّدٌ.

(١٠) لَمْ يَنْكُسِرِ الزُّجَاجُ.

(٩) لَمْ يَأْكُلِ الْقَطُّ.

(١٢) لَا تَكْذِبْ.

(١١) لَمْ يَحْزَنْ الْفَلَّاحُ أَرْحَةً.

إجابة تمرين (٦)

- لَمْ أَكْذِبْ.

(١) - لَمْ أَخُنْ أَحَدًا.

- لَمْ أَهْمَلْ وَاجِبِي.

- لَمْ أَقْطِفِ الْوَرْدَةَ.

- لَمْ أُنْسِ مَوْعِدُكَ.

- إِنْ تَجَوَّعَ الْحَيَّوَانُ يَهْلِكْ.

(٢) - إِنْ تَطْعَمَ كَلْبُكَ يَتْبِعَكَ.

- إِنْ تَمْنَحَ الْمَاءَ عَنِ الْقَطِّ يَمُتْ عَطْشًا.

- إِنْ تُعَذِّبِ الْحَيَّوَانَ نَأْتَمُّ.

- إِنْ تَمْنَقِ كَلْبًا عَطْشَانًا يَمُوتُ لَكَ.

- لَا تَنْكُسِرِ الزُّجَاجَ.

(٣) - لَا تَخُنْ صَاحِبَ الْبَيْتِ.

- لَا تَنْحِثْ بِمَكْتَبَةِ الْمَنْزَلِ.

- لَا تَهْمَلِ الْمَنْزَلَ.

- لَا تَتْرَكَ الْبَابَ مَفْتُوحًا.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) لَمْ : حرف نفى وجزم.
يُتَصَرَّ : فعل مضارع مجزوم.
حَسَنٌ : فاعل مرفوع.
فِيْهَا : مفعول به منصوب.
(٢) لَا : حرف نفى وجزم.
تُفْرَخُ : فعل مضارع مجزوم.
(٣) إِنْ : حرف شرط يجزم فعلين.
يُضْرَبُ : فعل مضارع مجزوم.
الْمُصَانِقُ : فاعل مرفوع.
الْحَصَانُ : مفعول به منصوب.
يَتَأَلَّمُ : فعل مضارع مجزوم.

رفع الفعل المضارع

✳ الأمثلة :

- | | | |
|---------------------|---------------------|---------------------|
| (١) تطيرُ الحمامةُ. | (٢) يعودُ المسافرُ. | (٣) تميزُ المُحبُّ. |
| (٤) ينزلُ المطرُ. | (٥) يثورُ الغبارُ. | (٦) يحكمُ القاضي. |

✦ البحث :

الأفعالُ في الأمثلة المُتضمنة كلها أفعالٌ مضارعةٌ وإذا تأملنا أواخرها وجئناها مرفوعةً. فما سببُ الرفع؟ السببُ أن هذه الأفعالَ لم يتقدمها شيءٌ من الأتوات التي تُوجبُ نصبها، أو تُوجبُ جزمها : ولذلك ارتفعت، فخلوها من أتوات النصب وأتوات الجزم هو سببُ الرفع.

القاعدة

(١٧) يرفعُ الفعلُ المضارعُ إذا لمْ تسبقهُ أداةٌ من أتوات النصب أو الجزم.

تمرين (١)

عينِ الأفعالَ المضارعةَ المرفوعةَ في الجمل الآتية وبنِ سببَ رفعها:

- | | |
|--|---------------------------------------|
| (١) هوذُ عليُّ أن يلعبَ بالكرة. | (٢) يثُدُّ الأطفالُ الحبل. |
| (٣) ذهبتُ إلى الشجرة كي أستظلَ بظلها. | (٤) الثورُ يحرثُ الأرض. |
| (٥) للكلبُ يخزنُ المنازلَ والمزارعَ. | (٦) عليك أن تستمعَ النصيحة. |
| (٧) أحبُّ الولدُ الذي يحرصُ على نظافة ثيابه. | (٨) الأكلُ الكثيرُ يفسدُ المعدة. |
| (٩) تسقطُ أوراقُ الأشجار في الخريف. | (١٠) يستعيدُ الإنسانُ من قراءة للكتب. |

تمرين (٢)

ضعِ الجمل الآتية بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنة الخالية :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) الفلاحُ . . . القطن. | (٢) القط . . . الفأرة. |
| (٣) الحلاقُ . . . الشَّعر. | (٤) التاجرُ . . . الدُّن. |
| (٥) المرأةُ . . . الجزء. | (٦) الإوزُ . . . في النهر. |
| (٧) البستانيُّ . . . الشجر. | (٨) الولدُ . . . المصباح. |

(٩) الخادم . . . المائدة.

(١٠) البنت . . . الورد.

تمرين (٢)

(١) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ تَبْدَأُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَضْرُوعٍ مَرْفُوعٍ.

(٢) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ يَتَوَسَّطُ كُلُّ مِنْهَا فِعْلٌ مَضْرُوعٌ مَرْفُوعٌ.

تمرين (٤)

عَنِ الْأَعْمَالِ الْمَضْرُوعَةِ الْمَرْفُوعَةِ، وَالْمَنْصُوبَةِ، وَالْمَجْزُوعَةِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
بَحَرَتْ الْفَلَاخُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ، وَلَكِنْ يَدْخُلُ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا،
وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا
وَبِذَلِكَ تَقُلُّ غُلَّتُهَا، وَيَذْهَبُ نَجَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سَذَى.

تمرين (٥) فِي الْإِنْشَاءِ

(١) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا ' التَّمَسُّسُ ' فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرُوعٌ مَرْفُوعٌ.

(٢) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا ' التَّنَارُغُ ' فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرُوعٌ مَرْفُوعٌ.

(٣) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا ' قَطْرُ ' فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرُوعٌ مَرْفُوعٌ.

تمرين (٦) فِي الْإِعْرَابِ

أ - نَمُودَجْ :

(١) يَأْكُلُ التُّعْلَبُ الدَّجَاجَ.

يَأْكُلُ : فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.

التُّعْلَبُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.

الدَّجَاجُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.

ب - أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

(١) يَنَامُ الطِّفْلُ.

(٢) يَحْرُسُ الْخَيْرُ الْمَنَازِلَ.

(٣) يُحِبُّ الْوَلَدُ أَنْ يَلْعَبَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المرفوع	سبب رفعه
(١)	يُرَدُّ	لم يسبقه ناصب ولا جازم
(٢)	يُسَدُّ	
(٣)	-	
(٤)	يُحْرَثُ	لم يسبقه ناصب ولا جازم
(٥)	يُحْرَمُ	
(٦)	-	
(٧)	يُحْرَمُ	لم يسبقه ناصب ولا جازم
(٨)	يُفْسَدُ	
(٩)	تَسْقَطُ	
(١٠)	يُسَكِّدُ	

إجابة تمرين (٢)

- (١) الفلاح يجنى القطن. (٢) القطة يهاجم الفأرة. (٣) الحلاق يقص الشعر.
 (٤) التاجر يبيع البن. (٥) المرأة تحمل الجرة. (٦) الاوز يمتلئ في النهر.
 (٧) البستاني يهذب الشجر. (٨) الولد يطعم المصباح. (٩) الخادم يعط العاندة.
 (١٠) الهند تكطف الورد.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - تمسك أوراق الأشجار في الخريف. - تتفتح الأزهار في الربيع.
 - تصغر الجريدة كل أسبوع. - يحب محمد قراءة الشعر.
 - يكتمل البذر في منتصف الشهر العربي.
 (٢) - في الصيف يكثر النائم على الشاطئ. - الطقل يخام في فنوم.
 - في الشتاء ينزل المطر. - القاضي يحكم بالعدل. - الكذب يهلك صاحبه.

إجابة تمرين (٤)

الأفعال المضارعة المرفوعة	الأفعال المضارعة المنصوبة	الأفعال المضارعة المجزوعة
يُحْرَثُ يَقِفُ يَزُرُ يَقُلُ يُنْصَبُ	تَشْتَقُ يَنْخُلُ يَنْقُذُ	يَقْمَلُ

إجابة تمرين (٥)

- (١) تَشْرِقُ الشَّمْسُ في الصُّبْحِ، وتَغْرُبُ في المِمْاءِ. وهي تَمُتُّنا بالضَّوء والحرارة، لكنها عندما يَبْقَلُ الشِّتَاءُ تتوَارَى خلف الغُيومِ.
- (٢) الشَّارِعُ الرَّئِيسُ في قَرْيَتِنَا يَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ عَلَى الْجَنُوبِ، وَهُوَ شَارِعٌ وَاسِعٌ، لَكِنَّهُ يَزْدَادُ اتِّسَاعًا فِي الشَّمَالِ وَيَضِيقُ قَلِيلًا فِي الْجِهَةِ الْآخَرَى. وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ يَهْتَمُّونَ بِنِظَافَتِهِ، وَيَزْرَعُونَ الْأَشْجَارَ عَلَى جَانِبَيْهِ.
- (٣) يَنْزِلُ الْمَطَرُ فِي الشِّتَاءِ، فَيُكْتَفَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالنَّيَاتُ. وَفِي الْمَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَةِ تَشْتَدُّ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَيَفْرَحُونَ بِزُرُوقِهِ، وَيَحْزَنُونَ إِذَا لَمْ تَطْرُقِ السَّمَاءُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) يَلَامُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. (٢) يَحْرُسُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
- الطِفْلُ : فاعلٌ مرفوعٌ. الخَفِيرُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
- (٣) يُحِبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. المَنَازِلُ : مفعولٌ به منصوبٌ.
- الوَلَدُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
- أَنْ : حرفٌ نصبٌ.
- يَلْعَبُ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.

كان وأخواتها

■ الأمثلة :

(١) كان الزَّحَامُ شَدِيدًا.	(١) الزَّحَامُ شَدِيدٌ.
(٢) كانَ النُّيُوتُ نَظُوفًا.	(٢) النُّيُوتُ نَظُوفٌ.

(٣) صارَ الثُّوبُ قَصِيرًا.	(٣) الثُّوبُ قَصِيرٌ.
(٤) صارَ البُرْدُ قَارِصًا.	(٤) البُرْدُ قَارِصٌ.

(٥) لَيسَ الخَادِمُ قَوِيًّا.	(٥) الخَادِمُ قَوِيٌّ.
(٦) لَيسَ العَامِلُ نَشِيطًا.	(٦) العَامِلُ نَشِيطٌ.

(٧) أَمْسَحَ الفُتَى مَرِيضًا.	(٧) الفُتَى مَرِيضٌ.
(٨) أَمْسَحَ الجَوُّ مَظْطَرًا.	(٨) الجَوُّ مَظْطَرٌ.

(٩) أَمْسَى العَامِلُ مُتَعَبًا.	(٩) العَامِلُ مُتَعَبٌ.
(١٠) أَمْسَى الزُّهُرُ ذَابِلًا.	(١٠) الزُّهُرُ ذَابِلٌ.

(١١) أَضْحَى العِمَامُ كَثِيفًا.	(١١) العِمَامُ كَثِيفٌ.
(١٢) أَضْحَى القُتَارُغُ مَزْدَحَجًا.	(١٢) القُتَارُغُ مَزْدَحَجٌ.

(١٣) ظَلَّ المَطَرُ غَزِيرًا.	(١٣) المَطَرُ غَزِيرٌ.
(١٤) ظَلَّ الغَيَارُ ثَانِرًا.	(١٤) الغَيَارُ ثَانِرٌ.

(١٥) بَاتَ المَصْبِيَاخُ مُتَقَدًّا.	(١٥) المَصْبِيَاخُ مُتَقَدٌّ.
(١٦) بَاتَ المَرِيضُ مُتَأَلِّمًا.	(١٦) المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ.

◆ البحث :

كلُّ مثالٍ في القسم الأولِ يتألف من مُبتدأٍ وخبرٍ، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عيها بمذ أن دخل على كلٍّ منها أحد الأفعال :

كان - صار - ليس - أصبح - أنسى - أضحى - ظل - بات ، وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم، وجدت الاسم الأول مرفوعاً في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوباً في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المنتزعة، فهذه الأفعال إذا تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، ويحمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن " ليس " لا يأتي منها مضارع ولا أمر.

وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن " كان " تفيد توصيف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و" صار " تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال، و" ليس " تفيد النفي، أما أصبح، وأنسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توكيد انصاف المبتدأ بالخبر بالصفاح، والسماء والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

القواعد

- (١٨) تدخل كان على المبتدأ والخبر، وترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.
(١٩) مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأنسى، وأضحى، وظل، وبات، ويسمى هذه الأفعال لدوات كان.
(٢٠) لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يفعلان عمل الفاعلي إلا " ليس " فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

تمارين (١)

يؤن كل اسم وخبر لكان ولتوكلها في الجمل الآتية :

- (١) كان محمود شجاعاً. (٢) أصبح الحصان جائعاً. (٣) صار الأول آخرأ.
(٤) بات الكلب نائماً. (٥) ليس المؤذن قسجاً. (٦) أنسى الفنى فقيراً.
(٧) أضحى السجين ظليفاً. (٨) ظل العنب كثيراً.

تمارين (٢)

ادخل كان على كل جملة من الجمل الآتية، وضكل آخر كل كلمة فيها :

- (١) الحار من مستيقظ. (٢) الحوض ممتلئ. (٣) الباب مفتوح.
(٤) العاد جار. (٥) المفتاح ضائع. (٦) الخادم نائم.
(٧) الحصان منزعج. (٨) الدخان متصاعد. (٩) النول منخفض.

تمرين (٢)

أدخل ' صار ' على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|
| (١) الشجرُ مورقٌ. | (٢) الثمرُ ناضجٌ. | (٣) النورُ ضعيفٌ. |
| (٤) الهواءُ باردٌ. | (٥) القمرُ مخموفٌ. | (٦) المكانُ مظلمٌ. |
| (٧) الجوُّ حارٌ. | (٨) الماءُ رائقٌ. | (٩) الكبشُ سمينٌ. |

تمرين (٤)

أدخل ' لئس ' على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|--------------------|-------------------|-------------------|
| (١) البقاءُ قوىٌ. | (٢) الطعامُ شهيٌ. | (٣) الأمرُ هينٌ. |
| (٤) المذنبُ خائفٌ. | (٥) الهواءُ نقيٌ. | (٦) الولدُ مريضٌ. |
| (٧) الجدارُ مائلٌ. | (٨) القطُّ جانحٌ. | (٩) الحبلُ متينٌ. |

تمرين (٥)

أدخل ' أصبح ' على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|-------------------|--------------------|----------------------|
| (١) الديكُ صائحٌ. | (٢) الزرعُ مهلٌ. | (٣) العصفورُ مغرّدٌ. |
| (٤) اللبنُ حائرٌ. | (٥) الوردُ مفتّحٌ. | (٦) القلمُ نشوطةٌ. |
| (٧) الماءُ جامدٌ. | (٨) الضبابُ كثيفٌ. | (٩) النولُ فائضٌ. |

تمرين (٦)

أتمم الجمل الآتية، ثم اضبط لواحق كلماتها بالشكل :

- | | | |
|------------------------|-----------------------|----------------------|
| (١) كان الحاكم . . . | (٢) صار الظو . . . | (٣) ليس الدواء . . . |
| (٤) أصبح البنفسج . . . | (٥) ظل المدل . . . | (٦) بات الظالم . . . |
| (٧) أسمى السجين . . . | (٨) أضحمى المطر . . . | |

تمرين (٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الغالي، واضبط آخره بالشكل :

- | | | |
|--------------------------|-------------------------|------------------------|
| (١) كان . . . مستبداً. | (٢) لئس . . . عاراً. | (٣) بيت . . . متوجعاً. |
| (٤) يُمسى . . . منزوراً. | (٥) صار . . . خيراً. | (٦) أصبح . . . سليماً. |
| (٧) يظل . . . مشتتلاً. | (٨) يضحى . . . مرتدحاً. | |

تمرين (٨)

كوّن ثمانى جمل تشتمل كل اثنون منها على المضارع من : كان، صار، وأصبح، وبات، على التركيب.

تمرين (٩) فى الإنشاء

- (١) كوّن خمس جمل فى وصف الجو، بحيث تبدأ كل جملة منها بكان.
- (٢) كوّن خمس جمل فى وصف الماء، بحيث تبدأ كل جملة منها بأصبح.
- (٣) كوّن خمس جمل فى وصف الكلب بحيث تبدأ كل جملة منها باليس.
- (٤) كوّن خمس جمل فى وصف الفسلان بحيث تبدأ كل جملة منها بظل.
- (٥) كوّن خمس جمل فى وصف الأعمال بحيث تبدأ كل جملة منها باليس.

تمرين (١٠) فى الإعراب

أ - نموذج

- | | |
|------------------------|--------------------------|
| (١) صار العنب زيبيا. | (٢) يبيت القطار سائرا. |
| صار : فعل ماضى. | يبوت : فعل مضارع مرفوع. |
| العنب : اسم صار مرفوع. | القطار : اسم يبيت مرفوع. |
| زيبيا : خبر صار منصوب. | سائرا : خبر يبيت منصوب. |

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|------------------------|-----------------------|
| (١) ليس الزجاج مكسورا. | (٢) كان أبناء عاليا. |
| (٣) أصبح المذاذ جافا. | (٤) يبيت الفخر هائجا. |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبر كان وأخواتها
(١)	محمود	شجاعا
(٢)	الحصان	جانما
(٣)	الأول	أخرا
(٤)	الكلب	فانما
(٥)	السيان	فسيحا

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبر كان وأخواتها
(٦)	المنى	قيرا
(٧)	السجين	طليقا
(٨)	المحب	كثيرا

إجابة تمرين (٢)

- (١) كان الحارم مستوقظا. (٢) كان الحوض ممتلئا. (٣) كان الباب مفتوحا.
(٤) كان العام حارًا. (٥) كان المقاع ضائعا. (٦) كان الخادم نائما.
(٧) كان الحصان عسرجا. (٨) كان الدخان متصاعدا. (٩) كان القول منخفضا.

إجابة تمرين (٢)

- (١) صار الشجر مورقا. (٢) صار الثمر ناضجا. (٣) صار النور ضعيفا.
(٤) صار الهواء باردا. (٥) صار القمر مخسوفًا. (٦) صار المكان مظلمًا.
(٧) صار الجو حارًا. (٨) صار الماء رائقا. (٩) صار الكبش سمينًا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) ليس البقاء قويًا. (٢) ليس الطعام شهيا. (٣) ليس الأمر هينا.
(٤) ليس العنكب خائفا. (٥) ليس الهواء نقيا. (٦) ليس الولد مريضا.
(٧) ليس الجدار مائلا. (٨) ليس القط جانعا. (٩) ليس الحبل مقينا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) أصبح الذئب صائعا. (٢) أصبح الزرع مبللا. (٣) أصبح العصفور مفردًا.
(٤) أصبح اللبن خائرا. (٥) أصبح الورود مفتحة. (٦) أصبح التلميذ نشيطًا.
(٧) أصبح الماء جامدا. (٨) أصبح الضباب كثيفا. (٩) أصبح الليل قاتعا.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كان الحاكم عادلا. (٢) صار العثر مهزوما. (٣) ليس الثواء صالحا.
(٤) أصبح الينفسج متفتحا. (٥) ظل المدل سائدا. (٦) بات الظالم مكروها.
(٧) أمسى السجين طليقا. (٨) أضحى للمطر هزيرا.

إجابة تمرين (٧)

- (١) كان الحاكم مستبدا. (٢) ليس العمل عارا. (٣) بيئت المريض متوجعا.

- (٤) يُمْسِي النَّاجِحُ مَسْرُورًا. (٥) صَارَ الْمَرْءُ خَبْرًا. (٦) أَصْبَحَ الْمَلُوحُ سَلِيمًا.
(٧) يَظَلُّ الْجَمْرُ مُسْتَعْلًا. (٨) يَضْحَكُ السُّوقُ مَزْنَحًا.

إجابة تمرين (٨)

- كَانَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً. - كَانِ الْقَطَارُ مُسْرِعًا.
- أَصْبَحَ الشُّعْبُ خُرًا. - أَصْبَحَ الْيَوْمُ صَحْوًا.
- صَارَ الْمَاءُ تَلْجًا. - صَارَ الْقَمَرُ بَذْرًا.
- بَاتَ الْفَقِيرُ جَانِمًا. - بَاتَ الْخَفِيرُ مُسْتَقْفًا.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - كَانَتِ السَّمَاءُ عَاطِمَةً. - كَانَتِ الرِّيحُ سَاكِنَةً. - كَانِ الْيَوْمُ مَاطِرًا.
- كَالَتِ الشُّمُصُ مَتَوَارِيَةً خَلْفَ السَّحَابِ. - كَانِ الْجَوُّ بَارِدًا.
(٢) - أَصْبَحَ الْمَاءُ مُتَنَفِّذًا. - أَصْبَحَ الْمَاءُ بَارِدًا. - أَصْبَحَ الْمَاءُ مُتَبَخَّرًا.
- أَصْبَحَ الْمَاءُ تَلْجًا. - أَصْبَحَ الْمَاءُ غَائِرًا.
(٣) - لَيْسَ الْكِتَابُ صَغِيرًا. - لَيْسَ الْكِتَابُ قَدِيمًا. - لَيْسَ الْكِتَابُ رَخِيصًا.
- لَيْسَ الْكِتَابُ مُضَرًّا. - لَيْسَ الْكِتَابُ مُعْلًا.
(٤) - ظَلَّ الْكَمَلَانُ نَائِمًا. - ظَلَّ الْكَمَلَانُ مُنْعَمًا. - ظَلَّ الْكَمَلَانُ خَائِبًا.
- ظَلَّ الْكَمَلَانُ نَادِمًا. - ظَلَّ الْكَمَلَانُ غَافِلًا.
(٥) - أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَعَمِّبًا. - أَمْسَى الْعَامِلُ مُجْتَنِبًا. - أَمْسَى الْعَامِلُ شَاكِرًا.
- أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَّقِنًا. - أَمْسَى الْعَامِلُ أَمِينًا.

إجابة تمرين (١٠)

- (ب) (١) لَيْسَ : فَعْلٌ مَاضٍ. (٢) كَانَ : فَعْلٌ مَاضٍ.
الزُّجَاجُ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ. الْبِنَاءُ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ.
مَكْسُورًا : خَبَرٌ لَيْسَ مَنْصُوبٌ. عَلَيْنَا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ.
(٣) يُصْبِحُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ. (٤) يَبِيتُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.
الْعَدَلُ : اسْمٌ يَصْبِحُ مَرْفُوعٌ. الْبَحْرُ : اسْمٌ يَبِيتُ مَرْفُوعٌ.
جَافًا : خَبَرٌ يُصْبِحُ مَنْصُوبٌ. هَانِئًا : خَبَرٌ يَبِيتُ مَنْصُوبٌ.

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

■ الأمثلة :

(١) الجملُ صبورٌ.	(١) الجملُ صبورٌ.
(٢) الهزمُ قديمٌ.	(٢) الهزمُ قديمٌ.

(٣) علمتُ أن الامتحانَ قريبٌ.	(٣) الامتحانُ قريبٌ.
(٤) ينزفُ أن الزهرةُ ناضرةٌ.	(٤) الزهرةُ ناضرةٌ.

(٥) كانَ الكتابُ أستاذٌ.	(٥) الكتابُ أستاذٌ.
(٦) كانَ القمرُ مصباحٌ.	(٦) القمرُ مصباحٌ.

(٧) أثبتتُ جديداً لكن الأثاثَ قديمٌ.	(٧) الأثاثُ قديمٌ.
(٨) شئتُ قناراً لكن الغسانُ قليلةٌ.	(٨) الغسانُ قليلةٌ.

(٩) لئتُ الفاكهةَ ناضجةً.	(٩) الفاكهةُ ناضجةٌ.
(١٠) لئتُ القمرَ طالعٌ.	(١٠) القمرُ طالعٌ.

(١١) لعلَّ الكتابَ رخيصٌ.	(١١) الكتابُ رخيصٌ.
(١٢) لعلَّ المريضَ نائمٌ.	(١٢) المريضُ نائمٌ.

✱ التبعثُ :

كلُّ مثالٍ في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة فيها، بعد أن تدخل على كلٍّ منها أحد الأحرف : **إِنَّ - لَنْ - كَانَ - لَكِنْ - لَيْتَ - لَعَلَّ**. وإذا تأملت لواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوباً في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها، والذي أخذت هنا التفسير هو دخول الأحرف المتقدمة، فهذه الأحرف إذا تدخلت على المبتدأ والخبر، تنصب الأول ويسمى استعها، وترفع الثاني ويسمى خبرها. وإذا تكبرت معاني هذه الأحرف لصتة في أمثلتها وجدت (لَنْ وَأَنْ) تبياناً لتوكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و"كَانَ" تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و"لَكِنْ" تكفي للاستدراك وهو منع السامع من فهم

شيء غير مقصود، و' لُتْ ' تكلُّ على تمنى حصول الخير، و' لُتْ ' تكلُّ على رجاء وقوعه،
والتَّمَنى يكون عادة لأمر بعد الحصول، أما الرَّجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

القاعدة

(٢١) **لُتْ ، وَلَنْ ، وَلَكِنْ ، وَلَئِنْ ، وَلَوْ** ، وتنفل على **الْمُبْدَأِ والخبر** ، **الْمُبْدَأِ** ويسمى اسمها. وترفع الخبر ويسمى خبرها.

تمرين (١)

يؤن كل اسم وخبر **لَنْ** ولخواتمها في العبارات الآتية :

- | | |
|---------------------------------|--|
| (١) لُتْ التَّجَاح كَثِيرًا. | (٢) لَنْ النِّظَافَةُ واجِبَةٌ. |
| (٣) لُتْ الْبَلِيدُ مَجْتَهِدٌ. | (٤) وَجَدْتُ أَنَّ الْعَرَبَ مُؤْتَةٌ. |
| (٥) لُتْ التَّاجِرُ رَاحِلٌ. | (٦) امْتَنَعَ الْمَطَرُ لَكِنْ السَّحَابُ كَثِيرٌ. |

تمرين (٢)

أدخل ' لَنْ ' على كل جملة من الجمل الآتية، وشكِّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|---------------------------------|--------------------------|------------------------------|
| (١) النُّجُومُ لامِعَةٌ. | (٢) الْحِذَاءُ ضَيِّقٌ. | (٣) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ. |
| (٤) الْبَحْرُ مَوْضِعٌ كَثِيرٌ. | (٥) الشُّقَاءُ مَقْبِلٌ. | (٦) الْمَاءُ كَدِرٌ. |

تمرين (٣)

أدخل ' لُتْ ' على كل جملة من الجمل الآتية، وشكِّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|------------------------------|-------------------------|---------------------------|
| (١) التَّوَاهِمُ كَثِيرَةٌ. | (٢) التَّارُخُ وَاسِعٌ. | (٣) الْبَطَّةُ سَمِينَةٌ. |
| (٤) الْمُعْطَلَةُ قَرِيبَةٌ. | (٥) الْبَحْرُ هَادِئٌ. | (٦) الْبَانِعُ أَمِينٌ. |

تمرين (٤)

أدخل ' لُتْ ' على كل جملة من الجمل الآتية، وشكِّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|---------------------------|-------------------------|---------------------------|
| (١) الْمُسَافِرُ قَادِمٌ. | (٢) الْكُوبَةُ نَظُوفٌ. | (٣) الْقِصَّةُ لَاحِظَةٌ. |
| (٤) الْقَطَرُ مَرْتَبَةٌ. | (٥) الْخَيْرُ صَاحِبٌ. | (٦) الدَّرْسُ سَهْلٌ. |

تمرين (٥)

ضع حرفاً مناسباً في المكان الخالي من كل جملة، وشكِّل آخر الاسمين بعده :

- | | |
|---|---|
| (١) يَمْرُؤٌ . . . النُّجُوجَةُ حَصَنَةٌ. | (٢) الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ . . . الْوَلَدُ فَيَّحٌ. |
|---|---|

- (٣) الهواء شديد . . . الجو دافئ . (٤) انتد المطر . . . الشارع نظيف .
 (٥) ما علمت . . . المفتاح ضائع . (٦) يؤلمني . . . ألبت مريضة .
 (٧) سمعت . . . الفيضان عظيم . (٨) أخبر الخيال . . . القطار متأخر .
 (٩) فل يذك . . . النيل مرتفع . (١٠) الحقيقة جميلة . . . ألبستاني مهمل .

تمرين (٦)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أولها كلماتها:

- (١) إن الأسد ... (٢) الكتاب مفيد لكن الصور ... (٣) شعرت أن البرد ...
 (٤) كأن الهرم ... (٥) لعل المجرم ... (٦) لبث الدواء ...
 (٧) يتردى أن العمود ... (٨) كأن البيت ...

تمرين (٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أولها كلماتها :

- (١) لبث . . . مقفل . (٢) تملكت أن . . . متحركة .
 (٣) لعل . . . مقفل . (٤) كأن . . . فضة .
 (٥) إن . . . جميلة . (٦) الخبز جيد لكن . . . مقصوف .
 (٧) لبث . . . جديد . (٨) كأن . . . عائل .

تمرين (٨)

استكمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في جملتين :

تمرين (٩) في الإنشاء

هات ست جمل في وصف " الفيل " بحيث تشتمل كل جملة على حرف من الحروف

النسبة للمبتدأ الراجعة للخبر، مع استيفاء جميع الحروف.

تمرين (١٠) في الإعراب

- أ - نموذج (١) إن الألب واجب، (٢) كأن الهرم جبل .
 إن : حرف توكيد، كأن : حرف تشبيه،
 الألب : اسم إن منصوب، الهرم : اسم كأن منصوب،
 واجب : خبر إن مرفوع، جبل : خبر كأن مرفوع.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) إِنَّ الْجُنْدَى شَجَاعٌ. (٢) كَانَ الْعِلْمُ نُورًا.
 (٣) لَيْلُ الْقَنْزَلِ قَرِيبٌ. (٤) لَيْتَ الْقُصَمِ طَالَعَةٌ.
 (٥) عَلِمَ الْمَدْرَسُ أَنَّ الْفَاطِرَ مُقْبِلٌ. (٦) كَثُرَ الْقَبْلُحُ لَكِنْ الثَّمَنُ مُرْتَفِعٌ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	اسم إن وأخواتها	خبر إن وأخواتها
(١)	الْقَبْلُحُ	كثُرَ
(٢)	النَّظَافَةُ	وَاجِبَةٌ
(٣)	الْبَلِيدُ	سُجَّتْهُ
(٤)	الْمَقْرَبُ	مُبَيَّنَةٌ
(٥)	الْقَاضِرُ	رَابِعٌ
(٦)	الشَّحَابُ	كَثِيرٌ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إِنَّ الْجُودَ لَامِعَةٌ. (٢) إِنَّ الْحَنَاءَ ضَيِّقٌ. (٣) إِنَّ السَّيَّارَةَ مُسْرِعَةٌ.
 (٤) إِنَّ الْبَحْرَ كَثِيرٌ. (٥) إِنَّ الشَّيْءَ مُقْبِلٌ. (٦) إِنَّ الْمَاءَ كَدِرٌ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لَيْتَ الذَّرَاهِمَ كَثِيرَةً. (٢) لَيْتَ الشَّارِعَ وَاسِعًا. (٣) لَيْتَ الْبَيْطَةَ سَمِيلَةً.
 (٤) لَيْتَ الْفُطْلَةَ قَرِيبَةً. (٥) لَيْتَ الْبَحْرَ عَادِيًا. (٦) لَيْتَ الْقَبَائِعَ أَمِينًا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لَيْتَ الْمَسَافِرَ قَادِمًا. (٢) لَيْتَ الْكُوبَ نَظِيفًا. (٣) لَيْتَ الْقَصَّةَ لَخِيذَةً.
 (٤) لَيْتَ الْقَمَطَرَ مُرْتَبًا^(١). (٥) لَيْتَ الْخَبَرَ صَحِيحًا. (٦) لَيْتَ الْقَدْرَمَ سَهْلًا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يَسْرُنِي أَنَّ النَتِيجَةَ حَسَنَةٌ. (٢) الْوَلَدُ مُؤْتَبَرٌ لَكِنْ الْوَلَدُ قَبِيحٌ.

(١) القنطرة: ما تُصَنَّعُ فِيهِ الْكُفَاءُ وَحِشَّةٌ: مُطَاوِرٌ.

- (٣) الهواء شديدٌ لكنَّ الجوَّ دفيءً. (٤) امتدَّ المطرُ لبيتِ الشارعِ نظيفاً.
 (٥) ما علمتُ أنَّ المفتاحَ ضائعاً. (٦) يؤلمني لأنَّ البنتَ مريضةً.
 (٧) سمعتُ أنَّ الفيضانَ عظيمَ. (٨) أخبرَ الحفَّالُ أنَّ القطارَ متأخراً.
 (٩) هل بلغك أنَّ الليلَ مرتفعٌ. (١٠) الحقيقةُ جميلةٌ لكنَّ البستانَ مهملٌ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) إنَّ الأسدَ مفترسٌ. (٢) الكتابُ مفيدٌ لكنَّ الصُّورَ قبيحةٌ.
 (٣) شعرتُ أنَّ البردَ شديدَ. (٤) كأنَّ الهرَّ فمدَّ.
 (٥) لعلَّ المجرمَ نائمٌ. (٦) لبتِ الدَّواءَ نافعٌ.
 (٧) يسرُّني أنَّ العيدَ مقدَّمٌ. (٨) كأنَّ البيتَ حديثةً.

إجابة تمرين (٧)

- (١) لبتِ البابَ مغلقاً. (٢) تعلَّمتُ أنَّ الأرضَ متحركةٌ.
 (٣) لعلَّ الجوَّ معتدلٌ. (٤) كأنَّ السماءَ فضةً.
 (٥) إنَّ الثَّمةَ جميلةٌ. (٦) الحيزُ جيّدٌ لكنَّ القلمَ مقصوفٌ.
 (٧) لبتِ القمصَ جديدٌ. (٨) كأنَّ الطفلَ عاقلٌ.

إجابة تمرين (٨)

- إنَّ الأبَ عطوفٌ. - إنَّ الحقَّ مُنتصرٌ.
 - الميَّارةُ سريعةٌ لكنَّ الطَّائرةَ أسرعُ. - العدوُّ قويٌّ لكنَّ جيشنا مُنتصرٌ.
 - علمتُ أنَّك فائزٌ. - أعجبتُ أنَّ السماءَ صافيةً.
 - كأنَّ الجنديَّ أسدً. - كأنَّ السُّرابَ ماءً.
 - لبتِ الشُّبابَ نائمٌ. - لبتِ المجرمَ تائبً.
 - لعلَّ السماءَ ممطرةً. - لعلَّ الخبرَ صحيحٌ.

إجابة تمرين (٩)

- إنَّ القولَ ضخماً. - علمتُ أنَّ خرطومَ الفيلِ طويلٌ.
 - كأنَّ القولَ جيلٌ. - القولُ ضخْمٌ لكنَّه أليفٌ.
 - لبتِ القولَ سريعٌ. - لعلَّ القولَ نائمٌ.

إجابة تمرين (١٠)

- (ب) (١) إن : حرف تأكيد. {٢} كأن : حرف تشبيه.
- الجندى : اسم إن منصوب. العلم : اسم كأن منصوب.
- شجاع : خبر إن مرفوع. نور : خبر كأن مرفوع.
- (٣) لعل : حرف رجاء. (٤) ليت : حرف تمن.
- المنزل : اسم لعل منصوب. الشمس : اسم ليت منصوب.
- قريب : خبر لعل مرفوع. طالمة : خبر ليت مرفوع.
- (٥) علم : فعل ماضٍ. (٦) كتب : فعل ماضٍ.
- المدمن : فاعل مرفوع. الابلح : فاعل مرفوع.
- أن : حرف تأكيد. لكن : حرف استعراك.
- الناظر : اسم أن منصوب. الثمن : اسم لكن منصوب.
- مقبل : خبر أن مرفوع. مرتفع : خبر لكن مرفوع.

جُرُ الأسماء

■ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. | (٢) يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ. |
| (٣) سَفَى الْجَوْشَنُ إِلَى الْمَيْدَانِ. | (٤) سَارَتْ الْمَائِيَةُ إِلَى الْحَقْلِ. |
| (٥) يَفْرُلُ الْجَنْدِيُّ عَنِ الْحِمَارِ. | (٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ. |
| (٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى النَّعَامِ. | (٨) يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الْأَرْضِ. |
| (٩) يَبْخُ الْكَلْبُ فِي قَبَسَتَانِ. | (١٠) تُخَلُّ الْمُجْرِمُ فِي السَّجْنِ. |
| (١١) كَثُرَتْ الْفَاكِيَةُ بِالْمَسْكِينِ. | (١٢) يَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ. |
| (١٣) الْجَائِزَةُ لِلْمُسَابِقِ. | (١٤) اشْتَرَيْتُ قَفْلًا لِلْخَزَائِنَةِ. |

◆ البحث :

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بمن، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بـإلى، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بمن، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بـعلى، وفي الخامسة مسبوقة بـفى، وفي السادسة مسبوقة بـإلى، وفي السابعة مسبوقة بـإلى.

وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوبة بالحروف لمتقدمة وختفاء مجرور، ولا سبب لهذا الجز إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تسمى حروف الجز.

(٢٢) يَجُزُّ الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجز الآتية وهي : من ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفى ، وإلى ، وإلى .

تمرين (١)

- عَرِّينَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْءِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلِ الْأَسْمَاءَ بِحَذِّ كُلِّ مِنْهَا :
- (١) يَقْطَعُ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمَنْشَارِ.
 - (٢) وَلَئِنْ الطَّائِرَ فِي الْقَفَصِ.
 - (٣) يَقْطَعُ الْقِطَارُ الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً.
 - (٤) لِلْبَيْتَانِ بَابَانِ، وَعَلَى كُلِّ بَابٍ حَارِمْ.
 - (٥) اسْتَبَحَّ الْمَرِيضُ عَنِ الْأَكْلِ، وَأَصْبَحَ لَا يَقْرَأُ عَلَى الْمَشْرِ.

تمرين (٢)

اَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفٍ جَرُّ مُلَاحِظٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- | | |
|--|--|
| (١) يَفُوصُ الرَّجُلُ . . . الْمَاءِ | (٢) عَفَوْنَا . . . الْمَسْرَ. |
| (٣) أَصْبَحْنَا . . . الْحَدِيثِ. | (٤) لَا تَعْتَمِدْ . . . غَيْرَ نَفْسِكَ. |
| (٥) اشْتَرَيْتُ مَرْجَاً . . . الْفَحْصَانَ. | (٦) تَرَكْتُ الدَّجَاجَةَ . . . الْبَيْضِ. |
| (٧) يَلْمَحُ الْبَرْقُ . . . السَّمَاءِ. | (٨) انْتَشَرَ النَّاسُ . . . الطَّرِيقِ. |
| (٩) عَادَ الْمَسَافِرُ . . . وَطَنِهِ. | (١٠) وَضَعْتُ الْمَنَادَ . . . الدَّوَاةِ. |

تمرين (٣)

اَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ لِسْمٍ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَاشْكُلِ أُخْرَى :

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) بَرِئْتُ الْقَلَمِ بِـ . . . | (٢) تُصَنِّعُ الْأَحْنِيَّةُ مِنْ . . . |
| (٣) يَشْرِي الْمُعْلَمُ عَلَى . . . | (٤) تَنْظُرُ الْبَنْتُ وَجْهَهَا فِي . . . |
| (٥) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إِلَى . . . | (٦) صَنَعَ الْحَذَلَا نَعْلًا لـ . . . |
| (٧) يَفْرُقُ الْمَطَرُ مِنْ . . . | (٨) غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى . . . |
| (٩) يُسْتَفْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ . . . | (١٠) أَخْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِـ . . . |
| (١١) الْغَائِلُ يَبْتَعِدُ عَنْ . . . | (١٢) قَطَمَ أَفْضَلَ مِنْ . . . |

تمرين (٤)

كُونْ مَبْنِعَ جَمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْءِ الَّتِي نَعْرِفُهَا وَلِاسْتَوَافٍ هَذِهِ لِلْحُرُوفِ.

تمارين (٥)

استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجروراً بحرف جر :

الأرض - السماء - الماء - القلم
الباب - الكرة - الثمر - المنزل

تمارين (٦) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة تامة، بحيث تشمل كل إجابة على حرف من حروف الجر التي عرفتھا :

- | | |
|----------------------------|---------------------------------|
| (١) أين كتابك ؟ | (٢) أين نوضع المزجج من الحصان ؟ |
| (٣) متى تولد المصاييح ؟ | (٤) أين تسافر في عطلة الصيف ؟ |
| (٥) كيف مضطاد السمك ؟ | (٦) بم تقطع الخشب ؟ |
| (٧) لم تفتح نوافذ الخجرة ؟ | (٨) من أين يستخرج الذهب ؟ |
| (٩) عمن يتخذ العاقل ؟ | |

تمارين (٧) في الإعراب

- أ - نموذج (١) يهوذ الغائب إلى الوطن. (٢) بالعلم يهوذ المرء.
- | | | | |
|----------|------------------|---------|------------------|
| يهوذ : | فعل مضارع مرفوع. | إليه : | حرف جر. |
| الغائب : | فاعل مرفوع. | العلم : | اسم مجرور بإليه. |
| إلى : | حرف جر. | يهوذ : | فعل مضارع مرفوع. |
| الوطن : | اسم مجرور بإلى. | المرء : | فاعل مرفوع. |

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١) لا تلعب بالنار. | (٢) تتلألأ النجوم في السماء. |
| (٣) الفأرة مخبئة في الخجرة. | (٤) تعب فولد من الجري. |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الجملة	حروف الجر
(١) يقطعُ النجّارُ الخشبَ بالمشار.	الباء
(٢) رأيتُ الطائرَ في القصر.	في
(٣) يقطعُ القطارُ المسافةَ من القاهرةِ إلى الإسكندريةِ في ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقةً.	من - إلى - في
(٤) للّيسانَ بايان، وعلى كلِّ بابِ حارس.	اللام - على
(٥) امتنعَ المريضُ عن الأكل، وأصبحَ لا يتوسى على المشي.	عن - على

إجابة تمرين (٢)

- (١) يغوصُ الرَّجُلُ في الماء. (٢) عفوًا عن الشيء.
- (٣) أصرغوا إلى الحديث. (٤) لا تعتمدُ على غير نفسك.
- (٥) اشتريتُ سرجًا للحصان. (٦) تركتُ الذبابةَ على البيض.
- (٧) يلعبُ البرقُ في السماء. (٨) التشرُّ القاسُ في الطريق.
- (٩) عادَ المسافرُ إلى وطنه. (١٠) وضعتُ المذاقَ في الكواة.

إجابة تمرين (٣)

- (١) برزتُ الظلمُ بالمنزاة. (٢) تُصنعُ الأحذيةُ من الجلد.
- (٣) يتلى المعلمُ على المجتهد. (٤) تنظرُ البنتُ وجهها في المرآة.
- (٥) يساقُ المجرمُ إلى السجن. (٦) صنعَ الحثاؤُ نملًا للفرس.
- (٧) ينزلُ المطرُ من السماء. (٨) غضبَ السيّدُ على عبده.
- (٩) يستخرجُ الذهبُ من الأرض. (١٠) أحرقَ الولدُ يده بالثلج.
- (١١) العاقلُ يتعمّدُ عن المهالك. (١٢) العَلَمُ أفضلُ من الجهل.

إجابة تمرين (٤)

- يخرج العامل من المصنع في المساء.
- يبرد الحدّاد الحديد بالمبرد.
- يعود القانيب إلى بلده فرحاً.
- اشتريت فاطمة هدية لأمتها.
- صفح الأب عن ولده المخطئ.
- سافر خالد على ظهر السفينة.
- في الصباح تغرد الطيور.

إجابة تمرين (٥)

- ينزل المطر من السماء إلى الأرض.
- الطائب يكتب بالقلم.
- لا تلعب بالكرة في الشارع.
- المطر يهطل فلا تخرج من المنزل.
- لا تضع يديك في الماء وهو يغلي.
- ادخل من قباب المقوق.
- ألق عن الشر.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كتابي في حقيقتي.
- (٢) نوافذ الحجرة ليمرّ منها الضوء والهواء.
- (٣) نوافذ المصباح في المساء.
- (٤) أسافر إلى الإسكندرية.
- (٥) يقطع الخشب بالمشاب.
- (٦) يقطع العاقل عن السوء.
- (٧) يمتدح الذهب من باطن الأرض.
- (٨) يمتدح العاقل عن السوء.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) لا : حرف نفي وجزم.
- (٢) تتلأأ : فعل مضارع مرفوع.
- تلمب : فعل مضارع مجزوم.
- النجوم : فاعل مرفوع.
- الباء : حرف جر.
- النار : اسم مجرور بالباء.
- (٣) القارة : مبتدأ مرفوع.
- (٤) تعب : فعل ماض.
- مخبنة : خبر مرفوع.
- الولد : فاعل مرفوع.
- من : حرف جر.
- الحجرة : اسم مجرور بـ من.
- الجري : اسم مجرور بمن.

التثنية

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) هذا كتاب مفيد. | (١) هذا ميدان فسيح. |
| (٢) قرأت كتاباً مفيداً. | (٢) رأيت ميّداً فسيحاً. |
| (٣) نظرت في كتاب مفيد. | (٣) جريت في ميدان فسيح. |

(١) تفتت الوردة الجميلة. (٢) قطفت الوردة الجميلة. (٣) نظرت في الوردة الجميلة.

◆ البحث :

كل كلمة من الكلمات الثلاث : مفيد - فسيح - الجميلة - تفتت الاسم الذي قبلها، أي تنزل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعتاً، ويسمى الاسم الذي قبلها منعوفاً. وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجئنا بتبنيح المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فلكل كلمة " مفيد " في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعاً للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان : " فسيح، والجميلة " في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تفتت ما قبلها.

القواعد

- (٢٣) التفت لفظاً يذل على صفة في اسم قبله ، ويسمى الاسم المنعوف منفوتاً.
(٢٤) التفت بتبنيح المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

تمارين (١)

ضع نصاً مناسباً في كل مكان خالي واكمل آخره :

- | | |
|------------------------------------|------------------------------|
| (١) الولد . . . يحبّه أبوه. | (٢) جريت في ميدان . . . |
| (٣) أكثر من القراءة في الكتب . . . | (٤) يضرّ الصديق . . . صاحبه. |
| (٥) غدر . . . خير من صديق . . . | (٦) لا تشرب الماء . . . |
| (٧) الحذاء . . . يضرّ القدم | (٨) زرت ضاحية . . . |
| (٩) لتجمل عنق . . . | (١٠) تفاقموا في العمل . . . |

تمرين (٢)

ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي، واكمل آخرة :

- (١) يحب الناس . . . للعادل. (٢) في اليمستان . . . مفتحة.
 (٣) . . . الكثور يضر المعدة. (٤) وضعت الصورة في . . . يدوج.
 (٥) أنصرت في الحقل . . . مقترماً. (٦) أكرة السير في . . . المزنجة.
 (٧) تحمل الشجرة . . . ناضجة. (٨) في السماء . . . لامة.
 (٩) للطاووس . . . جميل. (١٠) أرى في الجو . . . كثيفاً.

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل، ثم قمتها بنعوت مناسبة، مع ضبط آخر النعت والمنعوت:

نهر - طريق - نخلة - مطر - برد - المسجد
 البناء - اليمستان - السماء - البحر - السفينة - القطار

تمرين (٤)

كون جملاً تشتمل كل واحدة منها على اسم منعوت بلحد الأوصاف الآتية، مع ضبط آخر النعت والمنعوت :

خشن - عتب - ناضجة - نابلة - لامة
 مقترس - الرافق - الطو - التنظيف - المخلوج

تمرين (٥)

- (١) كون خمس جمل فطرية يكون الفاعل في كل منها منعوتاً.
 (٢) كون خمس جمل فطرية يكون المفعول به في كل منها منعوتاً.
 (٣) كون خمس جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها منعوتاً.
 (٤) كون خمس جمل اسمية يكون الخبر في كل منها منعوتاً.
 (٥) كون خمس جمل في كل واحدة منها اسم مجرور منعوت.

تمرين (٦) في الإنشاء

كون سبع جمل فطرية بحيث يجر لفظ " فتور " في كل منها موصولاً بصفة ثلاثة، ثم لمكن بهذه الجمل على كلمة موضوع صغير في وصف فتور.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

- | | |
|------------------------|-----------------------------|
| (١) ربح التاجر الأمين. | (٢) يقرأ علي كتاباً متيناً. |
| ربح : فعل ماضٍ. | يقرأ : فعل مضارع مرفوع. |
| التاجر : فاعل مرفوع. | علي : فاعل مرفوع. |
| الأمين : نعت مرفوع. | كتاباً : مفعول به منصوب. |
| | متيناً : نعت منصوب. |

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| (١) نزل من السماء مطرٌ غزيرٌ. | (٢) يلعبن علي حذاءٍ واسعٍ. |
| (٣) وكثر النحل في البساتين المثمرة. | |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| (١) قولت المطيع تحبة أبوة. | (٢) جريت في ميدانٍ واسعٍ. |
| (٣) أكثر من القراءة في الكتب النافعة. | (٤) يضرر الصديق الأحمق صاحبه. |
| (٥) عدو عاقل خير من صديق جاهل. | (٦) لا تشرب الماء الملوث. |
| (٧) الحذاء الضيق يضرر القدم. | (٨) زرت ضاحية جميلة. |
| (٩) لتجمل عني طويل. | (١٠) تقاسموا في العمل المفيد. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) يحب الثامن الإلمام بالمعادل. | (٢) في قبستان زفورة مفتحة. |
| (٣) الأقل الكثير يضرر المعدة. | (٤) وضعت الصورة في إطارٍ بنيعٍ. |
| (٥) أبصرت في الحقل ذليلاً مفتوماً. | (٦) أكره السير في الشوارع المزدحمة. |
| (٧) تحمل الشجرة ثماراً ناضجة. | (٨) في السماء نجومٌ لامعة. |
| (٩) للطاووس ذيلٌ جميل. | (١٠) أرى في لجوٍ دخلاً كثيفاً. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|---------------------|--|
| - مررت بنهرٍ واسعٍ. | - البناء العنظم أفضل من البناء الواسع. |
|---------------------|--|

- سلكتُ طريقًا طويلًا. - البُستانُ قنمقُ جميلُ المنظر.
- رأيتُ نخلةً عاليةً. - السماءُ التي نراها هي السماءُ الأولى.
- أمطرتِ السماءُ مطرًا غزيرًا. - البخُرُ الهانجُ يُغرقُ من يركبته.
- أصابَ الطفلُ بردًا شديدًا. - السُكينةُ العتقةُ تنمضي للرياحِ العاتية.
- تُصلى الجمعةُ في المسجدِ الجامع. - أسافرُ بالقطارِ السريع.

إجابة تمرين (٤)

- لبس الزاهد ثوبًا خشنًا. - شربتُ ماءً عذبًا.
- أكلتُ زبيبًا فاكهةً ناضجةً. - رأى البستانيُّ وردةً ذابلةً فقطعها.
- رأت الفتاة وجهها في مرآةٍ لامعة. - رأى الفلاحُ ذئبًا مفترسًا.
- الماءُ الرائقُ أفضلُ من الماءِ القلبد. - علىَّ حجبٌ قبيحٌ قال الخلو.
- لبس الثوبُ النظيف. - العاملُ ينزلُ القطنَ المحلوج.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - حضر الطالبُ المجتهد. - يستنى الفلاحُ الشيطَ بزرعه.
- فاز الجوادُ السريعُ في السباق. - نام الطفلُ الرضيعُ في هدوم.
- القصرُ القائدُ المحلِّقُ على عذوة. - راقبتُ الطيور المهاجرة عند المنهب.
- (٢) - لبس محمدٌ ثوبًا جديدًا. - قرأتُ قصةً طريفةً.
- سمعتُ صوتًا عاليًا. - أكلتُ طعامًا سيئًا.
- (٣) - الطالبُ المجتهدُ محبوبٌ. - الوردُ المتفتحةُ منظرها جميلٌ.
- البيتُ المنظمُ يتسع لأهله. - الطالبُ الكسولُ أخفق في الامتحان.
- الإضاءةُ الخافتةُ تؤذي العين. - الأضواءُ الخافتةُ تؤذي العين.
- (٤) - محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ. - الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ. - الثعلبُ حيوانٌ مكرٌ.
- الأهرامُ جريدةٌ مصريةٌ. - مصرٌ بلدٌ عربيٌ.

- (٥) - مررت بطفل صغير يلعب. - أسافر بالقطار السريع.
 - اعتدت الأم بطفلها الرضيع. - تأملت في السماء الصافية.
 - أفضى العطلة في قرية صغيرة شمال القاهرة.

إجابة تمرين (٦)

كان عند الفلاح ثوراً أبيض، شب حتى صار ثوراً ضخماً، لكن هذا الثور مريض ذات يوم وأصبح ثوراً ضعيفاً، فنصح الطبيب البيطري بنجحه، فبج الفلاح ذلك الثور المسكين، وأنتى بدلاً منه ثوراً أسود، ولقد أبصرت ذات يوم هذا الثور الذى اشتراه بحرث الأرض، فامتأ قلبى رعباً من منظره، إنه ثور ضخم قوى لا يعبأ بأحد.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) نزل : فعل ماضٍ.
 من : حرف جر.
 السماء : اسم مجرور بمن.
 مطر : فاعل مرفوع.
 غدير : نعت مرفوع.
 (٢) ولهم : فعل مضارع مرفوع.
 على : فاعل مرفوع.
 هذا : مفعول به منصوب.
 واسط : نعت منصوب.
 (٣) يكثر : فعل مضارع مرفوع.
 النخل : فاعل مرفوع.
 فى : حرف جر.
 البساتين : اسم مجرور بفى.
 المضرة : نعت مجرور.

التحوي
الواضح

المجلد الأول

الجزء الثاني

2

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) ألقى الصياد شبكته. | (٧) خشي محمّد ربه. |
| (٢) دعا المريض. | (٨) ألقى رضا الولدين. |
| (٣) يلقى الفسيفساء جزاءه. | (٩) يبني البناء منجداً. |

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| (٤) سرّو الرجل. | (١٠) أظلم المكان. |
| (٥) تصفّو السماء. | (١١) اتقد المصباح. |
| (٦) يثّر فضّل الشتاء. | (١٢) يستحمّ الغلمان. |

◆ البحث :

الكلمات : ألقى، ودعا، ولقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً، والمعمول عليه هنا للنطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : سرّو، و تصفّو، و يثّر في الأمثلة الثلاثة التالية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : أظلم، واتقد، ويستمح في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياء، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

القواعد

(٢٥) القَبْلُ الْمُعْتَلُ الآخر هو ما كان آخره كَفَاً نَوَ وَاوَاً نَوَ يَاءَ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة بأحرف مُعْتَلَةٍ.

(٢٦) القَبْلُ للصحيح الآخر هو ما لم يكن آخره حرفاً من أحرف العلة الثلاثة.

تمرين (١)

عَنْ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْآخِرِ وَالْمَعْتَلَةِ الْآخِرِ فِي الْعِبْرَةِ الْآتِيَةِ :

خرج فريد يكتزّه، ويُمتّع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جنوداً يجرى ماؤه،
فوزّوى الثّرع ويلطّف الهواء، ولقى أغناماً تروح وتغدو آمنة ترعى الكلأ وتشرب
الماء، ورأى أشجاراً تكنو أنمارها وتعمل بأغصانها، فوقف عندها ساعة، حتى إذا مالت
الشمس إلى الغروب قلّ راجعاً.

تمرين (٢)

أ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :

الماء - الفذب - الحصان - الرجل - الطفل - الغم.

ب - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :

الطعام - الكرة - الإبريق - الباب - الثوب - الحذاء.

تمرين (٣)

(١) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالالف.

(٢) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالياء.

(٣) ليت بثلاث جمل بتوسط كل منها فعل ماض معتل الآخر بالالف.

(٤) ليت بثلاث جمل بتوسط كل منها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

تمرين (٤)

(١) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالالف.

(٢) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.

(٣) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

تمرين (٥)

(١) ليت بثلاث جمل مبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر.

(٢) ليت بثلاث جمل مبتدئ في كل منها فعل أمر صحيح الآخر.

(٣) ليت بثلاث جمل مبتدئ في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

(٤) ليت بثلاث جمل مبتدئ في كل منها بفعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

(٥) ليت بثلاث جمل مبتدئ في كل منها فعل مجزوم صحيح الآخر.

تمرين (٦)

ضع مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، ويؤنّ أهو معتل الآخر بالآلف أم بالواو أم بالياء ؟

دعا - صفّا - رضّى - معى - هدى - معى - غمى.

تمرين (٧)

ضع ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، ويؤنّ أهو معتل الآخر بالآلف أم بالياء.

يُقضى - يلقى - ينهو - ينادى - يرتقى - يقضى

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأفعال الصحيحة الآخر	الأفعال المعطلة الآخر
خرج - يفتّز - يمتّع - صانف - يلطف - تروخ - تشرب - تمول - وقف - مال - قل.	يجزى - يزوى - لقي - تنفّو - ترعى - رأى - كنو.

إجابة تمرين (٢)

- (أ) - يجري الماء في الجدول. - غوى الغضب.
- ينقلو الحصان عشوا سريعا. - يمشى الرجل مُشدا.
- دعا الطفل من أمه. - ترعى الغنم في المرعى نهرا.
(ب) - يأكل محمد الطعام ياردا. - قذف الولد الكرة بعيدا.
- نظف الخائنم الإبريق. - أغلقت الأم الباب.
- خاط الخياط الثوب. - نظف الولد الحذاء.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - دعا محمد ربة. - منى الحاج بين الصفا والمروة.

- عذا العذاء في الصباق.
- (٢) - رضى الأب عن ولده.
- نسي أحمد مؤعنا.
- بقي الفلاح في حقله النهار كله.
- (٣) - محمد قضى الصلاة بعد فوات وقتها.
- سعيد أخذى صاحبة كتابها.
- المعلم نادى التلميذ فلم يسمع.
- (٤) - خالد بلى ثوبه.
- سعد عميت عينه.
- المجتهد حظى عند أستاذه.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - ينهى الوالد ولده عن مصاحبة الأشرار.
- يحظى المؤثب بحب الناس.
- يسمى العناق بين الناس بالنميمة.
- (٢) - برحوا المؤمن رضا ربّه.
- يدعو على لصنقاه إلى مأثبة المشاء.
- يعدو الأسد خلف الغزال.
- (٣) - يهوى الله من يشاء إلى الحق.
- يسمى الفلاح لزراع.
- يقضى محمود المظلة الصوفية في الإسكندرية.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - كتب الأديب مقالة محكمة.
- شرب الطفل اللبن.
- حرث الفلاح الأرض.
- (٢) - أقرأ كثيرا تسمع مفاركا.
- قل الحق ولو كان مرأ.
- أنصت إلى معلمك.
- (٣) - يبحث الطالب عن معنى الكلمة في المعجم.
- يحمل أبي في يده كتابا.
- يكتب أخى رسالة إلى صديقه.
- (٤) - أن تطالع الكتب خير لك.
- كي تتفوق لابد ألا توجل عمل اليوم إلى الغد.

- لنْ أتأخّر في أثناء واجبي.

(٥) - لمْ يتعلّم على الألمانية.

- لمْ يمْكَب الطفلُ اللّين.

- لا تتكلّم فيما لا تطم.

إجابة تمرين (٦)

الفعل في جملة	نوعه من حيث الاعتنال	الفعل المضارع
يدعو النّونَ إلى خُمن الخلق.	معتل الآخر بالواو	يدعو
يصفو الماء بعد تنقيته.	معتل الآخر بالواو	يصفو
يرضى المعلم عن المجتهد.	معتل الآخر بالالف	يرضى
يسعى الحاج بين الصفا والمروة.	معتل الآخر بالالف	يسعى
يهدى الذّيل المسافر الطريق في الصحراء.	معتل الآخر بالياء	يهدى
يسقى الراعي الغنم.	معتل الآخر بالياء	يسقى
يغشى المناق عن الحق.	معتل الآخر بالالف	يغشى

إجابة تمرين (٧)

الفعل في جملة	نوعه من حيث الاعتنال	الفعل الماضي
قضى الشيخ نحبته.	معتل الآخر بالالف	قضى
بقى المريض في بيته شهراً.	معتل الآخر بالياء	بقى
سها السائق فوقع الحادث.	معتل الآخر بالالف	سها
نادى محمد أخاه.	معتل الآخر بالالف	نادى
ارتقى أبي في السلم الوظيفي.	معتل الآخر بالالف	ارتقى
فنى المال من جيبي.	معتل الآخر بالياء	فنى

المبنى والمغرب

■ الأمثلة :

- (١) أين منزلك ؟ (١٠) القطنُ عمادُ الثروة في مصر.
(٢) أين تذهب ؟ (١١) جنى الفلاحُ القطنَ.
(٣) إلى أين تسيروا ؟ (١٢) تصنعُ الملابس من القطنِ.

- (٤) ذبح الجزارُ شاة. (١٣) ذبلت الوردة.
(٥) الجزارُ ذبح شاة. (١٤) شعثت الوردة.
(٦) هل ذبح الجزارُ شاة ؟ (١٥) نظرت إلى الوردة.

- (٧) من أي مكان جئت ؟ (١٦) يثمر البستان.
(٨) جئت من منزلي. (١٧) لن يثمر البستان.
(٩) أخذت من أبي نقوداً. (١٨) البستان لم يثمر.

◆ البحث :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبح ومن في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة من الجملة ، فآخر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وآخر ' من ' ملازم للمكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويثمر في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة يثمر تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر.

القواعد

- (٢٧) الكلمات تنقسم قسمين : ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التركيب ويُسَمَّى مَبْنِيًّا، وما يتغير آخره ويسمى مَعْرَبًا.
(٢٨) الحروف كلها مبنية، وكذلك جميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر.

تمرين (١)

- لماذا كانت كلمة " الدراجة " في الجمل الآتية معربة، وكلمة " من " مبنية ؟
(١) الدراجة مُسرعة. (٢) جاء من ذابته. (٣) ركب على الدراجة.
(٤) أحب من يعلمنى. (٥) فرح الولد بالدراجة. (٦) الجائزة لمن يسبق.

تمرين (٢)

كيف تستدل بطريقة معلومة على أن الكلمات الآتية معربة ؟
السماء - المصباح - القلم - يكتب - يزرع - يفهم.

تمرين (٣)

كيف تستدل بطريقة على أن الكلمات الآتية مبنية ؟
كيف - عن - ثمل - كتب - انصرف - افتح.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

وردت كلمة (الدراجة) مرفوعة في المثال (١)، ومنصوبة في المثال (٣)، ومجرورة في المثال (٥) لذا فهي معربة.

بينما وردت كلمة (من) ملازمة للسكون في الأمثلة (٢) و (٤) و (٦) لذا فهي مبنية.

إجابة تمرين (٢)

نضع كل كلمة في ثلاث جمل، فإذا تغير آخرها بين رفع ونصب، وجر أو جزم، كانت معربة، وذلك كما يلي:

- | | | |
|-----------------|-----------------------|-------------------------|
| - السماء صافية. | - رفيت السماء صافية. | - ينزل المطر من السماء. |
| - المصباح مضى. | - جعلت المصباح. | - نظرت إلى المصباح. |
| - القلم جميل. | - أعطيت محمدًا القلم. | - كتبت بالقلم. |

- يَكْتُبُ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً.
- يَكْتُبُ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً.
- لَمْ يَكْتُبْ عَلِيٌّ إِلَى مَنْذٍ سَفَرًا.
- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقَلْعَ.
- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقَلْعَ.
- لَمْ يَزْرَعْ مُحَمَّدٌ قَطْنَا.
- يَفْهَمُ عَلِيٌّ دُرُوسَهُ.
- يَفْهَمُ عَلِيٌّ دُرُوسَهُ.
- لَمْ يَفْهَمْ الطَّالِبُ مَا قَالَهُ مَعْلَمُهُ.
- لَمْ يَفْهَمْ الطَّالِبُ مَا قَالَهُ مَعْلَمُهُ.

إجابة تمرين (٢)

نضع كل كلمة في ثلاث جمل مختلفة، فإذا لزمَت حالة واحدة بأن كانت ملازمة للفتح أو الكسر أو الضم أو السكون، كانت مبنية، وذلك كما يلي:

- كيف حالك؟
- كيف أصبحت؟
- كيف تأتي إلى عمك؟
- كيف أتيتك في المدرسة فلم أجده.
- تجاوز المعلم عن خطأ تلميذه.
- نعل محمد يزورنا هنا.
- نعل علو ناجح.
- كتب الأديب مقالة محكمة.
- كتب محمد الدرس بعناية.
- انتصر جيشنا على العدو.
- انتصر جيش العدو فتصر عليه.
- افتح باب السيارة برفق.
- افتح قلبك لمن يصنعك النصيحة.
- لعلك تأتي إلينا فتحدثنا.
- محمود كتب ما أملاه عليه أستاذة.
- قاتل الجيش ببسالة فانتصر.
- إذا وصلتك الطرود فافتحها.

أنواع البناء

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| (١) كم جوادا في قمندان ؟ | (٢) بكم اشتريت ساعتك ؟ |
| (٣) كم نعد ولا تقى ؟ | (٤) اعتدل الجو ؟ |
| (٥) هل اعتدل الجو ؟ | (٦) الجو قد اعتدل. |
| (٧) قفأ حيث أنت. | (٨) مر إلى حيث شئت. |
| (٩) تليهم حيث يطيب الهواء. | (١٠) كان أمن شديد الحر. |
| (١١) زرت الأفرام أمن. | (١٢) ذهبت أمن إلى القلعة. |

◆ البحث :

علما بما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلزم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كم، واعتدل، وحيث، وأمن في الأمثلة السابقة، كلها مبنية، لأن أواخرها تلزم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فأخر " كم " يلزم السكون، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون. وأخر " اعتدل " يلزم الفتح، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الفتح. وأخر " حيث " يلزم الضم، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم. وأخر " أمن " يلزم الكسر، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المعينة لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع. ولیمت هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المعينة، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القواعد

- (٢٩) الأحوال التي تلزم فواخر الكلمات المبنية أربع ، وهي السكون والفتح والضم والكسر وتسمى أنواع البناء.
- (٣٠) الكلمات التي يلزم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر :

- (١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً.
- (٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً.
- (٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.
- (٤) نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

تمرين (٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأول، ومفعولاً به في الثانية، ومسبوفاً بحرف جر في الثالثة :

من - الذي - ماذا - هؤلاء

تمرين (٢)

- (١) ليت بهما فعل مبني على السكون.
- (٢) ليت بهما فعل مبني على الفتح.
- (٣) ليت بهما حرف مبني على السكون.
- (٤) ليت بهما حرف مبني على الفتح.
- (٥) ليت بهما حرف مبني على الكسر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبنى على الضم	المبنى على الفتح	المبنى على الكسر	المبنى على السكون
(١)	-	-	-	لا - أن
(٢)	-	استراح - نام	-	-
(٣)	-	زار - وجب	-	إذا - أن
(٤)	نحن	-	-	على

إجابة تمرين (٢)

- جاء من أحب.
- صاحبه من ينفعه، واجتنب من يضره.
- اعتمد على من يهب لنصرتك.
- حضر الذي تنتظره.
- ابتعد عن الذي يضره.
- تكلم هذا الرجل في الحفل.
- سمعت هذا الرجل باهتمام.
- استمع إلى هذا الرجل.
- يتنافس هؤلاء الطلاب على الجائزة.
- هل رأيت هؤلاء يتنازعون من قبل؟
- انظر إلى هؤلاء الغدائين.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - أنصت إلى معلمك.
- اقرأ كثيرا ترشد معرفة.
- (٢) - قرأ على الجريدة.
- ذهب محمد إلى عمله مبكرا.
- (٣) - خرج محمد من بيته صباحا.
- أطع والدك يرض عنك.
- (٤) - لبيتك كنت معنا بالأمس.
- لملك اليوم مسرور.
- (٥) - خصد الفلاح الزرع بالمنجل.
- الجائزة للمتفوق.

أنواع الإعراب

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------|-------------------------|
| (١) الطائرُ يخومُ. | (١) يؤخذُ علىُ المصباح. |
| (٢) الماءُ عذبٌ. | (٢) ترحفُ الجنودُ. |
| (٣) الحصانُ جامعٌ. | (٣) تورقُ الأشجارُ. |

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| (٤) رأيتُ الطائرَ يخومُ. | (٤) لن يؤخذَ علىُ المصباح. |
| (٥) شربتُ الماءَ عذباً. | (٥) لن ترحفُ الجنودُ. |
| (٦) ذللُ الفارسُ الحصانَ. | (٦) لن تورقُ الأشجارُ. |

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| (٧) نظرتُ إلى الطائرِ يخومُ. | (٧) لم يؤخذَ علىُ المصباح. |
| (٨) يعيشُ السمكُ في الماءِ. | (٨) لم يرحفُ الجنودُ. |
| (٩) نزلُ الفارسُ عن الحصانِ. | (٩) لم تورقُ شجرةٌ. |

◆ البحث :

الطائر، والماء، والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وإذا فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: يؤخذ، وترحف، وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة، لخلوها من الفواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول "لن" عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذا لا بد أن تكون معربة.

القواعد

- (٣١) الأخوال التي تعربى لواخر الكلمات المغربة أربع: وهي الرفع والنصب، والجر، والجزم، وتسمى أنواع الإعراب.
- (٣٢) علامات الإعراب الأصلية أربع وهي الضمة، والفخمة، والكسرة والسكون، وينوب عنها علامات أخرى تذكر في مواضعها.
- (٣٣) الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر يختص بالأسماء، كما يختص الجزم بالأفعال.

تمرين (١)

هذه الكلمات المعربة في عبارتین الآتيتين، واكمل آخر كل منها :

- (١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.
- (٢) إن المزاج يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه (إلا إذا كان يسيروا، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً).

تمرين (٢)

- (١) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.
- (٢) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.
- (٣) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لكان.
- (٤) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبر لأن.

تمرين (٣)

- (١) ليت ثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.
- (٢) ليت ثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
- (٣) ليت ثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لأن.
- (٤) ليت ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

تمرين (٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً :

القطار - الجمل - الكتاب - التفاح - باب - مفتاح.

تعريف (٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً :

يكتب - يفتح - ينظف - يشغل - يستخرج - ينظم.

تعريف (٦)

يؤن في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم، والتي لا يدخلها الجر .
يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لسكانه، وإن يتم له ذلك إلا بأن يتقدم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

تعريف (٧) في الإنشاء

أذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة. وعلّمت إعرابها.

تعريف (٨) في الإعراب

أ - نموذج ١

يشند العر في الصيف

يشند : فعل مضارع مرفوع بالضممة.

العر : فاعل مرفوع بالضممة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الصيف : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك علي قطار.

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل.

(٣) أثار مشنطة في الحظير.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) على الإنسان أن يراعى فى الملابس فصول السنة، فوحسن به أن يلبس القطن فى الصيف، والصوف فى الشتاء.
- (٢) إن المزاج يجلب البهضاء ويقطع الإحساء، فابتعد عنه إلا إذا كان مسروراً، فإنه يسريخ العذل ويكسبه نشاطاً.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - يشتد الحر فى الصيف. - يكثر المطر فى الشتاء. - تنفتح الأرياف فى الربيع.
- (٢) - الفضل ما شهدت به الأعداء. - الحق أحق أن يتبع. - العلم نور.
- (٣) - كان المطر غزيراً. - كانت الرياح ساكنة. - كانت السماء غائمة.
- (٤) - إن الحق واضح. - إن الفراغ مفسدة. - إن الصبر جميل.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - ركب خالد الفرس. - عبر السباح النهر. - طهت الأم الطعام.
- (٢) - أصبح المريض معافى. - أصبح محمد مسروراً. - أصبح اللبث جانفاً.
- (٣) - إن الله مع العاملين. - إن الأم مدرسة. - إن السماء صافية.
- (٤) - سافر صديقى بالطائرة. - أطل محمد النظر فى السماء.
- يلحدر نهر النيل من الجنوب إلى الشمال.

إجابة تمرين (٤)

- أقبل القطار مسرعاً. - رأيت القطار متعباً. - سافرت بالقطار.
- يتحمل الجمل العطش. - يركب البدوى الجمل. - يحمل البدوى متاعه على الجمل.
- الكتاب خير جليس. - قرأت الكتاب. - أفنت من الكتاب.
- التفاح رائحته جميلة. - أكل الطفل التفاح. - أكل محمد من التفاح واحدة.
- باب الغرفة مفتوح. - أغلقت باب الغرفة. - وجدت على باب البيت ملصقاً.
- ضاع مفتاح البيت. - أعددت مفتاحاً جديداً لغرفتى.
- بحثت عن مفتاح الغرفة فلم أجده.

إجابة تمرين (٥)

- يكتب الطالب بالقلم.
- لم يكتب الكاتب مقالة الأسبوع.
- يفتح مجدى باب الغرفة.
- أثبتت لمارى قلم يفتح لى.
- ينظف على حذاءه.
- لا يخرج أخى قبل أن ينظف حذاءه.
- لم ينظف الخادم الزجاج جيداً.
- يستخرج العمال قنقم من باطن الأرض.
- لما يستخرج العمال البترول.
- يتعلم أخى الإنجليزية.
- لم يتعلم الأنى القراءة والكتابة.
- يستحق أن يكتب على من باريس.
- تفتت الباب مرتين كى يفتح محمد لى.
- يجتهد صديقى كى يتعلم الفرنسية.

إجابة تمرين (٦)

الكلمات العربية التى لا يدخلها الجر	الكلمات العربية التى لا يدخلها الجزم
يجب - يبدل - يعمل - يجلب - يتم - يقدم.	الإنسان - كل - جهد - إعلاء - شأن - وطن - السعادة - مأكلى - المنفعة - العامة - الخاصة.

إجابة تمرين (٧)

- يسمى نهر النيل الإنسان والحيوان والنبات.
- أقام المصريون أكثر مننهم على ضفاف نهر النيل.
- نهر النيل غنى بالتروة السمكية.
- أقام المصريون سد العالى على النهر لتوليد الطاقة الكهربائية.
- يستخدم المصريون نهر النيل فى نقل بضائهم بين الشمال والجنوب.

الكلمات المعربة في الجملتين الأوليين	علامة إعرابها
يسقى	الضمة المقدرة
نهر	الضمة
الليل	الكسرة
الإيمان	الفتحة
الحيوان	الفتحة
النبات	الفتحة
المصريون	الواو نوبة عن الضمة
أكثر	الفتحة
مُنن	الكسرة
ضفاف	الكسرة
نهر	الكسرة
الليل	الكسرة

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) لَمْ : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.
يُدرك : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.
على : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
القطار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) حضر : فعل ماضى مبنى على الفتح.
الطبيب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
المنزل : اسم مجرور بإلى وعلامة جرّه الكسرة.
(٣) النار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مشتعلة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الحطب : اسم مجرور بفى وعلامة جرّه الكسرة.

أحوال بناء الفعل الماضي

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------|----------------------|
| (١) اشتدَّ قيردٌ. | (١٠) صدقت في قولك. |
| (٢) ثارَ الغبارُ. | (١١) عدلت في حكمك. |
| (٣) نزلَ المطرُ. | (١٢) أضفت إلى الناس. |

- | | |
|---------------------|--------------------------------|
| (٤) الأولادُ لعبوا. | (١٣) البناتُ تعلَّعن الحياكة. |
| (٥) الرجالُ سافروا. | (١٤) الأمهاتُ أطعمن أولادهنَّ. |
| (٦) العمالُ تعبوا. | (١٥) الفتياتُ ربَّعن المائدة. |

- | | |
|---------------------|-------------------------------|
| (٧) فتحتُ البابَ. | (١٦) خرجنا إلى الحقولِ. |
| (٨) تلقَّتُ الكرةَ. | (١٧) استشفنا الهواءَ النقيَّ. |
| (٩) أخذتُ جائزةَ. | (١٨) تطفنا الأرزهارَ. |

◆ البحث :

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها وهي اشتدَّ، وثارَ، ونزلَ لم يتصل بأخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بأخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحاً، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أن الأفعال لعبَ، وسافرَ، وتعبَ قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا ذلك الآخر مضموماً، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماضٍ اتصلت به ولو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بـياء

متحركة، ومرة بنون كل على جماعة الإناث، وتسمى 'نون النسوة' وأخرى بكلمة 'نا' الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تنيعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت بآخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو 'نا' الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات.

القاعدة

(٣٤) لأفعلُ الماضي يبنى على الفتح إلا إذا اتصلت به واو الجماعة فيبنى على الضم، أو اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة أو 'نا' الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون.

تمارين (١)

عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنيّة على الفتح، والمبنيّة على الضم، والمبنيّة على السكون، وبين السبب في ذلك :

خرجتُ من المنزل عصراً، فصادفتُ، في طريق ثلاثة ظمان عرفتهم وعرفوني، فاقترحتُ عليهم أن تزور حديقة الحيوان، فقبلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاعنا ما فيها من أنواع الطير وصفوف الحيوان، وبعد ساعتين كضيناها هناك، عاد كل منا إلى أهله مملوفاً بالنشاط والسرور.

تمارين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيًا على الفتح، ومرة مبنيًا على الضم، ومرة مبنيًا على السكون :

سبح - عرق - استقم - اجتمع - انخدع

تمارين (٣)

(١) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الفتح.

(٢) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الضم.

(٣) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على السكون.

تمارين (٤)

(١) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بواو الجماعة.

- (٢) كَوْنُ ثلاثٍ جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بالتاء المتحركة.
- (٣) كَوْنُ ثلاثٍ جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بنون التثنية.
- (٤) كَوْنُ ثلاثٍ جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بنا الدالة على الفاعل.
- تمرين (٥) في الإعراب**

أ - نموذج :

قرأنا الكتاب

قرأنا : قرأنا فعل ماضٍ مبني على السكون و " نا " فاعل مبني على السكون،
الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي :

- (١) ضمنتُ الورد. (٢) سبكنا في النهر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الفعل الماضي	نوع البناء	السبب
خرجتُ	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بتاء الفاعل.
سألتُ	مبنيٌ على الفتح.	لعدم اتصاله بضمير رفع.
عرفتُهم	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بتاء الفاعل.
عرفوني	مبنيٌ على الضم.	لاتصاله بسواو الجماعة.
اقترحتُ	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بتاء الفاعل.
قبلوا	مبنيٌ على الضم.	لاتصاله بسواو الجماعة.
فرحوا	مبنيٌ على الضم.	لاتصاله بسواو الجماعة.
سركنا	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بـ"نا" الفاعلين.
دخلنا	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بـ"نا" الفاعلين.
ثأمتنا	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بـ"نا" الفاعلين.
قضونا	مبنيٌ على السكون.	لاتصاله بـ"نا" الفاعلين.
عأذ	مبنيٌ على الفتح.	لعدم اتصاله بضمير رفع.

إجابة تمرين (٢)

- الولدان منبأ في الماء.
- الفواصون ينبئون في الماء.
- منبأ في الماء فترة طويلة.
- الطفلان غرقا في النهر.
- ركاب السفينة غرقوا في مياه البحر الأحمر.
- أربع نسوة غرقن في البحر.
- الطالبان استقهما عن سؤال واحد.
- الطلاب استقهما عن الكلمات القريبة في درس المطالعة.
- الطالبات استقهن عن معاني المفردات في القصيدة.
- الأخوان اجتمعا على رأي واحد.
- الطلاب اجتمعوا في صف واحد.
- اجتمعت بصديقي في القطار.
- المسافرين انخدعا بالمراب.
- الجنود انخدعوا بقلعة عدد عثم.
- انخدعت بكلام ذلك الرجل الكذوب.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - انتصر الجيش المصري يوم السادس من أكتوبر.
- انسحب الجيش الإسرائيلي من سيناء.
- أعادت حرب أكتوبر للأمة مجدها وعزها.
- (٢) - العلماء المسلمون الأوائل شاركوا في بناء الحضارة الحديثة.
- الفلاحون أقاموا السدود على جانبي النهر.
- القلاويذ انتظموا في طابور الصباح.
- (٣) - علمت أن النجاح إنما يكون مع الصبر.
- قرأت كثيرا عن الشعر العربي.
- تعلمت الإنجليزية في عامين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - المزارعون حفرُوا بئرًا عميقة.
- الطلاب فصرفُوا على فضولهم منتظمين.
- الأبناء فرحُوا بعودة أبيهم من سفره.
(٢) - أصبحتُ تشوطينًا.
- انطلقتُ إلى عملي في الصباح الباكر.
- قضيتُ يومي في عمل متواصل.
(٣) - الأمهاتُ حرصن على رعاية أبنائهن.
- الفتياتُ سمعن مقالة أساذمن.
- الفلاحاتُ استيقظن في الصباح الباكر.
(٤) - ذهبنا إلى الإسكندرية لقضاء عطلة الصيف.
- استمتعنا بمنظرها الجميل وشوارعها الواسعة.
- سبختنا في مياه البحر المتوسط.

إجابة تمرين (٥)

- (١) شُيِّتَ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ"اء" الفاعل، و"تاء" الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
السورد : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.
- (٢) سبختنا : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ"نا" الفاعل، و"نا" ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فلى : حرفٌ جزٌ مبني على السكون.
النهر : اسمٌ مجرورٌ بـ"في" وعلامة جرّه الكسرة.

أحوال بناء الأمر

■ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) نظف أسنانك بعد الأكل. | (١٣) لق الشبكة بإصبعك. |
| (٢) تمهل في سيرك. | (١٤) أذغ الطيب. |
| (٣) استمع نصيح الطيب. | (١٥) تحر الصلح فيما تقول. |
| *** | |
| (٤) استيقظ منكراتك. | (١٦) افتح نوافذ الخجرة. |
| (٥) أجن طبخ الطعام. | (١٧) أكرما ضيوفكما. |
| (٦) هذب أولادك. | (١٨) أعززا شجرة النبق. |
| *** | |
| (٧) تجنب المزاح الكثير. | (١٩) اجمعوا ثمر التمسك. |
| (٨) عاشرون إخوانك بالمعروف. | (٢٠) استحموا في النهر. |
| (٩) أخرجوا إلى الحقول. | (٢١) أخرجوا إلى الحقول. |
| *** | |
| (١٠) احفظ عهد الصديق. | (٢٢) رتب أثاث الخجرة. |
| (١١) أحسن إلى الناس. | (٢٣) أغلق باب الدار. |
| (١٢) أوكدن مصباحك. | (٢٤) احتفظ درسك. |

♦ البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية، ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يجرى على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين. وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة

على نحو ما ترى في الأمثلة، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي أَلْقَ، وَلَذَعَ، وَتَحَرَّى وَجَدْنَا آخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع، إذ نقول في ماضيها أَلَقَى، وَدَعَا، وَتَحَرَّى، وفي مضارعها يَلْقَى وَيَذَعُو وَيَتَحَرَّى، فهي إذاً أفعال أمر معتلّة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بالالف تكل على اثنين، ومرة بواو تكل على جماعة الذكور، وأخرى بياء تكل على واحدة مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً، إذ نقول " يفتحان " و" يجمعون " و" ترتبين " ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالالف أو الواو أو الياء، ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون.

القاعدة

(٣٥) يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة، ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد. ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر. ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة.

تصريح (١)

عين في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنيّة على السكون، والمبنيّة على الفتح، والمبنيّة على حذف الآخر، وذكر السبب في كل حال:

إذا زارك صديق فلقه باليشر، وبألف في إكرامه، وأصغ إلى حديثه واجملته بشمر

كانه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فتيحه إلى الباب، واشكرته على زيارته،
وارج أن يعود إلى زيارتك في الفرص القريبة.

تمرين (٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنياً على السكون،
ومرة على الفتح، ومرة على حذف التون :

كتب - فهم - اجتهد - استهم.

تمرين (٢)

هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن
كانت متصلة بشيء، وبين على أي شيء يبنى كل فعل أمر تأتي به :

يهدى - يجلسان - يشربون - تأمين - يلعبن - يكتب

تمرين (٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة
المؤنثة. وبين نوع فطوها في كل حال :
اسمع نصيح الطبيب، واعمل به.

تمرين (٥)

- (١) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على السكون.
- (٢) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على الفتح.
- (٣) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الألف.
- (٤) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الواو.
- (٥) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الياء.
- (٦) ليت ثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف التون.

تمرين (٦) في الإنشاء

- (١) هات ثلاث جمل تفر فيها كلمة بثلاثة أفعال تختص بحجرة الطعام.
- (٢) هات ثلاث جمل تفر فيها أكويت بثلاثة أفعال تكسب الجسم صحة.
- (٣) هات ثلاث جمل تفر فيها لصدقات بثلاثة أفعال تكسبهم رضا آبائهم.

تمارين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) أَرَجُ الْخَيْرَ.

(١) أَرَجُ : فعل أمر مبني على حذف الواو.

الْخَيْرَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) انتبهوا للدرس.

(١) انتبهوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

لِلدَّرْسِ : اللام حرف جر مبني على الكسرة، والدرس مجرور باللام وعلامة

ب - أعرب الجمل الآتية :

(٢) اغسِّلْنِ الملابس.

(١) امطَّطِ الجِوَادَ.

(٤) اطعمنِ الأرملة.

(٣) أطعما الفقراء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	فعل الأمر
لأن آخره حرف علة هو الألف.	مبنى على حذف الألف	أَرَجُ
لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء.	مبنى على السكون	بَالِغٌ
لأن آخره حرف علة هو الألف.	مبنى على حذف الألف	اصْنَعِ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	اجْعَلْنَ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	شَيِّعْنَ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	اشْكُرْنَ
لأنه متصل الآخر بالواو.	مبنى على حذف الواو	أَرَجِ

إجابة تمرين (٢)

■ افهمن - لفهمن - افهنا.

■ اكثبن - اكثبنوا.

■ استفهمن - استفهمن - استفهمنوا.

■ اجتهد - اجتهدن - اجتهدن.

إجابة تمرين (٢)

- أخذ : مبنى على حذف حرف الخة (الياء).
 اجلسا : مبنى على حذف النون.
 اشربوا : مبنى على حذف النون.
 نامى : مبنى على حذف النون.
 العين : مبنى على الفتح.
 اكتب : مبنى على السكون.

إجابة تمرين (٤)

نوع بناء الفعلين	الجملة
مبينان على حذف النون.	اسمعا نصيح الطبيب، واعملا به
مبينان على حذف النون.	اسمعوا نصيح الطبيب، واعملوا به
مبينان على حذف النون.	اسمعي نصيح الطبيب، واعملي به

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أطلع والدك. - اجتهدن في تحصيل العلم. - أحسن إلى من أحسن إليك.
 (٢) - شاركن زملاءك في تجهيل الفصل. - الحقن برغب التفوق.
 - حافظن على نظافة المكان.
 (٣) - اسع في عمل الخير. - إله عن المفكر. - انس زنة صديقك لأخارا له.
 (٤) - أعذ مع الدائون إلى النجاح. - أستم فوق مفاسف الأمور.
 - أمتج هذه الجملة التي كتبتها.
 (٥) - أهد صديقك إذا ضل عن الصواب. - أفض وقت الفراغ في القراءة.
 - امض في طريق الحق.
 (٦) - أطلبا العلم حيثما كان. - تحابوا ولا تشاحوا.
 - اسمعي صوت العقل قبل صوت القلب.

إجابة تمرين (٦)

- (١) نظف الأطباق جيداً، وأحكمي أعطية الأوتى، وأطفئى النار قبل أن تنصرفي.
(٢) تأما ميكزاً، واستيقظا ميكزاً، ودلوما على التمرينات الرياضية فى الصباح.
(٣) أطعموا أباءكم، وأنجزوا أعمالكم، وحافظوا على صلواتكم.

إجابة تمرين (٧)

- (ب)
(١) انقطع : فعل أمر مبنى على حذف اللام. والفاعل ضمير مستتر تقديره الجواد : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) اشمئ : فعل أمر مبنى على السكون، واللون نون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل. الملايس : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٣) أطعما : فعل أمر مبنى على حذف اللون، والألف ألف الاثنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. النفسراء : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٤) أطفئ : فعل أمر مبنى على السكون، ودون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل. الأرهاار : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

أحوال بناء المضارع

■ الأمثلة :

- | | |
|---|--|
| (١) لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ. | (٢) لِيَذْهَبَنَّ الْعِلْمَانُ. |
| (٣) أَلَا تَسْتَرِيحُنَّ يَا سَعُودُ. | (٤) أَلَا تَرَاهُنَّ هَذَا الْمَسْكُونِ. |
| (٥) لَطَالِبَاتٌ يَسْتَمَعْنَ النَّصِيحَةَ. | (٦) النَّسَاءُ يَذْهَبْنَ. |
| (٧) أَلَا تَسْتَرَحْنِ يَا فَتَوَاتُ. | (٨) أَلَا تَرَاهُنَّ هَذَا الْمَسْكُونِ. |

◆ البحث :

بالنَّظَرِ فِي الْأَعْمَالِ الْمُضَارِعَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى، نَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا مُتَّصِلًا بِنَوْنِ التَّوَكُّيدِ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ النُّونَ مُشَدَّدَةٌ أَوْ ثَقِيلَةٌ فِي الْفَعْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَخَفِيفَةٌ فِي الْفَعْلَيْنِ الْآخَرَيْنِ، وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْأَعْمَالِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَجَدْنَاهَا جَمِيعًا مَفْتُوحَةً الْآخِرَ، وَلَوْ لَمَّا أَخْلَقْنَاهَا فِي تَرَكَيبٍ أُخْرَى، لَبَقِيََتْ أَوَاخِرُهَا مَفْتُوحَةً أَيْضًا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ بِتَغْيِيرِ التَّرَاكِيِبِ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَمِنْ ذَلِكَ نَعْلَمُ أَنَّ الْمُضَارِعَ يَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِنْ تَصَلَّ بِنَوْنِ تَوْكِيدٍ ثَقِيلَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَرْبَعَةِ الثَّانِيَةِ، وَجَدْنَا كَلَامًا مِنْهَا مُتَّصِلًا بِنَوْنِ النِّسْوَةِ، وَوَجَدْنَا آخَرَ كُلِّ مِنْهَا سَاكِنًا : وَلَوْ لَمَّا أَخْلَقْنَاهَا وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِهَذِهِ النُّونِ فِي تَرَكَيبٍ أُخْرَى لَبَقِيََتْ أَوَاخِرُهَا سَاكِنَةً لَا مَتَغْيِيرَ بِتَغْيِيرِ التَّرَاكِيِبِ، وَبِذَلِكَ تَكُونُ مَبْنِيَةٌ عَلَى السَّكُونِ، وَمِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يَبْنَى عَلَى السَّكُونِ مَتَى كَانَ مُتَّصِلًا بِنَوْنِ النِّسْوَةِ. وَلَيْسَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ حَالٌ يَبْنَى فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ، وَفِيهَا عَدَا ذَلِكَ يَكُونُ مَعْرَبًا.

القاعدة

(٣٦) يَبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ قُصِلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ، وَيَبْنَى عَلَى السَّكُونِ إِنْ قُصِلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ؛ وَيَتَغَيَّرُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

تفسيرين (١)

عَيْنُ فِي الصَّرَاتِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَعْرَبَةِ، ثُمَّ الْمَبْنِيَةِ عَلَى الْفَتْحِ وَعَلَى السَّكُونِ، وَافْزَكَرَ الْمَبْنِيَّ فِي كُلِّ :

(١) كُنْتُ أَوْدُ أَنَّ أَزُورُ الْيَوْمَ دَارَ الْكُتُبِ وَدَارَ الْأَثَارِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ وَقْتًا كَافِيًا، فَزُرْتُ دَارَ الْكُتُبِ وَسَأَذْهَبُ إِلَى دَارِ الْأَثَارِ غَدًا.

(٢) لَا تَكْثُرُونَ مَعَاتِبَةَ الصَّدِيقِ، وَلَا يَزْعُمَنَّكَ فِيهِ ذَنْبٌ صَغِيرٌ يَحِيطُ بِهِ حَمِيدٌ فَعَالُهُ.

(٣) الْبَنَاتُ يَتَأَفَّسْنَ الْعُلَمَاءُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ يَفْقَهُنَّ.

تمرين (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مقيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يطبخ - يهذب - ينظف - يناعب - يتلفظ - يسأل

تمرين (٣)

(١) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع معرب.

(٢) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على الفتح.

(٣) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على السكون.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال المضارعة المعربة	الأفعال المضارعة المبنية		السبب
		على الفتح	على السكون	
(١)	لَوُدُّ - أَزُور - أَجِدُ - أَنْعِمُ	/	/	معربة لأنها لم تتصل بها نون النسوة، ولا نون التوكيد.
(٢)	/	تَكْثُرُونَ	/	مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.
		يَزْعُمَنَّ		مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
(٣)	-	-	يَتَأَفَّسْنَ - يَفْقَهُنَّ	مبنيان على السكون لاتصالهما بنون النسوة.

إجابة تمرين (٢)

- يطبخُ الخادمُ الطعامَ.
- الخادِماتُ يطبخُنَ الطعامَ.
- المهذِنُ يهذبُ السلوكَ.
- الأمهاتُ يهذِنُ من سلوك أطفالهنَّ.
- ينظفُ العمالُ الشارعَ.
- الخادِماتُ ينظفنَ المنزلَ.
- يُداعِبُ الأبُ طفلةَ.
- الأمهاتُ يُداعِبُنَ أطفالهنَّ.
- الحاضنةُ تتلطفُ في معاملة الطفلِ.
- النساءُ يتلطفنَ في تربية أولادهنَّ.
- يسألُ الغريبُ عن وجهتهِ.
- الفتياتُ يسألنَ المعلمةَ.
- ليطبخنَ الخادمُ الطعامَ.
- المهذِنُ يهذبُ السلوكَ.
- الأمهاتُ يهذِنُ كلُّ منكم حذاءهُ.
- الأيتامُ يتلطفنَ على في معاملة الوئيمِ.
- يسألنَ كلُّ منكم عن هذه المسألة.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - الناسُ يسمعونَ عن صحة الخبرِ . - يقرأُ أبى الجريدة كلَّ صباحٍ .
- نحنُ لا نكتبُ ما لا نفهمُ .
- (٢) - ألا تاتينَ إلينا فتحدثنا . - لنتذكرنَ ما قلتهُ لك .
- لنتكلمنَ ما أريدُ .
- (٣) - الأمهاتُ يتجنُّنَ في تربية الأطفالِ . - الفتياتُ القابحاتُ يحرصنَ على القراءة .
- الفتياتُ القابحاتُ يحرصنَ على القراءة .

تمارين عامة في بناء الأفعال عند اتصالها

بنون النسوة وبنون التوكيد

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المتصلة ببنون النسوة ولاشكل أولها :

- (١) تقرأ البنات ويملحن.
- (٢) النساء يضلن الواجب للوطن.
- (٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتيات.
- (٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب.
- (٥) ليست البنات ثابهن وخرجن.
- (٦) أفهمن الدرس يا تلميذات.
- (٧) نشئ على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن.

تمرين (٢)

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالبنون واضبط البنون وأولها الأفعال بالشكل :

- (١) إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن في عتابه.
- (٢) ليختارن كل إنسان صديقه.
- (٣) اتقين عيظ الطويم.
- (٤) إنا هفا صديقك فاعفون عفوته.
- (٥) اترك اللعب وأقبلن على عملك.
- (٦) لا تحزن وعداً وتخلفه.
- (٧) لا تصنعن معروفاً في غير أهله.
- (٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

تمرين (٣)

صل الأفعال الآتية ببنون النسوة ثم لاشكل أولها :

- (١) يستمع النصيحة.
- (٢) يطبخ الطعام.
- (٣) يدبر شئون المنزل.
- (٤) يُعلم الأطفال.
- (٥) يفتح الشبايك.
- (٦) يخلق الأبواب.
- (٧) يفرش البسط.
- (٨) يشمل المصابيح.

تمرين (٤)

أكد الأفعال الآتية بالبنون الكهيفة مرة وثقيلة أخرى، واضبط كلا من البنون

وأولها الأفعال بالشكل :

- (١) ليجلس على.
- (٢) عامل الناس بالرفق.
- (٣) لا تختلط بالمرضى.
- (٤) لا تكثر من الضحك.
- (٥) أوكد المصباح.
- (٦) لا تصحب الأشرار.

تمرين (٥)

(١) أيت بجمع جمل كل منها فعل ماض متصل ببنون النسوة واضبط البنون وأولها الفعل.

(٢) إيت بخصم جمل في كل منها فعل مضارع متصل بنون التمسوة، واضبط التون وآخر الفعل.

(٣) إيت بخصم جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون التمسوة، واضبط التون وآخر الفعل.

تمرين (٦)

(١) إيت بخصم جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالتون الخفيفة، واشكل التون وآخر الفعل.

(٢) إيت بخصم جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالتون الثقيلة، واشكل التون وآخر الفعل.

(٣) إيت بخصم جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالتون الخفيفة، واشكل التون وآخر الفعل.

(٤) إيت بخصم جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالتون الثقيلة، واشكل التون وآخر الفعل.

تمرين (٧)

أ- نموذج :

(١) لا تُعَذِّبْ الحيوان.

لا : ناعية حرف مبني على السكون.

تُعَذِّبُ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا الناقية.

الحيوان : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) ارحم الضعفاء.

ارحم : ارحم فعل أمر مبني على السكون وتون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

الضعفاء : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجز الوعد. (٢) لا تعتمد على الخدم.

إجابة التمرينات العامة

إجابة تمرين (١)

- (١) يلعبون. (٢) يعملون. (٣) تجبنون. (٤) يشتغلون.
(٥) خرجن. (٦) افهمن. (٧) حفظن.

إجابة تمرين (٢)

- (١) تبالغن. (٢) ليختارن. (٣) تتوين. (٤) اغفرن.
(٥) أقبلن. (٦) تعرن. (٧) تصنعن. (٨) يستمدن.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يستمنن النصيحة. (٢) يطبخن الطعام. (٣) يكبرن شئون المنزل.
(٤) يلعبن الأطفال. (٥) يفتحن الشاييك. (٦) يفتحن الأبواب.
(٧) يفرشن البسط. (٨) يشطن المصاييح.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لوجلسن على. (٢) عاملن الناس بالرفق.
لوجلسن على. عاملن الناس بالرفق.
(٣) لا تختلطن بالمرضى. (٤) لا تكثرن من الضحك.
لا تختلطن بالمرضى. لا تكثرن من الضحك.
(٥) أوكدن المصباح. (٦) لا تصحين الأشرار.
أوكدن المصباح. لا تصحين الأشرار.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الفتيات انطلقن إلى المدرسة في الصباح. - الأمهات راقبن أطفالهن وهم يلعبون.
- الطالبات ألقين نشيدا في طابور الصباح. - البنات جريبن خلف القراشات.
- النسوة خرجن إلى النزهة.
(٢) - البنات يهتفن باسم بلادهن. - الخدامات يتقاضين أجورا عالية.
- الطالبات ينصتن باهتمام. - البنات يلبسن حلا جميلة.
- التلميذات يتعلمن الإنجليزية.

(٣) - أيتها النسوة اربعين حقوقاً أروايجكن. - اعظمي أن طاعة الزوج واجبة.

- اقرأن الدرس بصوت عالٍ. - احفظن هذه القصيدة.

- احرمين على طلب العلم.

إجابة تمرين (٦)

(١) - لا تكثرن من الطعام. - لا تجالسن السُّهاء. - لا تصاحبن جهولاً.

- فُتُصِتْنِ محمدًا. - لتتظرن إليّ.

(٢) - لأفهمن الدرس. - لا تخابن أحداً. - ألا تذهبن معي.

- لبيتك تسمعن نصيحتي. - لا تقربن مال اليتيم إلا مستمراً أو مذكراً.

(٣) - اقرأن يا عليّ. - أنصتن إليّ. - أعينن ما قرأه.

- اكتبن هذا الدرس ثلاثاً. - أحضرن ما كتبت غذاً.

(٤) - احفظن مودة أصحابك. - احذرن أن تسمع قول حمود.

- امنحن أهلك من المطف ما تقدر عليه. - أكرمن ضيفك.

- ارفقن بالضعفاء.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) أجزون: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الوعد: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون.

تعتدن : فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في

محل جزم بلا قافية.

ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

على : حرف جر مبني على السكون.

الخدم : اسم مجرور يعلى، وعلامة جره الكسرة.

الإعراب المحلى

❖ الأمثلة :

- (١) كنت رجلاً مهذباً. (٢) ساعدت هؤلاء الضعفاء.
(٣) غطفت على هذا المريض. (٤) لا تشربن الماء الكدر.

❖ البحث :

كلمة " أنت " فى المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان مرفوعاً بالضممة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع.

وكلمة " هؤلاء " فى المثال الثانى مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان منصوباً بالفتحة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسرة فى محل نصب.

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة " هذا " فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر، وفى إعراب الفعل " تشربن " فى المثال الأخير إنه مبني على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول " لا " الناهية عليه.

القاعدة

(٣٧) إذا وقعت كلمة مبنية فى موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، لا يتغير آخرها، ويقال إنها فى محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على حسب موضعها فى الجملة.

تمرين (١)

يؤن ما فى العبارة الآتية من الكلمات المبنية التى فى محل رفع ولتى فى محل نصب ولتى فى محل جر، ولتى فى محل جزم :

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التى تكسب الإنسان قبولا فى هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، واجمل من يعاملك، ولا تقصرن فى واجب عليك، ولا تمكنن واشراً أن يفسد ما بينك وبين الناس.

تمرين (٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر :

الذى - هؤلاء - ما - هذا.

تمرين (٢)

اكتب الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم :

يأكل - يتحدث - يساعد - يزرع.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

حضر من ساعدناه.

حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ساعدناه : ساعد فعل ماضٍ مبني على السكون و"نا" فاعل مبني على السكون

في محل رفع. والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه وردة جميلة. (٢) لا تحتقروا أحداً.

(٣) شربت الدواء الذي وصفه الطبيب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الكلمات التي في محل رفع	الكلمات التي في محل نصب	الكلمات التي في محل جر	الكلمات التي في محل جزم
فاه الفاعل في (رأيت) - مأثته (- الووف في (جريوا - يماثوك)	من - ما - لهاء في (- كلف الخطاب في ليلثوك - بجاساك)	الذين - هي - هذه - ما (في قوله: بما) - الهاء في (به) - كلف في (علك - بيك)	تفمرون - تكفن.

إجابة تمرين (٢)

- جاء الرجل الذي كلمتك عنه. - هل رأيت الرجل الذي تحدثنا عنه بالأمس؟
- مررت بالرجل الذي وصفته لى.
- هؤلاء الطلاب ناجحون. - قابلت هؤلاء الطلاب من قبل.
- هل قرأت عن هؤلاء القوم؟
- ما يسرك سرى. - نعتت عنك ما تكره.
- التقع بما قرأت.
- هذه قصيدة المثنوى. - هل قرأت هذه القصيدة من قبل؟
- هل سمعت عن هذه المدينة؟

إجابة تمرين (٣)

- لا يأكلن أحدكم كثيرا، فكثره الطعام يضر الجسم.
- لا يتحدثن أحد بصوت عالٍ. - لا يساعدن أحدكم المحتال.
- لا يزرعن أحدكم زراعا ثم يهملن.

إجابة تمرين (٤)

- (ب) (١) هـ : اسم إشارة مبني على الكسر، في محل رفع مبتدأ.
 وردة : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 جميلة : نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٢) لا : حرف نهي وجزم، مبني على السكون.
 تحقرون : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم بلا الفاعلية.
 والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
 أحدا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) ثَبُرْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاءُ تاءُ الفاعل ضميرٌ مبنيٌّ

على الضم في محل رفع قاعِل.

الدواء : مفعولٌ به منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة.

الَّذِي : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محل نصب نعت.

وصفه : (وصف) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والهاءُ ضميرٌ مبنيٌّ

على الضم في محل نصب مفعول به.

الطبيب : فاعِلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

■ الأمثلة :

(١) يتغذى الغلام.	(١) أودُ أن يتغذى الغلام.	
(٢) أخشى البرد.	(٢) يجبُ أن أخشى البرد.	
(٣) لماذا تنسى وعذك ؟	(٣) لن تنسى وعذك.	

(٤) لنت تكتو من الكبت.	(٤) أخافُ أن تكتو من الكبت.	
(٥) يصفو الجو.	(٥) سرتنى أن يصفو الجو.	
(٦) يخذ الحصان.	(٦) لن يخذ الحصان.	

(٧) أشتهي الطعام.	(٧) لن أشتهي الطعام.	
(٨) يجري الماء.	(٨) أحبُ أن يجري الماء.	
(٩) يخوى الثنب.	(٩) لن يخوى الثنب.	

(١) لم يتغذ الغلام.	(٢) لم أخش البرد.	(٣) لا تلمس وعذك.

(٤) لا تكتن من الكبت.	(٥) لم يصف الجوّ.	(٦) لم يخذ الحصان.

(٧) لم أشته الطعام.	(٨) لم يجز الماء.	(٩) لم يخو الثنب.

◆ البحث :

أنظر إلى الأفعال المضارعة النصفة في القسم الأول. تجدها جميعاً معتلة الآخر؛ الثلاثة الأولى منها بالالف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نونى التوكيد والإثبات وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم؛ ولكن ما السبب فى عدم ظهور الضمة التى هى علامة الرفع فى أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة، وحرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستقلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه فى جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كل منها ألف، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء، فإن النصب فيها ظاهر. والسبب في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقتدر عليها الفتحة في حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحين، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

أنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها ؛ فهي التي حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

قاعدة

(٣٨) **الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ الْفَعْلُ الْآخِرُ يَرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُكَرَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاوِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُكَرَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاوِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الْآخِرِ.**

تمرين (١)

بين الأفعال المضارعة المصغرة الآخرة في العبارات الآتية، وعين علامة الإعراب في كل منها :

- (١) العاقل يهتدى بضئح المجريين، ويبغى رضا الله والناس.
- (٢) يهوى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلتقى المعاطب فيها.
- (٣) إذا لم تصنف خلألق الإنسان قلن يبتغى صداقته أحد.
- (٤) إن تدع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفردة، بحيث يكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:
يحيا - يخنو - يهتدى - يطلو - يمتوى - يخلو.

تمرين (٢)

(١) ليث ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالأو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

(٢) كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالأو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

(٣) ليث ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالأو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

تمرين (٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

علا - مدى - شكأ - رضى - عمى - خفى.

تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) يَخْتَفِي الْخَفَاشُ بِالنَّهَارِ.

يَخْتَفِي : فعل مضارع مرفوع بضممة مقترنة على الياء.

الْخَفَاشُ : فاعل مرفوع بالضممة.

بِالنَّهَارِ : الباء حرف جر مبني على الكسرة، والنهار مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.

(٢) لَمْ يَنْمُ الزُّرْعُ.

لَمْ : حرف نفى وجزم مبني على السكون.

يَنْمُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو.

الزُّرْعُ : فاعل مرفوع بالضممة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) ينهى الله عن الكذب.
(٢) لن يرضى الحسود.
(٣) يصفو الجو.
(٤) لم تنل القدر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الفعل المضارع المعقل الآخر	علامة إعرابه
(١)	ينهى	الضمة المقدرة على الياء.
	ينهى	الضمة المقدرة على الياء.
(٢)	يهرى	الضمة المقدرة على الألف.
	يخرى	الضمة المقدرة على الألف.
	يقرى	الفتحة المقدرة على الألف.
(٣)	تصف	حذف حرف الحلة (الواو).
	ينهى	الفتحة الظاهرة على الياء.
(٤)	تدغ	حذف حرف الحلة (الواو).
	يات	حذف حرف الحلة (الياء).

إجابة تمرين (٢)

- يحيا المؤمن سعيداً.
- مات كان لم يحي يوماً بيننا.
- لا يندو العاقل من مواطن الهلاك.
- لن يندو من الأسد إلا هالك.
- إن ندين على أقرئك.
- الكبر من يهتدى إلى الحق.
- لن يهتدى الأحمق إلى ما نصحه إليه.
- إن يهتد على إلى الصواب يفز بالجائزة.
- يعلو الحق فوق الباطل.
- بسرنى أن يعلو محمد فوق الصغائر.
- من يعل فوق السفاسف يحبه الناس.

- لا يستوى عندى عالمٌ وجهولٌ.
- لن يستوى عاملٌ وعاطلٌ.
- لم يمتو المجتهدُ والكسولُ يوماً.
- يخلو محمدٌ إلى نفسه كثيراً.
- ليس لدى على وقتٌ كي يخلو إلى نفسه.
- إن يخلُ المخطئُ إلى نفسه يرجع عما بدر منه.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الجاهلُ يشقى بجهله.
- العاقلُ يسمو بعقله.
- القاضى العادل يقضى بين الناس بالحق.
- (٢) - أطلع والدك كي يرضى عنك.
- لن يرجو الكسولُ نجاحاً.
- لن يمشى محمدٌ بين الناس بالنعيمه.
- (٣) - إن تفس إساءة الناس بجهوك.
- إن ترج النجاح فاعملْ له.
- لم يمت يوماً حتى تحقق النصر.

إجابة تمرين (٤)

- يعلو الصداُ الحديد.
- لن يعلو الوضيع فوق الشريف.
- لم يعل الزيد الماء وقتاً طويلاً.
- الفيل تهدى أوائها أواخرها.
- لم يهد الكذب إلى الحق.
- يشكو المريض بطنه.
- ما أصاب صديقك كي يشكو؟
- لم يشك أحدٌ محمداً.
- يرضى الله عن المحسن.
- لن يرضى أبوك عن فعلتك هذه.
- لم يرض المملوك عن الممهل.
- يعصى الفاضية عما يصنع.
- لن يعنى قلبك ما دمت تراقب نفسك.
- لم يختم على عن الحق.

- يظهر الحق ويخفى الباطل. - لن يخفى المجرم عن الشرطة.

- إن تخف عن عيني فأنت في نوادي.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) ينهـى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

الله فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عن : حرف جزئي مبنى.

الكذب : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

(٢) لن : حرف نفى ونصب مبنى على السكون.

يرتقى : فعل مضارع منصوب بن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الحسود : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) يصفو : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

الجو : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٤) لم : حرف نفى وجزء مبنى على السكون.

تأمل : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف الحلة

(الباء).

القدر : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الاسم المختل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| (١) نجا الفتى من الغرق. | (١) نجيت الفتى من الغرق. |
| (٢) ضاعت العصا. | (٢) أضعت العصا. |
| (٣) نالني الأذى. | (٣) منعت الأذى. |
| (٤) شمت بي العدا. | (٤) لئشمت بي العدا. |

• • •

- | | |
|--------------------|----------------------|
| (١) رضيت عن الفتى. | (٢) اتكأت على العصا. |
| (٣) سلمت من الأذى. | (٤) قُصرت على العدا. |

◆ البحث :

الكلمات : الفتى، والعصا، والأذى، والعدا في الأمثلة المعقمة كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة، تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها مفعول به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثرا للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها، ولذلك بقيت ساكنة وكثرت عليها الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر.

القواعد

- (٣٩) المقصور هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة.
(٤٠) تُلْزَمُ على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.

تمرين (١)

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

- (١) يُفضَّل بعض الناس سُكنى القرى على سُكنى المدن.
- (٢) في خلوان مستشفى لأمراض الرئتين.
- (٣) الغريبات مأوى اليوم والغربان.
- (٤) من طلب العلا سهر الليالي.
- (٥) الاقتصاد سيول الغنى.
- (٦) انتري القصاب ثلاث مذى.

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الهدى - الذكرى - أمتى - الرضا - القرى.

تمرين (٣)

- (١) ليت بثلاث جمل اسمية قمتدا في كل منها اسم مقصور.
- (٢) ليت بثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور.
- (٣) ليت بثلاث جمل فعلية المفعول به في كل منها اسم مقصور.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

سقط الندى على الأكرار.

سقط : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الندى : فاعل مرفوع بضممة مقدرة على الألف.

على : حرف جر مبني على المكون.

الأكرار : مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) لا تتبع الهوى. (٢) القوضى مُفسدة للأعمال. (٣) الحمية نائمة للمراضى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) سُكُنَى - الْقَرْىَ. (٢) مَسْتَشْفَى. (٣) مَاوَى.
(٤) الْفَلَاحَ. (٥) الْقَرْىَ. (٦) مَذَى.

إجابة تمرين (٢)

- انتصر الهُدَى على الضلال. - أحببتُ الهُدَى.
- خالداً مقيماً على الهُدَى.
- تنفع الذكرى المؤمنين. - أكثر الخطيبُ الذكرى.
- إذا ذكرتُ علماً تنفع بالذكرى.
- لا تنفع المني من لم يسع إلى تحقيقها. - يكثر صاحبى المني.
- يحلُّ المتكاسلُ نفسه بالمني. -
- ساد الرضا بين الناس. - أظهر المعلمُ الرضا على تلاميذه
- يميّزُ على بالرضا. -
- تعيشُ القرى في هدوء. - يحبُّ صديقي القرى.
- أحبُّ الذهاب إلى القرى أثناء العطلة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الهُدَى خيرٌ من الضلال. - قرّبا مهلكة. - لنُدَى يبلُّ الأزهار في الصباح.
(٢) - تضرُّ الفوضى ولا تنفع. - اجتهتُ سلمي. - كثر الحصنى في الطريق.
(٣) - بلغ السيلُ الزبى. - يساعدُ الطبيبُ المرضى. - نظفَ العمالُ المستشفى.

إجابة تمرين (٤)

(ب) (١) لا : حرف نهى وجزم، معنيّ على السكون.

تتبع : فعل مضارع مجزومٌ بلا، وعلامة جزمه السكون، وتحرك
آخره بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير
مستتر تقديره (أنت).

الهُوى : مفعولٌ به منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

(٢) الفوضى : مبتدأ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف.

مُفمّدةٌ : خبر مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

للأعمال : اللام حرفُ جرٍّ مبنى على الكسر، و(الأعمال) اسم مجرور باللام، وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٣) الحموة : مبتدأ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

نافسةٌ : خبر مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

للمرضى : اللام حرفُ جرٍّ مبنى على الكسر، و(المرضى) اسم مجرور باللام، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدرة.

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| (١) فرّ الجاني. | (١) حبستُ الجاني. |
| (٢) عدل القاضى. | (٢) نظرتُ القاضى. |
| (٣) نادى المُنَادى. | (٣) سمعتُ المُنَادى. |
| (٤) يندم الباغى. | (٤) وكرة النّامن الباغى. |

• • •

- | | |
|---------------------------|--------------------------------|
| (١) نظرتُ إلى الجاني. | (٢) فمّا إجلالاً للقاضى. |
| (٣) أصغيتُ إلى المُنَادى. | (٤) على الباغى تكورُ الثّوانى. |

البحث :

الكلمات : الجانى، والقاضى، والمُنَادى، والباغى كلها أسماء معربة، وفى آخر كل منها ياء ثابتة مكسورة ما قبلها، هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة. وإذا تأملنا هذه الأسماء وجئناها فى القسم الأول مرفوعة، لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف

جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات باء، والياء يخف ظهور الفتحة عليها، ويقل ظهور كل من لضمة والكسرة، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة، وترفع وتجر بضممة وكسرة مقدرتين على الياء.

القواعد

- (٤١) المنقوص هو كل اسم مغرب آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها.
(٤٢) تقدّر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.

تمرين (١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

- (١) تكثر في الريف المراعي الخصبة.
- (٢) تكثر الأفاعي في سمود مصر.
- (٣) بالرعي تصلح الرعيّة.
- (٤) يعذر السامي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عذر للمتعمد في الذنب.
- (٥) الغرض السامي من الحياة أن تعيش سعيداً.
- (٦) لا يأمن الإنسان عوادي الزمان.

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليلي - الداعي - المصلي - المعالي - المياني.

تمرين (٢)

- (١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم منقوص.
- (٢) كوّن ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم منقوص.

(٣) كوّن ثلاث جمل قطيعة المفعول به في كل منها اسم منقوص.

(٤) كوّن ثلاث جمل خبر كان في كل منها اسم منقوص.

تمرين (٤)

غلبت اسما منقوصا من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة مفيدة :

سعى - شفى - رضى - هدى.

تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

الرجل القاسى مكروه.

الرجل : مبتدأ مرفوع بالضممة.

القاسى : نعت مرفوع بهضمة مقدرة على الياء.

مكروه : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) يصعب السفر في الصحارى.

(٢) تبتلع الطيارات المكان القاسى في وقت قصير.

(٣) الوادى خصيب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) المراسى. (٢) الأفاعى. (٣) الراعى.

(٤) السامى - الناسى - المتمادى. (٥) السامى. (٦) عوادي.

إجابة تمرين (٢)

- مرّت الليالى سراغا. - قضيت الليالى ساعرا.

- أخبرنا المسافرين عن الليالى التى قضاها فى البحر.

- رحب الداعى بضيوفه. - سمعت الداعى إلى الحق.

- مررت بالداعى إلى الحرب.

- ركع المصلى فأطال الركوع.
- رأيت المصلى ساجداً.
- مررت بالمصلى وهو يدعو ربة.
- تمتع المعالي عن الخامل الكسول.
- المجتهد يرجو المعالي.
- يسعى صديقى إلى المعالي.
- طالت المبانى فى المدينة.
- رأيت المبانى الشاهقة فى المدينة.
- سألنى السائح عن الطريق إلى المبانى الفرعونية.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - ادعنى إلى الخير محبوب.
- الساعى على المساكين ثوابه عظيم.
- اللوادى ملئنى الأصدقاء.
- (٢) - تذكر الناسى.
- اعتدى العاصى.
- قضى القاضى بالعدل بين المتخاصمين.
- (٣) - غمرت الفرحة البوادى بمقدم الربيع.
- لا يحب الناس المعتدى على حقوق الآخرين.
- رأيت الراعى يرفع غنمه.
- (٤) - كانت الرياح عاتية.
- كان المصلى ناسياً.
- كان لى راضياً على.

إجابة تمرين (٤)

- سلمنى ساعى البريد خطاباً.
- رأى محمد العسل شافراً لمرضه.
- المعلم راض عن المجتهد.
- أرجو أن تكون هادياً إلى الخير.

إجابة تمرين (٥)

- (ب) (١) يصعب : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- السفر : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- فى : حرف جر، مبنى على السكون.
- الصغارى : اسم مجرور بـفى، وعلامة جرّه للكسرة المقصورة على الياء.

(٢) تَبْلُغُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الطَّيَّارَاتُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

المَكَّانُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

القاصِي : نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

فِي : حرفٌ جرٌّ، مبنًى على السكون.

وَقَاتٍ : اسمٌ مجرورٌ بفِي، وعلامةُ جرّه الكسرة.

كَصِيرٍ : نعتٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٣) الْوَادِي : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الياء.

خَصِيبٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

نصب المضارع بأن المضمرّة

(١) بعد لام التعليل

❖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| (١) جلستُ لأن أُستريح. | (١) جلستُ لأستريح. |
| (٢) حضرتُ لأن أعود المريض. | (٢) حضرتُ لأعود المريض. |
| (٣) يجتهد الطالبُ لأن ينجح. | (٣) يجتهد الطالبُ لينجح. |
| (٤) بنيتُ بيتاً لأن أتمكن فيه. | (٤) بنيتُ بيتاً لأتمكن فيه. |

❖ البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول، تجد كلاً منها مسبوقاً بلام تعود أن ما بعدها علة، وسبب في حصول ما قبلها، فالاستراحة علة وسبب في الجلوس، وعيادة المريض علة في الحضور، وهلم جرّاً، ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً، فما الذي نصبه ؟ الذي نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هي : أن، ولن، وإذن، وكى، وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مفر من إضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذي نضمّره أو نُقدّره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة، وهذا دليل على أن ' أن ' هي التي تُضمّر أو تقدر بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت ' أن ' الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة، وتضمّر تارة أخرى، كان ذلك دليلاً على أن الإضمار في هذا الموضع جائز.

القاعدة

(٤٣) ينصب الفعل المضارع بأن منضمرة جواراً بعد لام التعليل.

(٢) بعد لام الجحود

❖ الأمثلة :

- (١) ما كان الصديق ليخون صديقه. (٢) ما كانت الطيور لتسجن في الأقفاص.
(٣) لم يكن الشرطي لمسرق. (٤) لم تكن لأرافق الأُمّار.

❖ البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يخون، وتسجن، وأرافق في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة، لأنها لا تعيد أن ما بعدها علة نفي حصول ما قبلها، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها، وجدت أنها مسبوقه دائماً بكان المنفية وما تصروف منها، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفي سميت لام النفي أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة، وجدت كلا منها منصوباً، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع؛ وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو " أن "، لأن المعنى لا يستقيم بتغيير غيره من النواصب. ولما كانت " أن " لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(١٤) ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود.

(٣) بعد لو

❖ الأمثلة :

- (١) استمع نصح الطبيب أو يتم مقاولك. (٢) تحبب إلى إخوانك أو تقال رضاهم.
(٣) يعاقب المفسد أو يحتدر. (٤) يحرم التلميذ المكافأة أو يجتهد.

❖ البحث :

الكلمات : يتم، وتقال، ويحتدر، ويجتهد في الأمثلة السابقة، كلها أفعال مضارعة، وكل منها مسبوق بحرف هو " أو ".

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين، وجدناه بمعنى " إلى " لأنه يصح أن تضع " إلى " في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول استمع نصيح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى " إلا " لأنه يصح أن تضع " إلا " في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول يعاقب الممرء إلا أن يعتذر، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد.

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد " أو " هذه، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقه بأدوات نصب ظاهرة، وإذا لا بد أن يكون نصبها بناصب مضمرة، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمرة هو " أن " لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت " أن " لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار.

القاعدة

(١٥) ينصب المضارع بنز مضمرة وجوبا بعد " أو " فتى بمعنى إلى أو إلا.

(٤) بعد حتى

✧ الأمثلة :

(١) لا يمدح الولد حتى ينال رضا والديه. (٢) سألزم الفراش حتى يتم شفاؤى.

(٣) لا تأكل حتى تجوع. (٤) لا تدخل حتى يؤذن لك.

✧ البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : ينال، ويتم، ويجوع، ويؤذن في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة " حتى " ونظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب مضمرة بعد " حتى " ولا بد أن يكون هذا الناصب هو " أن " دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضعين السابقين.

ولما كانت " أن " لا تظهر أبداً قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(١٦) ينصب المضارع بنز مضمرة وجوبا بعد حتى.

(٥) بعد فاء السببية

❖ الأمثلة :

- (١) لَمْ يَمْسُ فَيَبْغِضْ. (٢) لَمْ يُسَأَلْ فَيُجِيبْ.
(٣) اصْطَلَحَ الْمُعْرُوفُ فَنَقَالَ الشُّكْرُ. (٤) كُنْ لِيَنَّ الْجَانِبَ فَتُحِبْ.

❖ البحث :

انظر الأعمال المضارعة : يَبْغِضُ، وَيُجِيبُ، وَنَقَالَ، وَتُحِبْ في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تعيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، فالإساءة في المثال الأول سبب في البغض، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة وعلم جراً، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية.

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا، وجدت أنها مسبوقة بنفسى كما في المثالين الأولين، أو بطلب كما في المثالين الآخرين.

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة، وإذا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع العتمة.

والحذف هنا واجب أيضاً، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال.

القاعدة

(٤٧) ينصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الممنوعة بنفسى طلب.

(٦) بعد واو المعية

❖ الأمثلة :

- (١) لَمْ يَفْعَلْ الْخَيْرَ وَيَنْدَمْ. (٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمْنُ عَلَيْهِ.
(٣) لَا تَأْمُرْ بِالصَّدْقِ وَتَكْذِبْ. (٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى غُيُوبِ النَّاسِ وَتَهْمَلْ غُيُوبَ نَفْسِكَ.

❖ البحث :

تأمل الأعمال المضارعة : يَنْدَمْ وَيَمْنُ وَتَكْذِبْ وَتَهْمَلْ، تجد كلا منها مسبوقاً بواو تعيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل تعيد نفس حصول ما قبلها وما بعدها معاً، فالمنفى في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفى في المثال الثاني

هو مصاحبة لمن للمواساة، وهكذا ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو الواو المصاحبة أو الواو المعية. وإذا تأملت ما قيل هذه الواو في الأمثلة التي معنا، وجدت أنها أو طلباً، فهي مسبوقه بنفي في المثالين الأولين، ومسبوقه بطلب في المثالين الآخرين. ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو، تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمره وجوباً.

القاعدة

(١٨) يُنصب المضارع بأن مضمره وجوباً بعد الواو المعية فمستبقة بنفي أو أو طلب.

تمرين (١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية، وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازاً، والمحذوفة وجوباً :

- (١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبدالله حفيد العوام، فلما لمحوه هربوا من وجهه إلا عبدالله فما كان ليفر، فقال له عمر : مالك لم تهرب مع رفاقك، فقال : يا أمير المؤمنين لم أك على ريبة فأخاف سطوتك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك، فمحب عمر من قطنته وصرعة خاطره.
- (٢) خرجنا إلى الحقول لنريح نفوسنا من عناء العمل، ولئن تعود حتى تغيب الشمس.
- (٣) لم يكن الضي لنطفي كرام النفوس، ولم يكن الولد ليخاف أباه.
- (٤) لا تكثر معاتبة الصديق فهوون عليه منخطك.
- (٥) لم يأمر الناصح بالأمانة ويخون، ولم يقول القاضي الحكم ويظلم.
- (٦) لا تكن رطباً فتمصر ولا يابساً فتكسر.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره وبين سبب الضبط :

- (١) لم يطلب المساعدة ف... . (٢) لا تفس سر أخيك ف... .
- (٣) لم يتأخر مالا في زمن الرخاء ف... . (٤) لا تقرأ في الضوء الضعيف ف... .
- (٥) لا تكن عن منكر و... . (٦) لا تحض على إطعام المسكين و... .
- (٧) لم يتعصب أحد والديه و... . (٨) لم يزرع أحد جميلاً و... .

(٩) ما كنت لـ . . . (١٠) لم يكن الخادم لـ . . .

(١١) جاء الطبيب لـ . . . (١٢) لن أنام حتى . . .

تمرين (٢)

أذكر الجمل المعذوفة المتممة للمعنى فيما يأتي :

- (١) . . . فتدوم لك صداقة. (٢) . . . فتكسب تجارتك.
(٣) . . . فبیتد عنك إخوانك. (٤) . . . حتى تستريح في كبرك.
(٥) . . . لتستحق حمد الناس. (٦) . . . أو تصل إلى مقصودك.

تمرين (٤)

- (١) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد لام التعليل.
(٢) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد لام الجحود.
(٣) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد حتى.
(٤) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد فاء السببية.
(٥) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد واو المعية.
(٦) ليت جمليتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمره بعد لو.

تمرين (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة تشمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمره:

- (١) لم يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟ (٢) أنت ممن يقصرون في واجبههم ؟
(٣) إلى متى تظل تلميذاً بالمدارس الابتدائية ؟ (٤) إلى متى تبقى المصاييح موقدة ؟

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

لَمْ تَنْتَبِ الْبَيْتَ فَتَخَافَ.

لَمْ : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.

تَنْتَبِ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

الْبَيْتَ : فاعل مرفوع بالضممة.

فَتَخَافَ : افتاء فاء للسببية حرف مبنى على الفتح، وتخاف فعل مضارع

منصوب بأن مضمره وجوباً وعلامة نصبه الفتحة.

ب- أعرب الجمثين الآتيين :

(١) يُحبُّ الأب الولد أو يخالف. (٢) لم يجهل الرجل السباحة فيفرق.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل المضارع المنصوب	التأنيب
(١)	يفرّ	(أن) المضمره وجوبا بعد لام الجحود.
	أخاف	(أن) المضمره وجوبا بعد فاء السببية.
	أوسع	(أن) المضمره وجوبا بعد فاء السببية.
(٢)	نريج	(أن) المضمره جوازا بعد لام التعليل.
	نعود	(أن)
	تغيب	(أن) المضمره وجوبا بعد (حتى).
(٣)	يظفر	(أن) المضمره وجوبا بعد لام الجحود.
	يخاف	(أن) المضمره وجوبا بعد لام الجحود.
(٤)	يهون	(أن) المضمره وجوبا بعد فاء السببية.
(٥)	يخون	(أن) المضمره وجوبا بعد واو المعية.
	يظلم	(أن) المضمره وجوبا بعد واو المعية.
(٦)	تُعصر	(أن) المضمره وجوبا بعد فاء السببية.
	تكسر	(أن) المضمره وجوبا بعد فاء السببية.

إجابة تمرين (٢)

- (١) لم يطلب المساعدة **فيماني**. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية)
- (٢) لا تنش سرّ أخوك **فيلفضح**. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية)
- (٣) لم يتخر مالا في زمن الرخاء **فيلنفخه**. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية)
- (٤) لا تقرأ في الضوء الضعيف **فيلذهب بصرك**. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية)
- (٥) لا تنه عن منكر وثأثيه. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد واو المعية)
- (٦) لا تحض على إطعام المسكين وتكفل ماله. (منصوب بأن مضمره وجوبا بعد واو المعية)

- (٧) لم يُغضب أحدٌ والديه ويربح. (منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد واو المعية)
 (٨) لم يزرع أحدٌ جميلاً ويندم. (منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد واو المعية)
 (٩) ما كنتُ لأكذب. (منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد لام الجحود)
 (١٠) لم يكن الخادمُ يَخون. (منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد لام الجحود)
 (١١) جاء الطبيبُ لِيُفحصَ المريض. (منصوب بأنْ مضمرة جوازاً بعد لام التعليل)
 (١٢) لن أُنَامَ حتى أعود. (منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد حتى)

إجابة تمرين (٣)

- (١) اشترى زلةً صديقك فتدوم لك صداقة. (٢) لا تُخسر الميزان فتكسب تجارتك.
 (٣) لا تكن كذوباً فيبتعد عنك إخوانك. (٤) اجتهد في شهادتك حتى تستريح في كبرك.
 (٥) اتقن عملك لتستحق حمد الناس. (٦) اجتهد أو تصل إلى مقصودك.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - سافرتُ إلى القاهرة لألتحق بالجامعة. - اجتهدتُ لأتفوق.
 (٢) - ما كان المزمَنُ ليكذب. - لم يكن المقصُرُ ليتفوق.
 (٣) - يعملُ الفلاح حتى تروى الشمس. - تفرَّد الطيورُ حتى تغيب الشمس.
 (٤) لا تجالس السفهاء فيصيبك بعضٌ ما يكسبون. - لم يخطئ محمداً فيحاسب.
 (٥) - لا يطيلُ الطالبُ النومَ وينجح. - لا تله عن شيء وتأتية.
 (٦) - أتناولُ الدواءَ أو أبرأ. - أسهرُ مذاكرًا أو يطلع الفجرُ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يسافرُ الطلابُ إلى البلاد الأجنبية ليتعلموا في جامعتها.
 (٢) ما كنتُ كسولاً فأنصبر في واجبي.
 (٣) أظنُّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية أو أنال الشهادة الابتدائية بعد عامين.
 (٤) تبقى المصابيحُ موقدة حتى تشرق الشمس.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) يحسبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 الأب : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

- الولد : مفعول به منصوب، و علامة نصبه الفتحة.
- أو : حرف مبني على السكون، بمعنى (إلى أن).
- يُخالف : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد (أو) التي
بمعنى (إلى أن)، و علامة نصبه الفتحة.
- والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
- (٢) لم : حرف جزم ونفي مبني على السكون.
- يجهل : فعل مضارع مجزوم بلزم، و علامة جزمه السكون، وتحرك
آخر الفعل بالكسر تخلصنا من التقاء الساكنين.
- الرجل : فاعل مرفوع، و علامة رفعه الضمة.
- السباحة : مفعول به منصوب، و علامة نصبه الفتحة.
- فيُسرق : الفاء فاء السبية حرف مبني على الفتح،
و (يفرق) فعل مضارع منصوب بفاء السبية، و علامة نصبه
الفتحة.
- والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------|--------------------------|
| (١) كبر الغلام ولما يتهدب. | (٢) ذهب الرسول ولما يخذ. |
| (٣) بنى الأمير قصرأ ولما يسكنه. | (٤) طاب الزرع ولما يخصد. |
| (٥) لتجندب كثرة المزاح. | (٦) ليفتح على النافذة. |
| (٧) ليتفن كل إنسان عمله. | (٨) ليؤثر صغيركم كبيركم. |

◆ البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول، أن لم ولا النافية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً. وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى، وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهدب في الزمن الماضي، وأنه بقي كذلك إلى زمن التكلم، وأن المثال الثاني يدل على أن الرسول لم يخذ في الزمن الماضي، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم، وهذا يقال في المثالين الآخرين، فهذه الأمثلة الأربعة إذا تفيد نفى الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها، وتفيد أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأى لفظ في الأمثلة المذكورة أناد هذا النفي وسبب هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو "لما" وعلى هذا قلنا تنبيه لم في المعنى والعمل، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المستكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتتاب المزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمر علياً بفتح النافذة، وكذلك نجده في المثالين الآخرين أمراً بالإتقان والتوجيه، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر، وإذا تأمنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة، فما الذي أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذي جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى السلام التي دخلت عليها، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر.

القاعدة

(١٩) من الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً ولجداً، لَمَّا، ولَامُ الأَمْرِ، والأولى تُعِيدُ
الْفَتْحَ كُلَّهُ، غيرَ أَنَّ الفَتْحَ بها يستمرُّ إلى زمن التَّكَلُّمِ، والثَّانِيَةُ تجعلُ المضارعَ
مُفْعِلاً للأَمْرِ.

تمرين (١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وافعل عليها 'لَمَّا' واضبط أولها :
يسافر - يقرأ - يأتي - ينسى - يفهم - يصفو.

تمرين (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وافعل عليها لام الأمر واضبط أولها :
يدعو - يأمر - يغفر - يسمع - يرمى - ينتبه - يرضى.

تمرين (٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع 'لَمَّا' بدلاً من 'لَمْ' في كل مثال يصلح فيه ذلك :

- (١) لمْ لذهب إلى الحديقة أمس.
- (٢) لمْ يحضر والدي من السفر.
- (٣) لزل المطر ولمْ ينقطع.
- (٤) لمْ أزر البارحة أهدأ.
- (٥) لمْ تريح تجارتنا في العام الماضي.
- (٦) ضاعت عصاي ولمْ أجدّها.

تمرين (٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث
يكون فعلها مضارعاً :

- (١) ما سافر أخى إلى الآن.
- (٢) تمْ مُبكراً واستيقظ مبكراً.
- (٣) ارحم الضعيف.
- (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن.
- (٥) استمع لصبح والدك.
- (٦) اغسل فمك قبل النوم.

تمرين (٥)

- (١) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.
- (٢) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلما.
- (٣) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلام الأمر.
- (٤) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلام الأمر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- أشرقَت الشمسُ ولَمَّا يسافرُ عليّ.
- لَمَّا يقرأُ محمدُ الجريدة.
- غربت الشمسُ ولَمَّا يأتِ الفلاحُ من حقله.
- مضى عامٌ علي المِباراةِ ولَمَّا ينمُ اللاعبُ هزيمته.
- قرأ الطالبُ الدرسَ ولَمَّا يفهمُ.
- انصفَ النهارُ ولَمَّا يصفُ الجوُّ.

إجابة تمرين (٢)

- ليدعُ محمدُ ربهُ أن ينزلَ المطرُ.
- ليعفِرَ كلُّ منكم زلةَ أخيه.
- ليؤمَّ الصائتُ صوته.
- ليرضَ كلُّ بما قسمَ اللهُ له.
- ليأمرَ الأبُ ابنه أن يحترمَ الكبيرَ.
- ليرضى كلُّ طالبٍ نصيحةَ معلمه.
- ليتنبهَ الجميعُ إلى ما أقولُ.

إجابة تمرين (٣)

- (٢) لَمَّا يحضرُ والدي من السفر.
- (٣) نزلَ المطرُ ولَمَّا ينقطعُ.
- (٦) ضاعتُ عصاى ولَمَّا أجدهما.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لَمَّا يسافرُ أخى.
- (٢) لنتمَّ مبكراً، ولنستيقظَ مبكراً.
- (٣) لنرحمَ الضعيفَ.
- (٤) لَمَّا يفتتقُ الشتاءُ.
- (٥) لنستمعُ نصيحَ والدك.
- (٦) لنتملَّ فمك قبل النوم.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أقبلَ الشتاءُ ولَمَّا ينزلَ المطرُ.
- انتهى العامُ الدراسىُ ولَمَّا تظهرَ نتيجة الامتحان.

(٢) - اقترَبَ مَوْعِدُ الْمَحَاضِرَةِ وَلَمَّا يَأْتِ الْأَسَاقِدُ.

- اسْتَيْقَظْتُ وَلَمَّا يَمُضِ اللَّيْلُ.

(٣) - لَتَقْرَأْ مَا يَنْفَعُكَ.

- لَتَتَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

(٤) - لَتَسْعَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

- لَتَمُضَ فِي طَرِيقِ النِّجَاحِ.

(٢) الأدوات التي تجزم فعلين

❖ الأمثلة :

(١) من يُفَرِّط في الأكل يُخْجَم. (٢) من يُنْخِب في صغره يُنْعَم في كبره.

(٣) من يَجْتَبِ أذى القاص ينج من أذاقه. (٤) من يُسَافِر تُرَوِّد تجاربه.

(٥) ما تُدْخِر من مالك ينفَعك. (٦) ما تُصَيِّع من وقتك تُنْجَم عليه.

(٧) ما تُكَلِّف تُعْزِمُ شُغْلَهُ. (٨) ما تُفَقِّ في الخير تُجْزِي به.

❖ البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول أن " إن " تجزم فعلين مضارعين، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني، وهنا تأتي على بقية الأدوات التي تحمل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين. وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول، فالمثال الأول يفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمة، أو أن التخمة جزاء الإفراط في الأكل، ومن أجل ذلك نسمى الفعل الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جوابه وجزاءه، وهنا نتساءل ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد ثانيهما على أولهما. إنا إذا اخترنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول " من " فهي تأتي جزمت، وهي التي أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة.

« إذا فحصنا عما تدل عليه كلمة " من " في كل مثال من الأمثلة التي عرضنا، وكذلك في كل مثال تأتي فيه، وجدناها لا تدل إلا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول " ما "، فهو إذاً كمن تجزم مضارعين وتعيد الشرط غير أنها تدل دائماً على غير العاقل.

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتعيد الشرط وإليك بيانها وإجمال معانيها :

إِذَا مَا وَهِيَ كَابِن تَعِيدُ الشَّرْطَ	وَمِثْلُهَا إِذَا مَا تَفْعَلُ شَرًّا تَنْتَحِمُ.
مِثْلُهَا وَهِيَ لَقِيرُ الْعَاقِلِ كَمَا	وَمِثْلُهَا مِثْلُهَا تَتَفَقُّ قِي الْخَيْرِ يَخْلِفُهُ اللهُ.
مَتَى وَهِيَ لِلزَّمَانِ	وَمِثْلُهَا مَتَى يَسَافِرُ أَخَى أَسَافِرُ مَعَهُ.
أَيَّانَ وَهِيَ لِلزَّمَانِ	وَمِثْلُهَا أَيَّانَ تَنَادُ أَجْبِكَ.
أَيْنَ وَهِيَ لِلْمَكَانِ	وَمِثْلُهَا أَيْنَ تَذْهَبُ أَصْحَبِكَ.
أَنَّى وَهِيَ لِلْمَكَانِ	وَمِثْلُهَا أَنَّى يَنْزِلُ ذُو الْعِلْمِ يُكْرِمُ.
حَيْثُمَا وَهِيَ لِلْمَكَانِ	وَمِثْلُهَا حَيْثُمَا يَنْزِلُ مَطَرٌ يَلْمُ الزَّرْعَ.
كَيْفَمَا وَهِيَ لِلْحَالِ	وَمِثْلُهَا كَيْفَمَا تَعَامَلُ صَدِيقُكَ يَحَامِلُكَ.
أَيُّ وَهِيَ تَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْمَعْنَى الْمُنْتَقِمَةِ وَمِثْلُهَا أَيُّ بَسْتَانٍ تَخْلُ تَبْتَهَجُ.	

القاعدة

(٥١) الأدوات التي تجزئ فكتوز : ثلثا عشرة أدأ ، إِنْ وَإِنَّمَا وَفَمَا حَرْفَان ، وَمِنْ وَمَا وَمِثْلُهَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيُّ وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.

تمرين (١)

عَيْنُ فِي الْعِلَاقِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةُ الْمَجْزُومَةُ، وَبَيْنَ مَا كَانَ مِنْهَا مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ، وَمَا كَانَ مَجْزُومًا بِحَذْفِ حَرْفِ الْعَلَةِ. وَعَيْنُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ:

- (١) لَمْ أَرِ صَدِيقِي، وَلَمْ أَسْمَعْ أَخْبَارَهُ مِلْذْ شَهْرَيْنِ.
- (٢) حَيْثُمَا تَعْمَلُ عَلَى ضِمَافِ لَنَبِلِ تَتَشَقُّ هَوَاءٌ نَقِيًّا.
- (٣) لَا تُعَادِ النَّاسَ وَلَا تُشْفَلْ نَفْسُكَ بِعَيُوبِ غَيْرِكَ.
- (٤) مَنْ يَحْذَرُ عَدُوَّهُ يَنْجُ مِنْ أَذَاهِ.
- (٥) مَتَى يَأْتِ فَصْلُ الصَّيْفِ يَرْحَلُ أَهْلُ الْبَسَارِ إِلَى شَوَاطِنِ الْيَحَارِ.
- (٦) مَا تَخَفُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَحْتَلِمُهُ اللهُ.

تمرين (٢)

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الشَّرْطِيَّةَ الْآتِيَةَ بِذِكْرِ جَوَابِ الشَّرْطِ الْمَحْذُوفِ، وَاضْبُطْ أَوَاخِرَ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ :

- (١) إِنْ تَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ . . .
- (٢) مَنْ يَمْنَحُ كَثِيرًا . . .

- (٣) أَنَّى ترسل رسالة بالبريد. . .
 (٤) إِذْ ما تُطع والدك . . .
 (٥) أَيُّ صديق تُخلص له . . .
 (٦) من يصنع معروفاً . . .
 (٧) ما تغرس من الأشجار. . .
 (٨) متى ينته شهر الصيام . . .
 (٩) حيثما توافق الأشرار . . .
 (١٠) مهما تُخف من طباعك . . .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي واضبط أواخر

الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) من . . . يحش عزيزاً.
 (٢) حيثما . . . تقدم على فطه.
 (٣) من . . . تنتقل إليه طلباً عنهم.
 (٤) ما . . . يفسد معتدك.
 (٥) أنى . . . تجد زرعاً ناضجاً.
 (٦) إن . . . يرجع إليك نشاطك.
 (٧) متى . . . يحضر إلى مصر السائحون.
 (٨) من . . . يستلم من أذاهم.
 (٩) ما . . . تنتقم به في زمن الشدة.
 (١٠) من . . . يؤذ أسنانه.

تمرين (٤)

(١) كَوْن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين صحيحين الآخر.

(٢) كَوْن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين معتل الآخر.

(٣) كَوْن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الآخر.

(٤) كَوْن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر.

تمرين (٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة :

ما - حيثما - أيان - إنما - كيفما - أي - أين - متى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال المضارعة المجزومة	علامة الجزم	فعل الشرط	جواب الشرط
(١)	لَوْ	حذف حرف [و] (الآلف)	-	-
	أَسْمَعَ	السكون	-	-
(٢)	تَشَى	حذف حرف العلة (الهاء)	تَمْشِ	-
	تَشْتَقِ	السكون	-	تَشْتَقِ
(٣)	تَمَادَ	حذف حرف العلة (الهاء)	-	-
	تَشَلَّ	السكون	-	-
(٤)	يَحْذَرُ	السكون	يَحْذَرُ	-
	يَنْجُ	حذف حرف العلة (الواو)	-	يَنْجُ
(٥)	يَأْتِ	حذف حرف العلة (الهاء)	يَأْتِ	-
	يَرْحَلُ	السكون	-	يَرْحَلُ
(٦)	تُخَفُّ	حذف حرف العلة (الهاء)	تُخَفُّ	-
	يَمْلِكُ	السكون	-	يَمْلِكُ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إِنْ نَكَمْ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ تَرْكَمْ. (٢) مِنْ يَمْهَرُ كَثِيرًا يَتْعَبُ.
 (٣) لَمَّا تَرَسَلْ رِسَالَةً بِالْهَرِيدِ تَصَلِّ. (٤) إِذْ مَا تَطْلُعُ وَالذَّكَ يَرْضَى عَنْكَ.
 (٥) أَوْ صَدِيقٌ تَخْلُصَ لَهُ يَخْلُصَ لَكَ. (٦) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا يَشْكُرُ.
 (٧) مَا تَغْرَسُ مِنَ الْأَشْجَارِ تَحْصُدُ ثَمَرَهُ. (٨) عَتَى يَنْتَهَ شَهْرُ الصِّيَامِ تَغْطُرُ.
 (٩) حَيْثَمَا تَرِافِقُ الْأَشْرَارَ يُصِيبُكَ شَرُّهُمْ. (١٠) مَهْمَا تُخَفُّ مِنْ طِبَاعِكَ يَهْهَرُ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) مَنْ يَتَعَفَّفُ يَمْشِ عَزِيزًا.
 (٢) حَيْثَمَا تَلَبَّ قَلْبًا تَنْدَمُ عَلَى فِعْلِهِ.
 (٣) مَنْ يَصَاحِبُ قَوْمًا تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ طِبَاعُهُمْ.
 (٤) مَا تَكُلُّ مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ يَقْصِدُ مَحَنَتَكَ.

(٥) أُنَى تَمَضٍ بَيْنَ الْحَقُولِ تَجْدُ زُرْعًا نَاضِرًا.

(٦) إِنْ تَكُنْ نَشِيطًا يَرْجِعْ إِلَيْكَ نَشَاطُكَ.

(٧) مَتَى يَقْبَلُ الصَّوْفُ بِحَضْرٍ إِلَى مَعْرِ الْمَسْنُوحِينَ.

(٨) مَنْ يَجْتَنِبُ السَّفَهَاءَ يَمْلِكُ مِنْ أَذَاهُمْ.

(٩) مَا تَدْعُرُ مِنْ مَالٍ تَتَمَتَّعُ بِهِ فِي زَمَنِ الشَّدَّةِ.

(١٠) مَنْ يَشْرِبُ مَاءَ شَدِيدِ الْبَرْدِ يُوْذُ أَسْنَانَهُ.

إجابة تمرين (٤)

(١) - مَنْ يَكُنْ عِنْدَ قَوْمٍ يُطْعَمُهُمْ. - إِنْ تَصَحَّبَ أَمَلُ الْفَضْلِ يَصِيبُكَ بَعْضُ فَضْلِهِمْ.

- مَتَى تَتْرَكُنَا الْإِيمَانَ وَتَذْكُرُ كُلَّ مَنْ أَخَادَ.

(٢) - مَنْ يَرْجُ خَيْرًا يُلْقِ خَيْرًا. - إِنْ تَنَتَّهَ عَمَّا نَهَاكَ وَالَّذِي يَرْضَى عَنْكَ.

- مَتَى يَقْضِ الْقَاضِي الْعَادِلُ يَرْضَى الْقَاسِمُ.

(٣) - إِنْ تَجْتَهِدْ تَسْمُ فِي الدَّرَجَاتِ. - حَيْثَمَا يُؤْذَنُ لِلصَّلَاةِ نُصَلُّ.

(٤) - أُنَى تَمَضٍ تَذْهَبُ خَلْفَكَ. - مَهْمَا يَسْمُ الْكَرِيمُ يَتَوَاضَعُ.

- مَتَى تَدْعُ رَبَّكَ مُخْلِصًا وَجَبِكَ.

إجابة تمرين (٥)

- مَا تَتَصَبَّحُ مِنْ نَصِيحَةٍ يُتَمَتَّعُ بِهَا. - حَيْثَمَا تَذْهَبُ أَذْهَبَ مَعَكَ.

- إِيَّانَ نَأَتْ إِلَى الْمَطْلُوقِ مَعَكَ. - إِذَا مَا تَكْسِبُ خَيْرًا تُجَرُّ بِهِ.

- كَيْفَمَا تَسْأَلُ سَأَلًا يَمْلِكُكَ لِيُنَاوِكَ. - أَىْ سَوَالٍ تَسْأَلُ أَجِبَكَ عَنْهُ.

- إِيْنِ تَمَضٍ أَمَضٍ مَعَكَ. - مَتَى يَنْزِلُ الْمَطَرُ يَنْبُتُ الْفَرْخُ.

الأفعال الخمسة وإعرابها

■ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| (١) العاملان يُشْتَغِلَانِ. | (١) العاملان نُنْشِغِلَانِ. |
| (٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا. | (٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ. |
| (٣) الْعَمَالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا. | (٣) الْعَمَالُ يَشْتَغِلُونَ. |
| (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا. | (٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ. |
| (٥) أَنْتَ لَنْ تَشْتَغِلِي. | (٥) أَنْتَ تَشْتَغِلِينَ. |

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) العاملان لَمْ يَشْتَغِلَا. | (١) العاملان لَمْ يَشْتَغِلَا. |
| (٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا. | (٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا. |
| (٣) الْعَمَالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا. | (٣) الْعَمَالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا. |
| (٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا. | (٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا. |
| (٥) أَنْتَ لَمْ تَشْتَغِلِي. | (٥) أَنْتَ لَمْ تَشْتَغِلِي. |

◆ البهت :

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات.

- فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين.
- وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبين.
- وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين.
- وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين.
- وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على مخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة. تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرغوة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفي القسم الثاني منصوبة، لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفي القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا، لم نجد أثرًا للضممة أو الفتحة أو السكون، ولكننا في حالة الرفع نجد في آخرها نونًا ثانية دلالة كما في أمثلة القسم الأول، وتجد هذه نون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الآخرين، فلا يد إذا أن يكون ثبوت النون ثانيًا عن الضمة في حالة الرفع، وحذفها تلقائيًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القواعد

(٥٢) الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصلت به ألفان أو واو جماعة أو ياء مخاطبة.

(٥٣) الأفعال الخمسة ترفع بثبوت القون، وتنصب وتجزم بخلافها.

تمرين (١)

اذكر الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبن علامة إعرابها :

- | | |
|------------------------------------|--|
| (١) لستم تقولون مالا تفعلون. | (٢) اختلف الشريكان ولم يتفقا. |
| (٣) لم تر اللصوص وهم يسرقون. | (٤) أي عمل تعالجه تحسنه. |
| (٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا. | (٦) أنت تلبيس ما تخطبون. |
| (٧) إن تعملوا تخرجوا. | (٨) لم يسق الفلاحون الأرض ولم يحرقوها. |

تمرين (٢)

حول الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم :

- | | |
|---------------------------|-----------------------------------|
| (١) فرجلان يتحادثان. | (٢) تنمو الشجرتان وتورقان. |
| (٣) يقرأ الغلمان ويكتبون. | (٤) يجنى الفلاحون القطن ويبيعونه. |
| (٥) أنت يا زيلب تلعبين. | (٦) أنت يا فاطمة تكنين. |

تمرين (٣)

- | |
|---|
| (١) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين. |
| (٢) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين. |
| (٣) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة. |
| (٤) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة. |

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة وألف الاثنين مرة أخرى:

يأكل - يفتح - يستظل - يظفر - يستسهل.

تمرين (٥)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة أخرى :

يقرأ - يركب - يخاف - يستصعب - ينظف - يستعين.

تمرين (٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال، وبين علامة إعراب الفعل :

- (١) قوندان . . . النهر. (٢) الملوك . . . العلماء.
(٣) أنت يا زينب . . . على البناسين. (٤) السفينتان . . . في البحر.
(٥) لم لم . . . الثياب يا فاطمة. (٦) قنجر لم . . . هذا العام.
(٧) ما كان الأصدقاء لـ . . . (٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٩) الأطباء لم . . . علة المريض. (١٠) الفقراء . . . من الغلاء.

تمرين (٧)

ضع مكان كلمة " الطبيب " في العبارة الآتية، كلمة "الطبيبين " مرة، وكلمة "الأطباء "

أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغير في الأفعال :

يجب على الطبيب أن يلاطف المرضى، ويخفف عنهم الآلام بيشرة، ويصف لهم الدواء النافع، ولا يطمع في مالهم، ويساعد الفقراء بطمه وماله.

تمرين (٨) في الإنشاء

أ- اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يحمله نفوس صباح كمل يوم سن وقت استيقاظهما من النوم، إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

ب- اكتب العبارة مرة ثلثة وبتكنها بكلمة بلوتى، مع مراعاة ما يحدث في كلماتها من التغير.

تمرين (٩) في الإعراب

أ - نموذج : الأولاد يلعبون.

الأولاد ١ مبتدأ مرفوع بالضممة.

يلعبون ٢ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و " الواو

" فاعل مبنى على السكون في محل رفع.

ب- أعرب الجمعتين الآتيتين :

- (١) النجار يريحون. (٢) أنت تهذي الأطفال.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال الخمسة	علامة إعرابها
(١)	تَقُولُونَ	ثبوت النون
	تَهْلِكُونَ	ثبوت النون
(٢)	يَلْتَقُوا	حذف النون
(٣)	يَسْرِقُونَ	ثبوت النون
(٤)	تُعَالِمِي	حذف النون
	تُعْصِنِي	حذف النون
(٥)	يَسْتَرْيَعَا	حذف النون
(٦)	تَلْبَسِينَ	ثبوت النون
	تَضِطُّبِينَ	ثبوت النون
(٧)	تَسْلُوا	حذف النون
	تُؤْجِرُوا	حذف النون
(٨)	يَعْرِثُهَا	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الرجلان لم يتحادثا. - الرجلان لم يتحادثا.
- (٢) - لن تنمو الشجرتان فتورقا. - لن تنمو الشجرتان ولما تورقا.
- (٣) - لن يقرأ الغلمان ولن يكتبوا. - لن يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.
- (٤) - لن يجنى الفلاحون القطن ولن يبيعوه. - لما يجنى الفلاحون القطن ولما يبيعوه.
- (٥) - أنت يا زينب لن تلعبى. - أنت يا زينب لم تلعبى.
- (٦) - أنت يا فاطمة لن تكتبى. - أنت يا فاطمة لم تكتبى.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - الجيشان يتواجهان فى ساحة المعركة. - فرعا النيل يلتقيان عند القاهرة.
- الليل والنهار يتعاقبان.
- (٢) - لصديقان يتشابهان فى الطباع. - الأبوان يسهران على راحة طفلهما.
- الخصمان يتواجهان فى ساحة القضاء.

(٣) - المؤمنون لن يخونوا اليهود.

- المجتهدون لن يندموا.

- الثابتون في الحرب لن يهزموا.

(٤) - ليتها الفتاة لم لم تسمع نصيحة والديك؟ - أنت يا أسماء لم تحفظي الدرس.

- أنت يا فاطمة لم تحضري بالأمس.

إجابة تمرين (٤)

- الأبوان لم يأكلا حتى يأكلا أولادهما.

- هاتان البناتان لا تأكلان حتى تجوعا.

- المائتان يفتحان أبواب سيارتيهما.

- الخادمتان تفتحان النوافذ كل صباح.

- الفلاحان يستظلان تحت الشجرة.

- البناتان تستظلان بالمظلة.

- الخادمان يطفئان السراج.

- الطفلتان تطفئان الشموع.

- الطالبان يستهلان الأسئلة.

- الطالبتان لم تستهلا السؤال.

إجابة تمرين (٥)

- الطلاب يقرءون الدرس بصوت عال.

- لتقرنى يا فاطمة.

- أصدقائي لم يركبوا القطار.

- يا زينب: لم لا تركبين معنا؟

- الجبناء يخافون لقاء العدو.

- يا ممي لا تخافي ما دمت على الحق.

- المجتهدون لا يستصحبون أمرا.

- لا تستصحبى الأمر وإن كان صعبا.

- الخدم ينظفون المائدة.

- لتظفي الزجاج جيدا.

- أيها الجنود: إن تستعينوا بالله ينصركم ويثبت أقدامكم.

- لتستعيني بالله فهو حميك.

إجابة تمرين (٦)

(١) الولدان يشبهان في النهز.

(مرفوع بثبوت النون)

(٢) الملوك يقدرون الحماة.

(مرفوع بثبوت النون)

(٣) أنت يا زينب تعطين علي الليانسون.

(مرفوع بثبوت النون)

(٤) فسيفسائان يبحران في البحر.

(مرفوع بثبوت النون)

(٥) لم لم تصلي الثياب يا فاطمة.

(مجزوم بحذف النون)

- (٦) قَتَجَارُ ثُمَّ يَرْبَحُوا هذا العام. (مجزوم بحذف النون)
 (٧) مَا كَانَ الْأَصْدِقَاءُ لِيَتَّخِذُوا. (منصوب بحذف النون)
 (٨) جَاءَ الزَّائِرُونَ وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا. (مجزوم بحذف النون)
 (٩) الْأَطِبَاءُ لَمْ يَعْرفُوا عِلَّةَ الْمَرِيضِ. (مجزوم بحذف النون)
 (١٠) الْفُقَرَاءُ يَشْكُونَ مِنَ الْقَلَاءِ. (مرفوع بثبوت النون)

إجابة تمرين (٧)

يجبُ على الطَّيِّبِينَ أَنْ يَلْطَفُوا الْمَرْضَى، وَيَخَفُّوا عَنْهُمْ الْأَلَامَ بِبَشَرِهِمَا، وَيَصِفُوا لَهُمُ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعُوا فِي مَالِهِمْ، وَيُسَاعِدُوا الْفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِمَا وَمَالِهِمَا.
 يجبُ على الْأَطِبَاءِ أَنْ يَلْطَفُوا الْمَرْضَى، وَيَخَفُّوا عَنْهُمْ الْأَلَامَ بِبَشَرِهِمْ، وَيَصِفُوا لَهُمُ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعُوا فِي مَالِهِمْ، وَيُسَاعِدُوا الْفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِمْ وَمَالِهِمْ.

إجابة تمرين (٨)

أ - يَسْتَقِظُ أَخْرَافُ مِنَ النَّوْمِ مُبَكِّرِينَ، فَيُرْتَبِّانِ فِرَاشَهُمَا، ثُمَّ يَغْسِلَانِ وَجْهَيْهِمَا وَأَسْنَانَهُمَا، ثُمَّ يَتَوَضَّأَانِ وَيَصَلَّيَانِ الصُّبْحَ، وَيَتَنَاوَلَانِ إِفْطَارَهُمَا، ثُمَّ يَرْتَبِّانِ حَقَائِبَهُمَا، وَيُودِعَانِ وَالِدَيْ، ثُمَّ يَسْتَقِلُّنِ الْحَافِلَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
 ب - يَسْتَقِظُ إِخْوَتِي مِنَ النَّوْمِ مُبَكِّرِينَ، فَيُرْتَبِّونَ فِرَاشَهُمْ، ثُمَّ يَغْسِلُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَسْنَانَهُمْ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُونَ وَيَصَلُّونَ الصُّبْحَ، وَيَتَنَاوَلُونَ إِفْطَارَهُمْ، ثُمَّ يَرْتَبِّونَ حَقَائِبَهُمْ، وَيُودِعُونَ وَالِدَيْ، ثُمَّ يَسْتَقِلُّونَ الْحَافِلَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

إجابة تمرين (٩)

- (ب) (١) التَّجَارُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 يَرْبَحُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الواو" فاعل مبني على السكون في محل رفع.
 (٢) أُنْتُ : ضمير مبني على الكسر، في محل رفع مبتدأ.
 تَهْنِئِينَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الياء" ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
 الْأَطْفَالُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| (١) تعب العامل. | (١) تعب العامل. |
| (٢) حضر المهندسون. | (٢) حضر المهندسون. |
| (٣) نادى البائعون. | (٣) نادى البائعون. |
| (٤) أثنى على المهندسون. | (٤) أثنى على المهندسة. |

- | | |
|-------------------------|--------------------|
| (٢) حضر المهندسون. | (١) تعب العمال. |
| (٤) أثنى على المهندبات. | (٣) نادى البائعين. |

◆ البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد، ويسمى مفرداً، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين، ويزيد على المفرد ألفاً وبنوناً أو ياء وبنوناً في الآخر، ويسمى مثنى، أما القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية، ويسمى جمعاً وسيأتى له تفصيل.

القاعدة

(٥١) الاسم ينقسم ثلاثة أقسام : مفرد ، ومثنى ، وجمع ، فالمفرد ما دل على شيء واحد.
والمثنى ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف وبنون أو ياء وبنون في الآخر.
والجمع ما دل على أكثر من اثنين.

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :

ذهبت مرة لزيارة صديق، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شيايك وبابان، جدرانها مزينة بالصور والرسوم، وأرضها مفروشة باليسط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفي

أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة، ورأيت هناك رجلين جالسين يتكبران أخبار المخترعين،
ويقصّان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والفوائد الطريفة.

تمرين (٢)

ثبّ الأسماء الآتية :

باب - شجرة - طريق - عصفور - كريم

ذكرى - حديقة - نهر - كتاب - ورقة

تمرين (٣)

رّد الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد في جملة مفيدة :

نجوم - سلتين - مونات - بحار - سفن

خجرات - فلاق - جنود - أطباء - مخترعون

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

المفرد	المثنى	الجمع
زيارة	باجان	شبابيك
صديق	رجلين	جنرال
حجرة	جالسين	الصور
سزينة		الرسوم
أرض		الهنط
مفروشة		أرائكه
مصنوفة		جوانب
أحد		كتب
خزانة		أخبار
عجيبة		المخترعين
اللطيفة		المستمعين
الطريفة		الحكايات
		الفوائد

إجابة تمرين (٢)

بابان - شجرتان - طريقان - عصفوران - كريمان -
 ذكيان - حديقان - نهراين - كتابان - ورقتان.

أو:

بابين - شجرتين - طريقين - عصفورين - كريمين -
 ذكيين - حديقتين - نهريين - كتابين - ورقتين.

إجابة تمرين (٢)

لجم	رأيتُ نجماً لامعاً في السماء.
بستان	حول بيتنا بستانٌ واسعٌ.
مؤمنة	المؤمنة لا تكتب.
بحر	عبرت السفينةُ بحراً واسعاً.
سفينة	ركبتُ سفينةً عملاقةً.
خجرة	حجرةٌ أبي مرتبةٌ.
فندق	نزل السائح في فندقٍ يُطلُّ على الليل.
جندى	كان الجندى شجاعاً في ساحة المعركة.
طبيب	الطبيبُ يساعدُ المرضى.
مخترع	أودُّ أن أصبحَ مخترعاً.

تقسيم الجوع

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| (١) حضر الرجال. | (١) فاز المجتهدون. |
| (٢) قرأت الكتب. | (٢) أكرمت القادمين. |
| (٣) مشيت في الطريق. | (٣) رضيت عن الكاتبين. |

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| (١) فازت المجتهدات. | (٢) أكرمت القادمات. |
| (٣) رضيت عن الكاتبات. | |

◆ البحث :

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه. وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع؛ فالرجال مثلاً جمع مفرد رجل. وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء، وفتح الجيم وزيادة الألف، ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً، تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضاً، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث، وجدناها أيضاً جموعاً، وإذا تأملنا مفرد كل منها، وجدناه يدل على مؤنث، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها ألف ولام في الآخر، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

القاعدة

- (٥٥) ينقسم الجمعُ ثلاثة أقسام : جمعٌ تَكْسِيرٍ، وجمعٌ مُذَكَّرٌ سَلَامٌ، وجمعٌ مُؤَنَّثٌ سَلَامٌ.
- أ - فجمعُ التَّكْسِيرِ ما دلَّ على كُثْرٍ من شَيْئَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مَفْرُودِهِ.
- ب - وجمعُ المُذَكَّرِ السَّلَامِ ما دلَّ على كُثْرٍ من شَيْئَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ.
- ج - وجمعُ المُؤَنَّثِ السَّلَامِ ما دلَّ على كُثْرٍ من شَيْئَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَلَامٍ فِي آخِرِهِ.

تمرين (١)

أ- عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد. ويزينونها بالصور والرسوم، وينوون عليها تواريخ وقائعهم الحربية، وإذا تأملت معبد الأكصر، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالماً على عرشه وحوله القواد والأمراء يتقاورون، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرّجون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رمسيس في صورة أخرى، وهو يهجم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات، ويهرولون طالين النجاة في الحصون.

ب- رّد كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرد.

تمرين (٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة - منقارة - عمود - مصري - تاجر - قساح
مصباح - طريق - صفحة - مسجد - كرة - بستان
بقرة - ثور - أمد - غابة

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التكسير	مفرد
المصريين		ملوك	ملك
		القدماء	المصري
		المعابد	القديم
		الصور	المسجد
		الرسوم	الصورة
		تواريخ	الرسنم
		وقائع	تاريخ
		جدران	وقعة / وقعة
			جدار

جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التذكير	مفرد
المدرَّبون الحوثيون		القَوَاد الأمرء جنود	القائد الأمير جندى المدرَّب الحِثِّيُّ عَنُو
طالِبين	جماعات	أَعْنَاء	جماعة طالب الحصن
		الحصون	

إجابة تمرين (٢)

لأطعام - مغارات - أعمدة - مصرُّون - مُجَار - فلاحون.
مصاييح - طُرُق - صفحات - مساجد - كُرَات - بساتين.
بقرات - ثوران - أُنُود / أُنُد - غابات.

(١) إعراب المتن

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| (١) كَفَأْتُ الْوَلَدَيْنِ. | (١) نَحَبُ الْوَلَدَانِ. |
| (٢) جَادَتْكَ الشَّرِيكَونَ. | (٢) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ. |
| (٣) تَسَلَّقَتِ الشَّجَرَتَيْنِ. | (٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ. |
| (٤) وَدَّعْتُ الْمُسَافِرَيْنِ. | (٤) حَضَرَ الْمُسَافِرَانِ. |

- | | |
|--------------------------------------|--|
| (٢) اسْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَينِ. | (١) أُعْطِيتُ الْكُرَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ. |
| (٤) سَلَفْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ. | (٣) نَلَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ. |

◆ البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها منتهى، لأنه بدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وتجدما في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث لوجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتى النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النائية عن الضمة في حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب النائية عن الفتحة والكسرة في حالتى النصب والجر.

القاعدة

(٥٦) يرفعُ منتهى بالألف، وينصب، ويجرُ بالياء.

تمرين (١)

عين المتن المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) البابان مفتوحان. | (٢) يجر المحراث ثوران. |
| (٣) تمشى الدجاجة على رجلين. | (٤) كانت الحجرتان ضيقتين. |

(٥) أكلت تفاحتين. (٦) قرأت من الكتاب صفحتين.

(٧) اشتريت الكتاب بقرشين. (٨) إن الكيشين سميان.

تمرين (٢)

ضع مثلي كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

عمود - غُرقة - كرسى - نخلة - غزال.

صورة - عالم - بانج - قلم - حجر.

تمرين (٣)

ثُنِ الكلمات الآتية، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة. بحيث يقع كل منها مرة فاعلا،

ومرة مفعولا به، ومرة اسما لأن، ومرة اسما لكان :

النخلة - الشارع - السفينة - الجبل - الجندي.

تمرين (٤)

(١) ليت بجملتين فاعلين الفاعل في كل منهما مثلي.

(٢) ليت بجملتين فاعلين المفعول به في كل منهما مثلي.

(٣) ليت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مثليان.

(٤) ليت بجملتين اسم إن في كل منهما مثلي.

تمرين (٥)

ثُنِ كل عضو له مثل في وجه الإنسان وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح لوالده.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) نجر العجلة جوادان.

يُجر : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

العجلة : مفعول به مقم منصوب بالفتحة.

جوادان : فاعل مرفوع بالآلف لأنه مثلي.

(٢) استعار على كتابين

استعار: فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

على: قاعل مرفوع بالضم.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مشى.

ب- أعرب الجمل الآتية:

(١) الهرتان نظيفتان. (٢) ابن الفانيين مريضان.

(٣) وقف القلاميذ في صفين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	المبنى	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	البايان	مرفوع لأنه مبتدأ	الألف
	مفترحات	مرفوع لأنه خبر	الألف
(٢)	نوزان	مرفوع لأنه فاعل	الألف
(٣)	رجلين	مجرورٌ بـعلى	الياء
(٤)	الحجراتان	مرفوع لأنه اسم كان	الألف
	ضيقتين	منصوب لأنه خبر كان	الياء
(٥)	تفاحتين	منصوب لأنه مفعول به	الياء
(٦)	صفحتين	منصوب لأنه مفعول به	الياء
(٧)	قرنين	مجرورٌ بالياء	الياء
(٨)	الكيشون	منصوب لأنه اسم إن	الياء
	سيفان	مرفوع لأنه خبر إن	الألف

إجابة تمرين (٢)

- رأيتُ عمودين طويلين. - في بيتنا غرفتان واسعتان.

- صنع الفجارُ كرسيتين متشابهين. - شاهدتُ تفلتين متعانقتين.

- رأيت غزالين في حديقة الحيوان.
- غلق أبي على الحائط صورتين.
- سلمت الجائزة إلى عالمين جليلين.
- ممعت يائمين يتصارعان.
- غدى قلمان ثمينان.
- نحت الفنان التمثال من حجرين كبيرين.

إجابة تمرين (٢)

- طالت النخلتان.
- تسقت النخلتين العاليتين.
- إن النخلتين طويلتان.
- كانت النخلتان تهترآن.
- ازدان الشارعان.
- رأيت الشارعين نظيفين.
- إن الشارعين واسعان.
- كان الشارعان مزدحمين.
- أفلعت السفينتان.
- ركبت السفينتين الكبيرتين.
- إن السفينتين تقلمان.
- كانت السفينتان منطقتين.
- ارتفع الجبلان.
- تسقت الجبلين.
- إن الجبلين شاهقان.
- كان الجبلان مرتفعين.
- تقاثل الجنديان.
- أبصرت الجنديين يتقاتلان.
- إن الجنديين قويان.
- كان الجنديان شجاعين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - حضر الطالبان مسرورين.
- (٢) - رأيت الطائرين مُحققين.
- (٣) - الطالبان مجتهدان.
- (٤) - إن الكتابين نافعان.
- التقى الجيشان في ساحة المعركة.
- سمعت المصفورين يغردان.
- الأبرار رحيمان.
- إن الجيشين يقتلان.

إجابة تمرين (٥)

- العيان تبصران؛ فهما نقرأ الكتاب، ونحذر الحفر في الطريق، ونرى جمال الكون.
- الأذنان تسمعان الأصوات المختلفة؛ فهما نسمع الأصوات الجميلة، ونسمع من يلبها
- إلى وجود خطر ما، وبهما ننصت إلى شرح المعلم.
- الشفتان تساعدان في نطق الكلام.

إجابة تمرين (٦)

(أ)(١)

الهِرْتَان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مشى.

نظيفتان : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مشى.

(٢)

إن : حرف تأكيد ونسخ مبنى على الفتح.

الغافين : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الهاء؛ لأنه مشى.

مريضان : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مشى.

(٣)

وقف : فعل ماضى مبنى على الفتح.

القلمين : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صفتين : اسم مجرور بـفى، وعلامة جرء الهاء؛ لأنه مشى.

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) ربح الفلاحون. | (١) نكرم الفلاحين. |
| (٢) نجح المجتهدون. | (٢) نحب المجتهدين. |
| (٣) حضر المسافرون. | (٣) نودع المسافرين. |
| (٤) تعب اللاعبون. | (٤) نشجع اللاعبين. |

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (١) درجو الخبز للفلاحين. | (٢) نشي على المجتهدين. |
| (٣) سلم على المسافرين. | (٤) ننظر إلى اللاعبين. |

◆ البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مذكر سالفاً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً، ولكنا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بساوا ونون، وفي حالتى النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نحكم أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتى النصب والجر.

مادة

(٥٧) جمع المذكر السالم يرفع بالواو، وينصب، ويجر بالياء.

تمرين (١)

عين جمع المذكر السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل

- (١) ينتهج المصريون لارتفاع ثمان القطر.
- (٢) لم يخف الأستاذ عن التلاميذ المقصّرين.

- (٣) حكم القاضي بالسجن على المجرمين. (٤) يفوز الرجال العاملون.
(٥) لا تُصنع إلى الكاذبين. (٦) كان التلاميذ منتبهين.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة :

البائع - المجتهد - النجار - الصياد - السارق - الحارس

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون

كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسماً لإن، ومرة خبراً ثلث، ومرة مفعولاً به :

السابق - محمد - المعلم - الزائر - المصور - الضيفار

تمرين (٤)

(١) ليت بجمليتين فطوتين الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالماً.

(٢) ليت بجمليتين فطيتين المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالماً.

(٣) ليت بجمليتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالماً.

(٤) ليت بجمليتين اسميتين اسم ليت في كل منهما جمع مذكر سالماً.

تمرين (٥) في الإنشاء

فكر في طوائف الصناعات المختلفة الذين يشتركون في إقامة بيت وإتمامه، ثم اجمع

الفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً، وضعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه

الطائفة في هذا البيت.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) السانحون كثيرون.

السانحون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

كثيرون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) يرضى الله عن المحسنين.

يرضى ١ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

الله : فاعل مرفوع بالضم.

عن ١ حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين.

(٢) أُمسى الفائزون مسرورين.

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرافية وسببها	علامة الإعراب
(١)	المصريون	مرفوع لأنه فاعلٌ	الواو
(٢)	المصريين	مجرورٌ لأنه نعتٌ لاسم مجرور	الياء
(٣)	المجربين	مجرور بطي	الياء
(٤)	العاملون	مرفوعٌ لأنه نعتٌ لاسم مرفوع	الواو
(٥)	الكاظمين	مجرور بيلي	الياء
(٦)	مستحيين	منصوبٌ لأنه خبرٌ كان	الياء

إجابة تمرين (٢)

- سمعتُ البائعين يتصايحون في السوق.
- إنما يفوز المجتهدون.
- يتبارى التجارون في صنع الآلات.
- الصيَّاتون يخرجون إلى أعمالهم مبكرين.
- لابدٌ من متابعة السارقين.
- رأيتُ الحارسين يتجولون في المدينة ليلاً.

إجابة تمرين (٢)

- المسابقون مكرمون.
- إن السابقين هم الفائزون.

- لحكم السابقون إلى المجد.
- أكرم على السابقين.
- المحمدون مجتهدون.
- إن المحمدين محبوبون.
- لعل الفائزين المحمدون.
- رأيت المحمدين يتسابقون.
- المظمون مخلصون.
- إن المعلمين لهم أجر عظيم.
- لعل المكرمين المعلمون.
- احترمت المعلمين.
- الزائرون حضروا في موعدهم.
- إن الزائرين مجتمعون.
- لحكم الزائرون.
- أكرمت الزائرين.
- المصورون صوروا نادراً.
- إن المصورين ماهرون.
- لعل الحاضرين المصورون.
- الخبازون ينطلقون في أفرائهم قبل الفجر.
- إن الخبازين متعبين.
- لعل القادمين الخبازون.
- أبصرت الخبازين يعجنون العجين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يصلي المسلمون صلاة الجمعة في المسجد الجامع.
- يخلص المعلمون في أداء واجبه.
- (٢) - عاقب المعلم المهمين.
- لا تصدق الكتابين.
- (٣) - المقاتلون متأهبون للقتال.
- المؤمنون متحابون.
- (٤) - لبت المنافقين يتوبون.
- لبت المتخاصمين يتصالحون.

إجابة تمرين (٥)

- يشيد البنائون أعمدة البيت، ويقيمون الحوائط ولهم مساعدون يحملون لهم الأحجار ومواد البناء، ويشاركهم الحذائون في إقامة الأعمدة والأسقف.
- يصنع فنّجّارون أبواب البيت، ونوافذه، وهناك طائفة أخرى من التجارين يصنعون الأثاث.
- قام السباكون بتركيب أنابيب المواء والأحواض.

إجابة تمرين (٦)

(أ)(١)

- تَحْسِبُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- مَصْرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- الأبلاء : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- العاملين : نعت منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢)

- أَمْسَى : فعل ماضٍ ناسخ من أخوات كان، مجزئ.
- الفائزون : اسم (أمسى) مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- مسرورين : خبر (أمسى) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣)

- يَحْتَاجُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- الوطنُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- إلى : حرف جر، مجزئ على السكون.
- المخلصين : اسم مجرور بإلى، وعلامة جرء الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) إعراب جمع المؤنث السالم

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) باضت الدجاجات. | (١) نبحت الدجاجات. |
| (٢) حضرت الفاطمات. | (٢) مدحت الفاطمات. |
| (٣) أكلت البقرات. | (٣) حلبت البقرات. |
| (٤) نمت الشجرات. | (٤) سقطت الشجرات. |

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (١) هجم الغلب على الدجاجات. | (٢) شكرت لفاطمات. |
| (٣) جلست بعيداً عن البقرات. | (٤) ذهبت إلى الشجرات. |

◆ البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مؤنث سالم، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر. وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصل في القسمين : الأول والثالث، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمة، وفي القسم الثاني مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به، فلها لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً، وإننا لا بد أن تكون الكسرة نافية عن الفتحة في حالة النصب.

القاعدة

(٥٨) جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة.

تمارين (١)

عن جمع المؤنث السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| (١) أنعت الثمرات. | (٢) لعل الفتيات مجندات. |
| (٣) البطات مباحات. | (٤) البنات يحظن على البنائيات. |
| (٥) نعتمد على الأمهات. | (٦) نحترم النساء الفضليات. |

(٧) يلعب الغلمان بالكرات. (٨) الخيل تجر العربات.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة :

الأنسة - زينب - الوردة - العاقلة
الكلمة - الريلة - السمكة - الساعة

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث

يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعلاً، ومرة مجروراً بحرف جر، ومرة مفعولاً به :

السيارة - الحجرة - الفاذة - المكسنة - التفاحة

تمرين (٤)

(١) ليت بجمليتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٢) ليت بجمليتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٣) ليت بجمليتين اسميتين المبتدأ في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٤) ليت بجمليتين اسميتين اسم إن في كل منهما جمع مؤنث سالم.

تمرين (٥) في الإنشاء

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار، واجمع كل اسم مما

تراه مفتوحاً بالتاء منها جمع مؤنث سالماً، وضعه في جملة تلمة.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج : كافات الفائزات.

كافات : كافاً فعل ماضٍ مبني على السكون " والتاء " فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفائزات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) تملأ الخزانات.

(٢) تخطب المرأة اليقرات.

(٣) شكرنا المعصنات.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	الثمراتُ	مرفوعٌ لأنه فاعل	الضمة
(٢)	الغيتاتُ	منصوبٌ لأنه اسمٌ لمَلٍّ	الكسرة
	مجناتُ	مرفوعٌ لأنه خيرٌ لمَلٍّ	الضمة
(٣)	البطّاتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	سابعاتُ	مرفوعٌ لأنه خبرٌ	الضمة
(٤)	البناتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	البانساتُ	مجرورٌ بطلٍ	الكسرة
(٥)	الأمهاتُ	مجرورٌ بطلٍ	الكسرة
(٦)	الفضلياتُ	منصوبٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ منصوبٍ	الكسرة
(٧)	الكراتُ	مجرورٌ بالهاء	الكسرة
(٨)	المجلاتُ	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الكسرة

إجابة تمرين (٢)

- سلّمتُ على الأمّاتِ المهنّياتِ. - انطلقت الزيّباتُ.
- أينعت الوروداتُ. - أعجبنى العائلاتُ.
- تتكونُ الجملةُ من الكلماتِ. - شاعتُ الرّكياتُ مرتفعاتِ.
- أكلتُ الهرةُ السمكاتِ. - قضيتُ الساعاتِ الطويلةَ في قراءةِ الكتبِ.

إجابة تمرين (٢)

- انطلقت السياراتُ. - تتعذّ النافذاتُ في المنزلِ.
- السياراتُ مصرعاتُ. - النافذاتُ ملوّغاتُ.
- ركبتُ في كثيرٍ من السياراتِ. - يطلُّ الأطفالُ من النافذاتِ.

- رأيت السيارات مسرعة.
- فتحت الأم الثافذات.
- تزينت بالحجرات بألوان مختلفة.
- لا تكثر المكينات في الريف.
- الخجرات واسعة.
- المكينات تبيع ربة المنزل.
- نام الأطفال في حجراتهم.
- زار محمد الحجرات القرونية.
- المكينات على المكينات.
- نصبت التفاحات.
- أكلت من التفاحات واحدة.
- أكل على التفاحات.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - أكرم المدرس الطالبات المجتهات.
- تجر الخيول العربات.
- (٢) - تعجلى الخادمت الأمينات.
- أقبلت الفتيات مبهجات.
- (٣) - المصاحفات محبوبات.
- المومنات لا يفتنن أحنا.
- (٤) - إن الأمهات ماجورات.
- إن الزهرات يانعات.

إجابة تمرين (٥)

- رأيت الزهرات يانعة.
- أوقرت الشجرات.
- الفخلات طويلة.
- التفاحات مكنونات.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١)

تعقلى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
الخزانات : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢)

تحلب : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
المرأة : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
البيارات : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

(٣)

شكرنا : (شكر) فعلٌ ماضٍ مبنًى على السكون - و(نا) ضميرٌ مبنًى على السكون
في محل رفع فاعلٌ.
للمحركات : اللام حرفٌ جرٌّ مبنًى على الكسر، و(المحركات) اسمٌ مجرورٌ باللام،
وعلامةُ جرِّه الكسرة.

المضاف والمضاف إليه

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) لعبنا في فناء المدرسة. | (١) أغلقت مصراعى الباب. |
| (٢) ابتعد عن قرين السوء. | (٢) غسلت يذى الطفل. |
| (٣) مشيت على شاطئ النول. | (٣) لمت عينا القط. |
| (٤) ركبت قطار الصباح. | (٤) انكسرت عجلتنا الكراجة. |

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| (١) تشكر الصنف مخلص الأمة. | (٢) ثروة مصر من زارعى الأرض. |
| (٣) أزرع سائقو السيارات. | (٤) جاء مطلقو المدرسة. |

◆ البحث :

إذا قلت : " لعبنا في فناء " كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت : " لعبنا في فناء المدرسة " فقد نسبت هذا الفناء وأضيفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت : " ابتعد عن قرين " فمعنا أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب، ولكنك حين تقول : " ابتعد عن قرين السوء " تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يقال فى " شاطئ النول " و " قطار الصباح "، فالأسماء فناء، وقرين، وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التى بعدها، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً، وكل اسم من الأسماء التى بعدها مضافاً إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين فى كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور فى جميعها، وأن المضاف فى أمثلة القسم الثانى مشى، وفى أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم، وأن نون المثنى و-ون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القواعد

- (٥٩) المضاف لـمـ نسب إلى اسم بعده، فتعرب بسبب هذه النسبة أو تخصص.
- (٦٠) المضاف يَحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها. وتُحذف نونُهُ إذا كان مثنًى أو جمع مذكر سالماً.
- (٦١) المضاف إليه لـمـ يبقى بعد المضاف ، وهو مجرور.

تمرين (١)

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| (١) سور الحديقة مرتفع. | (٢) شاعرت هرمى مصر. |
| (٣) كتاب على مفود. | (٤) الحلم سيد الأخلاق. |
| (٥) أذننا الحصان صغيرتان. | (٦) كثر بانعو الصحف. |
| (٧) نهضة الوطن برجال الأمة. | (٨) فحص الطبيب عن رنتى المريض. |
| (٩) ركبت سيارة حسن. | (١٠) شاعرت جمل المحمل. |

تمرين (٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

- جُـوـح - زُـوـر - مَفـَـاح - جـمـول - مـنـام
خـرـطـوم - ثـاـطـان - جـناـحـان - نـايـان - كـتـابـان
ذـراـعـان - قـلـمـان - عـقـربـان - مـهـنـدـسـون - مـهـاجـرون
مـهـذـبون - مـجـتـهـدون - نـاجـدون - غـارـلون - خـانـمون

تمرين (٣)

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعها في جمل تامة :

- الأسـد - عـصـن - خـيـاطـون - تـفـريـد - البـحـر
عـنـان - المـمـون - أنـيـاب - العـجـرة - الكـتـاب
المـصـفـور - الفـرس - إنـمـان - قـمـة - الشـجـرة
بـاب - مـاء - الجـبل - المـلابـس - شـلاف

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً.
(٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً.
(٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً.

(٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً.

(٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

تمرين (٥)

(١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً.

(٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى.

تمرين (٦) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

- | | |
|---------------------------------|---|
| (١) لم يكثر الرمى في مصر ؟ | (٢) ما الذي يقوى الرنقين ؟ |
| (٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟ | (٤) ما الذي يسبب العدوى وينقل الأمراض ؟ |
| (٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟ | (٦) ما فائدة الاستحمام ؟ |
| (٧) ما فائدة التكرار ؟ | |

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

يسير الناس على جانبي الشارع.

يسير : فعل مضارع مرفوع بالضم.

الناس : فاعل مرفوع بالضم.

على : حرف جر مبني على السكون.

جانبي : مجرور بمبنى وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الشارع : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| (١) نأبأ القيل طويلاً. | (٢) بات الناجحون ناعسي البال. |
| (٣) إن تطيع الفتيات أساس معادة الأمة. | |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المضاف	المضاف إليه
(١)	سور	الحديقة
(٢)	هرسي	مصر
(٣)	كتابة	على
(٤)	سقة	الأخلاق
(٥)	أنا	العصان
(٦)	بانمو	الصعب
(٧)	نهضة	الوطن
	رجال	الامة
(٨)	رتقى	الرياض
(٩)	سوار	حسن
(١٠)	جمل	المحمل

إجابة تمرين (٢)

- روض الفارس جنوح الفرس.
- سمعت زهير الأسد.
- أدت مفتاح الباب كي أفتح.
- محمد جميل الوجه.
- ركب الفلام فوق منام الجمل.
- خرطوم الفيل طويل.
- شاطنا النول جميلان.
- يطير الطائر بجناحيه.
- نابا الأسد قويان.
- أخذ الأب ابنه بين ذراعيه.
- قلما المطم جميلان.
- ادغ الأعرابي عقربا جيل.
- مهندسو مصر مخلصون.
- كثر مهاجرو أفريقيا إلى أوربا.
- الأولاد مهتو الطبايع.
- مجتهد وهذا العام درجاتهم عالية.
- كثر ناجحو المدرسة هذا العام.
- انتقل الفواصون غارقى السفينة.

- خادمو القصر مهتبون.

- قرأت كتابي محمد.

إجابة تمرين (٢)

- غصن الشجرة مانل.

- أنياب الأسد قوية.

- أسمع تغريد العصفور كل صباح.

- خياطو الملابس مهرة.

- أطلق الفارس عنان الفرس.

- ماء البحر مالح.

- باب الحجرة مفتوح.

- نحن نبصر بإنسان العين.

- بلغ المتسلق قمة الجبل.

- غلاف الكتاب جميل.

إجابة تمرين (٤)

- هواء الإسكندرية عليل.

(١) - ماء النيل عذب.

- محاب الشتاء أكثره مطر.

- الشتاء كثير المطر.

(٢) - محمد حسن الوجه.

- البيت واسع الفناء.

- ألقى كاتبها الكتاب محاضرة نافعة.

(٣) - تواجه قائدنا الجيشون.

- حضر شاعرا المدرسة.

- استقبل المرشد السياحي زائري الهرم.

(٤) - رأيت نائلي الجائزة.

- احتفى المعلم بمتفوقى المدرسة.

- استمعت إلى شاعري الحفل.

(٥) - رحبت بمولفى الكتاب.

- رأيت غصنى الشجرة المائلين.

إجابة تمرين (٥)

(٢) - إن فاطمة رحيانة أبويها.

(١) - ليس الكذب خلق المؤمنين.

إجابة تمرين (٦)

(١) رياح الخماسون التى تحمل الرمال سبب فى كثرة الرمد فى مصر.

(٢) استنشاق الهواء النظيف يقوى الرئتين.

- (٣) غسلُ اليدين واجبٌ قبلَ الأكلِ وبعدَه.
- (٤) مخالطةُ المرضى سببُ العدوى وانتقالِ المرض.
- (٥) فائدةُ الألعابِ الرياضية تقويةُ الجسم.
- (٦) فائدةُ الاستحمام إراحةُ الأعصابِ وذهابُ الأدران.
- (٧) فائدةُ التنزه إعادةُ النشاطِ إلى الجسمِ والنفس.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١)

- هــ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مشى.
- القول : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
- طويئنان : خبرٌ مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مشى.

(٢)

- بات : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ من أخوات كان، مبنيٌّ على الفتح.
- التاجحون : اسمٌ بات مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
- لاعمى : خبرٌ بات منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
- البيال : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

(٣)

- إن : حرفٌ توكيدٌ ونصب، مبنيٌّ على الفتح.
- تعلوم : اسمٌ إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- الفتيات : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
- أسامن : خبرٌ إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- سعادة : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
- الأمّة : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

الأسماء الخمسة وإعرابها

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| (١) جاء أبو سعيد. | (١) ودعنا أبا سعيد. |
| (٢) ليوك طبيب ماهر. | (٢) رجل الناس أباك. |
| (٣) كان أبوك رجلاً حازماً. | (٣) لعل أباك طبيب ماهر. |
| (٤) لعل لقادم أبو محمد. | (٤) إن أبا محمد رجل شريف. |

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| (١) رضينا عن أبي سعيد. | (٢) يتق الناس بأبيك. |
| (٣) رضى الناس عن أبيك. | (٤) يشكر الناس لأبي محمد. |

◆ البحث :

كلمة ' أب ' فى جميع الأمثلة المتقدمة اسم، وهى مضافة فى كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التى تنل على المتكلم، وإذا تأملتها فى جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة، لأنها فى التركيب الأول فاعل، وفى الثانى مبتدأ، وفى الثالث اسم كان، وفى الرابع خبر لعل.

وإذا تأملتها فى القسم الثانى وجدتها منصوبة فى جميع تراكيبه، لأنها مفعول به فى التركيبين الأولين. واسم لعل وإن فى التركيبين الآخرين.

وإذا تأملتها فى القسم الثالث وجدتها مجرورة فى جميع التراكيب لأنها مسبوبة بحرف من حروف الجر فى كل مثال.

فما هى إذا علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة ' أب ' فى أمثلة القسم الأول حيث هى مرفوعة، وجدنا الواو تلازمها فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثانى حيث هى منصوبة، وجدنا الألف تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثالث حيث هى مجرورة، وجدنا الياء تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب، وإذا لا بد أن تكون الواو هى علامة رفعها، والألف هى علامة نصبها، والياء هى علامة جرها.

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى حكمها حكم هذه الكلمة فى إعرابها بالواو، والألف، والياء، رفعاً ونصباً وجرّاً وهى : أخ. وحم. وفو. وذو بشرط أن يكون كل منها مضافاً

لغير ياء المتكلم، فنقول هذا أخوك، ورأيت أخاك، ورضيت عن أخيك، وهكذا، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة.

القواعد

- (٦٢) الأسماء الخمسة هي : ف، وأخ، وحم، وقو، وتو.
(٦٣) الأسماء الخمسة ترفع بالقو، وتنصب بالالف، وتجر بالواو، ويشتراط في إعرابها هذا الإعراب أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (١) ذو المال ممدود. (٢) لا تضع أصبعك في فوك.
(٣) عظم حما أخوك كما تعظم أباك. (٤) أبوك ذو جاء عظيم.
(٥) احترم أخاك الأكبر. (٦) اعطف على أخوك الأصغر.
(٧) ضع يدك على فوك عند التناوب. (٨) اغسل فاك بعد كل طعام.

تمرين (٢)

- (١) ليت بثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.
(٢) ليت بثلاث جمل في كل منها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.
(٣) ليت بثلاث جمل في كل منها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

تمرين (٣)

- (١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعلاً وفي الأخرى مفعولاً به.
(٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مبتدأ وفي الأخرى خبراً.
(٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما اسماً لإن وفي الأخرى اسماً لأصبح.

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مجروراً بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) حضر أخو عليّ.

حضر : فعل ماض مبني على الفتح.

أخو : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) أصبح محمد ذا يسار.

أصبح : فعل ماض مبني على الفتح.

محمد : اسم أصبح مرفوع بالضمّة.

ذا : خبر أصبح منصوب بالآلف وهو مضاف.

يسار : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل.

(٢) ليت أخا صالح مقبل.

(٣) يحب الناس كل ذي مروءة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	نو	مرفوع لأنه مبتدأ	الواو
(٢)	(في) في قوله: فوك	مجرور بفى	الياء
(٣)	حما	منصوب لأنه مفعول به	الآلف
	أخي	مجرور لأنه مضاف إليه	الياء
	أبا	منصوب لأنه مفعول به	الآلف

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(٤)	أبو	مرفوع لأنه مبتدأ	الواو
	نو	مرفوع لأنه خبر	الواو
(٥)	أخا	منصوب لأنه مفعول به	الالف
(٦)	أخي	مجرور بعلى	الياء
(٧)	في	مجرور بعلى	الياء
(٨)	فا	منصوب لأنه مفعول به	الالف

إجابة تمرين (٢)

- (١) - حضر أخوك مبكراً. - جاء ذو الفضل. - أبوك رجل كريم.
(٢) - رأيت أخاك مقبلاً. - إنَّ أباك من العلماء. - كان محمد ذا علم.
(٣) - لا تضع القلم في فوك. - سلمت على حمى أخى. - أعطيت الكتاب لأخيك.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - زار أبوك منزلنا. - رأيت أباك في بيتنا.
- جاء أخوك مهرولاً. - رأيت أخاك يهرول.
- نطق حموك بالحق. - سمعت حماك ينطق بالحق.
- نطق فوك الصدق. - أغلق فاك.
- يشقى ذو الجهل بجهله. - تكرّم القولة ذا العلم.
(٢) - أبو محمد عطوف. - القادم أبوك. - أخوك مهذب.
- المهذب أخوك. - حموك يقرأ كثيراً. - المنطلق حموك.
- فوك نظيف. - الذى ينطق بالحق فوك. - ذو العقل ينعم بعقله.
- المنبوذ ذو الجهل. - أصبح أبوك نشيطاً. - إنَّ أخا على طويل.
(٣) - أصبح أخوك خاملاً. - إنَّ حما محمد مريض. - أصبح حموك مريضاً.
- إنَّ فاك نظيف. - أصبح فوك نظيفاً. - إنَّ ذا الفضل محبوب.
- أصبح ذو الفضل مكرماً.

- (٤) - أنصت إلى أبيك. - اتبع نصيحة أبيك. - سلّم على أخيك. -
 - خذ بيد أخيك. - أخذت من حموك كتاباً. - وجه حموك نشوئاً.
 - أخرج يدك من فوك. - احرم من على سلامة فوك.
 - اقرب من ذي العلم تفنم. - مجالسة ذي الجهل مضرّة.

إجابة تمرين (٤)

(ب)(١)

- أبو : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
 فريسي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
 رجل : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 فاضل : نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢)

- ليت : حرف تمن ونسخ، مبني على الفتح.
 أخا : اسم ليت منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
 صالح : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
 مقبل : خبر ليت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣)

- يحب : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 القام : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 كل : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 ذي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
 مروءة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

علامات التأنيث في الأفعال

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| (١) نَحَبْتُ فاطمة. | (١) تَلَعِبْتُ فاطمة. |
| (٢) لَبِستُ زينبَ الثوب. | (٢) تَلَبَّسْتُ زينبُ الثوب. |
| (٣) ذاعبتُ مرةً أولادها. | (٣) تَدَاعَبُ مرةٌ أولادها. |
| (٤) أَكَلْتُ فَارةً زيندا. | (٤) تَأْكُلُ فَارةً زيندا. |
| (٥) أَرْضِعتُ شاةً حملاً. | (٥) تَرْضَعُ شاةً حملاً. |
| (٦) ساعدتُ فتاةً أمها. | (٦) تُسَاعِدُ فتاةً أمها. |

◆ البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة، وهو : فاطمة، زينب، زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول، والمضارعة في القسم الثاني، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي، وفي أول المضارع إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث.

القواعد

- (٦٤) إذا كان الفاعل مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً.
- (٦٥) علامة التأنيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.
- (٦٦) علامة التأنيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله.

تمارين (١)

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طَبَخَت - قَحَفَ - رَتَبَت - تَطْبَعُ - حَبَسَ
تَعْمَلُ - يَشْتَرِي - نَظَّمَت - رَبطَ - تَخْطِطُ

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً تفعل يناسبه :

القص - النملة - البعوضة - الحمار - البقرة
الغضب - الأم - القطار - القملوحة - الخنثى

تمرين (٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل للمذكر مؤنثاً في كل جملة :

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| (١) شكر الولد أمه. | (٢) شعر الفقير بالبرد. |
| (٣) يحمل البائع البرتقال. | (٤) أدرج المسافر القطار. |
| (٥) يرعى الفلاح الدجاج. | (٦) يحب المعلم المجتهد. |

تمرين (٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة :

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| (١) خافت القطعة الكلب. | (٢) تأكل الحمامة الجرسيم. |
| (٣) تشكو المريضة الألم. | (٤) أحسنت القارئة القراءة. |
| (٥) تعبت المرأة من المشى. | (٦) تعاقب الفاعلة البنت المهمة. |

تمرين (٥)

- (١) هات أربع جمل فعلها ماضٍ، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- (٢) هات أربع جمل فعلها ماضٍ، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.
- (٣) هات أربع جمل فعلها مضارع والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- (٤) هات أربع جمل فعلها مضارع منكر بـن، والفاعل مؤنث.

تمرين (٦) في الإنشاء

صنف كل ما اتصله المرأة إذا أرادت صنع الخبز، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً، مستعلاً جملاً فعلية ماضوية ومضارعية.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- طبخت زينب الطعام.
- تفسل البنت الفاكهة قبل أكلها.
- كذف الولد الكرة.
- يشتري محمد الصحف.
- رتبت الخادمة أواني الطبخ.
- نظمت المدرسة حفلاً شعرياً.
- تطبخ الدولة النقود.
- ربط الفلاح الدابة.
- حبس الضابط اللص.
- تخط فاطمة الثوب.

إجابة تمرين (٢)

- سرق اللص الخزائنة.
- يعوى الذئب ليلاً في الحقول.
- تحاول الهملة تسلق الصخرة.
- تربي الأم أولادها.
- اقتربت البعوضة من ضوء المصباح.
- ينطلق القطار في السادسة صباحاً.
- يحمل الحمار متاع الفلاح.
- تحمل التلميذة حقيبتها.
- تأكل البقرة البرسيم.
- استعمل الجندي.

إجابة تمرين (٣)

- (١) شكرت البنت أمها.
- (٢) شعرت الفقيرة بالبرد.
- (٣) تحمل البائعة البرتقال.
- (٤) أذركت المسافرة القطار.
- (٥) تربي الفلاحة الدجاج.
- (٦) تحب المعلمة المجتهد.

إجابة تمرين (٤)

- (١) خاف القط الكلب.
- (٤) أحسن القارئ لقراءة.
- (٢) يأكل الحمار البرسيم.
- (٥) تعب الرجل من المشي.
- (٣) يشكو المريض الألم.
- (٦) يعاقب الناظر البنت المهملة.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أكلت الدجاجة القمح.
- شكرت المعلمة المجتهد.
- شربت فاطمة اللبن.
- عاقبت الأم طفلها المهمل.

- (٢) - حمل الجمل الأمتعة. - قطف محمد الزهرة.
 - كتب الأديب المقالة. - هذب اليستانى الشجرة.
 (٣) - تنر البقرة اللبن. - تمحو فاطمة الخطأ.
 - تقرأ الطالبة الدرس. - تسمع الأم النبا.
 (٤) - لن تنجح المهمة. - لن تسود المحبة إلا بالإخاء.
 - لن تضيع الصدقة. - لن تكرم المدرسة المهمل.

إجابة تمرين (٦)

إذا أركبت المرأة صنع الكبز، انتشرت الكبح، ثم تطحنه، ثم تعجنه، حتى إذا اختمر العجين بدأت تأخذ منه قطعاً صغيرة، تدحوها، ثم تكلف بها داخل الفرن، لتخرج أرغفة من الكبز.

علامات التانيث في الأسماء

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطَّهْرَى. | (٢) نَجَحَتْ الْفُجَيْهَةُ. |
| (٣) تَرَقَّصُ الدُّبَّةُ. | (٤) رَقَدَتْ الدَّجَاجَةُ. |
| (٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً. | (٦) تَشْتَرِي سَلْمَى قَافِيَةً. |
| (٧) أَحْبَبْتُ الصُّغْرَى الْكُبْرَى. | (٨) ضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ. |
| (٩) تُطْبِخُ أَسْمَاءُ أُمًّا. | (١٠) تَعْتَمِدُ زَيْنَبُ بِمَلَابِسِهَا. |
| (١١) رَكِبْتُ مَعَاذَ عَجَلَةٍ. | (١٢) فَهِمْتُ إِحْسَانَ دُرْسِهَا. |

◆ البحث :

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟
انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة، هذه التاء هي علامة من علامات تانيث الأسماء.

ونظر الأمثلة الخامس، والسادس، والسابع، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن، والتاسع، تر الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدما همزة وهذه الألف تسمى ألف التانيث الممدودة، وهي من علامات التانيث أيضاً.

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة ■ الأخيرة، رأيته خالياً من لية علامة من علامات التانيث السابقة، مع أنه يدل على مؤنث.

القواعد

- (٦٧) علامات تانيث الأسماء ثلاث تتصل بأخر الأسماء، وهي تاء متحركة، أو ألف مقصورة، أو ألف ممدودة.
- (٦٨) قد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامة التانيث.

تمرين (١)

عين في الأسماء الآتية المنكر والمؤنث، مع بيان علامة التثنية، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة :

أمينة - غلام - خضراء - عيسى - جميل
مرء - مريم - مكيمة - كرمي - منجدي

تمرين (٢)

نم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

(١) مريضة. (٢) نظيفة.

(٣) مجتهد. (٤) ذكية.

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب :

التمر - النطلة - الحجرة - المنزل - المدرسة
الحمامة - البستان - الزرافة - القوم - المدينة

تمرين (٤)

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بلف التثنية الممدودة :

(١) الورد. . . ناضرة. (٢) الأعلام . . . خافتة.

(٣) الحلة . . . جميلة. (٤) البنت . . . محبوبة.

تمرين (٥)

ضع في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، مختومة بلف التثنية المنصورة :

(١) اتيت الطريقة . . . (٢) بلغ الاختراع الغاية . . .

(٣) دخل الطالب المدرسة. . . (٤) نال المجتهد في الامتحان النهاية. . .

(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة. . . (٦) لا تقع بالمنزلة . . .

تمرين (٦)

(١) كون جمليتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء.

(٢) كون جمليتين يكون الفاعل فيهما مؤنثاً مختوماً بعلامة غير التاء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الاسم	نوعه	علامة التنوين في المؤنث	الاسم في جملة
أمينة	مؤنث	تاء التانيث المتحركة	- أمينة طالبة مجتهدة.
غلام	مذكر	-	- محمدٌ غلامٌ نكبي.
خضراء	مؤنث	ألف التانيث الممدودة	- مررتُ بواحة خضراء.
عضبي	مؤنث	ألف التانيث المقصورة	- المعلمة عضبي من تصرف التلاميذ.
جميل	مذكر	-	- عليٌّ جميلٌ الوجه.
سمراء	مؤنث	ألف التانيث الممدودة	- زينبُ فتاةٌ سمراءُ.
مريم	مؤنث	-	- تقرأ مريمُ القرآن.
سكينة	مؤنث	تاء التانيث المتحركة	- سكينةٌ طالبةٌ أمينة.
كرسي	مذكر	-	- يجلسُ المعلمُ على كرسيٍّ متحرك.
سندى	مؤنث	ألف التانيث المقصورة	- سندى تحترمُ معلمها.

إجابة تمرين (٢)

(٢) المدرسة نظيفة.

(١) زينب مريضة.

(٤) لمياء نكية.

(٣) سلمى مجتهدة.

إجابة تمرين (٣)

- الحمامة في عشها.

- النمر مفترس.

- البستان جميل.

- الفحلة مفيدة.

- الزرافة لها رقبة طويلة.

- الحجرة واسعة.

- القلم في جيبى.

- المنزل مكونٌ من طابقين.

- المدينة مزدحمة.

- المعلمة تشوخُ الدرس.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الوردة الحمراء ناضرة. (٢) الأعلام الخضراء خافتة.
(٣) فحلة البيضاء جميلة. (٤) لبنت الشجر الحمراء محبوبة.

إجابة تمرين (٥)

- (١) تتبع الطريقة المثلى. (٢) بلغ الاختراع الغاية القصوى.
(٣) دخل الطالب المدرسة العليا. (٤) نال المجتهد في الامتحان النهائية العظمى.
(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة الأولى. (٦) لا تقنع بالمنزلة الدنيا.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - التجربة خير معلم. - النظافة سلوك حضارى.
(٢) - تمثل الصحراء بالهوام والدواب. - حفظت رضوى قصيدة طويلة.

النكرة والمعرفة

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| (١) في الدرج كتاب. | (٢) سقط منزل في شارعنا. |
| (٣) سأل رجل عن والدي. | (٤) ركب صديقي جواداً. |
| (٥) عاقب المدرس تلميذاً. | (٦) مزق محمد ورقة. |

♦ البحث :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل : كتاب، ومنزل، ورجل، وجواد، وتلميذ، وورقة، لا يدل على شيء معين معروف لنا، فكلمة كتاب مثلاً نفهم منها أي كتاب لا كتاباً خاصاً، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل بعينه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة.

وبعض الأسماء في الجمل السابقة، مثل الدرج، وشارعنا، والدي، وصديقي، والمدرس، ومحمد، يدل على شيء معين نعرفه كأنما ذكر أمامنا ولا يختلط في ذهننا بشيء، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

الخواص

(٦٩) النكرة اسم يدل على شيء غير معين.

(٧٠) المعرفة اسم يدل على شيء معين.

تمارين (١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية :

- | | |
|------------------------|-------------------------------|
| (١) ركب خاتم الحصان. | (٢) سمع التلميذ درساً مفيداً. |
| (٣) نمت شجرة في الحقل. | (٤) طارت ورقة من الكتاب. |
| (٥) فرّ كلب من الحارس. | (٦) قبض رجل على اللص. |

تمارين (٢)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.

(٢) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.

(٣) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.

(٤) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) ركب الخادم حصاناً. (٢) سمع تلميذُ الدرس المفيد.

(٣) نمت الشجرة في حقل. (٤) طارت الورقة من كتاب.

(٥) فرَّ الكلب من حارس. (٦) قبض الرجل على لص.

إجابة تمرين (٢)

(١) - الفائز محمد. - المنتصر جيشنا. - القادم علي. - المنطلقة فاطمة.

(٢) - السماء صافية. - الليل مظلم. - البحر هائج. - الشمس مشرقة.

(٣) - قرأ محمد كتابين. - لطف البستاني زهرة.

- شرب علي ماء. - كافأ المعلم تلميذاً.

(٤) - سقى فلاح الزرع. - ألقى طالب الشهد.

- كطفت تلميذة الزهرة. - شربت امرأة اللبن.

العلم

■ الأمثلة :

- (١) عثُرُ في الحقيقة.
- (٢) جرتُ عائشة.
- (٣) تجزى السفنُ بينَ مصرَ وأورثيا.
- (٤) تشتتُ أمتوانُ بجودة الهواء.
- (٥) لندنُ أكبرُ بلادِ الإنجليز.
- (٦) سافرَ أبي إلى دمياط.

◆ البحث :

ننظر في الأمثلة السابقة نفرض أن الأسماء : عثُرُ، وعائشة، ومصر، وأورثيا، وأسوان، ولندن، ودمياط، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذاً معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف، رأينا أن الذي سمي كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعندما سمك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك : إذا نطق به أي إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قط وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه وبعبارة، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً.

القاعدة

(٧١) العلم اسمٌ معرفةٌ سمي به شخصٌ أو مكانٌ أو حيوانٌ أو أيُّ شيءٍ آخر.

تمرين (١)

عين الأعلام في الجمل الآتية :

ذهب محمد، وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهدنا مقبرة توت عنخ آمون فتي عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتر.

تمرين (٢)

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

- (١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض . (٢) سافر الحاج إلى . . .
(٣) أول الخلفاء الراشدين . . . (٤) فتح مصر . . . في خلافة . . .
(٥) بنى . . . القناطر الخيرية. (٦) تم حفر ترعة السويس في عهد. . .

تمرين (٢)

- (١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان.
(٢) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مؤنث للإنسان.
(٣) كون أربع جمل فعلية المفعول به فيها علم لمكان.
(٤) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها علم لنهر.

تمرين (٤)

أدخل كلا من كان، وأصبح، وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً.

تمرين (٥) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشمل كل إجابة على علم مرفوع :

- (١) ما الذي يروى أرض مصر؟ (٢) من الذي بنى الهرم الأكبر ؟
(٣) ما أكبر القنور المصرية ؟ (٤) من الذي اختط مدينة القاهرة ؟
(٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

محمد - إسماعيل - الأكصر - توت عنخ آمون - كارتفون - كارتز

إجابة تمرين (٢)

- (١) ذهبت إلى الإسكندرية وشاهدت البحر الأبيض . . . (٢) سافر الحاج إلى مكة.
(٣) أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق.
(٤) فتح مصر عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب.
(٥) بنى محمد على القناطر الخيرية.
(٦) تم حفر ترعة السويس في عهد إسماعيل باشا.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - ذاكر محمد دروسنة. - سقى خالد الزرع.
- أنقن على عملة. - يربى محمود الدواجن.
(٢) - استيقظت فاطمة في الصباح الباكر. - خاطت زينة الثوب.
- أنشدت لمياء القصيدة. - قطفت مي الورد.
(٣) - وصل القطار القاهرة في المساء. - يغادر القطار أسوان في الخامسة صباحاً.
- لزور الإسكندرية في الصيف. - زرت القاطر الخيرية واستمتعت بجمالها.
(٤) - النيل واهب الخشب في مصر. - دجلة نهر بالعراق.
- المميسى أهم أنهار أمريكا الجنوبية. - النيل الأزرق من ورائد نهر النيل.

إجابة تمرين (٤)

- كانت الريح هانجة. - أصبحت فاطمة نشيطة. - إن السماء صافية.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يروي النيل أرض مصر.
(٢) بنى خوفو الهرم الأكبر.
(٣) الإسكندرية أكبر الثور المصرية.
(٤) اختط الممزي لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة.
(٥) أول خلفاء بنى أمية معاوية بن أبى سفيان.

المعرّف بالألف واللام

✳ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) لكتاب في الخزنة. | (٢) انكسر المصباح. |
| (٣) فازت المدرسة في السباق. | (٤) سقطت العجلة في النهر. |
| (٥) وقعت الكرة في الحديقة. | |

✦ البحث :

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهي إذاً معارف، فالكتاب، والخزانة مثلاً لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القاعدة

(٧٢) إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جملة مفردة.

تمرين (١)

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة :

جمل - ثعلب - باب - ولد - مائدة - حصان

تمرين (٢)

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات :

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (١) نطف الشارع. | (٢) انكسرت المسطرة. |
| (٣) اشترى الولد المبراة. | (٤) كبا الجواد. |
| (٥) أسرع الحوذي. | (٦) وقعت السيارة. |
| (٧) فتح الخادم لفناقة. | (٨) أطعم الحارس الأسد. |

تمرين (٣)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) يصنع . . . الأبواب. | (٢) نأخذ للبين من . . . |
|-------------------------|-------------------------|

(٣) يهذب . . . التلاميذ.

(٤) . . . يسقط في فصل . . .

(٥) . . . تضيح الطعام.

(٦) يستخرج السكر من . . .

تمرين (٤)

(١) كون أربع جمل فسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام.

(٢) كون أربع جمل فعلية يكون المفعول به معرفاً بالألف واللام.

(٣) كون أربع جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بالـ.

تمرين (٥) في الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل

عبارة أربعة أسماء معرفة بالـ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- الجمل سفينة الصحراء.

- الولد المهذب محبوب.

- الثعلب حيوان مكر.

- المائدة مستديرة.

- الباب معلق.

- الحصان داخل الحظيرة.

إجابة تمرين (٢)

(١) لطف شارع.

(٢) انكسرت مطرة.

(٣) اشتري ولد مبرأ.

(٤) كبا جواد.

(٥) أسرع خوذى.

(٦) وكفت سيارة.

(٧) فتح خادم نافذة.

(٨) أطعم حارس أسدا.

إجابة تمرين (٣)

(١) يصنع التجار الأبواب.

(٢) نأخذ اللبن من البقرة.

(٤) المطر يسقط في فصل الشتاء.

(٣) يهذب المعلم التلاميذ.

(٥) الخادمة تضيح الطعام.

(٦) يستخرج السكر من القصب.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - الحق واضح. - الكرم محمود. - الباطل مذموم. - البخل مقيوت.
- (٢) - دحض الحق الباطل. - أمسك الشرطي اللص.
- اعتاد محمد الصديق. - غير السباح الفهر.
- (٣) - خبأ الفلاح البذور في الأرض. - رفع الولد بصره إلى السماء.
- تبحث الدجاجة عن الحب. - يكتب الطالب بقلم.

إجابة تمرين (٥)

- فصل الشتاء من الفصول المعطرة، وفيه تنخفض درجة حرارة الجو، ويطول الليل، ويقصر النهار.
- أما فصل الصيف فترتفع فيه درجات الحرارة، ولا تسقط فيه الأمطار، ويقصر الليل، ويطول النهار.
- وأما فصل الربيع ففيه تتفتح الأزهار، وتزهر الأشجار، وتعتدل درجات الحرارة، وتساوى فيه ساعات الليل وساعات النهار.
- وأما فصل الخريف ففيه تتساقط أوراق الأشجار، لكن الجو معتدل، وهو مثل الربيع، إذ تساوى فيه ساعات الليل والنهار.

الضمير

■ الأمثلة :

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| (١) أنا لا أتأخر في الصباح. | (٢) نحن نعرف قواجب. |
| (٣) أنت تحب الوطن. | (٤) أنت تطوعين المعلمة. |
| (٥) ما أكرم المعلم إلا إياك. | (٦) هو مولع باللعب. |

◆ البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : أنا، ونحن، وأنت، وإياك، وهو، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لفاء فهي إذا معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا، ونحن، ومنها ما يدل على للشخص المخاطب، وهو : أنت، وأنت، وإياك، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً.

القاعدة

(٧٣) الضمير اسم . معرفة يدل على المتكلم ، أو المخاطب . أو الغائب .

تمرين (١)

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------------------------|---|
| (١) أنت تأمر، ونحن نطيع. | (٢) الشمس، والقمر هما المصدر الأكبر للضياء. |
| (٣) الزراعة، والصناعة هم أساس الثروة. | (٤) أنتم رجال الغد. |

تمرين (٢)

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------------|------------------------|
| (١) أقوم من النوم مبكراً. | (٢) تمشط شعرها كل يوم. |
| (٣) يساعدون الفقراء. | (٤) كبا الجواد. |
| (٥) تشكر من يساعدك. | (٦) تنهين قواعد الصحة. |
| (٧) نكرم الضيف. | (٨) أطعم الحارث الأسد. |

تمرين (٢)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية :

- (١) علىّ يصيد السمك. (٢) الحسان زارا حديقة الحيوان.
(٣) الزقباتُ شاهدين الأهرام. (٤) المحمدون يستحمون في النهر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) لفت - نحن. (٢) هما. (٣) هم. (٤) أنتم.

إجابة تمرين (٢)

- (١) أنا أقوم من النوم مبكراً. (٢) هي تمشط شعرها كل يوم.
(٣) هم يساعدون الفقراء. (٤) هو كبا.
(٥) أنت تشكر من يساعدك. (٦) أنت تتبعين قواعد الصحة.
(٧) نحن نكرم الضيوف. (٨) هو أطعم الأسد.

إجابة تمرين (٢)

- (١) هو يصيد السمك. (٢) هما زارا حديقة الحيوان.
(٣) هن شاهدين الأهرام. (٤) هم يستحمون في النهر.

(١) الضمير المنفصل

■ الأمثلة :

- (١) أنا سامع. (٢) نحن مطيعون. (٣) أنت مجتهد.
(٤) أنت نظيفة. (٥) هو طاهر القلب. (٦) هي مهذبة.
(٧) ليلى مدح المدرس. (٨) ظن الرجل سعيداً لياك.

♦ البحث :

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

ننظر الضمائر التي في الأمثلة، نجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة، رأيت بعضها هو : أنا، ونحن، ولنت، ولنت وهو، وهي. والما مبتدأ، لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع. ورأيت بعضها هو : ليلى ولياك، مفعولاً به، فهو في محل نصب لأنه مبنى.

وإذا تتبعنا كل مثال في اللغة العربية، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائماً، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

القواعد

- (٧٤) الضمير المنفصل ما يمكن أنطوى به وخذه من غير أن يتصل بكلمة أخرى.
(٧٥) الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي :
أنا - للمتكلم. نحن - للمتكلمين. أنت - للمخاطب. أنت - للمخاطبة.
أنتما - للمخاطبتين أو المخاطبتين. أتم - للمخاطبتين. أتمن - للمخاطبات.
هو - للغائب. هي - للغائبة. هم - للغائبين. هن - للغائبات.
هما - للغائبين أو الغائبتين.

(٧٦) الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي :

أنا - للمتكلم.	أنا - للغالب.
أنا - للمتكلمين.	أنا - للغلبة.
أنا - للمتكلمين.	أنا - للغلبة.
أنا - للمخاطب.	أنا - للغالبين أو الغالبتين.
أنا - للمخاطبة.	أنا - للغالبين.
أنا - للمخاطبين أو المخاطبتين.	أنا - للغالبات.
أنا - للمخاطبين.	
أنا - للمخاطبات.	

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :
مطبعة - مؤيدان - نظيف - كرماء - تشوكتان - محسنات.

تمرين (٢)

هول ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي : ' أنا مجتهد '.

تمرين (٣)

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية :

- (١) يا سائل . . . أعطى المحسن. (٢) لبنت المهذبة . . . مدح الناس.
(٣) يا فاطمة . . . دعت المطعة. (٤) يا صالحون . . . ثاب الله.

تمرين (٤)

كون جملاً اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً، مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

تمرين (٥)

(١) كون سبع جمل فطية على مثال (أنا مدح الأستاذ)، بحيث تشمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والمخاطب.

(٢) كون خمس جمل فطية على مثال (ما كالأناظر إلا يأي)، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغة.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) إياه عالج الطبيب.

إياه : مفعول به مقدم مبنى على الضم في محل نصب.

عالج : فعل ماضى مبنى على التثنية.

الطبيب : فاعل مرفوع بالضم.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء. (٢) إياك يحترم الناس.

(٣) نحن راضون. (٤) من صديقات.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- أنا مطيعة.	- أنت مطيعة.	- هي مطيعة.
- أنتم مهذبان.	- أنتا مهذبان.	- هما مهذبان.
- أنا نظيف.	- أنت نظيف.	- هو نظيف.
- نحن كرماء.	- أنتم كرماء.	- هم كرماء.
- أنتما نشيطان.	- أنتما نشيطان.	- هما نشيطان.
- نحن محسنات.	- أنن محسنات.	- من محسنات.

إجابة تمرين (٢)

- نحن مجتهدون.	- أنت مجتهد.	- أنت مجتهد.
- أنتما مجتهدان.	- أنتما مجتهدان.	- أنتم مجتهدون.
- أنتن مجتهدات.	- أنتن مجتهدات.	- أنتن مجتهدات.
- هو مجتهد.	- هي مجتهد.	- هما مجتهدان.
- هما مجتهدان.	- هم مجتهدون.	- من مجتهدات.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يا سائلُ، ليالك أعطى العسَنُ. (٢) البنتُ المهذَّبَةُ، ليالها مدحُ الناسِ.
(٣) يا فاطمةُ، ليالك دعتُ للمطعمَةِ. (٤) يا صالحونَ، ليالكُم أثابَ اللهُ.

إجابة تمرين (٤)

- أنا مجتهدٌ. - نحن مكرمون. - أنت مهذبٌ.
- هو مذكورٌ للحضور. - أنت ناجحةٌ. - هي خائفةٌ.
- أنفما مدعوتان. - هما غائبان. - أنفما مدعوتان.
- هما حاضرتان. - أنتم من الأمنين. - هم منطلقون.
- أنفن من الأمثات. - من منطلقات.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - ليانا سأل المعلمَ، أيها الطلابُ. - ليانا كرمَ الأستاذَ، أيها الطالباتُ.
- ليالك قصد العنادى. - ليالك على السائلِ.
- ليالكما سمعنا ناطقَ المدرسة. - ليالكُم أمرَ الأبِ.
- ليالكُن دعتُ للمطعمَةِ.
(٢) - ما سأل السائلُ إلا لياءَ. - ما مدح المعلمُ إلا ليالها.
- ما سمعت الأمُ إلا ليالها. - ما على الأستاذ إلا ليالهم.
- ما خاطبتُ فاطمةَ إلا ليالهنَّ.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) أنسَمَ : ضميرٌ مبنى على السكون، فى محل رفع مبتدأ،
نجباءُ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
(٢) ليالك : ضميرٌ مبنى على الفتح، فى محل نصب مفعول به مقدم.
يحترمُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
الناسُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

- (٣) نَحْنُ : ضميرٌ مبنيٌ على الضم، في محل رفع مبتدأ.
راضون : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو، لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
- (٤) هُنَّ : ضميرٌ مبنيٌ على الفتح، في محل رفع مبتدأ.
صديقاتٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢) الضمير المتصل

■ الأمثلة :

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| (١) سافرتُ إلى الإسكندرية. | (٢) ذهبنا إلى القلعة. |
| (٣) انتصر الحق. | (٤) اخلصوا في العمل. |
| (٥) اغل على الواجب. | (٦) المودات يهذب الأولاد. |
| (٧) نفى نصح أخى. | (٨) أعطاك مملكتك كتاباً. |
| (٩) حمى يحبه أبوه. | (١٠) ألقنا أجهاننا. |
| (١١) أخذ على منى رسالة إليك. | (١٢) لنا منزل به حديقة. |

◆ البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب، كالتاء في " سافرت "، والالف في " انتصروا "، والنون في " يهذب "، وكل مثال من أمثلة القسم الثانى يشتمل على ضميرين، كالياء في " نفى " و " أخى " والكاف في " أعطاك " و " مملكتك " وعلم جراً.

وإذا عرفت كل الضمائر التى فى الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المفصلة التى عرفت؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً، لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التى بجانبها، ولا ينطق بها إلا مع الكلمات المتصلة بها، لذلك تسمى ضمائر متصلة.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل فى كل مثال واسع فاعلاً للفعل الذى يسبقه، فهو فى محل رفع، وإذا تتبعته هذه الأمثلة وأتبعها، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال ولتى لا تكون إلا فى محل رفع هى : التاء، والالف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى، رأيت أن الضمائر فيها هى : ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و " نا "، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء فى " نفى "، وكاف فى " أعطاك "، والهاء فى " يحبه "، فيكون الضمير فى هذه الحالة فى محل نصب، أما المتصل بالاسم كالياء فى " أخى "، والكاف فى " مملكتك "، والهاء فى " أبوه " فإنه مضاف إليه فهو

لذلك في محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف جر يكون في محل جر كالياء في ' منى ' والكاف في ' إليك ' .

القواعد

- (٧٧) الضمير المتصل هو الذي لا ينطق به وحدة ويتصل دائما بكلمة أخرى .
 (٧٨) الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي : فتاء و ألف الاثنين وواو الجماعة وتون التثنية وياء المخاطبة .
 (٧٩) ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت في محل جر .
 (٨٠) الضمير ' نا ' يكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر .

تمرين (١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية، وبين محل كل ضمير من الإعراب:
 زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي، قرأنا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جائم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه .

تمرين (٢)

خاطب بالمعبرة الآتية المؤنثة، والمثنى، وجمع المذكر، وجمع الإناث وهي :

هل أحضرت كتبك ؟

تمرين (٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، وانكر نوع الضمير الذي تشتمل

عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) أنا أكرم الضيف . | (٢) نحن نلعب بالكرة . |
| (٣) أنت تنظفون الحجرة . | (٤) أنت تحسن السباحة . |
| (٥) أنتما تقيتان الملهوف . | (٦) أنتم تحبون المدرسة . |
| (٧) هن يسافرن إلى بنها . | (٨) هم يعطفون على اليتيم . |

تمرين (٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا في جملة مفيدة .

تمرين (٥)

(١) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بباء المتكلم وبين موقعها من الإعراب.

(٢) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعراب.

(٣) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.

(٤) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بهاء الغالبة وبين موقعها من الإعراب.

تمرين (٦)

(١) كون ثلاث جمل تغطي كل واحدة منها على " نا " بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.

(٢) كَوْنُ جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم، ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.

(٣) كَوْنُ ثلاث جمل تكون في أولها هاء الغائب متصلة بالفعل، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بـ"إن"، وفي الثالثة باء المتكلم متصلة بـ"يث" وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب.

تمرين (٧)

(١) كم كلمة، وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :

أكرمك - علمونا - هذبتي.

(٢) بين الضمائر في العبارة الآتية، ومحلها من الإعراب :
سأفأك فأجبينا.

تمرين (٨) في الإنشاء

(١) تكوّل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايته، معبراً بأفعال ماضية متصلة بباء المتكلم.

(٢) عبّر عما يلاقيه حصلاً عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).

(٣) اتصّح صديقاً بالعبور عن المسير وعدم مجاورة السفيرة مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

تمرين (٩) في الإعراب

أ - نموذج :

لَبِثْتُ مَغْطَفِي.

لَبِثْتُ: ليس فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

مَغْطَفِي: محطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء منسحب مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) ربوا أولادكم على الفضيلة.
(٢) جلسنا للاستريح.
(٣) أمرنا المعلم بالجلوس.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الضمير	نوعه	معناه الإعرابي
فَتَاءُ فِي (زُرْتُ)	متصل	في محل رفع
أَنَا	منفصل	في محل رفع
الْيَاءُ فِي (أَسْدَقَانِي)	متصل	في محل جر
(نَا) فِي (رَأَيْنَا)	متصل	في محل رفع
(هَا) فِي (فِيهَا)	متصل	في محل جر
الْوَاوُ فِي (اجْتَمَعُوا)	متصل	في محل رفع
هُوَ	منفصل	في محل رفع
الْيَاءُ فِي (كَأَنَّهُ)	متصل	في محل نصب
هُمْ فِي (إِيَّاهُمْ)	متصل	في محل جر
الْيَاءُ فِي (بَعِيْنَهُ)	متصل	في محل جر
الْيَاءُ فِي (نَفْسَهُ)	متصل	في محل جر

إجابة تمرين (٢)

- هل أحضرت كتبك؟ - هل أحضرتما كتبكما؟
- هل أحضرتكم كتبكم؟ - هل أحضرتن كتبكن؟

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجملة الماضية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
(١)	أكرمت الضيوف	متصل	في محل رفع فاعل
(٢)	لعبنا بالكرة	متصل	في محل رفع فاعل
(٣)	نظفرت الحجرة	متصل	في محل رفع فاعل
(٤)	أحسنت السباحة	متصل	في محل رفع فاعل
(٥)	أعشنا الملهوف	متصل	في محل رفع فاعل
(٦)	أحببنا المدرسة	متصل	في محل رفع فاعل
(٧)	سافرنا إلى بنها	متصل	في محل رفع فاعل
(٨)	عطفنا على اليتم	متصل	في محل رفع فاعل

إجابة تمرين (٤)

- اجتهدت في تحصيل العلم. - محمد وعليّ تفوقا على أقرانهما.
- الطلاب يكتبون الدرس. - الخادما ت أعددن المائدة.
- لا تقطفي الأثمار.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أعجبنى هواة الإسكندرية. (إياء ضمير في محل نصب مفعول به).
- سررت نجاحك. (إياء ضمير في محل نصب مفعول به).
(٢) - هل فانتك القطار؟ (الكاف ضمير في محل نصب مفعول به).
- انتظرك محمد لئلا تأخرت. (الكاف المتصلة بالضمير في محل نصب مفعول به).
(٣) - محمد يعجبه الريف. (إياء ضمير في محل نصب مفعول به).
- على يسرة منظر الغروب. (إياء ضمير في محل نصب مفعول به).

(٤) - فاطمة يشغلها طلب العلم. (الهاء ضمير في محل نصب مفعول به).

- السحابة تسوقها الرياح. (الهاء ضمير في محل نصب مفعول به).

إجابة تمرين (٦)

(١) - جاء محمدٌ فأكرمناه. - زارنا علي. - مرّ بنا ركبُ الوزير.

(٢) - خطابك وصلني أمس. (الكاف في محل جر مضاف إليه).

- أنا سعيد بك. (الكاف في محل جر بحرف الجر).

(٣) - محمدٌ لا يتأخر عن المدرسة، فلعله مريضٌ. (الهاء ضمير في محل نصب اسم لعل).

- إنك عطشى من المقرئين. (الكاف ضمير في محل نصب اسم إن).

- ليقى كلاً معكم بالأمس. (الهاء ضمير في محل نصب اسم ليت).

إجابة تمرين (٧)

الجملة	عدد كلماتها	نوع كل كلمة
أكرمناك	ثلاث	أكرم: فعل، وأنتاء: ضمير، والكاف: ضمير.
علمونا	ثلاث	علم: فعل، والوول: ضمير، و(نا): ضمير.
هتبتني	ثلاث	هتّب: فعل، وأنتاء: ضمير، والهاء: ضمير.

(٢) سألتك فأجبتنا.

لـ : ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الكـ : كاف الخطاب ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

الـ : ياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

لـ : ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨)

(١) - عزمْتُ على السفر، فأحضرتُ كُتبي ووضعتُ أمتعتي في حقيتي، ثم توجهتُ إلى

محطة السكة الحديدية، فمَجِرتُ مكاناً بقطار الساعة الخامسة، وبعد أن وصل القطار

ركبتُ في مكانه، وركب القاص، ثم انطلق القطار، ووصلنا إلى القاهرة في الساعة

الثامنة.

(٢) - يلقى حصانا عجلة الأجرة كثيرًا من المشاق طوال اليوم، فهما ينسفان حيث يدفعهما الحوزي الذي يضربهما بسوطه كي يهرولا في سورهما، ولا ينوقان للراحة إلا قليلاً، كما أنهما لا يأكلان ولا يشربان إلا عندما يحل المساء، ويخطو الطريق من المارة، ويعود الحوزي بهما إلى البيت.

(٣) - أنصحك أن تحو عن المسير، فإنك إن عثقت عنه لام نقص، وثاب إلى رشده، ولا تجار مسفه، فإنك إن جاريته أخشى أن يفتك الناس مثله.

إجابة تمرين (٩)

(ب) (١) رُبُوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أولادكم : (أولاد) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.

الفضيلة : اسم مجرور بعلى، وعلامة جرّه الكسرة.

(٢) جلسنا : (جلس) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعل، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لنستريح : اللام لام التعليل حرف مبني على الكسر، و(لنستريح) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

(٣) امرنا : (امر) فعل ماض مبني على الفتح.

و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

المعلم : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بالجلوس : الباء حرف جر مبني على الكسر.

و(الجلوس) اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة.

(٣) الضمير المستتر

■ الأمثلة :

- | | | |
|-------------------------------|-----------------------|-----------------------------------|
| (١) الجملُ برك. | (٢) الحمامةُ غررت. | (٣) أريدُ أن تجتهد. |
| (٤) إِنَّا نُحِبُّ نَجَاحَكَ. | (٥) الكُتُبُ يَنْجَح. | (٦) الْبِنْتُ تُحَسِّنُ الطَّنَج. |
| (٧) عَظُمَ الْكَبِيرُ. | (٨) نَظَفَ حِذَاكَ. | |

◆ البحث :

إذا سألك سائل قائلًا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك، غررت، ينجح، تحسن، أريد، تجتهد، نصب، عظم، نظف، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر، ولذلك سمي ضميراً مستتراً فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وما برك، وغررت، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجملي في الفعل الأول، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماضٍ.

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل ينجح تقديره هو، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره هي، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا، وفي المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء بتاء المخاطبة تقديره أنت.

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم، ونظف، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائماً.

القواعد

- (٨١) الضميرُ المُستترُ هو ضميرٌ متصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.
- (٨٢) الضميرُ المُستترُ في الفعلِ الماضي تقديره هو أو هي.
- (٨٣) الضميرُ المُستترُ في المضارع يختلفُ تقديره باختلاف حروف المضارعة.
- (٨٤) الضميرُ المُستترُ في فعل الأمر تقديره أنت دائماً.

تمرين (١)

أنت تكرر منى.

ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محلها من الإعراب ؟

تمرين (٢)

قَدِّر الضمائر المستترة في الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) الشرطى يقضى على اللعين. | (٢) الساعة دقت ثلاثاً. |
| (٣) أنجز الوعد. | (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا. |
| (٥) زينب تجدد التطريز. | (٦) أحب الليل. |
| (٧) لا تشرب وأنت تعب. | (٨) الفطار قدم في موعده. |

تمرين (٣)

حوِّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعَيِّن الفاعل في كل

جملة بعد التحويل :

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| (١) سمعت النداء. | (٢) ذهبنا إلى المنزل. |
| (٣) رتببت درجك. | (٤) المصفر طار من القفص. |
| (٥) الدجاجة باضت. | (٦) ودعنا المسافرين. |

تمرين (٤)

كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر، مع استيفاء جميع

الضمائر المستترة.

تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

أحفظُ الجميل.

أحفظُ : فعل مضارع مرفوع بالضم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الجميل : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي :

- | | | |
|-----------------|-------------------|--------------------|
| (١) تعود الصدق. | (٢) نفيث الملهوف. | (٣) أبجل المدرسين. |
|-----------------|-------------------|--------------------|

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

– أنت تكرمنى

عدد الضمائر ثلاثة، هي: أنت، ويا، المتكلم، والضمير المستتر فى الفعل المضارع وتقديره (أنت).

أنت : ضمير منفصل، مبنى فى محل رفع مبتدأ.

أنت (الضمير المستتر) : فى محل رفع فاعل.

الهاء : ياء المتكلم، ضمير مبنى على السكون، فى محل نصب مفعول به، وهى ضمير متصل.

إجابة تمرين (٢)

(١) يقبض (هو). (٢) نكت (هى). (٣) تجزى (أنت). (٤) نرفع (نحن).

(٥) تجيد (هى). (٦) أحب (أنا). (٧) لا تشرب (أنت). (٨) قم (هو).

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الجملة	الفاعل
(١)	أسخ الذئب .	ضمير مستتر تقديره (أنا).
(٢)	نذهب إلى المنزل.	ضمير مستتر تقديره (نحن).
(٣)	ترتبى نرجسك.	ضمير مستتر تقديره (أنت).
(٤)	المصغور يطير من القصب.	ضمير مستتر تقديره (هو).
(٥)	الدهاجة تبيض.	ضمير مستتر تقديره (هى).
(٦)	نودع المسافرين.	ضمير مستتر تقديره (نحن).

إجابة تمرين (٤)

– أستيقظ مبكراً. – نذهب إلى المدرسة كل صباح.

– أنت تقول الصدق. – القطار يسير على القضبان.

– الزهرة تتفتح.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) تعود : فعل أمر مجزئ على السكون، وتحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الصدق : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) نقيت : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

العلهوف : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) أبجل : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

المدرسين : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الاسم الموصول

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| (١) غلبتُ الذي غلبني. | (٢) سافرت التي كانت عفتنا. |
| (٣) حضرنا اللذان كانا مسافرين. | (٤) جاءت اللتان تسكنان أمامنا. |
| (٥) أحببُ الذين عظموني. | (٦) رأيتُ الذي يشتغلُ في المصنع. |
| (٧) أحسنُ إلى من أحسن إليّ. | (٨) لا تأكلُ ما لا تستطيع مضغه. |

◆ البحث :

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة، فخذ المثال الأول " غلبتُ الذي غلبني " تجد أن كلمة " الذي " اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي " غلبني " تعينه وتعرفه للسامع، فكلمة " الذي " معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة " الذي " اسماً موصولاً، وتسمى الجملة الموضحة لعماء صفة.

وإذا تأملت الفصلة في مثالا، رأيت أنها تشمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة التالية، وهي : التي، والذان، واللذان، والذين، واللاتي، ومن، وما، وصلت إلى أنها معارف، وأنه ■ يتم تعريفها إلا بالجميل المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنث، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين : " من " و " ما " صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن " من " تكل على العقلاء، و " ما " تكل على غير العقلاء.

القواعد

(٨٤) الاسم الموصول : اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.

(٨٥) يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائداً.

(٨٦) الأسماء الموصولة هي :

الذي - للمفرد المذكر.	الذين - لجماعة الذكور.
التي - للمفردة المؤنثة.	اللاتي - لجماعة الإناث.
الَّذَانِ - للمثنى المذكر.	من - للعامل مطلقاً.
الَّتَانِ - للمثنى المؤنث.	ما - لغير العامل مطلقاً.

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول، وصلته، والعائد الذي تشتملت عليه كل صلة.
 إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتمى إليها،
 فالصانع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على
 الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أممتهم.

تمرين (٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية :

- (١) قرأت الكتاب الذي . . .
- (٢) حملت الحقيبة التي . . .
- (٣) هذا هو البيت الذي . . .
- (٤) صاحب من . . .
- (٥) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .
- (٦) يحترم التلميذ من . . .
- (٧) هل زجرت الكلبين اللذين . . .
- (٨) قبض الشرطي على الذين . . .
- (٩) هل سمعت صراخ اللاتي . . .
- (١٠) حكى على ما . . .

تمرين (٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوته باسم موصول في جملة مفيدة :

المرير	المبرة	الخدمات	الطيرة	القواتان
المنزل	الجنود	الحارسان	الغاسلات	التلاميذ

تمارين (٤)

كوّن جملاً لفظيةً تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية :

- | | | |
|---------------------|----------------------|--------------------|
| (١) ينبج طول الليل. | (٢) يجمعن الصدقات. | (٣) تستذكر دروسها. |
| (٤) ركبنا الزورق. | (٥) تكلمنا من السفر. | (٦) ألبسهم مريض. |

تمارين (٥)

- (١) كون ثلاث جمل لفظية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً.
- (٢) كون ثلاث جمل لفظية يكون المفعول به في كل منها اسماً موصولاً.
- (٣) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسماً موصولاً.
- (٤) كون ثلاث جمل يكون اسم كان في كل منها اسماً موصولاً.

تمارين (٦) في الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الولد وهي : " أنت الذي يحسن التعبير "

تمارين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

جاء اللذان غابا.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللذان : فاعل مبني على الألف في محل رفع.

غابا : غاب فعل ماضٍ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون، في محل رفع، والجملة صلة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|-------------------------------|-----------------------|
| (١) ودعت اللتان زارتا منزلنا. | (٢) الذي يطعمنا مخلص. |
| (٣) إن التي تصدق محبوبة. | (٤) رأيت الذين فازوا. |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الاسم الموصول	صلته	العقد في جملة الصلة
الذي	يحبُّ وطنه	ضمير مستتر تقديره (هو)
من	يبدلُ جهده	ضمير مستتر تقديره (هو)
ما	يرفعُ قدر أمته	ضمير مستتر تقديره (هو)
التي	ينسبُ إليها	ضمير مستتر تقديره (هو)
الذين	يتقنون أعمالهم	واو الجماعة
اللاتي	يربون أبناءهن	نون النسوة
الذين	يجتهدون	واو الجماعة

إجابة تمرين (٢)

- (١) قرأت الكتاب الذي قرأته. (٢) حملت الحقيبة التي أعطيتها لي.
 (٣) هذا هو البيت الذي أسكن فيه. (٤) صاحب من ينفقه.
 (٥) يحترم التلميذ من يعلّمه. (٦) كسر القط الزجاجتين اللتين اشتريتهما.
 (٧) هل زجرت الكلبين اللذين يبهجان. (٨) قبض الشرطي على الذين لروا.
 (٩) هل سمعت صراخ اللاتي صرخن. (١٠) حكى عليّ ما قرأه.

إجابة تمرين (٢)

- صنع الفجار السرير الذي وصفته له.
- ضاعت المبراة التي اشتريتها.
- أحبُّ الخادعات اللاتي يحفظن أسرار البيوت.
- وضعت الخاتم في العلبة التي أهديتها لي.
- جفت الدواتان اللتان اشتريتهما.
- سررت بجوار المنزل الذي تمكّنه.
- رأيت الجنود الذين انصبروا.
- حضر الحارسان اللذان يحرسان البنك.
- هل رأيت الفاسلات اللاتي يغلبن الملابس؟
- نجح التلاميذ الذين اجتهدوا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لم أستطع النوم بسبب الكلب الذى ينبج طول الليل.
- (٢) تعاونت مع التموزة التى يجمعن الصنقات.
- (٣) تحب المعلمة الطالبة التى تستذكر دروسها.
- (٤) استمتعت بالزورق الذى ركبناه.
- (٥) سلمت على العائدين الذين كدما من السفر.
- (٦) أشفقت على الأطفال الذين مرض أبوهـم.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - جاء من حنك عنه. - نجح الذى ذكر طوال العام.
- ربح الذين هبروا.
- (٢) - رأيت الذى وصفه لى. - كابت الذين كابتهم بالأس.
- اشتريت ما نصحتنى بشراة.
- (٣) - الذى حضر على. - ما يرضيك يرضونى.
- التى أخطأ غولبن.
- (٤) - كان ما فى جيبك قلعا. - كان الذى عندى محمدا.
- كانت التى تهزول فاطمة.

إجابة تمرين (٦)

- أنت التى تحسن التعبير.
- أنتما اللذان تحسنان التعبير.
- أنتما اللتان تحسنان التعبير.
- أنتم الذين تحسنون التعبير.
- أنتن التى تحسن التعبير.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) ودُعيتُ : (وُدِع) فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بـتاء الفاعل.
والثناء تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع قاعل.
اللتين : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

- زارتـا : (زار) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
وَأَفَّ الاثنان ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- منزلتـا : (منزل) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
وإنـا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه،
وجملة (زارتا منزلتا) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
- (٢) الـذى : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يعلـمـنـا : (يعلم) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،
وإنـا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول
به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة جملة
الصلة لا محل لها من الإعراب.
- مخـلـسـمـن : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(٣) إن : حرف تأكيد ونصب، مبني على الفتح.
الـتى : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب اسم إن،
تـصـدق : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل
ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة جملة الصلة لا
محل لها من الإعراب.
- مـحـبـوبـة : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٤) رأيت : (رأى) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
والتاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل،
الـذين : اسم موصول مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.
- فـازـوا : (فاز) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو
الجماعة، والواو واو الجماعة ضمير مبني على السكون
في محل رفع فاعل.
والجملة جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اسماء الإشارة

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) ذا رجلٌ شريفٌ. | (٢) هذا كتابٌ نافعٌ. |
| (٣) ذه امرأةٌ تعتني بأولادها. | (٤) هذه حجرةٌ واسعةٌ. |
| (٥) ذان ولدانٌ مهذبان. | (٦) إين هذين فانزان. |
| (٧) تان وزنتان مفتحتان. | (٨) إين هاتين بنتان منطويتان. |
| (٩) أولاء تجارٌ صادقون. | (١٠) هؤلاء صناعٌ ماهرون. |
| (١١) أولاء بناتٌ نظيفات. | (١٢) هؤلاء ثمنياتٌ لطيفات. |

◆ البحث :

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تكل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت : " ذا رجل شريف " فإن كلمة ذا تكل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف، لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد، والمثنى، والجمع، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر، فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة، فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى وتبين للمثنى المؤنث، ولولاء للإشارة إلى جمع الحقل المذكر أو المؤنث. وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف " ها " في أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تكمية السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

القواعد

(٨٧) اسماء الإشارة : اسماء تدلّ على معون مشعر إليه.

(٨٨) اسماء الإشارة هي :

ذا : للمفرد المذكر. ذه : للمفردة المؤنثة.

ذان : للمثنى المذكر. تان : للمثنى المؤنث.

أولاء : لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

(٨٩) اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى فيكون بالالف في حالة الرفع. وبالياء في حالتى النصب والجر.

تمرين (١)

(١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة. مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

(٢) أشر إلى سبعة أشياء على مقاعد الطعام. مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

(٣) أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم. مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

(٤) أشر إلى سبعة أشياء في الشارع. مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

تمرين (٢)

أشر إلى مذكول الكلمات الآتية. مع التعبير بجمل تامة :

الحصان - الهرمان - التلاميذ - المسطرة - الحمامة

الميدان - القصر - القلمان - اللاعبون - الكراسيات

تمرين (٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى، والجمع بنوعيهما وهي:

هذا التلميذ نجح في امتحانه.

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية كبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة :

نافع - مجتهدات - شابات - مطهبة - كرماء

كريمة - طويلان - مسافرات - مسرورون - واسعان

تمرين (٥)

ضع اسم إشارة، ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- | | | |
|----------------------|--------------------------|----------------------|
| (١) يصبح في الماء. | (٢) أنقذ الخريق. | (٣) يلصقون القضيلة. |
| (٤) راكبو الطائرة. | (٥) نالت الجائزة. | (٦) ركب للسيارة. |
| (٧) يحرسان الحقل. | (٨) ألقنا الطبخ. | (٩) ثوبها نظيف. |
| (١٠) تجمعان الأكرار. | (١١) يبحثون عن عمل نافع. | (١٢) رفسن قدر وطنهن. |

تمرين (٦)

كون ست جمل فطية، يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة.

تمرين (٧)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.
- (٢) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.
- (٣) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.
- (٤) كون ثلاث جمل اسم اسمية فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.
- (٥) كون ثلاث جمل اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.
- (٦) كون ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوي بحرف جر.

تمرين (٨) في الإعراب

أ - نموذج :

هذا كتاب.

هـذا : مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع.

كتاب : خبر المبتدأ مرفوع بالضم.

ب - أعرب ما يأتي :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) خذ هذه. | (٢) قظر إلى هاتين. |
| (٣) هؤلاء مجتهدون. | (٤) هذان قلمان. |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) - هذا كتاب. - هذه كراسة. - هذان كرسيان. - هذه مبرة.
- هؤلاء تلاميذ مجتهدون. - هذا مقعد. - هاتان منضختان.
(٢) - هذا كوب ماء. - هاتان سكينتان. - هذا طبق فاكهة. - هذا إناء واسع.
- هذه ملعقة. - هذه أرغفة. - هذا أرز.
(٣) - هذا سرير واسع. - هذا دولاب عال. - هذه أريكة مريحة.
- هذه أذراج الملابس. - هذه مرآة كبيرة. - هذه أدوات التجميل.
- هذه غلبُ العطور.
(٤) - هذا رصيف نظيف. - هذه أعمدة الإنارة.
- هذه أشجار على جانبي الطريق. - هذه سلال المهملات.
- هاتان سيارتان مقلتان. - هذه إشارة المرور.
- هذه لوحة إعلانات.

إجابة تمرين (٢)

- هذا الحصان سريع. - هؤلاء السيدات مخلصات في أعمالهن.
- هذان الهرمان كبيران. - هذا القمر اكتمل بدرًا.
- هؤلاء التلاميذ مجتهدون. - هذان القلمان خطهما جميل.
- هذه المسطرة رخيصة. - هؤلاء اللاعبون ماهرون.
- هذه الجماعة تعود إلى عشها كل مساء. - هذه الكراسيات هجمها كبير.

إجابة تمرين (٣)

- هذه التلميذة نجحت في امتحانها. - هذان التلميذان نجحا في امتحانهما.
- هاتان التلميذتان نجحتا في امتحانهما. - هؤلاء التلاميذ نجحوا في امتحانهم.
- هؤلاء التلميذات نجحن في امتحانهن.

إجابة تمرين (٤)

- هذا الكتاب نافع. - هذه الأم كريمة. - هؤلاء التلميذات مجتهدات.
- هذان الرجلان طويلان. - هذه الجبال شامخات. - هؤلاء قطليات مسافرات.
- هذه البنت مطبوعة. - هؤلاء الطلاب مسرورون. - هؤلاء القوم كرماء.
- هاتان العينان واسعتان.

إجابة تمرين (٥)

- (١) هذا البط يسبح في الماء. (٢) هذا السباح أنفذ الغريق.
- (٣) هؤلاء القوم ينصرون الفضيلة. (٤) هؤلاء المسافرون راكبو الطائرة.
- (٥) هذه الطالبة نالت الجائزة. (٦) هذا السائق ركب السيارة.
- (٧) هذان فلكيان يحرسان الحقل. (٨) هذان الخادمان أتقنا الطبخ.
- (٩) هذه البنت ثوبها نظيف. (١٠) هاتان الطفلتان تجمعان الأزهار.
- (١١) هؤلاء الشباب يبحثون عن عمل نافع. (١٢) هؤلاء النسوة رفعن قدر وطنهن.

إجابة تمرين (٦)

- كرم المعلم هذا الطالب. - عاقبت الأم هاتين البنيتين.
- قطعت فاطمة هذه الوردة. - كرمت الدولة هؤلاء الجنود.
- أنجبت المرأة مئتين الطفلين.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - هذا تلميذ نشيط. - هذا الطفل ذكي. - هذا الفرس قوي.
- (٢) - هذه الشجرة مثمرة. - هذه القاعة مهذبة. - هذه السيارة منطلقة.
- (٣) - هذان البابان مفتوحان. - هذان الكتابان مفيدان. - هذان المعلمان مخلصان.
- (٤) - أصبحت هاتان الحمامتان تهديلان. - أصبحت هاتان الطفلتان مريضتين.
- أصبحت هاتان الطالبتان نشيطتين.
- (٥) - لعل مئتين الطالبين يتفوقان. - لعل مئتين الخاملين يتقبحان.
- لعل مئتين السارقين يتوبان.

(٦) أَشَى مُحَمَّدٌ عَلَى هَوْلَاءِ الْأَمْهَاتِ. - سَلِمَتْ عَلَى هَوْلَاءِ الْقِتْيَاتِ.

- اعْتَنَتِ الْأُمُّ بِهَوْلَاءِ الْبَنَاتِ.

إجابة تمرين (٨)

(أ) (١) خُذْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هَذِهِ : اسم إشارة مبني على الكسرة في محل نصب مفعول به.

(٢) انظُرْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

إِلَى : حرف جر مبني على السكون.

هَائِنٌ : اسم إشارة مجرور بإلى، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمشى.

(٣) هَوْلَاءِ : اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ.

مَجْتَهِدُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) هَذَانِ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه ملحق بالمشى.

قَلَمَانِ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مشى.

نائب الفاعل

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ. | (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ. |
| (٢) أَكَلَ الْفَقَارُ الْخَبْزَ. | (٢) أَكَلَ الْفَقَارُ الْخَبْزَ. |
| (٣) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ. | (٣) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ. |
| (٤) قَطَعَتِ الْبَنْتُ الزَّهْرَةَ. | (٤) قَطَعَتِ الْبَنْتُ الزَّهْرَةَ. |

- | | |
|---|---|
| (٥) تَجَمَّعَ لَلْمَلَّةِ الْغَدَاءُ. | (٥) تَجَمَّعَ لَلْمَلَّةِ الْغَدَاءُ. |
| (٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحَصَانِ. | (٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحَصَانِ. |
| (٧) تُحَلِّبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ. | (٧) تُحَلِّبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ. |
| (٨) تُهَذِّبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتَ. | (٨) تُهَذِّبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتَ. |

◆ البهت :

لننظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، نجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، نجد أن المحلى متحد في كل مثالين متقابلين، ونشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة : فربيع والمطيع والثامن، عمت باليداعة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً.

القواعد

- (٩٠) نالِبُ الفاعِلِ : اسمٌ مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعِلِ بعدَ حذفِهِ.
- (٩١) إذا أُسْنِدَ الفِعْلُ إلى نالِبِ الفاعِلِ وكانَ ماضياً ضَمَّ لَوْنُهُ وكُسِرَ الحَرَكُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وإن كانَ مضارعاً ضَمَّ لَوْنُهُ وَفُتِحَ الحَرَكُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، والْفِعْلُ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِئاً لِلْمَجْهُولِ.
- (٩٢) إذا كانَ نالِبُ الفاعِلِ مؤنثاً كانَ الفِعْلُ مؤنثاً.

تمرين (١)

استخرج نالِبَ الفاعِلِ وفِطْنَةً من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غلى الماء، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، ولَبَّيْ البِن بِمِلْحَةٍ لِيَمْتَرِجَ بِالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونهِ.

تمرين (٢)

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى فعل مبنية للمجهول، مع بقاء كل فعل في جملة:

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) شرب الولدان اللبن. | (٢) قتل الصائغ الذئب. |
| (٣) غمش القط أخاك. | (٤) فهمنا درسنا. |
| (٥) مدحنا المعلم. | (٦) نفعن الصدق. |
| (٧) يكثر المقتصد المال. | (٨) يجمع الأولاد القطن. |
| (٩) يسقي الحوذى الحصانين. | (١٠) نعبد الله. |
| (١١) يحترمك. | (١٢) يخفضني الكذب. |

تمرين (٣)

ضع نالِبَ فاعِلٍ مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية، بعد بقاءه للمجهول :

يزرع - حبس - نظر - تنظف - ترحم
شكرت - نصر - يجمع - يعظم - تساعد

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل، بحيث يكون كل اسم، منها نائب فاعل :

القاهرة - النخيل - الورد - المائدة - المجتهدون
الطعام - المدرسة - الشارع - التلاميذ - المذهب

تمرين (٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة متنى، ومرة جمع مذكر سالماً، وأخرى اسماً موصولاً، ورابعة ضميراً متصلاً.

تمرين (٦) في الإنشاء

صف كل ما يُفعلُ لكتابة رسالة، من قول (عدد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه، مستعلاً فعلاً مبنية للمجهول.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

نُهِيتُ الشاة.

نُهِيتُ : نَهِىَ فعل ماضٍ مبني للمجهول والفاء حرف فتاويه.

الشاة نائب فاعل مرفوع بالضم.

ب - أعرب ما يأتي :

(١) سُرِقَ المال. (٢) لم تُسَبَقْ سيارتنا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

نائب الفاعل	فعله
القهوة	تُصنع
الماء	يُسكب
ضمير مستتر تقديره (هو)	يُوضع
الإناء	رُفِعَ
جزء	طُرِحَ
العين	قُلِبَ

فعله	نائب الفاعل
يُقرب	الإثاء
تُزج	القهوة
شُرب	هسيب مستقر تقديره (هـ)

إجابة تمرين (٢)

- (١) شُرب اللبن. (٢) قُل الذنب. (٣) خُمش أخوك.
(٤) فهم درسنا. (٥) مدح المعلم. (٦) نفقت بالصدق.
(٧) يذخر المال. (٨) يجمع القطر. (٩) يسمي الحصانان.
(١٠) ينفذ الله. (١١) تحترم. (١٢) أخفض بالكذب.

إجابة تمرين (٣)

- يزرع القمح. - شكر المجتهد.
- خبس القط. - نصر الضعيف.
- نظر إلى محمد. - يسمع نداء المسكين.
- تظف الحظيرة. - يعظم الأنبياء.
- يرحم اليتيم. - يساعد الضعفاء.

إجابة تمرين (٤)

- سكنت القاهرة. - أكل الطعام.
- كسر الفصن. - تهب المدرسة.
- قطف الورد. - يظف الشارع.
- أعدت المائدة. - يعلم التلاميذ.
- أكرم المجتهدون. - يعاقب المتنب.

إجابة تمرين (٥)

- قطفت الوردتان. - سجن الذي سرق.
- وحرق المهذبون. - فقت بجمال الإسكندرية.

إجابة تمرين (٦)

إذا ما أريد إرسال رسالة، أعنت الأوراق، والأقلام، ورتبت الأفكار، ثم شرع في كتابتها، ثم طويت الرسالة، لتودع في صندوق البريد، لتحمل بعد ذلك إلى المرسل إليه.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) سُرق : فعل ماضٍ مبني للمجهول.

المال : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) لَمْ : أداة نفى وجزم مبنية على السكون.

تسبق : فعل مضارع مبني للمجهول. مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.

سيارتنا : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أفعال الاستمرار والتسعة و " ما دام "

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|-------------------|
| (١) ما زال البحر شديداً. | (١) البحر شديد. |
| (٢) ما زال المذهب محبوباً. | (٢) المذهب محبوب. |
| (٣) ما يروح المريض نائماً. | (٣) المريض نائم. |
| (٤) ما يروح المطر غاطلاً. | (٤) المطر غاطل. |
| (٥) ما انفكت النار مشتعلة. | (٥) النار مشتعلة. |
| (٦) ما انفك القضاء عادلاً. | (٦) القضاء عادل. |
| (٧) ما قرء التاجر صادقاً. | (٧) التاجر صادق. |

- | | |
|----------------------------------|-----------------|
| (٨) تحترم ما دام خلقك كريماً. | (٨) خلقك كريم. |
| (٩) لا تقرأ ما دام النور ضئيلاً. | (٩) النور ضئيل. |

◆ البحث :

الأمثلة في القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة ما زال، أو ما يروح، أو ما انفك، أو ما قرء، أو ما دام، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر، فهي تشبه " كان " في ذلك. وهي في الحقيقة بقية أخوات كان التي سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفي، وأن الفعل الأخير وهو " ما دام " مسبق بحرف يدل على الوقت والقرمان. ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل " ما دام " إلا العاضى.

وبسبب علوك جداً إدراك معاني هذه الأفعال يتأمل الأسئلة السابقة، فإن من يقول : " ما زال البحر شديداً " يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة البحر، ومثل ما زال في إنادة هذا المعنى، ما يروح، وما انفك، وما قرء.

وإن من يقول : " تحترم ما دام خلقك كريماً " يريد أن يبين للمدة التي تحترم فيها، والفعل " ما دام " يفيد بيان المدة.

القواعد

- (٩٣) مثل 'كان' في الفعل ما زال ، وما برح ، وما انفك ، وما فتن ، وما دام ، فهي تدخلُ على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسميُ منها: وتنصب الثاني ويسميُ خبرها.
- (٩٤) ما زال ، وما برح ، وما فتن ، وما فتن ، تُعَدُّ استمراراً لتُصَلِّبَ منها خبرها ، و'ما دام' تدلُّ على بيان مدة ما قبلها.
- (٩٥) يجب أن تسبقَ الفعل الاستمرار بفتح نفي وإن تسبقَ 'دام' بما دلالة على الزمان.

تمرين (١)

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| (١) لا وقتاً الكذاب غائباً. | (٢) ما فتن أخونا صابراً. |
| (٣) ألا تزال صابراً ؟ | (٤) كل ما نمت جائعاً. |
| (٥) لا يملك النسيم طيلاً. | (٦) ما زال الهواء شديداً. |
| (٧) لا أكلّمك ما نمت معانداً. | (٨) لا تزال الشمس مشرقة. |
| (٩) ما برح الكتاب مفقوداً. | (١٠) ما انفكت السماء غائمة. |

تمرين (٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع استيفائها

جميعها، واشكل آخر الاسم والخبر :

- | | | |
|---------------------------|-------------------|---------------------|
| (١) مصراعاً الباب مقفلان. | (٢) المحسن أبوك. | (٣) العمال متعطلون. |
| (٤) الأمهات شقيقات. | (٥) الصدقة نافعة. | (٦) السوق مزدحمة. |

تمرين (٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التركيب الآتية :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) ما دام البرد قارساً. | (٢) ما نامت مجتهداً. |
| (٣) ما دام أبي نائماً. | (٤) ما نام الحصان جامحاً. |
| (٥) ما نمت سفيهاً. | (٦) ما نمت حياً. |

تمرين (٤)

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي :

- (١) انتهى الامتحان و . . . النتيجة مجهولة.

- (٢) زالت الحمى و... المريض ضعیفاً. (٣) تصدق على الفقراء... قادراً.
(٤) لا تتعرض للبرد... مريضاً. (٥) صفر القطار و... أخى غائباً.
(٦) أمسى الليل... القمر منيراً.

تمرین (٥)

- (١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها * ما تفك *.
(٢) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها * لا يزال *.
(٣) كون ثلاث جمل تشمل كل واحدة منها على * ما دام *.

تمرین (٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار، اسمه اسم موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف.

تمرین (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

ما برح السفر مفيداً.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

برح : فعل ماضى مبنى على الفتح.

السفر : اسم برح مرفوع بالضمّة.

مفيداً : خبر برح منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي :

(١) لا يزال التصق سبيل النجاة. (٢) ما قرى أخوك مجتهداً.

(٣) اسكت ما دام السكوت نافماً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرین (١)

رقم الجملة	الاسم	الخبر
(١)	الكلب	غائباً

رقم الجملة	الاسم	الخبر
(٢)	لُخونا	صابراً
(٣)	ضمير مستتر تقديره (أنت)	صابراً
(٤)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	جائماً
(٥)	النومُ	عظيلاً
(٦)	الهواءُ	شديداً
(٧)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	سعالفاً
(٨)	الشمسُ	مشرقة
(٩)	الكتابُ	مفقوداً
(١٠)	السياءُ	غائمة

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال مصراعاً الباب مقفلين. (٢) ما فتى المحسن أباك.
(٣) لا يزال العمال منمطلين. (٤) ما برحت الأمهات شقيقات.
(٥) ما انفكت الصدقة نافعة. (٦) لا تزال السوق مزدحمة.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لا تخرج من بيتك ما دام البرد قارماً. (٢) تتفوق زينب ما دامت مجتهدة.
(٣) لا أرفع صوتي ما دام أبي نائماً. (٤) تشبث باللجام ما دام الحصان جامحاً.
(٥) لن نحترم ما دمت سفيهاً. (٦) اطلب العلم ما دمت حياً.

إجابة تمرين (٤)

- (١) انتهى الامتحان ولا تزال النتيجة مجهولة.
(٢) زالت الحمى وما برح المريض ضعيفاً.
(٣) تصدق على الفقراء ما دمت قادراً. (٤) لا تتعرض للبرد ما دمت مريضاً.
(٥) صفر القطار وما انفك أخى غائباً. (٦) أمسى الليل وما بقي القمر منيراً.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - ما انفك المطر ماطلاً. - ما انفك السماء غائمة.
- ما انفك المريض نائماً.

(٢) - لا يزالُ القنزُ منيراً. - لا يزالُ البردُ قارساً.

- لا يزالُ المسافرُ غافياً.

(٣) - لن تتفوقَ ما دمتَ خاملاً. - تصدّقْ ما دمتَ غنياً.

- يحبكُ أبواك ما دمتَ مطيعاً.

إجابة تمرين (٦)

- لا يزالُ الذين تفوقوا مرفوعى الرأس.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُزالُ : فعل مضارع مرفوع، يدل على الاستمرار.

الصدقُ : اسم (يزال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مبيل : خبر (يزال) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

النجاة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) ما : حرف نفى مبنى على السكون.

تسرى : فعل ماضى مبنى على الفتح، يدل على الاستمرار.

أخوك : (أخو) اسم نفى مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه من

الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبنى على الفتح في محل

جر مضاف إليه.

مجهذا : خبر (فتى) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) اسكت : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره

(أنت).

ما : حرف دال على الزمان، مبنى على السكون.

دام : فعل ماضى مبنى على الفتح.

السكرت : اسم (دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

تافها : خبر (دام) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

المفعول المطلق

■ الأمثلة :

(١) لعب حسنٌ لعباً. (٢) خطف الثعلبُ الشجاجة خطفاً.

(٣) يشرب الطفلُ اللبنَ شرباً.

(٤) يثب النمرُ وثوب الأسد.

(٥) مرَّ القطارُ مرَّ السحاب.

(٦) جرى خالدةٌ جرياً سريعاً.

(٧) أكل علىُّ أكلتين. (٨) تكور الأرضُ دورةً في اليوم.

(٩) ضرب الخادمُ العُقرب ضرباً.

◆ البحث :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به، ولكنَّ بها كلمات نريد أن نعرفها وهي : لعباً، خطفاً، شرباً، وثوب الأسد، مر السحاب، جرياً سريعاً، أكلتين، دورة، ضرباً.

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضامها بما بال فعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا في معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي لعباً، وخطفاً، وشرباً، أضاقت إلى الجملة معنى جديداً فإن " لعب حسن لعباً " الأولى من " لعب حسن "، لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنًا لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة " لعباً " أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : " يثب النمر " ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : " وثوب الأسد " فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن " أكل علىُّ " كل علىُّ أنه حصل منه أكل من غير أن نحرف عدد مرات هذا

الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك " أكتئين " عرف ذلك الحد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.
والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه
أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً.

القاعدة

(٩٦) المفعول المطلق : اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ونحوه بعد الفعل
لتأكيد، أو لبيان نوعه، أو عدده.

تمرين (١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفظه ، وما
كان مبيناً لنوعه، أو عدده :

تثور البراكين في بعض الجهات ثوراتاً شديداً، فتهدم المنازل هدماء، وتلك المياني
بكاءً، وتكذب الفيران كذباً مستمراً، فيخاف المكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير لساء تصيح
صياحاً، وأطفال تصرخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين؛ مات أولادهم
وضاعت أموالهم.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة نعة :

نوماً - هجوم الذئب - اجتهداً - إشراقاً - اختفاء الشمس
تميماً - نجاحاً باهراً - استغفاراً - قعوداً - سجدتين
قياماً - حفظاً جيداً - ضربتين - عملة - إكراماً

تمرين (٢)

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| (١) يفيض النهر . . . | (٢) نوق الحمام . . . |
| (٣) تجرى الأرنب . . . | (٤) سارت السيارة . . . |
| (٥) ظهر الهلال . . . | (٦) نظف حذاءك . . . |
| (٧) ينبج الكلب . . . | (٨) ابتعد عن الشر . . . |
| (٩) شفى المريض النواء . . . | (١٠) تخلى القدر . . . |

تمرين (٤)

- (١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.
(٢) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.
(٣) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

تمرين (٥)

- (١) كوّن جملة المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتغالها على مفعول مطلق.
(٢) كوّن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتغالها على مفعول مطلق.
(٣) كون جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.
(٤) كون جملة الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.
(٥) كوّن جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.
(٦) كوّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل للشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.
(٧) كوّن جملة الفاعل فيها متنى مضاف، مع اشتغالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

تمرين (٦) في الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج ١

وقف الشرطي ووقف النشاط.

وقف : فعل ماض مبني على الفتح.

الشرطي : فاعل مرفوع بالاضمة.

وقف : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النشاط : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب ما يلقى :

(١) سررتُ سروراً.

(٢) اسع سعى المجتد.

(٣) لا تخافى خوف الجبناء.

(٤) طرقتُ عامل البريد الباب طرقتاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ثوراً ثدياً	مُبْرِنٌ لثووعه.	مُكْدٌ لفعله.	مُكْدٌ لفعله.
قَدْماً مستمراً	مُبْرِنٌ لثووعه.	مُكْدٌ لفعله.	مُكْدٌ لفعله.
خوفاً عظيماً	مُبْرِنٌ لثووعه.	مُكْدٌ لفعله.	مُكْدٌ لفعله.
لكتبين	مُبْرِنٌ لثووعه.	مُكْدٌ لفعله.	مُكْدٌ لفعله.

إجابة تمرين (٢)

- نام المريضُ نوماً متواصلاً.
- تعب العاملُ تعباً.
- هجم على هجوم النذب.
- اجتهد محمدٌ في تحصيل العلم اجتهاداً.
- اجتهد محمدٌ في تحصيل العلم اجتهاداً.
- استغفر المذنبُ ربّه استغفاراً.
- استغفر المذنبُ ربّه استغفاراً.
- قد الشيخُ الهرمُ قموذاً.
- اختفى المذنبُ اختفاءً للئس.
- اختفى المذنبُ اختفاءً للئس.
- يمسجد المصلّى مسجدتين في كل ركعة.
- يمسجد المصلّى لربّه قياماً.
- قام المصلّى لربّه قياماً.
- ضرب الأبُ ولده الممهل ضربتين.
- ضرب الأبُ ولده الممهل ضربتين.
- غسّلت الخاتمةُ الثوبَ غسله.
- غسّلت الخاتمةُ الثوبَ غسله.
- أكرمتُ الضيفَ إكراماً.
- أكرمتُ الضيفَ إكراماً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يفيض النهرُ فيضاً.
- (٢) نهق الحمارُ نهيقاً.
- (٣) تجرى الأرنبُ جرياً.
- (٤) سارت السيارةُ سيرةً طويلاً.
- (٥) ظهر الهلالُ ظهوراً.
- (٦) نظف حذاءك تنظيفاً.

(٧) ونبخ الكلبُ نُبْحًا. (٨) ابتعد عن القُرْ ابتعادًا.

(٩) شفى المريضُ الدواءَ شفاؤًا. (١٠) تغلى القَدْرُ غليًا.

إجابة تمرين (٤)

(١) - نهب القراة نهبًا. - أشرقت الشمسُ إشراقًا.

- قتل الجيشُ قتالًا. - تراجع العدوُّ تراجعًا.

- أنجز محمدٌ عمله إنجازًا.

(٢) - وثب الجنديُّ وثوب الأسد. - سقط المطرُ سقوطًا خفيفًا.

- عدا المباحُّ عدوًا مريمًا. - صبر المريضُ صبرًا طويلًا.

- اختال الولدُ اختيال الطاووس.

(٣) - فرح محمدٌ فرحتين. - نظر على إلى السماء نظرتين.

- وثب الأسدُ وثبتين. - أفضجت الخائفة الطعام انضاجتين.

- ضرب الشرطيُّ القصرَ ضربةً.

إجابة تمرين (٥)

(١) أكرمني من زرعته إكرامًا. (٢) كرم المدرسون المجتهدين تكريمًا لانقا.

(٣) ضرب الأخصُ ضربًا شديدًا. (٤) فهمتُ الدرسَ فهمًا.

(٥) اصفمنُ القصرَ صفمتين. (٦) إن تفتت إصماتًا تفهم فهمًا.

(٧) أجاب الطالبان السؤال إجابةً صحيحةً.

إجابة تمرين (٦)

ما إن غربت الشمسُ حتى تثبتت السماءُ بالغيوم، فأظلم الليلُ إظلامًا شديدًا، ثم هبت
الريخُ هبوبًا، فسقط المطرُ سقوطًا متواليًا، واشتدَّ البردُ اشتدادًا، فلم الناسُ بيوتهم حتى الصباح.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) مَرَرْتُ : فعلٌ ماضٍ (مبنيٌّ للمجهول) مبنيٌّ على السكون، والتاء تاء

القاعل ضمور مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

مرورًا ١ مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) **امنع** : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف حرف العلة (الألف)، والفاعل

ضمير مستتر تقديره (أنت).

منعني : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

المجدد : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣) **لا** : حرف نهي وجزم، مبنيٌّ على السكون.

تخافني : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف تنوين لأنه

من الأفعال الخمسة، والياء ياء المخاطبة ضمير مبني على

السكون في محل رفع فاعل.

خوف : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الجنسَاء : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٤) **طرق** : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

عامل : فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

البريد : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

الباب : مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

طرقنا : مفعولٌ مطلقٌ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الفصل لأجله

■ الأمثلة :

- (١) سافر الطلبة إلى أوروبا طلباً للعلم. (٢) عاقب القاضي المجرم تأديباً له.
 (٣) قم احتراماً لأمتك. (٤) تصدقت على الفقير أملاً في الثواب.
 (٥) صفحت عن سوءه طمأ. (٦) تجاوزت عن حقوة الصديق إبقاء على موكته.

♦ البحث :

انظر إلى الكلمات : طلباً، وتأديباً، واحتراماً، وأملاً، وطمأ، وإبقاء، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملة.

نفرض أن قلنا قال : " سافر الطلبة إلى أوروبا " فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوروبا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة " طلباً للعلم "؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوروبا سببه طلب للعلم، وكذلك إذا قال قائل : " عاقب القاضي المجرم " فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك " تأديباً له " فهنا أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله، وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل : لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول : أملاً في الثواب.

القاعدة

(٩٧) المفعول لأجله : اسم منصوب يبين سبب فعل وعلة حصوله.

تمارين (١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى المسجد ورجبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيئوها تمجيداً لملوكهم، والتي

أعطت السنة الناس بالثناء اعترافاً بفضيلهم وجعلت كل مصرى يفخر إعجاباً بأبائه الأمجاد.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله فى جملة تامة :

جوعاً - احتياجاً - خشيّة - حبّاً - إرضاء

مجانّة - طمعاً - استئانة - حرصاً - مودة

أدباً - شرها - استهانة - صفحاً - إجلالاً

اجتلاباً - شكرأ - كرمأ - غضبأ - فرحأ

تمرين (٢)

ضع مفعولاً لأجله فى كل جملة من جمل الآتية :

(١) أطعت والدى. . . (٢) وقفت للمعلم. . .

(٣) ابتعدت عن الأسد. . . (٤) لا أكل الفواكه الفجة. . .

(٥) عطفت على الصغير. . . (٦) لا يستذكر محمد دروسه. . .

(٧) يرتب على كتيبه. . . (٨) حضرت فى الساعة الثالثة. . .

(٩) كافلتى أبى. . . (١٠) أعطيت الفقير خبزاً. . .

تمرين (٤)

(١) كَوْنُ خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.

(٢) كَوْنُ جملة الفاعل فيها متنى، والمفعول به ضمير، مع شتمالها على مفعول لأجله

(٣) كَوْنُ جملة الفاعل فيها اسم موصول، مع شتمالها على مفعول لأجله مضاف.

(٤) كَوْنُ جملة المفعول به فيها اسم مبتدأ، مع شتمالها على مفعول لأجله.

تمرين (٥) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

(١) لم تجذ فى استنكار دروسك ؟

(٢) لماذا تنشأ ملاهى النومى ؟

(٣) لم يحرص الوالدان ؟ على تربية أولادهما ؟

(٤) لم لا تقترب من الثعبان ؟

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج ١

سجدت شكراً.

سجدت : سجد فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الرفع في محل رفع.

شكراً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب - أعرب الجمل ما يأتي :

(١) لا تبخلوا خشيّة الفقر.

(٢) اعملوا الخير حباً في الخير.

(٣) اعفُ عن المخطئ تكراً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ترويحاً - رغبة - إظهاراً - تمجيداً - اعترافاً - إعجاباً

إجابة تمرين (٢)

- اختبأت العذراء حياة.
- كسب المخادع رزقة احتيالاً.
- ازدجر الطفل خشيّة العقاب.
- رافق محمد علياً حباً له.
- انتهى الطفل عن اللعب إرضاءً لوالديه.
- صفق عليّ للمتحدث مجاملة.
- رافق اللهمّ الغليّ طمعاً في ماله.
- رفع المظلوم صوته استغاثة.
- يحضر محمد جلسات العلم حرصاً على التعلم.
- غفر لصديق خطأ صديقه موثقاً.
- سكّت خالداً أدباً.
- أكل اللهمّ الطعام شرفاً.
- علا صوت أحمد على حسن استهانة به.
- لم يأخذ حسن حقّه صفحاً.
- سكّت الولد في حضرة مُعلمة إجلالاً.
- أحضر الجنّد سلاحاً كثيراً اجتلاباً من الحرب.
- مدح عثمان خالداً شكراً له على جميله.
- صفح عليّ عن المسيء كرمًا.
- علا صوت أخى غضباً للحق.
- قفز محمود من مقعده فرحاً بنجاحه.

إجابة تمرين (٢)

- (١) أطعتُ والدي احترفاً. (٢) وقتُ للمعلم تبيلاً.
 (٣) ابتعدتُ عن الأسد خوفاً. (٤) لا أكل القواكه الفجة إعرافاً عنها.
 (٥) عطفتُ على الصغير بشفاقاً. (٦) لا يستنكر محمد دروسه كسلاً.
 (٧) يرتبُ على كُتبه حفاظاً عليها. (٨) حضرتُ في الساعة الثالثة وفاءً بالموعد.
 (٩) كافأني أبي تحفيزاً لي. (١٠) أعطيتُ الفقير خبزاً رحمةً به.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - تجنبتُ الصغرة انتقاءً لشرفه. - أحضنتُ إلى الفقير ابتغاءاً للأجر.
 - أعدتُ قراءة القصيدة إعجاباً بها. - تأهب الجيش استعداداً للحرب.
 - وقف التلميذ توقيراً لمعلمه.
 (٢) أجابك الولدان مهابةً. (٣) بهرول من تأخر إدراكاً للقطار.
 (٤) أكرمتُ هذا الشيخ احتراماً.

إجابة تمرين (٥)

- (١) أجدُ في استنكار دروسي لِبُتَاءِ التقوى. (٢) تُتَشَأ ملاحى الأيتام رعاية لهم.
 (٣) يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما حباً. (٤) لا أقرب من الثعبان خوفاً.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) ■ : حرف نهى وجزم مبنى على السكون.
 تبخلوا : فعل مضارع مجزوم بلا الفاءية، وعلامة جزمه حذف
 النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو واو الجماعة ضمير
 مبنى على السكون في محل رفع فاعل.
 خشيية : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 (٢) اعلموا : فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو واو الجماعة
 ضمير مبنى على السكون في محل رفع فاعل.
 لخبر : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 حباً : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الخير : مجرور بـى وعلامة جره الكسرة.

(٣) اعف : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة (الواو).

عن : حرف جر مبنى على السكون، وتحرك بالفتح تخلصاً من
التقاء الساكنين.

المخطئ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

تكرماً : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ظروف الزمان، وظروف المكان

■ الأمثلة :

- (١) مكثت بالإسكندرية شهراً .
(٢) شرب المريض الدواء صباحاً .
(٣) جلست مع صديقي لحظة .
(٤) نزل المصابيح ليلاً .
(٥) تجمع القملة فوقها صيفاً .

- (٦) وقفت أمام المرأة .
(٧) جلست الهرة تحت المائدة .
(٨) نام الكلب خلف الباب .
(٩) يثب اللص فوق السور .
(١٠) جرى على ميلاً .

◆ البحث :

في الأمثلة الخمسة الأولى لا بهما إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي : شهراً، صباحاً، لحظة، ليلاً، صيفاً، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، وكيفها لهذا أن نبحث في المثالين الأولين.

هيك قلت : ' مكثت بالإسكندرية ' فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : ' شهراً ' عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهيك قلت : ' شرب المريض الدواء ' فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت : ' صباحاً ' عرف السامع ذلك، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسعى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونأمل الكلمات : أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فوجد أنها أيضاً أسماء منصوبة، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل : ' وقفت ' لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال : ' أمام المرأة ' بين السامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان : ' جلست الهرة ' لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال : ' تحت المائدة ' عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة

الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.

القواعد

(٩٨) ظرفُ زمانٍ : اسمٌ منصوبٌ يبينُ الزمنَ الذي حصل فيه الفعلُ.

(٩٩) ظرفُ مكانٍ : اسمٌ منصوبٌ يبينُ المكانَ الذي حصل فيه الفعلُ.

تمرين (١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهراً. وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجري تحتها، ثم جلسنا مدة طويلة، ولما قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السرور والقوة.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة :

سنة - ليلة - لثام - دقيقة - أسبوعاً
حوتاً - إزاء - فجراً - برهة - شتاءً
زمناً - عشية - دماً - ضئيلة - عاماً

تمرين (٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| (١) يظهر القمر . . . | (٢) تطلع الشمس . . . |
| (٣) وضعت أنابيب الماء . . . | (٤) انتظرت صديقي . . . |
| (٥) وقف القطار . . . | (٦) يقع إقليم مصر . . . السودان. |
| (٧) ذهبت إلى المدرسة . . . | (٨) يقع المقطم . . . القاهرة. |
| (٩) يشتد البرد . . . | (١٠) تلزم قنملة مسكنها . . . |

تصريح (٤)

- (١) كَوْنُ خمسِ جملٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على ظرفِ زمانٍ.
(٢) كَوْنُ خمسِ جملٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على ظرفِ مكانٍ.
(٣) كَوْنُ جملةٍ الفاعلُ فيها اسمٌ إشارةٍ لجماعةٍ الإنثى، والمفعولُ به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتغالها على ظرفِ زمانٍ.
(٤) كَوْنُ جملةٍ الفاعلُ فيها ضميرٍ جماعةٍ المتكلمين، والمفعولُ به فيها جمعٌ تكسیر، مع اشتغالها على ظرفِ مكانٍ مضافٍ.

تصريح (٥) في الإنشاء

الذكر في جملٍ صحيحةٍ كلَّ ما عمله في يومٍ عَظْمَةٍ، مع الإتيان بظرفِ زمانٍ أو مكانٍ في بعضِ الجملِ.

تصريح (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) يَشْتَدُ الحَرُّ صيفاً.

يَشْتَدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمّة.

الحَرُّ : فاعل مرفوع بالضمّة.

صيفاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي :

(١) اخْتَفَى الولد وراء الشجرة.

(٢) سافر أخوك إلى الأكلصر شتاء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ظرف الزمان: يوماً - ساعة - ظهراً - نكثاً - عصراً - مساءً.
ظرف المكان: أمامها - حولها - فوقها - تحتيها.

إجابة تمرين (٢)

- طائع محمد لشعر الجاهل سنة.
- سهر المريض ليلة طويلة.
- سار الحراس قدام موكب الرئيس.
- وقف الناس دقيقة حلفاً على المفتولين.
- تجاوزنا أسبوعاً.
- سافرنا حيناً وأقمنا أحياناً.
- جلس محمد إزاء صديقه.
- سافر على فجرة.
- سكنت الخطيب بركة.
- سألورك عذا.
- تصادقنا زمناً.
- قتلنا محمداً عشية.
- عشنا معاً دهرًا.
- أكام على في قريتنا هنية.
- درست الإنجليزية عاماً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يظهر القمر ليلاً.
- (٢) تطلع الشمس صباحاً.
- (٣) وضعت أنابيب الماء تحت الأرض.
- (٤) انتظرت صديقي ساعة.
- (٥) وقف القطار سوية.
- (٦) يقع إقليم مصر شمال السودان.
- (٧) ذهبت إلى المدرسة ضحى.
- (٨) يقع المقطم وسط القاهرة.
- (٩) يشتد البرد شتاءً.
- (١٠) تازم النملة مسكنها شتاءً.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - أعود من عملى عصراً.
- يذهب الفلاح إلى حقله يُميد الفجر.
- يسقط المطر شتاءً.
- تكثرُ للهوامُ صيفاً.
- لا تغفل عن متاعك بركة.

- (٢) - وقف الطلاب أمام الحرم. - مدّ العمال أسلاك الهاتف تحت الأرض.
 - اتخذ محمد بيتاً فوق الجبل. - يطوف المسلمون حول الكعبة.
 - سار الولد خلف أبيه.

(٣) رأى هؤلاء الفتيات أباهن صباحاً. > (٤) للطلاب وضعوا أعلامهم فوق المنضدة.

إجابة تمرين (٥)

إذا أقبل يوم العطلة استيقظ صباحاً، ثم أذهب إلى النول، أجلس أمامه فأستمع بمنظر
 المياه وهي تقبل هادئة متجهة شمالاً، وقد أركب فوق أحد المراكب ظهراً، حتى إذا مالت
 الشمس نحو المغرب مساءً، عدت إلى منزلي وقد امتلأت نفسي سروراً وبهجة.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) اختفى : فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح المقدر.
 الولد : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 وراء : ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 الشجرة : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة.
 (٢) سافر : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح.
 أخوك : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة،
 والكاف ضميرٌ مبنيٌ على الفتح في محل جرٍ مضافٍ إليه.
 إلى : حرفٌ جرٌ مبنيٌ على السكون.
 الأقصر : اسمٌ مجرورٌ بـإلى، وعلامة جره الكسرة.
 ثباتاً : ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

التحوي
الواضح

المجلد الأول

3

الجزء الثالث

المبتدأ والخبر، وتطابقهما

■ الأمثلة :

التمرُّ ثمرٌ.	١
الكلبُ أليفٌ.	
الفهمُ واسعٌ.	

البطَّةُ ساجدةٌ.	٢
زيتُ مطبوخةٍ.	
السيدةُ عامرةٌ.	

التلميذانِ حاضرانِ.	٣
الكتابانِ جديدانِ.	
الفخيرانِ ساهرانِ.	

◆ البحث :

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر، وأن الخبر كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث، وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مشى مذكراً ورأيت الخبر مثله. وتجد في الطائفة الرابعة كلاً من المبتدأ والخبر مشى مؤنثاً، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو ' السيدات ' في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضاً، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل، أو جمع تكمير لغير العاقل، وخبره مثنى يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

القواعد

(١٠٢) الخبر يطبق المبتدأ في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث.

(١٠٣) إذا كان المبتدأ جمعاً تغير عقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث.

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، واخبر عنه :

الذراجة - المنزل - الساعة - الحارس - الراكبون
البحار - المعلمتان - النهر - الخانات - النافذتان
القلمان - الجبال - الثمّال - المدارس - الواردات

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه :

سريع العدو - مضمينة - لامعات في السماء - ذكية الراححة
ساجدون - منبوحتان - ضروريّ الحياة - مكباتُ بأطفالهن
مفروشات - فانزون - غانيات

تمرين (٣)

حوّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه.

مُطِيعٌ والله محبوبٌ عند الله والناس.

تمرين (٤)

- أ - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للطفلاء.
- ب - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للطفلاء.
- ج - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للطفلاء.
- د - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير الطفلاء.
- هـ - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير الطفلاء.

تمرين (٥)

كوّن ثلثي جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسماً موصولاً، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتتها.

تمرين (٦)

صغت خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

تمرين (٧)

كوّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | | |
|------------------------|-----------------------|-----------------------|
| - العنزلُ واسعٌ. | - البحارُ عميقةٌ. | - الدراجةُ مسرعةٌ. |
| - النهرُ فائضٌ بالماء. | - الساعةُ مُعطلةٌ. | - المعلمتان مهذبتان. |
| - الراكبون جالسون. | - الخادِماتُ أميناتُ. | - الحارسان منتبهان. |
| - العمالُ مُجهَدون. | - القلمانُ ثمينان. | - النافذتان مفتوحتان. |
| - المدارسُ مزدحمةٌ. | - الوارداتُ متنوعةٌ. | - الجبالُ راسيةٌ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| - الشمعةُ مُضيئةٌ. | - الحصانُ سريعُ العدو. |
| - الوردَةُ ذكيةُ الرائحة. | - النجومُ لامعاتُ في السماء. |
| - الشاتانُ مذبحتان. | - الطلابُ ناجحون. |
| - الأمهاتُ محبتاتُ بأطفالهن. | - الماءُ ضروريُّ للحياة. |
| - المجتهدون فائزون. | - طرقاتُ القصرِ مفروشات. |
| | - الطالباتُ شائعات. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--|--|
| - مطيعةٌ والديها محبوبتان عند الله والناس. | - مطيعاً والديهما محبوبان عند الله والناس. |
| - مطيعةٌ والديها محبوبتان عند الله والناس. | - مطيعاً والديهما محبوبان عند الله والناس. |
| - مطيعةٌ والديها محبوبتان عند الله والناس. | - مطيعةٌ والديها محبوبتان عند الله والناس. |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| (أ) - الصالحون محبوبون. | - العمالُ ذاهبون إلى مصانعهم. |
| - الطلابُ المجتهدون مكرمون. | |

- (ب) - القتيات مهذبات. - الخدمات الأمنية محبوبات. -
 - الكافيات مفيوذاة.
 (ج) - الجنود مستعدون لخوض المعركة. - الثبان عماد الأمة. -
 - العلماء أساس الحضارة.
 (د) - الشجرات مورقة. - الوردات مقطوفات. -
 - الفخلات باسقات.
 (هـ) - الأسود جائمة. - الجبال راسيات. - المباني شاهقة.

إجابة تمرين (٥)

- الذي مررت به حضر. - التي رأيته أعرفها. -
 - اللذان اجتهدا تفوقا. - اللتان غلبتا ستعاقيان. -
 - الذين استحبوا النوم على العمل تأخروا. - اللاتي نجحن مكرمات. -
 - من يكرمك أكرمه. - ما في مكتبتى من كتب ملك لك.

إجابة تمرين (٦)

- هذا محمد. - هذه امرأة متفهمة ببردها. -
 - هذان طائران بحلقان. - هاتان الصحيفتان واسعتا الانتشار. -
 - هؤلاء الكتاب محبوبون.

إجابة تمرين (٧)

- أنت رجل مهذب. - أنت امرأة مجتهدة. -
 - أنتما طالبان متميزان. - أنتم ناجحون. -
 - أنتن صابرات.

خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة

■ الأمثلة :

الحركة تقوى المضاعف.	١	الكتاب في القنطر.
الظنافة تشمط الجسم.		المرج على القوس.
أنت أظمت الأمر.		المطر من السحاب.
السكينة زحفت.		النهاة في الصنق.

الشهذب استنقاه كثيرون.	٢	القطرة فوق النيل.
المصباح ضوءة شديدة.		المتنزة أمام البيت.
البيت جمالها الشرف.		الساعة تحت الوسادة.
التهار شعارهم الصنق.		الركعة بعد الصلوة.

◆ البحث :

الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ، فأين خبره ؟ خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جملة فعلية بعد كل مبتدأ، وأنه إذا حذفنا هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده. ولما كان الخبر دائماً هو الذي يُتَمُّنُ الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ، ومن السهل أن ندرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جملة اسمية، ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هي الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسماً مجروراً به، وأن الفائدة تتم بهما معاً، فخير المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور. ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة. وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان، وأن الفائدة نعت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضاً شبه جملة.

القواعد

- (١٠٤) كما يكون خبر المبتدأ مفرداً يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة :
- أي ظرفاً أو جاراً ومجروراً.
- (١٠٥) يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية خبر كل مبتدأ، وذكر نوعه :

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضربها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمم الخبيث منتشر بمصر، لحد عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فظافة الجسم فائدتها عظيمة؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والمعين. والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المطاعم والمشروبات.

تمرين (٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- (١) يسبح في الماء. (٢) تنيان. (٣) يرفرف بجناحيه.
- (٤) يثب على القوس. (٥) يدافعون عن أوطانهم. (٦) يدافعون عن أوطانهم.
- (٧) يجزان العجلة. (٨) يقتصدان في النفقات. (٩) يتحركان عند المضغ.
- (١٠) يتباعدون عن الرفيلة. (١١) تكتلان النور والهواء. (١٢) يحبها ليوها.

تمرين (٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- (١) أزهاره كثيرة. (٢) تحت أقدام الأمهات. (٣) غلافهما جديد.
- (٤) رلوهن سيد. (٥) ملابسهم نظيفة. (٦) فتاوها واسع.

تمرين (٤)

اجعل كل ظرف، وجرّ ومجرور فيما يأتي خبراً لمبتدأ يناسبه :

- (١) في الشبكة. (٢) تحت أقدام الأمهات. (٣) من نودة القز.
- (٤) بين المسحاب. (٥) على المائدة. (٦) أمام القاضي.
- (٧) في القصر. (٨) فوق التاجرة. (٩) خلف الباب.

تمرين (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجملة لفظية مناسبة :

الغزل - القريكان - الفلاحون - الحمامة - المطر
السياح - الدراجتان - المتصارعان - المحسنات - المعلمات

تمرين (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة :

التفاحة - المدرسة - الفقراء - الغنيات - الوردتان

تمرين (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور :

الرفتان - الصمك - المفتاح - المنطف - السكر - العصفور

تمرين (٨)

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وضعه في المكان الخالي :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) التلج . . . الجبال. | (٢) العُش . . . الشجرة. |
| (٣) الفواصة . . . الماء. | (٤) المحركات . . . الثورين. |
| (٥) السبورة . . . التلاميذ. | (٦) العفو . . . المقدرة. |

تمرين (٩)

- (١) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة لفظية.
- (٢) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.
- (٣) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جاراً ومجروراً.
- (٤) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفاً.

تمرين (١٠)

- (١) كوّن جملة، المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره جملة لفظية.
- (٢) كوّن جملة، المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة، وخبره جملة اسمية.
- (٣) كوّن جملة، المبتدأ فيها ضمير القليلات، وخبره جار ومجرور.
- (٤) كوّن جملة، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، وخبره ظرف.

تمرين (١١) فى الإنشاء

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً فى " فوعد النار، ومضارها "، بحيث تشتمل إجابتك على جمل واقعة أخباراً، ولستعن فى الكتابة بالانصاف الآتية :

الإضاءة - التكفلة - تكوين البخار - قائمتها فى الصناعات
طهي الأطعمة - تنمير المنازل - إزغاق الأرواح

تمرين (١٢) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) الظلم مرتفع وخيم.

الظلم : مبتدأ مرفوع بالضم.

مرتفع : مرفوع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضم، والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

وخيم : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٢) الوسادة فوق السرير.

الوسادة : مبتدأ مرفوع بالضم.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدأ.

السرير : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) الجاهل يعتمد على ماله. (٢) الحديقة أثمارها يانعة.

(٣) اللؤلؤ من البحر. (٤) الجنود حول الحصن.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

نوعه	الخير
شبه جملة (جار ومجرور)	من الحشرات
شبه جملة (ظرف مكان)	فوق
جملة فعلية	تحمل
مفرد	مستمر
جملة اسمية	فانتتها عظيمة
جملة اسمية	عماها تنطية السطومات

إجابة تمرين (٢)

- (١) البطل يسبح في الماء.
 (٢) الفتاتان تفتيان.
 (٣) النسر يزحف بهناجيه.
 (٤) الأسد يثب على الفريسة.
 (٥) الجنود ينافسون عن أوطانهم.
 (٦) الضباط ينافسون عن أوطانهم.
 (٧) الحاصلان يجران العجلة.
 (٨) الخادمتان تقصدان في النفقات.
 (٩) الفكان يتحركان عند المضغ.
 (١٠) العقلاء ينعمون عن الرذيلة.
 (١١) الفافتان تنخلان القور والهواء.
 (١٢) الفتاة يحبها ليوها.

إجابة تمرين (٣)

- (١) البستان أزهاره كثيرة.
 (٢) الماعلات رأيهن سديد.
 (٣) الجنة تحت أقدام الأمهات.
 (٤) التلاميذ ملابسهم نظيفة.
 (٥) الكراسة علاقتها جديد.
 (٦) المدرسة فناءها واسع.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الصيود في الشبكة.
 (٢) الجنة تحت أقدام الأمهات.
 (٣) الحرير من دودة القز.
 (٤) القمر بين السحاب.
 (٥) الطعام على المائدة.
 (٦) المتهم أمام القاضي.
 (٧) الحصفور في القفص.
 (٨) الطائر فوق الشجرة.
 (٩) الكلب خلف الباب.

إجابة تمرين (٥)

- القيلُ يعيشُ في الغابة.
- الشريكان يتساجران.
- الفلاحون يزرعون القمح.
- الحمامة تحلق فوق البيت.
- المطرُ يهطلُ بشدة.
- الميآح يجوبون البلاد.
- الدراجتان تسرعان.
- العنكبوتان يتناقضان.
- المحسنات يساعذن الفقراء.
- المعلمات يقرأن الدرس.

إجابة تمرين (٦)

- التفاحة لونها أحمر.
- المدرسة فناؤها واسع.
- الفقراء مالهم قليل.
- الضياع مألوف كثير.
- الوردتان رائحتهما جميلة.

إجابة تمرين (٧)

- الرنقان في الصدر.
- السمكة في الماء.
- المفتاح في الباب.
- المعطف على كتفي.
- السكر في الكوب.
- المصفور في القفص.

إجابة تمرين (٨)

- (١) التلج فوق الجبال.
- (٣) الفواصة تحت الماء.
- (٥) السبورة أمام التلاميذ.
- (٢) العنق فوق الشجرة.
- (٤) المحرات خلف الثورين.
- (٦) الضوء عند المقبرة.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - محمد يكتب الدرس.
- (٢) - خالد خُلقه حسن.
- (٣) - الكتاب على الرف.
- (٤) - الحق فوق القوة.
- علي يقرأ الصحفة.
- فاطمة رأيتها سديك.
- النفوذ في جيبى.
- الحقيبة في يدى.
- المصارعان يدخلان الحظبة.
- المعلمة صوتها عال.
- الحارس أمام الباب.
- البستان حول المنزل.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) الذين فازوا يغالون الجائزة. (٢) قد البنت خلقها حسن.
(٣) هن في المدرسة. (٤) نحن عند حسن ظنّ مطعنا.

إجابة تمرين (١١)

تتعدد فوائد النار؛ فهي تضيء الظلام، وتكفي المكان، وإذا زاد اشتعالها زادت حرارتها، وهذه الحرارة العالية تفيد في الصناعة، كما أنها تفيد في طهي الطعام، لكن للنار مضارها، فهي تدمر المنازل إذا شبّ حريق، وقد ترهق الأرواح.

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) الجاهل : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
يعتمد : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
ماله : اسم مجرور بـ، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
(٢) الحقيقة : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
ثمّارها : مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
بائعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
(٣) للؤلؤ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر مبني على السكون، وتحرك بالفتح تخلصنا من النقاء الساكنين.
ليحرق : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة.
(٤) الجنود : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حول : ظرف مكان مبني على الفتح، في محل رفع خبر المبتدأ.
الحصن : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خبر النواسخ حين يكون جملة، أو شبه جملة

■ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) كان المريض يتألم. | (١) إن المجد يتفج نفسه. |
| (٢) كان الشتاء برده شديداً. | (١٠) إن الولد زينته الأدب. |
| (٣) كان الماء في الكوب. | (١١) إن الحياة من الإيمان. |
| (٤) كان الحارس خلف الباب. | (١٢) إن الحكم بعد التجربة. |

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| (٥) أصبح الطائر يغنى. | (١٣) لعل الغائب يعود. |
| (٦) أصبح الورود رائحته جميلة. | (١٤) لعل الامتحان أسئلة سهلة. |
| (٧) أصبح الكسلان في حيرة. | (١٥) لعل محمداً في المنزل. |
| (٨) أصبح الطفل فوق الأضمار. | (١٦) لعل العبارة فوق الكرسي. |

◆ البحث :

عرفت في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملة وشبه جملة، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عرفت أن خبر كان وأصبح، وخبر إن و لعل، كما يكون كل منهما مفرداً يكون جملة وشبه جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها، وعلى حرفين من إن وأخواتها، لأنك تستطيع أن تقس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدة

(١٠٦) خبر كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها كما يكون كل منهما مفرداً يكون جملة فعلية، وجملة اسمية، وشبه جملة.

تفسير (١)

بين نوع أخبار كان وأخواتها، وإن وأخواتها في العبارة الآتية :

كان الناس يظنون أن فن الطيران نجاحه مستحيل، وصاروا يستخرون من كل من يظل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أن الإنسان عزمه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خلق عليها ما دام لم يخلق كالطائر، ولكن المخترعين آمالهم بعيدة، فتأبروا حتى تم نجاح

الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يخبروا المحيط
الإطليقي من أمريكا إلى أوروبا بلا خوف كأنهم فوق سحابة سلويمان.

تمرين (٢)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لكن أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) كان المطر . . . | (٢) أمسث الناحيات . . . |
| (٣) لا ينفك الكلب . . . | (٤) يصنبح الصنّاع . . . |
| (٥) ما زال الجهل . . . | (٦) أضحت المريضة . . . |
| (٧) ما يرح المزاح . . . | (٨) ليس الجسد . . . |
| (٩) يظل الحصانان . . . | (١٠) ما فتى الصدق . . . |
| (١١) لا أكلمك مانمت . . . | (١٢) صار النّم . . . |

تمرين (٢)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكن، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|----------------------------|---------------------------------------|
| (١) لم يكن الشارع . . . | (٢) أمسى الفلاحون . . . |
| (٣) ما برحت العمرضات . . . | (٤) أصبحت الحديقة . . . |
| (٥) بات السجينان . . . | (٦) ما فتى المخترع . . . |
| (٧) أضحي الصائم . . . | (٨) صار المصباح . . . |
| (٩) ما انفك الحزين . . . | (١٠) ظلت النافورة . . . |
| (١١) مازال العلماء . . . | (١٢) لا ينبت الزرع مادامت الأرض . . . |

تمرين (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لأن، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|------------------------|------------------------|
| (١) إن العلم . . . | (٢) أنت نكرى لكك . . . |
| (٤) ليت الموتى . . . | (٣) تق أن القطار . . . |
| (٥) كأن البيّماء . . . | (٦) لعل للجاهلات . . . |

تمرين (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لأن، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) إن القمر . . . | (٢) ليت البئر . . . |
|--------------------|---------------------|

- (٣) أبى طيب لكن محمداً . . . (٤) كأن البحر . . .
(٥) بلغنى أن الصحراء . . . (٦) لعل الممثلين . . .

تمرين (٦)

ضع جاراً ومجروراً ليكونا خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) كان الخادم . . . (٢) أنسى الشرطى . . .
(٣) لا ينفك المجرم . . . (٤) إن الماء . . .
(٥) ليت الذئود . . . (٦) كأن ذراعى الأسد . . .

تمرين (٧)

ضع ظرفاً ليكون خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أصبح التلميذ . . . (٢) علمت أن الامتحان . . .
(٣) أضحى الشمس . . . (٤) ظل الطائر . . .
(٥) لعل الاحتفال . . . (٦) كتابك عندى لكن كتابى . . .

تمرين (٨)

- (١) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أفعال كان، والخبر جملة فعلية.
(٢) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أفعال كان، والخبر جملة اسمية.
(٣) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أفعال كان، والخبر جار ومجرور.
(٤) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أفعال كان، والخبر ظرف.
(٥) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أفعال إن، والخبر جملة فعلية.
(٦) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أفعال إن، والخبر جملة اسمية.
(٧) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أفعال إن، والخبر جار ومجرور.
(٨) كوّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أفعال إن، والخبر ظرف.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

— أنواع أخبار كان وأخواتها:

يظنون جملة فعلية | على حالته شبه جملة (جار ومجرور)

بـمـخـرون جملة فعلية	لـمـيـخـلق جملة فعلية
بـمـعـل جملة فعلية	مـن أحـمـن شـبـه جملة (جار ومجرور)
- أنواع أخبار إن وأخواتها:	
نـجـاحـة مستحيل جملة اسمية	لـن يـزـال جملة فعلية
بـرـون جملة فعلية	أـمـالـهم بـمـدة جملة اسمية
عـزـمة مـحـدود جملة اسمية	فـوق شـبـه جملة (ظرف مكان)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) كان المطرُ بهطلُ. | (٢) أمست الناجحاتُ يتلفين التهانى. |
| (٣) لا ينفك الكلبُ ينبجُ. | (٤) يصبح الصباغُ يتوالدون إلى العمل. |
| (٥) ما زال الجهلُ يضربُ أهله. | (٦) أضحت المريضة تقوَجُ. |
| (٧) ما برح المزاحُ يُصد بين الأصدقاء. | (٨) ليس الحمضُ ينفجُ. |
| (٩) يظلُ الحصانان يتباريان. | (١٠) ما فتىء الصدقُ ينجى صاحبه. |
| (١١) لا أكلمك ما دمت تُعرضُ عنى. | (١٢) صار الدمُ يميلُ. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) لم يكن الشارعُ مصابوخةً موقدةً. | (٢) أسمى الفلاحون ديونهم كثيرةً. |
| (٣) ما برحت الممرضاتُ أهلافهن حميدةً. | (٤) أصبحت الحديقةُ أرضهاها بقعةً. |
| (٥) بات السجينان أفكارهما شاردةً. | (٦) ما فتىء المخترعُ متفقدُ ذهنه. |
| (٧) أضحى الصائمُ بطنه خاويةً. | (٨) صار المصباحُ زيتُه قليلُ. |
| (٩) ما انفك الحزينُ دمعُه يميلُ. | (١٠) ظلت النافورة ماؤها متدفقُ. |
| (١١) ما زال العلفاءُ عطاياهم متواصلُ. | |
| (١٢) لا يفيت الزرعُ ما دامت الأرضُ ملاؤها قليلُ. | |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) إن العلم يهدى الأمم. | (٢) أنت ذكرى لكتك تتعجلُ. |
| (٣) تقى أن القطار قد انطلق. | (٤) ليت الموتى يسمعون. |
| (٥) كأن البيضاء يتكلم. | (٦) لعل الجاهلات يتعلمن. |

إجابة تمرين (٥)

- (١) إن القمر نورة يهدي المساكين. (٢) ليت قبري مالاها بفيض.
(٣) أبي طيب لكن محمدا فهو مهندس. (٤) كأن البحر أمواجة جبال.
(٥) بلغني أن الصحراء أطرافها مترامية. (٦) لعل المستكين دولتهم صعبة.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كان الخادم على أهبة الاستعداد. (٢) أمسى الشرطي في عربته.
(٣) لا ينفك المجرم عن علقته. (٤) إن الماء في الكوب.
(٥) ليت اللقود معي. (٦) كأن ذراعي الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

- (١) أصبح التلميذ قوي سريره. (٢) علمت أن الامتحان غدا.
(٣) أضحت الشمس بين السحاب. (٤) ظل الطائر فوق الشجرة.
(٥) لعل الاحتفال مساء. (٦) كتابك هندي لكن كتابي عندك.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - أصبح المريض يتألم. - أمسى الجيش وقد انصرف.
- ما فتىء الليل بفيض. - بات الكلب ينبج.
- ما زالت السماء تمطر.
(٢) - أمسى المريح جراحة غائرة. - أضحي البحر موجة متحيرة.
- ما زالت الوردة رانحتها ذكية. - ما برح المحزون دمه يسيل.
- أمسى محمد بيته مزحمة بالضيق.
(٣) - أصبح محمد في فراشه. - ظل العصفور في عشه.
- أضحي الفلاح في حقله. - ما زال الطالب بالمدرسة الابتدائية.
- لم يزل القعد على كرسيه.
(٤) - سأتيك ما دام محمد عندك. - بات الحارس خلف الباب.
- ظل العصفور فوق الشجرة. - ما زال الأسد داخل القفص.
- ما فتت فاطمة أمام المرأة.

- (٥) - إِنَّ السَّحَابَ يَنْقُصُ. - لَيْتَ الشَّيَابَ يَعُودُ.
- كَانَ الْحَزَنُ يُقِيلُ كَاللَّيْلِ. - سَمِعْتُ لَكَ مَسَافِرَ.
- لَعَلَّ السَّمَاءَ تَمُطِرُ.
- (٦) - إِنَّ الظُّلُمَ عَاقِبَتُهُ وَخِيَمَةٌ. - لَعَلَّ الثَّانِبَ ذَنْبُهُ مَغْفُورٌ.
- كَانَ مُحَمَّدًا وَجْهَهُ وَجْهٌ أَسَدٍ. - لَيْتَ الْمَجْرِمَ عَقْلُهُ يَتَوْبُ إِلَى رَحْمَتِهِ.
- السَّهْرُ مُضِرٌّ لَكِنَّ الْأُمَّ تَقْوَاهَا رَحِيمٌ.
- (٧) - إِنَّ الْقَطَارَ بِالمَحْطَةِ. - لَيْتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ.
- لَعَلَّ مُحَمَّدًا فِي بَيْتِهِ. - يَلْعَبُ الْغُلَامُ الْكُرَةَ كَأَنَّهُ فِي مَعْرَكَةٍ.
- سَمِعْتُ لَكَ عَلَى سَفَرٍ.
- (٨) - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ. - لَيْتَ مُحَمَّدًا يَنْفَا.
- عَلِمْتُ أَنَّ سَفْرَكَ غِنَا. - حَضَرْتُ قَبْلَ الْغُرُوبِ لَكِنَّ الْمَوْعِدَ عَشَاءً.
- لَعَلَّ تَقَامُنَا ظَهَرَ.

مواضع فتح همزة - أَنْ -

■ الأمثلة :

- | | |
|--|-------------------------------------|
| (۱) يَسْرُنِي أَنْكَ مُطِيعٌ . | (يَسْرُنِي إِطَاعَتَكَ) |
| (۲) يُؤْلَمُنِي أَنْ الْغُبَارَ كَثِيرٌ . | (يُؤْلَمُنِي كَثْرَةُ الْغُبَارِ) |
| (۳) تُؤْمِنُنِي أَنْ الْقَمَرَ طَالِعٌ . | (أُوْمِنُنِي طُلُوعَ الْقَمَرِ) |
| (۴) عَلِمْتُ أَنْ الْقَطَارَ مُتَحَرِّكٌ . | (عَلِمْتُ تَحَرُّكَ الْقَطَارِ) |
| (۵) ظَنَنْتُ أَنْ النَّتِيجَةَ حَسَنَةٌ . | (ظَنْتُ خُسْنَ النَّتِيجَةِ) |
| (۶) عَرَفْتُ أَنْ السَّارِقَ جَرِيءٌ . | (عَرَفْتُ جَرَاءَةَ السَّارِقِ) |
| (۷) أَعْطَيْتُهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ . | (أَعْطَيْتُهُ لِفَقْرِهِ) |
| (۸) لَأَنَّكَ فِي أَنْ الْأَدَبِ وَاجِبٌ | (لَأَنَّكَ فِي وَجُوبِ الْأَدَبِ) |

◆ البحث :

بجعل بنا قبل أن تأخذ في دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أولاً لتتدرك هذا الدرس إدراكاً تاماً.

سبق لك أن الفعل يدل على شئئين، فهو يحدد حصول عمل من الأعمال. وأن هذا العمل يحصل في زمان خاص، فالفعل " شرب " يدل على حصول عمل هو الشرب في الزمن العاضى، و" ينام " يدل على النوم في الحال أو الاستقبال، و" قف " يدل على طلب الوقوف في الاستقبال، هذا العمل الذى يدل عليه كل فعل يسمى مصدراً، فمصدر لعب اللعب. ومصدر استغفر الاستغفار، ومصدر اجتمع الاجتماع، وهكذا يمكنك أن تأتى بمصادر لكثير من الأفعال التى تعرفها.

إذا علمت ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كل مثال والجملة التى أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولاً أنه وضع فى كل جملة مصدر فى مكان أن واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر فى كل جملة مفهوم من خبر أن التى فى العتال المقابل لها، بإطاعة. وكثرة. وطلوع. وتحرك مفهوم من مطيع. وكثير. وطالع. ومتحرك وهم جرا. وتجد ثانياً أن وضع المصدر فى كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً فى المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذا مصدراً مفهوماً عن خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يذكر صريحاً معنى مصدراً مؤولاً.

وإذا تأملت حمزة أن في هذه الأمثلة وأشجارها التي يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجنتها مفتوحة دائماً.

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤول في كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في المثالين الأولين فاعل، وهو في المثالين التاليين مفعول به، وفي المثالين التاليين نائب فاعل، وفي المثالين الرابعين مجرور بحرف جر.

الوحدات

- (١٠٧) تفتح حمزة أن إذا حلت هي واسمها وخبرها محل المصدر.
- (١٠٨) المصدر المكون من أن واسمها وخبرها يسمى بالمصدر المؤول.
- (١٠٩) يكون المصدر المؤول فاعلاً، ومفعولاً به، ونائب فاعل، ومجروراً بحرف جر.

تمرين (١)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضع أربعة من هذه المصادر في جمل تامة :

- يجلس - قثم - يتصرف - يساعد
- اتفق - مباد - أخس - استعد
- ينكح - يهود - تمابق - يمرض

تمرين (٢)

هات الفعل الماضي المنفوخ من كل مصدر من المصادر الآتية، وستصل ثلاثة

أفعال في جمل تامة :

- الشكر - الاستفهام - الانطلاق - الخروج
- المشي - المشاهدة - التمتع - الفرح
- الكتابة - التخرج - التباهي - الخوف

تمرين (٢)

ضع بدل ' أن ' ومصوليها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب :

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| (١) ظنَّ الطفل أن القمر صغير. | (٢) وجدتُ أن التأخير مضر. |
| (٣) وثقت من أن التاجر صادق. | (٤) يخشبُ البخول أن المال خالد. |
| (٥) أخبرتُ بأن المسافر قدم. | (٦) سرُّ عثا أنه ناجح. |

تمرين (٤)

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤولاً من ' أن ' واسمها وخبرها :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) يؤلمني احتياج البائسين. | (٢) أخشى اقتراس الأسد. |
| (٣) علمت إفادة الدواء. | (٤) عجنبت من احتيال الثعلب. |
| (٥) سرُّ التلميذ بنجاحه. | (٦) سررتُ من سرعة القطار. |
| (٧) اشتهر نكاه الفيل. | (٨) فرحت بجمال الدار. |
| (٩) أدهشني سير الجمل. | (١٠) أهزلى إجمالك. |

تمرين (٥)

بين سبب فتح حمزة ' أن ' في الجمل الآتية ومواقع المصدر المؤكدة من الإعراب :

(١) أعلن أن الحمى منتشرة.	(٢) يزعم الملاح أن الريح شديدة.
(٣) أعضيك أن الظم مكسور.	(٤) أعتقد أن الله قادر.
(٥) حزن الفلاح لأن النيل منخفض.	(٦) علم أن الخبر صحيح.

تمرين (٦)

(١) كَوْن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من ' أن ' ومصوليها في كل منها مفعولاً به.
 (٢) كَوْن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من ' أن ' ومصوليها في كل منها فاعلاً.
 (٣) كَوْن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من ' أن ' ومصوليها في كل منها مجروراً بحرف جر.
 (٤) كَوْن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من ' أن ' ومصوليها في كل منها نائب فاعل.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج ١

أرجو أن أملئ يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أن: حرف توكيد مبنى على الفتح.

أملئ: أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر.

يتحقق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المذکور من أن، واسمها، وخبرها مفعول به للفعل أرجو، وتقديره أرجو تحقق أملئ.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) أتمنى أن الحياة سعيدة. (٢) أشبع أن الجراد رحل عن مصر.
(٣) يؤلمني أنك متألم. (٤) وثقت بأنك ماهر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- جلوس - تقديم - تصرف - مساعدة - اتفاق - صود
إحسان - استعداد - بكاء - عودة - تسابق - مرض
- مرض الفلام مرضاً شديداً. - الاتفاق خبرٌ من الافتراق.
- أكثر من مساعدة الضمفاء. - الإحسان يورث الإيمان.

إجابة تمرين (٢)

- شكر - استقهم - انطلق - خرج - مشى - شاخذ
سلم - فرح - كتب - تخرج - تباهى - خاف
- شكر الناس المحسن. - انطلق القطار. - سلم على أهله.

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--------------------------------|-----------------|
| (١) ظنَّ الطفلُ صَبْرًا للقمر. | (مفعول به). |
| (٢) وجدتُ ضررَ التأخير. | (مفعول به). |
| (٣) وثقتُ من صدقِ التاجر. | (مجرور بمن). |
| (٤) بحسبِ البخيلِ كلوه المال. | (مفعول به). |
| (٥) أخبرتُ بقُدومِ المسافرين. | (مجرور بالباء). |
| (٦) سرَّ عليًّا نَجاحه. | (فاعل). |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| (١) يؤلمني أن البائسين محتاجون. | (٢) أخشى أن الأسد يقتلني. |
| (٣) علمتُ أن الدواء مفيد. | (٤) عجبتُ من أن الثعلب محتال. |
| (٥) سرَّ التلميذُ بأنه نجح. | (٦) سررتُ من أن القطار سريع. |
| (٧) اشتهر أن الفيل ذكي. | (٨) فرحتُ بأن الدار جميلة. |
| (٩) أدهشني أن الجمل صبور. | (١٠) أجزئني أنك مهمل. |

إجابة تمرين (٥)

سبب فتح همزة (أن) في الجمل الآتية هو أنها حُفَّتْ هي وضمها وخبرها محل مصدر:

- | | |
|---------------------------------|-----------------|
| (١) أعلن أن الحمى منتشرة. | (نائب فاعل). |
| (٢) يزعم الملاح أن الريح شديدة. | (فاعل). |
| (٣) أعضيك أن القلم مكسور. | (فاعل). |
| (٤) اعتقد أن الله قادر. | (مفعول به). |
| (٥) حزن الفلاح لأن النول منكسب. | (مجرور باللام). |
| (٦) غلم أن الخبر صحيح. | (نائب فاعل). |

إجابة تمرين (٦)

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) - علمتُ أنك ناجح. | - ظننتُ أن المطر شديد هذا العام. |
| - أتمنى أنك متفوق. | |
| (٢) - يؤلمني أنك مريض. | - يخضبك أن السماء ممطرة. |
| - يرضيك أنك من حصل على الجائزة. | |

(٣) - سعدتُ بأنك موجودٌ في الدار. - حزنْتُ لأنَّ محمدًا مريضٌ.

- غُوبَ المجرمُ لأنه سرق.

(٤) - غلِمَ أنَّ محمدًا مريضٌ. - أكدَ أنَّ الخبرَ صحيحٌ.

- أشوعَ أنَّ المرضَ منتشرٌ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) أتمنى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدرةُ على

الافتح، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا).

أنْ : حرفٌ توكيدٌ ونصبٌ، مبنيٌّ على الفتح.

الحياة : اسمٌ (أنْ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

سعيدةٌ : خبرٌ (أنْ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

والمصدرُ المذولُ من (أنْ) واسمها وخبرها، مفعولٌ به

للفعلِ (أتمنى)، والتقدير: أتمنى سعادةَ الحياة.

(٢) أشيع : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على الفتح.

أنْ : حرفٌ توكيدٌ ونصبٌ، مبنيٌّ على الفتح.

الجراد : اسمٌ (أنْ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

رحيلٌ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره

(هو)، والجهةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفعٍ خبرٌ (أنْ).

والمصدرُ المذولُ من (أنْ) واسمها وخبرها، في محلِّ رفعٍ

نائبٌ فاعلٌ للفعلِ (أشيع)، والتقدير: أشيع رحيلُ الجراد.

عنْ : حرفٌ جرٌّ، مبنيٌّ على السكون.

مصر : اسمٌ مجرورٌ بعن، وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة،

لأنه ممنوعٌ من الصرف.

(٣) يؤلمني : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة، والياءُ ياءُ

المتكلمِ ضميرٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

أنْ : حرفٌ توكيدٌ ونصبٌ، مبنيٌّ على الفتح. والكافُ

ضميرٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ اسمٌ (أنْ).

متألّم : خبر (أَنْ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من أَنْ واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

(٤) وثُقِلْتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بقاء الفاعل، وبقاء

الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأنّك : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أَنْ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أَنْ).

مأمرٌ : خبر (أَنْ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من أَنْ واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر.

المصدر المؤول من " أن والفعل "

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------|--------------------------|
| (١) يسرني أن تصفق . | (يسرني صبتك) |
| (٢) يفرحك أن تنجح . | (يفرحك نجاحك) |
| (٣) يخاف أن ينقص الثعلب . | (يخاف نقص الثعلب) |
| (٤) يحب أن تنشط . | (يحب نشاطك) |
| (٥) أن تفعل الواجب خير لك . | (ففعلك الواجب خير لك) |
| (٦) أن تصحب الصديق أفضل . | (نصحبك الصديق أفضل) |
| (٧) المروءة أن تحترم نفسك . | (المروءة احترامك نفسك) |
| (٨) الشح أن تبخل بمال غيرك . | (الشح بخلك بمال غيرك) |
| (٩) طلب التلميذ أن يجيب . | (طلب التلميذ الإجابة) |
| (١٠) أراد الناظر أن يختبرني . | (أراد الناظر اختباري) |
| (١١) رغب في أن يسافر . | (رغب في سفره) |
| (١٢) عجب من أن تتكبر . | (عجب من تكبرك) |

✦ البحث :

عرفنا فيما مضى من الدروس أن الحرف " أن " ينصب الفعل المضارع، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مر في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤول، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامه، تجد أنه أمكن أن يوضح مصدر موضع " أن " والفعل، من غير أن يتغير المعنى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجملة التي أمامها، رأيت أن المصدر المؤول من " أن والفعل المضارع، حل في كل مثالين على الترتيب محل الفاعل، ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جر.

القواعد

- (١١٠) 'أَنْ' حرف مصدريّ يؤوّل هو والفعل الذي بعده بمصدر.
(١١١) قد يكون المصدر المؤوّل من 'أَنْ' والفعل فاعلاً ، أو نائب فاعل ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً بحرف جرّ.

تمرين (١)

بيّن في العبارات الآتية كل مصدر مؤوّل من 'أَنْ' والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:
يُحبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن تقوّي عزيمته، بحيث لا يضعفها أن يصنّعب العمل، ولا يرهنها أن يطول زمنه، فالصبر والثبات، والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يُخطئ أن يضيع عمل العامل المتصّف بها.

تمرين (٢)

حوّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤوكة من 'أَنْ' والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤوّل من الإعراب :

- (١) بسرّ الوالد تأدّب الولد. (٢) قراعتك في الكتب أمرٌ نافع.
(٣) ينتظر زيادة سكان مصر كثيراً. (٤) اعتدت تأمل الأسئلة.
(٥) أول الواجبات حبُّ الوطن. (٦) اجتهد في ترتيب عملك.

تمرين (٣)

حوّل المصادر المؤوكة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

- (١) الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره.
(٢) يجب أن تفكر في العمل قبل الشروع فيه.
(٣) أن تحسن القبول خير من أن تهمل في الكثير.
(٤) لا تحاول أن تعد من غير فكرة على الوفاء.
(٥) يراى أن تشبع شوارع القاهرة.
(٦) يحسن أن تمشي دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

تمرين (٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من، وفي، وعلى، وإلى) على مصدر مذكور من أن والفعل في جملة تامة.

تمرين (٥)

- (١) هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مذكور من " أن " والفعل.
- (٢) هات ثلاث جمل نائب الفاعل بكل منها مصدر مذكور من " أن " والفعل.
- (٣) هات ثلاث جمل المبتدأ بكل منها مصدر مذكور من " أن " والفعل.
- (٤) هات ثلاث جمل الخبر بكل منها مصدر مذكور من " أن " والفعل.
- (٥) هات ثلاث جمل المفعول به بكل منها مصدر مذكور من أن والفعل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

المصدر المذكور	موقعه من الإعراب
أن يناد	(مفعول به)
لن يصل	(مجرور بنى)
لن يقوى	(خبر)
أن يصيب	(فاعل)
لن يطول	(فاعل)
لن يضيع	(نائب فاعل)

إجابة تمرين (٢)

- (١) يصرُّ الوالد أن يتغيب الولد. (فاعل)
- (٢) أن تقرأ في الكتب أمرٌ نافع. (مبتدأ)
- (٣) ينتظر أن يزيد سكان مصر كثيرًا. (نائب فاعل)
- (٤) اعتدت أن أقام الأسئلة. (مفعول به)
- (٥) أول الراجيات أن تصب الوطن. (خبر)
- (٦) اجتهد في أن ترتب عمالك. (مجرور بنى)

إجابة تمرين (٢)

- (١) الغيبة ذُكرَ أخاك بما يكره. (مفعول به)
 (٢) يجبُ التفكُّرُ في العمل قبلَ الشروع فيه. (فاعل)
 (٣) إحسبك القليلُ خيرٌ من إهمالك في الكثير. (مبتدأ - مجرور بمن)
 (٤) لا تحاول الوعد من غير قدرة على الوفاء. (مفعول به)
 (٥) وراذ الصماغ شوارع القاهرة. (نائب فاعل)
 (٦) يحسنُ المضي دائماً على الجانب الأيمن من الطريق. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

- عجبتُ من أن تهمل واجبك. - رجحتُ في أن يتسبَّح صدرك لحطيتي.
 - تعوَّذتُ على أن أحفظ السرَّ. - انتظرتُ إلى أن أعود إليك.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - يصرُّني أن تزورني غدا. - يمجِّلي أن تقرأ كثيراً.
 - يحزنُّني أن أراك مريضاً.
 (٢) - وراذ أن تستقرَّ أحوالُ البلاد. - يرى أن يزداد دعمُ الحرية.
 - يُخشى أن تصود الفوضى أثناء الانتخابات.
 (٣) - أن تعلمَ خيرٌ من أن تجهل. - أن تقرأ لنفعٍ للذم.
 - أن تتفوقَ أفضلُ من أن تنجحَ فحسب.
 (٤) - الكذبُ أن يخالفَ كلامك فعلك. - ليرُ القوالدين ألا تخالفهما في معروف.
 (٥) - يحبُّ محمدٌ أن يقرأ كثيراً. - يريدُ أخى أن يصومَ غداً.
 - تعوَّذ على أن يستيقظ مبكراً.

مواضع كسر همزة "إِنْ"

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------------|---|
| (١) إِنْ النِّيلَ حَيَاةَ مِصْرَ. | (٢) إِنْ الكَذِبَ جُنْ. |
| (٣) إِنْ العَدْلَ أَسَاسَ الْمَلِكِ. | (٤) قَالَ الْمُتَّهَمُ : إِنْى بَرِيءٌ. |
| (٥) قُلْ : إِنْ الْحَقُّ وَاضِحٌ. | (٦) لَا تَقُلْ : إِنْ الْعَمَلُ شَاقٌّ. |
- ***
- (٧) زُرْتُ الذِي إِنْى أَمِجَّةً.
- (٨) أَسْفَعْتُ عَلَى التِي إِنْىا جَدِيرَةٌ بِالشَّقَةِ.
- (٩) حَضَرَ الَّذِينَ إِنْ حُضُورَهُمْ يَمُرُّونَ.

◆ البحث :

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على " إِنْ " واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدرًا في مكانها؛ لذلك لم تكن همزة إِنْ مفتوحة بل كانت مكسورة. وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت " إِنْ " كمكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت " إِنْ " في أول جملة الصلة، وبذلك نستطيع أن نستبعد أن همزة إِنْ تكون مكسورة في الأحوال السابقة.

القواعد

(١١٢) تكسر همزة " إِنْ " إذا لم يمكن أن تكون هي ومصولها بمصدر ، ويجب ذلك في

نحو ما يأتي :

أ - إذا وقعت في أول الكلام. ب - إذا وقعت بعد القول وما تشق عنه.

ج - إذا وقعت في أول جملة الصلة.

تمرين (١)

يُن في العبارات الآتية " إِنْ " المكسورة الهمزة " وإن " المفتوحة الهمزة مع ذكر الأساليب:
 إِنْ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمنازل، وقد قال
 المؤرخون : إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة،

وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وأثارها لنتى إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لمألت قلبك سروراً، ولعلمت أن أياك الغرب كانوا رجال جذا وإتقان.

تمرين (٢)

ضع " إن " قبل كل مبتدا وخبر في الجمل الآتية وبين نوع حركة همزتها مع ذكر السبب :

- (١) كتبت في الامتحان ما أنا مسرور به. (٢) الحياء من الإيمان.
- (٣) لا تقولوا : دروسنا صعبة. (٤) ركبت للقطار الذي هو سريع.
- (٥) قال الأستاذ : السمادة في القاعة. (٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

تمرين (٣)

ضع جملة مبدوءة بـ"إن" في كل مكان خال، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب :

- (١) يقول الطبيب . . . (٢) أكلت الفاكهة التي . . .
- (٣) جزن اللاشي . . . (٤) ظهر الهلال الذي . . .
- (٥) قال السائح . . . (٦) قل . . .

تمرين (٤)

كوّن ست جمل تكون همزة " إن " على كل منها مكسورة لأنها في اثنتين منها أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جملة الصلة.

تمرين (٥)

فكر سبع فوائد للماء في جمل تامة، مبتدأ كل جملة بـ"إن" المكسورة الهمزة، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء، من غير أن تقدم أي قيد في تكوين الجمل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- المواضع التي كسرت فيها همزة (إن):

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| - إن القاهرة مدينة واسعة الأرجاء. | - لأنها وقعت في أول الكلام). |
| - قال المؤرخون: إنها كانت ملجأ... | - لأنها وقعت بعد القول). |
| - التي إنها من أجل | - لأنها وقعت في أول جملة الصلة). |

- المواضع التي فتحت فيها همزة (أن):

- تشتهر بأنها كثرة المعابد.	- أدهشك أن شوارعها مزدحمة.
- حكمت بأن نظامها جميل.	- ولعلمت أن أباك العرب كانوا

لأنها مذكولة هي واسمها وخبرها بمصدر

إجابة تمرين (٢)

- (١) كتبت في الامتحان ما إبنى مسرور به. (مكسورة الهمزة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٢) إن الحياة من الإيمان. (مكسورة لأنها في أول الكلام)
- (٣) لا تقولوا: إن دروسنا صعبة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٤) ركبت القطار الذي إنه مريح. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٥) قال الأستاذ: إن السعادة في القناعة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٦) إن التفكير قبل العمل بشير نجاحه. (مكسورة لأنها في أول الكلام)

إجابة تمرين (٣)

- (١) يقول الطبيب: إنك ستعافى. (مكسورة بعد القول)
- (٢) أكلت الفاكهة التي إنك لا تأكلها. (مكسورة في أول جملة الصلة)
- (٣) حزن اللاني إنهن أخفن. (مكسورة في أول جملة الصلة)
- (٤) ظهر الهلال الذي إنك ترقبه. (مكسورة في أول جملة الصلة)
- (٥) قال السائح: إن مصر بلد عظيم. (مكسورة بعد القول)
- (٦) قل إننى لا أدري، إذا لم تكن تدري. (مكسورة بعد القول)

إجابة تمرين (٤)

- إن النصر مع الصبر.
- قال المظن: إن الجائزة للمتوق.
- قال الصديق لصديقه: إنك أخى الذى لم تده لى.
- علمت الذى إنك لو علمته لسررت به.
- رجع الغائب الذى إنه معتظر.

إجابة تمرين (٥)

إن الماء مصدر الحياة على وجه الأرض، فإن الإنسان لا يعيش إلا به، وإن الحيوان لا تقوم حياته إلا عليه، وإن الزرع لا ينمو ويتزعرع إلا إذا روى بالعام، بل إن الجماد تسكنة الحياة إذا مامسة الماء، فذلك لتجد الصحراء جرداء فإذا هطل المطر تبث فيها الحياة، وإنك لتجد الصخرة الصماء إذا ما انهمر عليها الماء انظقت وأنبثت نباتاً حسناً.

تقسيم الفعل إلى صحيح، ومقتل

■ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| (١) شرب الولد اللبن. | (١٣) نال المظلوم حقه. |
| (٢) كسر على الفصن. | (١٤) مال الجدار. |
| (٣) عرف الطبيب الداء. | (١٥) نام الصبي. |

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (٤) أمر الضابط. | (١٦) رمى اللاعب الكرة. |
| (٥) منال التلميذ المعلم. | (١٧) خشي قناصك ربه. |
| (٦) قرأ القاضي الحكم. | (١٨) سزو المهنّب. |

- | | |
|----------------------|-------------------------|
| (٧) عذ الراعي غنمه. | (١٩) وعى المجذّ بربه. |
| (٨) فرّ السجين. | (٢٠) وفى الصديق. |
| (٩) شدّ الولد الحبل. | (٢١) وفى الخلاف الكتاب. |

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| (١٠) وثب القمر. | (٢٢) طوى الكاتب الرسالة. |
| (١١) وجد حسن كتابه. | (٢٣) عوى الذئب. |
| (١٢) وهب لى نبي ساعة. | (٢٤) لوى الحدّاد الحديد. |

◆ البحث :

عرفت في الدروس السابقة حروف الملة وهي : الألف، والواو، والياء، فانظر إذا إلى الأمثلة التسعة الأولى، فهل تجد في أي فعل منها حرف علة فسي أوله أو وسطه أو آخره ؟ الجواب لا. هذه الأفعال وأشباهها التي لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرف علة تسمى **أفعالا صحيحة**.

ثم انظر ثانيا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن كل فعل فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمل على تضعيف | وهو أن يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث | هذه الأفعال التي ملئت من الهمزة والتضعيف تسمى **أفعالا سلامة**. وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أن في كل فعل منها همزة إما في أوله، وإما

في وسطه، وإما في آخره، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى **مهموزاً**.
وبالتأمل في الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضعفٌ، حرفاء الثاني والثالث من نوع واحد، فأصل الفعل الأول عدد فأدغمت الدال الأولى في الدال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضعفاً، وكذلك يقال في "فر" و"شد"، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها يسمى **مضعفاً**.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة. إما في أوله، وإما في وسطه، وإما في آخره، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى **فعلات معتلة**.

ففي الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرف العلة وهو الواو في أول كل فعل، ويسمى الفعل حينئذ **مثالاً**.

وفي الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف علة في وسط كل فعل، ويسمى هذا الفعل **لجوف**.

والأفعال في الأمثلة الثلاثة السادسة آخر كل منها حرف علة، ويسمى الفعل في تلك الحال **ناقصاً**.

وإذا نظرت الأفعال في الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيت أولها حرف علة وآخرها كذلك، ويسمى كل فعل منها **لجيفاً مفروقاً**.

أما الأفعال في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى **لجيفاً مفروقاً**.

القواعد

(١١٣) **الفعل الصحيح** هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية صحيحاً وهو أنواع ثلاثة :

أ- **الساكن** : ما كان خالياً من الهمزة والمضعف.

ب- **المهموز** : ما كان له حرف الهمزة في الأصلية همزة.

ج- **المضعف** : ما كان حرفاً تقى والثالث من جنس واحد.

(١١٤) **الفعلُ المعتلُّ** هو ما كان بعض حروفه الأصلية من أحرَفِ العِلةِ ، وهو أنواعٌ خمسة :

أ- **المبتال** : ما كان أولُّه حرفَ علةٍ.

ب- **الأخوف** : ما كان وسطه حرفَ علةٍ.

ج- **الناقص** : ما كان آخره حرفَ علةٍ.

د- **الكفيفُ المَقْرُونُ** : ما كان أولُّه وآخره حرفي علةٍ.

هـ- **الكفيفُ المَقْرُونُ** : ما كان وسطه وآخره حرفي علةٍ.

تمرين (١)

عَرِّفْ في العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة، والمعتلة :

لِي كِتَابٌ هُوَ أُنِيسِي فِي وَحْشَتِي، إِنَّ دَعْوَتَهُ نَدَاءٌ وَإِنْ سَأَلْتَهُ شَيْءًا وَكَفَى، لَا يَضُنُّ إِذَا ضُنُّ الزَّمَانِ، وَلَا يَجْتَوِ إِذَا جَفَا الْخَلَّانُ، يَرُدُّ الْمَخْطِيءَ إِذَا نَأَى عَنِ الصَّوَابِ، وَيَهْدِي الْحَيْرَانَ إِذَا حَادَ عَنِ السَّبِيلِ، إِنْ وَعَدَ فَعَزَّ، وَإِنْ عَاهَدَ وَفَى، حَوَى أَخْبَارَ الْمَاضِينَ، وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَوَّلِينَ.

تمرين (٢)

بَيِّنْ الأفعالَ الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يأتي :

يَسْتَرِي	-	يَأْكُلُ	-	لَمْ	-	يَمْحُو	-	وَشَى
يَذْهَبُ	-	لَنْ	-	يَسْتَقِي	-	وَزَلَّ	-	سَامَحَ
وَمَى	-	يَطْفِئِي	-	لَسِمَ	-	نَوَى	-	يَقْصُ
رَامَ	-	أَكْرَمَ	-	قَسِمَ	-	وَلَّى	-	أَمِنَ

تمرين (٢)

ضِعْ فعلاً مضطرباً في المكان التالي مما يأتي :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) . . . قلبت الزهرة | (٢) . . . المتعين دينه |
| (٣) الحصان . . . العجلة | (٤) لا . . . لولئ أباه |
| (٥) . . . الدسيم عليل | (٦) . . . الزلزال المنازل |
| (٧) الهواء . . . الأغصان | (٨) . . . المطم من إجابتي |

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وتقدر عنه بجملة فعلية فعلها مثال :
الأسد - الخطيب - الرسالة - القطار - النحو

تمرين (٥)

ضع فعلاً أجوف مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| (١) المسلم . . . رمضان. | (٢) . . . المريض طول الليل. |
| (٣) . . . القار من القط. | (٤) . . . الله غفوراً رحيماً. |
| (٥) الأرض . . . حول الشمس. | (٦) المسافر . . . إلى وطنه. |
| (٧) البطة . . . في النهر. | (٨) . . . المصفور من القفص. |
| (٩) المجتهد . . . جازنون. | (١٠) . . . عمرو الجيش. |

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً للفعل مضارع ناقص :

الطبيب - المؤذن - القانع - المريض - المظلوم

تمرين (٧)

ضع لهما مقروناً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

- | | |
|---------------------------|--------------------------------|
| (١) الخاتم . . . اللحم. | (٢) . . . الجرائد خيراً عجباً. |
| (٣) . . . القدر في البئر. | (٤) المريض . . . على العمل. |
| (٥) . . . النار يد الطفل. | (٦) الإمام . . . الصلاة. |

تمرين (٨)

كوّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح.

تمرين (٩)

- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثلاً.
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها أجوف.
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها ناقصاً.
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها لهما مقروناً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

دعوتَه (دعا)	ممثل ناقص	نفا	ممثل ناقص
سألته (سأل)	صحيح مهوز	شفي	ممثل ناقص
كفي	ممثل ناقص	يضمّن	صحيح مضمف
ضمّن	صحيح مضمف	يجفو	ممثل ناقص
جفا	ممثل ناقص	يردّ	صحي مضمف
لأى	ممثل ناقص	يهدى	ممثل ناقص
هاد	ممثل لأوف	وعد	ممثل مثال
أنجز	صحيح سالم	عاهد	صحيح سالم
وفى	ممثل لفيف مفروق	خوى	ممثل لفيف مقرون
روى	ممثل لفيف مقرون		

إجابة تمرين (٢)

يمرى	(ممثل ناقص)	ينهب	(صحيح سالم)
ياكل	(صحيح مهوز)	تهدل	(صحيح سالم)
تليب	(صحيح سالم)	يسقى	(ممثل ناقص)
يسمر	(ممثل ناقص)	وزن	(ممثل مثال)
وشى	(ممثل لفيف مفروق)	سامح	(صحيح سالم)
وهى	(ممثل لفيف مفروق)	رام	(ممثل لأوف)
بطنى	(ممثل ناقص)	لكرم	(صحيح سالم)
تسمع	(صحيح سالم)	تسم	(صحيح سالم)
نوى	(ممثل لفيف مقرون)	ونى	(ممثل لفيف مفروق)
يفسّ	(صحيح مضمف)	أبون	(صحيح مهوز)

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| (١) جذّت البنتُ الزهرة. | (٢) سبّ المدينُ دينه. |
| (٣) الحصانُ يجرُّ العجلة. | (٤) لا يبرُّ الولدُ أباه. |
| (٥) هبّ النسيمُ عيلاً. | (٦) هبّ الزلزالُ المنازل. |
| (٧) الهراءُ قلُّ الأغصان. | (٨) هلّ المظمُّ من إجابتي. |

إجابة تمرين (٤)

- الأسدُ وشب وشقين.
- الخطيبُ وقف يتكلمُ في القاس.
- الرسالةُ وصلتُ أمين.
- القطارُ وقف في المحطة.
- النحو يهبطُ اللسانُ الصواب.

إجابة تمرين (٥)

- (١) فمعلم يصوم رمضان.
- (٢) نام المريضُ طوال الليل.
- (٣) خاف القفرُ من القط.
- (٤) كان اللهُ غفوراً رحيمًا.
- (٥) الأرضُ تدور حول الشمس.
- (٦) المسافرُ عاد إلى وطنه.
- (٧) قبطةُ نعوم في النهر.
- (٨) طفر العصفور من القفص.
- (٩) فمجتهد حار جانترون.
- (١٠) فد عمرو الجيش.

إجابة تمرين (٦)

- يهبطُ الطبيبُ شفاء المريض.
- يرضى القانع بالقليل.
- يدعى المظلومُ على ظالمه.
- يؤدي المؤذنُ الأذان بصوت ندى.
- يرجو المريضُ شفاء.

إجابة تمرين (٧)

- (١) الخادمُ شوى اللحم.
- (٢) حوت الجرائدُ خبراً عجيباً.
- (٣) هوى الدلو في البئر.
- (٤) المريضُ قوى على العمل.
- (٥) كوت النارُ يد الطفل.
- (٦) الإمامُ نوى الصلاة.

إجابة تمرين (٨)

- كتب محمدُ دروسه.
- لعب الفلامُ بالكرة.
- أسهم أبي في بناء المدرسة.
- سأل المعلمُ عن سبب غياب صديقي.
- قرأ على الجريدة.
- أكل الهرُّ اللحم.
- اشتدَّ البردُ آخر الليل.
- استمرَّ محمدُ في القراءة ونحن نسمع.
- يقلُّ لمطرُ في الصحراء.

إجابة تمرين (٩)

- واغذ محمد ووفى بوعده.
- وثب الأسد على فريسته.
- باع على ناره.
- نال المتفوق الجائزة.
- قضى القاضى بالعدل بين المتخاصمين.
- رضا الوالد عن ولده المطيع.
- عدا الأسد خلف الرنم.
- عوى الحجر من فوق الجبل.
- يحوى الكتاب كثيرا من الحكم.
- وكف التلاميذ صفًا واحدا.
- يقول محمد الصدوق.
- عوى الفئب عوام شديدا.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| (١) فهمتُ دروسى. | (١) فُتتِ تفهمينِ دروسك. |
| (٢) فهمنا دروسنا. | (٢) فُولِدَانِ يفهمانِ دروسهما. |
| (٣) فُتْلَمِيزَانِ فهما دروسهما. | (٣) فُتْمُ تفهمونِ دروسكم. |
| (٤) التلاميذُ فهموا دروسهم. | (٤) فُبنَاتُ يفهنِ دروسهن. |
| (٥) فُتْلَمِيزَاتُ فهمنِ دروسهن. | |

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) أفهمى دروسك. | (٢) أفهما دروسكما. |
| (٣) أفهموا دروسكم. | (٤) أفهمنِ دروسكن. |

◆ البحث :

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية، والثانى على أفعال مضارعة، والثالث على أفعال أمرية، ونريد فى هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة، فلذا نظرت فى أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالأفعال الماضية، هى : فتاء (وتكون للمتكلم، والمخاطب، والمخاطبة، والمخاطبتين، والمخاطبين، والمخاطبات) و' نا ، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثانى والثالث، رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

القواعد

- (١١٥) ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى هى : فتاء ، و' نا ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة.
- (١١٦) ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة، ونون النسوة.

تمرين (١)

يُؤن ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التي في العبارات الآتية، ثم اذكر ما بقي منها:
خرجتُ مع طليقة من الأصدقاء لزيارة دار الآثار العربية؛ فمشينا إليها وقد تخلف
اثنان منا أرادا أن يزورا معها آخر؛ فقابلنا رجال الدار، وشرحوا لنا كثيراً من الآثار
العجيبة، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجنادهم، وكفها تنانيمهم : أن اعملوا كما عملوا
تصلوا إلى ما وصلوا.

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر
الرفع البارزة :

جمع - يخس - أصدق

تمرين (٣)

اُسند الفعل الأول مع بقاءه في العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التي تتصل به،
مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير في الفعل الثاني :
سافر ليقبض العلم والتجارب.

تمرين (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال، ثم اذكر ما بقي من ضمائر
الرفع البارزة التي تتصل بالماضي :

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| (١) البسات . . . الدراجات | (٢) أنتم . . . الأهرام |
| (٣) الخجاج . . . مكة | (٤) أنت . . . على الفقراء |
| (٥) أنت . . . الأواني | (٦) أنا . . . أسناني |
| (٧) نحن . . . في النهر | (٨) أنتم . . . على السارق |

تمرين (٥)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال، ثم اذكر ما بقي من ضمائر
الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع :

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) التلميذتان . . . الحلوى | (٢) أنت . . . أمك |
| (٣) أنتم . . . إلى الإسكندرية. | (٤) الفلاحون . . . لزيادة الثوب |

(٥) الكتبان . . . المنزل

(٦) أنتم . . . وطنكم

تمرين (٦)

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضى :

كثّر الصناع في مصر - ساعدت القرويات أزواجهن - قسم الشريكان ربحهما.

تمرين (٧)

- أ- صل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.
- ب- صل ' نا ' بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.
- ج- صل واو الجماعة بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.
- د- صل التاء بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.
- هـ- صل نون النسوة بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

خرجتُ	(تاء الفاعل)	مشونا	(نا الفاعلين)
أرادا	(ألف الاثنين)	يزورا	(ألف الاثنين)
شرحوا	(واو الجماعة)	رأينا	(نا الفاعلين)
يتأملون	اعملوا	عملوا	تصلوا
وصلوا			

واو الجماعة

هناك ضميران آخران هما (ياء المخاطبة) و(نون النسوة)

إجابة تمرين (٢)

- جمعتُ الخطيب.
- الطائبان جمعنا تبرعات لزميلتهما الفقير.
- البنات جمعن الورود من الحديقة.
- العلماء يحفون عرض أفكارهم.
- جمعنا أموالاً لمساعدة الفقراء.
- الأطفال جمعوا قصاصات للزينة.
- الحصانان يحفان المذو.

- إنْ تُحَسِّنِي بِلِي جِيرَانِكَ تَغْنَمِي.
- اَلنِّسْوَةُ يَحْصِنُ الزَّيْنَةَ.
- أَصْنَدُوا نَقَالُوا مَحْيَةَ الْقَامِسِ.
- اَصْنَدَا فِي حَتِيَّتِكَمَا.
- اَصْنَدَقْنِي فِي كَلَامِكَ.
- اَصْنَدَقْنِي فِي الْقَوْلِ.

إجابة تمرين (٢)

- سَافَرْتُ لِأَقْتَنِمَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرْنَا لِنَقْتَبِسَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرَا لِيقْتَبِمَا الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرُوا لِيقْتَبِمُوا الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرْنَا لِيقْتَبِمُنَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) البَنَاتُ رَكِبْنَ الدَّرَاجَاتِ.
- (٢) أَنْتُمْ رَأَيْتُمُ الْأُمَرَاءَ.
- (٣) الْحُجَّاجُ قَصَدُوا مَكَّةَ.
- (٤) أَنْتَ عَطَفْتَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.
- (٥) أَنْتَ حَصَلْتَ الْأَوَانِي.
- (٦) أَنَا حَصَلْتُ أَسْنَانِي.
- (٧) نَحْنُ سَبَخْنَا فِي النِّهَرِ.
- (٨) أَنْتُمَا قَبَضْتُمَا عَلَى السَّارِقِ.

بقي ضميران هما (نون النسوة، وألف الاثنين).

إجابة تمرين (٥)

- (١) اَلتَّلْمِيذَتَانِ تَكَلَّمَا النُّطُورِي.
- (٢) أَنْتَ تَطْبِيعِينَ أُمَّكَ.
- (٣) أُنْتُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.
- (٤) الْفَلَاحُونَ يَغْرِحُونَ لَزِيَادَةَ الْبَيْلِ.
- (٥) الْكَلْبَانِ يَحْرَسَانِ الْمَلْزُوقَ.
- (٦) أَنْتُمْ تَخْدُمُونَ وَطَنَكُمْ.

بقي ضمير واحد هو (نون النسوة).

إجابة تمرين (٦)

- الْمُسْتَبَاعُ كَثُرُوا فِي مِصْرَ.
- الْقُرُوبَاتُ سَاعَدُنَ أَرْوَاجَهُنَّ.
- الشُّرَبِيكَانِ كَسَمَا رِبْحَهُمَا.
- بَقِيَ ضَمِيرَانِ هُمَا (تَاءُ الْفَاعِلِ - نَا الْفَاعِلِينَ)

إجابة تمرين (٧)

- (أ) - الطَّالِبَانِ كَتَبَا الدَّرْسَ.
- الطَّالِبَانِ يَكْتُبَانِ الدَّرْسَ.
- اَكْتُبَا الدَّرْسَ.
- (ب) - كَتَبْنَا الدَّرْسَ.
- (ج) - الطَّالِبَاتُ كَتَبُوا الدَّرْسَ.
- الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ الدَّرْسَ.
- اَكْتُبُوا الدَّرْسَ.
- (د) - كَتَبْتُ الدَّرْسَ.
- (هـ) - الطَّالِبَاتُ كَتَبْنَ الدَّرْسَ.
- الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ الدَّرْسَ.
- اَكْتُبْنَ الدَّرْسَ.

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُتَعَدِّةِ إِلَى الضَّمَانِ الْبَارِزَةِ

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمان.

■ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| (١) سمعتُ النداء. | (١) أمرتُ بالمعروف. |
| (٢) سمعنا النداء. | (٢) أمرنا بالمعروف. |
| (٣) لطفلان سَمعا النداء. | (٣) الزائران سَمعا الانتظار. |
| (٤) الأطفالُ سمعوا النداء. | (٤) الزائرون سَمعوا الانتظار. |
| (٥) البناتُ سمعن النداء. | (٥) العاملاتُ بدأْنَ العمل. |

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (١) وعدتُ بفعل الخير. | (٢) وعدنا بفعل الخير. |
| (٣) البناتُ وعدنا بفعل الخير. | (٤) الأفعاءُ وعدوا بفعل الخير. |
| (٥) الفتياتُ وعدن بفعل الخير. | |

◆ البحث :

عرفنا في الدرس السابق ضمان الرفع البارزة التي تتصل بالماضي والمضارع والأمر، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمانات. كل فعل في القسم الأول من الأمثلة سالم، وفي القسم الثاني مهموز، وفي الثالث مثال، وقد اتصلت هذه الأفعال العاضدية في كل قسم بجميع ضمانات الرفع التي تتصل بالماضي، ولو أنك ضاعبت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً، ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل في الأمثلة السابقة وأمره إلى ضمانات الرفع التي تتصل بهما، فإن فعلت فإنك ستري بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضاً بالإسناد إلى الضمانات.

القاعدة

(١١٧) إذا أُسْنِدَ السَّالِمُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْمَثَالُ إِلَى ضَمَانِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ لَمْ يُحْدِثْ هَذَا الْإِسْنَادُ فِيهَا تَغْيِيراً.

تمرين (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مُسنّداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فَتَحَ - يَسْأَلُ - قَبِلَ - وَهَبَ - صَدَى
بَحَثَ - اقْرَأَ - يَطْعَمُ - اصْبِرْ - رَجِمَ

تمرين (٢)

- (١) كوّن خمس جمل فعلية فعلها ماضٍ مثال مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.
- (٢) كوّن أربع جمل بكل منها مضارع مہموز مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.
- (٣) كوّن أربع جمل بكل منها مضارع مہموز مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|---------------------------------|----------------|
| فتحت النافذة. | بني على السكون |
| فتحنا النافذة. | بني على السكون |
| الولدان فتحا النافذة. | بني على الفتح |
| الأولاد فتحوا النافذة. | بني على الضم |
| البنات فتحن النافذة. | بني على السكون |
| الطالبان يسألان عن معنى الكلمة. | فتح آخره |
| الطلاب يسألون عن معنى الكلمة. | ضم آخره |
| الطالبات يسألن عن معنى الكلمة. | بني على السكون |
| أنت تسألين عن معنى الكلمة. | كسر آخره |
| فقا أيها الطالبان. | فتح آخره |
| فقروا أيها الطلاب. | ضم آخره |
| فقدن أيتهن الطالبات. | بني على السكون |

كسر آخر

- قفى أيتها الطالبة.
- وهبت لك درهما.
- الولدان وهبا لك درهما.
- الأولاد وهبوا لك درهما.
- المعدان صدنا.
- الطالبات يجدن المتعة في القراءة.
- الطالبان يجدان المتعة في القراءة.
- اقرعا الدرهم.
- اقرءوا الدرهم.
- هم يقطعون الخشب بالمنشار.
- هما يقطعان الخشب بالمنشار.
- رحمت الضعيف.
- هما رحما الضعيف.
- من رخص الضعيف.
- وهبت لك درهما.
- الولدان وهبا لك درهما.
- البنات وهبن لك درهما.
- المعدان صدنا.
- الطالبات يجدن المتعة في القراءة.
- أنت تجدين المتعة في القراءة.
- اقرعا الدرهم.
- اقرأن الدرهم.
- من يقطعن الخشب بالمنشار.
- أنت تقطعين الخشب بالمنشار.
- رحمتا الضعيف.
- هم رحموا الضعيف.

* التغيرات هي إسكان آخر الفعل مع ثاء الفاعل، ونا الفاعلين، ونون النسوة، وفتح آخر الفعل مع ألف الاثنين، وضمه مع واو الجماعة، وكسره مع ياء المخاطبة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - وجدتُ محمدًا صابراً.
- هم وجدوا محمدًا صابراً.
- هما وجدنا محمدًا صابراً.
- (٢) - الولدان يأكلان الفاكهة.
- البنات يأكلن الفاكهة.
- (٣) - المعلمان يسألان التلاميذ.
- المعلمات يسألن التلاميذ.
- وجدنا محمدًا صابراً.
- من وجدن محمدًا صابراً.
- الأولاد يأكلون الفاكهة.
- أنت تأكلين الفاكهة.
- المعلمون يسألون التلاميذ.
- أنت تسألين التلاميذ.

(٢) إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

❖ الأمثلة :

(١) شَقَّتْ التُّفَاحَ.	(١) تَشَقُّينَ.	(١) شَقِي.
(٢) شَقَّتْنَا التُّفَاحَ.	(٢) تَشَقَّانِ.	(٢) شَقَّا.
(٣) الْبَنَاتُ شَقْنَ التُّفَاحَ.	(٣) تَشَقُّونَ.	(٣) شَقُّوا.
(٤) الْوِلْدَانُ شَقَّا التُّفَاحَ.	(٤) تَشَقُّنَ.	(٤) اشَقَّنَ.
(٥) الْأَوْلَادُ شَقُّوا التُّفَاحَ.		

(١) قُلْتُ الْحَقَّ.	(١) تَقُولِينَ.	(١) قُولِي.
(٢) قُلْنَا الْحَقَّ.	(٢) تَقُولَانِ.	(٢) قُولَا.
(٣) الْبَنَاتُ قُلْنَ الْحَقَّ.	(٣) تَقُولُونَ.	(٣) قُولُوا.
(٤) الْوِلْدَانُ قَالَا الْحَقَّ.	(٤) تَقُلْنَ.	(٤) قُلْنَ.
(٥) الْأَوْلَادُ قَالُوا الْحَقَّ.		

❖ البحث :

الأمثلة السابقة تشمل على أفعال مضعفة وجوفاء، بين ماضية ومضارعة، ولمريّة، وقد أسندت فيها الأفعال بألوانها الثلاثة، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي يمكن أن تتصل بها. انظر إذا إلى الأفعال المضعفة، وتأمل شكل الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية، تجد أنه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرك في بعضها، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركاً، فإذا كان ساكناً ولا يكون ذلك إلا عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، وهي : (لتاء ، و' نا ' ، ونون النسوة) فلك الحرف المضعف وأصبح حرفين.

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكناً في بعض الأفعال، متحركاً في بعضها، وأنه عند تحريكه لا يحذف أي حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

القواعد

(١١٨) إذا أُسْبَدَ الفعلُ المضارعُ إلى ضميرٍ رفعٍ متحركٍ فقد بدَّعَهُ.

(١١٩) إذا سَكَنَ آخرُ الفعلِ الأَجُوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ.

تمرين (١)

يُؤْنِ أنواعُ الأفعالِ من حيثِ الصَّحَّةِ والإِعْلَالِ في العباراتِ الآتيةِ وعَرِّنِ الضمائرَ التي أَعْدَتْ تَغْيِيرًا لَهَا مع ذِكرِ الأسبابِ :

(١) خَلَّتْ فِي الْحَقِيقَةِ، فَبَسُرَتْ بِشَجَرَةٍ هَزَزَتْ أَغْصَانَهَا، وَشَمَعَتْ أَرْحَامَهَا.

(٢) الرِّجَالُ يَكُونُونَ لِكَسْبِ الْقُوَّةِ، وَالنِّسَاءُ يَقْمَنَّ بِشُؤْنِ الْمَنَازِلِ.

(٣) الْبَنَاتُ إِذَا شَبِبْنَ مَوَدَّاتٍ سَعَيْنَ وَعَشْنَ سِدَكَ، وَخَيْرُ فَضِيلَةٍ يَتَصَفَّنُ بِهَا إِلَّا يَمْلِكَنَّ أَعْيُنُهُنَّ إِلَى مَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يَلْتَفَنَّ.

تمرين (٢)

أَسْبَدَ فِي جُمْلٍ مَعْبُودَةٍ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمِيرٍ مِنَ ضَمَائِرِ الِرْفَعِ الْبَارِزَةِ، وَإِذَا حَدَثَ تَغْيِيرٌ فَذَكِّرْهُ :

سَدَّ - صَالَ - رَذَّ - عَفَّ - بَعَّ

تمرين (٣)

أَدْخُلْ حَرْفًا جَزْمًا عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مَعْبُودَةٍ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَا يَحْدُثُ لَهَا مِنْ الْحَذَفِ إِنْ وَجَدَ :

يَجُولُ - يَمِيرُ - يَخَافُ - يَجْرِمُ - يَلُومُ

تمرين (٤)

هَاتِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِعْلًا مُبْرَمًا مُسْتَدًا لِضَمِيرِ الْوَلَدِ، وَضَعْهُ فِي جُمْلٍ مَعْبُودَةٍ، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نَامَ - لَامَ - عَامَ - جَادَ - عَادَ

تمرين (٥)

حَوِّلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى فِعْرِ الْوَلَدَةِ، وَالْآتِيَيْنِ، وَاجْمَعْ بَنُوْعِيهِ :
سَرَّ وَنَدِيكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ نَفْسُكَ مِنَ الْعَارِ.

تمرين (٦)

بدّل بالفاعل الظاهر والمستتر في العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالي:
إذا جدّ امرء، وأجاده عزّ وساد.

تمرين (٧)

- (١) هات جملة بها فعل أمر مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.
- (٢) هات جملة بها فعل مضارع مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.
- (٣) هات جملة بها فعل ماضٍ مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.
- (٤) هات جملة بها فعل أمر نجوف مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.
- (٥) هات جملة بها فعل مضارع أجوف مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.
- (٦) هات جملة بها فعل أمر مُضَعَف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التعبير
(١)	جَلَتْ	ممثل نجوف	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل فعطف وسطه (مرف الملة).
	بصرتُ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل.
	هزرتُ	صحيح مضف	فك التضمين لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
	شمنتُ	صحيح مضف	فك التضمين لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
(٢)	يكنون	صحيح مضف	لم يفك التضمين لاتصاله بضمير رفع ساكن (ولو الجماعة).
	يقمن	ممثل نجوف	سكن آخره لاتصاله بتون النسوة فعطف وسطه.
(٣)	شيين	صحيح مضف	فك التضمين لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعلال	التغيير
	سدّد	صحيح سالم	سكّن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	عشّن	مثل أجوف	سكّن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.
	يتصفّن	مثل مكّال	سكّن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	يمثّن	صحيح مضعف	فكّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).
	يثّن	مثل أجوف	سكّن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.

إجابة تمرين (٢)

- سدّدت أبواب الثّور.
- العاقلان صدّا أبواب الثّور.
- الجنديان صالّا في ميدان القتال.
- الجنود صالّوا في ميدان القتال.
- ردّدت على صاحبي السلام.
- ردّدتا عليه السلام.
- عفّوا في قولكم وفعلكم.
- عفّا في قولكما وفعلكما.
- أيتها النسوة بعن هذه الأمتعة واستبدّلن بها غيرها.
- أيها الثّجار بيّعوا واشتروا بالحلال. (حذف وسطه لسكون آخره لاتصاله بنون النسوة).

إجابة تمرين (٣)

- لم يجلّ محمدٌ في شوارع القاهرة.
 - لا تسرّ طويلاً في الحرّ.
 - لم يخفّ على من الذّنب.
 - لم يجيئ محمدٌ في مواعده.
 - لم يكذّبوا المخادع.
- حذف وسطه لسكون آخره بسبب الجزم

إجابة تمرين (٤)

- نَمْ ميكرًا.
- جُدّ بما لديك.

- لَمْ مِنْ يَسْتَحِقُّ الْوَم. - عَذَّ إِلَيْنَا فِي الْغَدِ إِنْ شُنْتُ.

- عَمَّ كَيْفَ شُنْتُ لَكِنْ أَحْذَرِ الْمَوْجَ الْعَاتِي.

* فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ حَذَفَ الْوَسْطُ (حَرْفُ الْعِلَّةِ) لِيَكُونَ آخِرَهَا.

إجابة تمرين (٥)

- مَرَى وَالذِيكَ بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنِي نَفْسِكَ مِنَ الْعَارِ.

- مَرَاً وَالذِيكُمَا بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنَا نَفْسَيْكُمَا مِنَ الْعَارِ.

- مَرُواً وَالذِيكُم بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعَارِ.

- امْرُرُونِ وَالذِيكُنَّ بِالطَّاعَةِ، وَصُنُّنْ أَنْفُسَكُنَّ مِنَ الْعَارِ.

إجابة تمرين (٦)

- إِذَا جَدَدْتُ، وَأَجَدْتُ، عَزَزْتُ وَمُنْتُ. - إِذَا جَدَدْنَا، وَأَجَدْنَا، عَزَزْنَا وَمُنْتَنَا.

- إِذَا جَدَدْنِ، وَأَجَدْنِ، عَزَزْنِ وَمُنْنِ. - إِذَا جَدَدُوا، وَأَجَدُوا، عَزَزُوا وَسَادُوا.

- إِذَا جَدَدَا، وَأَجَدَا، عَزَزَا وَسَادَا.

إجابة تمرين (٧)

(١) مَدَا - مَدُوا - مَدَى - امْدَدْنِ. - مَدُّوا يَدَ الْعَوْنِ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْكُمْ.

(٢) يَهَيِّئَان - يَهَيِّئُونَ - تَهَيَّيْنِ - يَهَيَّيْنِ. - أَنْتَ تَهَيَّيْنِ مِنْ نَوْمِكَ فِرْعَانَ.

(٣) شَدَا - شَدُوا - شَدَدْتُ - شَدَدْنَا - شَدَدْنِ. - شَدَدْتُ عَلَى يَدِ صَدِيقِي وَأَعْلَنَتْ.

(٤) عَيَا - عَيُوا - عَيَى - اعْيُونِ.

- أَيُّهَا الْجُنُودُ، عَيُّوا فِي مَنَاطِقِكُمْ لِكَيْلَا يَفْهَمَ الْأَعْدَاءُ كَلَامَكُمْ.

(٥) يَعَيَّنَان - يَعَيَّنُونَ - تَعَيَّنِ - يَعَيَّنِ. - يَعَيَّنِ.

- مَا لِهَؤُلَاءِ النِّسَاءِ يَعَيَّنِ فِي مَنَاطِقِهِنَّ فَلَا يَبِينُ مَرَادَهُنَّ.

(٦) أَحَبَا - أَحَبُوا - أَحَبَى - أَحَبْنِ. - أَحَبُّوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ.

(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

■ الأمثلة :

١	خشيْتُ ربي.	خشيْنَا	خشيَا	خشيَ	خشيُوا
	رضيتُ بنصيبِي.	رضينا	رضيا	رضيَ	رضيُوا
٢	سروْتُ بهدي.	سروْنَا	سروَا	سروَ	سروُوا
	نهوتُ بشجاري.	نهونا	نهوا	نهوَ	نهَوا
٣	دعوتُ أخِي.	دعوْنَا	دعوا	دعَوَ	دعَوا
	علوتُ بأدبي.	علونا	علوا	علَوَ	علَوا
٤	مضيتُ في طريقي.	مضينا	مضيا	مضَيَ	مضَوا
	قضيتُ دينِي.	قضينا	قضيا	قضَيَ	قضَوا
٥	استدعيتُ صاحبي.	استدعينا	استدعيا	استدعَى	استدعَوا
	اعطيتُ السَّهْرَ.	اعطينَا	اعطيا	اعطَى	اعطَوا

◆ البحث :

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص، وقد أسندت الأفعال فيها إلى تاء الفاعل، و' نا '، وألف الاثنين، ونون النسوة، وواو الجماعة، ويتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خشي ورضي آخرهما ياء، وأن الفعلين سرو ونهوَ آخرهما واو، وأن الفعلين دعا وعلّا ثلاثيان أصل ألفهما واو، لأنها واو في مضارعهما يدعو ويعلو، وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصل ألفهما ياء، لأنها ياء في مضارعهما يمضي ويقضى، وأن الفعلين استدعى واعطى تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة، رأينا أن الأفعال للمثلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة، حذف منها حرف العلة وبقيت الفتح قبل الواو في المعتل بالألف، وضع ما قبلها في غيره، كما يشاهد في أمثلة القسم الخامس.

وأن الأفعال لثني آخرها ياء أو واو، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى التاء، و' نا ' وألف الاثنين، ونون النسوة.

وأن الأفعال الثلاثية التي آخرها ألف مثل دعا، وعلا، ومضى، وقضى، تُردُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء، أو ناء، أو ألف الاثنين أو نون النسوة، فمرة تقلب واواً كما في دعا، ومرة تقلب ياء كما في مضى.

وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف، تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

القواعد

- (١٢٠) إذا أُسند الماضي ناقص إلى واو الجماعة، حذف حرف العلة، وبقيت الفتحة قبل الواو إذا كان المحذوف ألفاً. وضُم ما قبلها إذا لم يكن ألفاً.
- (١٢١) إذا كان آخر الماضي ناقص ياء، أو واواً، وأُسند إلى غير الواو من ضمائر البارزة، فإنه لا يحدث فيه تغيير.
- (١٢٢) إذا كان آخر الماضي ناقص كفاً وأُسند إلى غير الواو من ضمائر رفع البارزة، فإن كان ثلاثياً رُنت الألف إلى فصلها، وإن زاد على ثلاثة قُلت الألف ياء.

تمرين (١)

بين في الجمل الآتية الأفعال الناقصة التي قُلبت فيها الألف ياء أو واواً، والتي حذف فيها حرف العلة، مع ذكر الأسباب :

(١) فتح العرب الأنكلُس، فشقوا الناس من مرض الجهل، ووقوا بالعهد، وهدوهم الصراط المستقيم.

(٢) إذا سميت إلى الغاية، نوت من النهاية.

(٣) خير النساء من نسين الإساءة، ووعِزن النصيحة، وأصفِرن إلى صوت الفضيلة.

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل :

(١) النزييون سمووا بالعلم والاختراع.

(٢) اجتنب من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.

(٣) خير الناس من رأوا الحق قاتبعوه، وتجاهلوا عن الباطل واجتنبوه.

تمرين (٢)

أَسْبَدْ فِى جُمْلٍ مُّغَيَّرَةٍ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمَائِلِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ :

جَرَى - لَقِيَ - خَلَا - اشْتَرَى - نَكُوْ - انْتَهَى

تمرين (٤)

حَوِّلِ الْعِبْرَةَ الْآتِيَةَ إِلَى خُطْبِ الْمَغْرَدَةِ وَالْمَشَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِهِ :

صَلَّ أَخَاكَ إِذَا نَأَى، وَسَامَحَهُ إِذَا قَفَا.

تمرين (٥)

كُوْنْ خَمْسَ جُمْلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ نَاقِصٍ مُّسَبَّدٍ إِلَى ضَمِيرٍ

رَفْعٍ، مَعَ اسْتِيفَاءِ ضَمَائِلِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ.

تمرين (٦)

كُوْنْ جُمْلَةً الْمُبْتَدَأُ فِيهَا مَتْنٌ مُؤَنَّثٌ، وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِمَاضٍ نَاقِصٍ.

كُوْنْ جُمْلَةً الْمُبْتَدَأُ فِيهَا جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِمَاضٍ نَاقِصٍ.

كُوْنْ جُمْلَةً الْمُبْتَدَأُ فِيهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِمَاضٍ نَاقِصٍ.

كُوْنْ جُمْلَةً الْمُبْتَدَأُ فِيهَا ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِمَاضٍ نَاقِصٍ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--|---------------------------------------|
| (حُذِفَ حَرْفُ الْعِلَّةِ "الْألف" لِلاتِّصَالِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْألفِ الْمَحذُوفَةِ). | { (١) شَفَرَا
وَفَرَا
مَنُورَمَ |
| رَوَّتِ الْألفَ إِلَى أَصْلِهَا لِلاتِّصَالِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ | |
| | { (٢) سَمِعَتِ
نَشَرَتِ |
| | (٣) نَسِينِ |
| (رَوَّتِ الْألفَ إِلَى أَصْلِهَا لِلاتِّصَالِ بِنَوْنِ النِّسْوَةِ). | وَعَوْنِ |
| (قَلَبْتَ الْألفَ يَاءً لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ، وَاتَّصَلَتْ بِنَوْنِ النِّسْوَةِ). | أَصْفَوْنِ |

إجابة تمرين (٢)

(١) انفريريون منموا بالطم والاختراع.

(فُتِحَ ما قَبِلَ واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة).

(٢) اجتمعنا من غزوا عن الفضل، وعفوا عن الصواب.

(ضُمَّ ما قَبِلَ واو الجماعة لأن المحذوف ياء).

(٣) خيرُ الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتحالفوا عن الباطل واجتنبوه.

(فُتِحَ ما قَبِلَ الواو لأن المحذوف ألف).

إجابة تمرين (٣)

- جريئت نحو النداء.	- اثنريث فوصنا.	- غلوت إلى نفسي.	- اثنيت من كتابة المقال.
- جربنا نحو النداء.	- اثنريثا قللنا.	- غلونا إلى فئنا.	- اثنينا من كتابة المقالات.
- هم جروا نحو النداء.	- هم اثنروا قللنا.	- هم خلوا إلى نفسيهما.	- هم اثنوا من كتابة الساتين.
- هُنَّ جريزن نحو النداء.	- هُنَّ اثنرين قللنا.	- هم خلوا إلى أنفسهم.	- هم اثنوا من كتابة المقالات.
- هم جروا نحو النداء.	- هم اثنروا فبصين.	- هُنَّ خلون إلى نفسيهن.	- هن اثنين من كتابة المقالات.
- لقيت محمدا في الصباح.	- نكوت.	- قينا محمدا في الصباح.	- نكونا.
- هم لقا محمدا في الصباح.	- هم نكوا.	- هم قوا محمدا في.	- هم نكوا.
- هُنَّ لقين محمدا في الصباح.	- هُنَّ نكون.	- الصباح.	

إجابة تمرين (٤)

- صلى أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا. - صلا أخاكما إذا نأى، وسامحا إذا هفا.

- صلوا أخاكم إذا نأى، وسامحوه إذا هفا. - صلن أخاكين إذا نأى، وسامحن إذا هفا.

إجابة تمرين (٥)

- نهيت الظالم عن ظلمه. - نهيتا الظالم عن ظلمه.

- هما نهيا الظالم عن ظلمه. - هم نهوا الظالم عن ظلمه.

- هُنَّ نهين الظالم عن ظلمه.

إجابة تمرين (٦)

- الجنان سعيًا في الخير.
- الفلاحون جنوا القطن.
- الفاطمات عدوّن خلف القراصات.
- نحن دعونا إلى الخير.

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

■ الأمثلة :

- | | |
|--|----------------|
| (١) أنتَ تَسْعِي في الخير. | (١) اسْعِي. |
| (٢) الْمَخْلُصُونَ يَسْعُونَ في الخير. | (٢) اسْعُوا. |
| (٣) الْوَلَدَانِ يَسْعِيَانِ في الخير. | (٣) اسْعِيَا. |
| (٤) الْفَتَيَاتُ يَسْعَيْنَ في الخير. | (٤) اسْعَيْنِ. |

- | | |
|--|----------------|
| (٥) أَنْتَ تَبْنِي السُّرُورَ. | (٥) ابْنِي. |
| (٦) الْفَاجِحُونَ يَبْنُونَ السُّرُورَ. | (٦) ابْنُوا. |
| (٧) الْوَلَدَانِ يَبْنِيَانِ السُّرُورَ. | (٧) ابْنِيَا. |
| (٨) الْفَتَيَاتُ يَبْنَيْنِ السُّرُورَ. | (٨) ابْنَيْنِ. |

- | | |
|--|----------------|
| (٩) أَنْتَ تَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ. | (٩) ادْعِي. |
| (١٠) الْمَخْلُصُونَ يَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ. | (١٠) ادْعُوا. |
| (١١) الْوَلَدَانِ يَدْعَوَانِ إِلَى الْعَمَلِ. | (١١) ادْعِيَا. |
| (١٢) الْفَتَيَاتُ يَدْعَوْنَ إِلَى الْعَمَلِ. | (١٢) ادْعُونِ. |

◆ البحث :

الأمثلة السابقة تشمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة، وواو الجماعة، والـف الاثنين، وبنون النسوة، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفاً في الطائفة الأولى، وياء في الطائفة الثانية، وواو في الطائفة الثالثة، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة في الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضمورين سبب حذف حرف الحلة من الأفعال، سواء أكان آخرها ألفاً، أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقي ما قبل الواو أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقي ما قبل الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوف ياءً، أو واواً كسر ما قبل ياء المخاطبة، وضمت ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين، ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها كفاً كما في الطائفة الأولى من الأمثلة، نقلب الألف ياء، وأنها حينما يكون آخرها ياء، أو واو، كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد

- (١٢٣) المضارع ناقص الذي آخره كفاً أو ياءً أو واو، إذا أُسند إلى ياء المخطئة، أو واو الجماعة، حذف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله إذا كان حرف العلة كفاً.
- (١٢٤) المضارع ناقص الذي آخره كفاً، إذا أُسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، قلبت كفة ياء.
- (١٢٥) المضارع ناقص الذي آخره ياء، أو واو إذا أُسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، لم يحدث فيه تغيير.

تمرين (١)

بين في الجمل الآتية الأفعال المضارعة التي قلبت كفاها ياء، والتي حذف فيها حرف العلة، والتي لم يحدث فيها الإسناد تغييراً :

- (١) القلاميد يعدون في ميدان السباق.
- (٢) الأمهات يمدن الصبيحة لأولادهن.
- (٣) الشمس والقمر يجريان بمقدار.
- (٤) أقضوا حق من أحسن إليكم.
- (٥) الوالدان يرضيان عن فولد البار.
- (٦) نحت تخمين الله.
- (٧) يا بنات اننن من الفضولة.
- (٨) أرجى يا فاطمة، ولا تسمى أن الأمل نور الحياة.
- (٩) كأن الهرمين أخذوا على الدهر عهداً ألا يبليا.

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو للجماعة، والذي قبل ياء للمخطئة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل ؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يخفون عند الطمع، ويبتون عند القزع.

(٣) اجنى ثمرات العلم ليثها الفتاة، واغنى بالقناعة والرتى إلى العلا.

تمرين (٢)

أسند في جمل مبنية كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به :

يشفى - يعلو - امسى - يرمى - اصنع - أضف

تمرين (٤)

خاطب بالمعجزة الآتية المفردة المؤنثة، والعنثى، والجمع بنوعيه :

أنت تركى وتسمو وتقال ما تبتغى بالجد والأدب

تمرين (٥)

(١) كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع ممتل الآخر بالالف، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

(٢) كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع ممتل الآخر بالباء، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

(٣) كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر ممتل الآخر بالواو، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

تمرين (٦)

(١) هات جملة بها اسم موصول للمثنى المؤنث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٢) هات جملة بها اسم موصول لجمع الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٣) هات جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|-------------------|-----------------------------|
| (١) يَحْذُونَ . | (حَذَفَ حرف اللمة 'الواو'). |
| (٢) يُسَدِّينَ . | (لَمْ يَحْدَثْ تَغْيِيرَ). |
| (٣) يَجْرِيَانِ . | (لَمْ يَحْدَثْ تَغْيِيرَ). |
| (٤) اقْضُوا . | (حَذَفَ حرف اللمة 'الياء'). |
| (٥) يَرْضِيَانِ . | (قَلَبْتَ الألف ياءً). |
| (٦) تَخْشَيْنَ . | (حَذَفَ حرف اللمة 'الألف'). |
| (٧) اكُونِ . | (لَمْ يَحْدَثْ تَغْيِيرَ). |
| (٨) ارْجُئِ . | (حَذَفَ حرف اللمة 'الواو'). |
| تَكْسَى . | (حَذَفَ حرف اللمة 'الألف'). |
| (٩) يَهْلِيَا . | (قَلَبْتَ الألف ياءً). |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------|--|
| (١) امضُوا | (ضَمَّ مَا قَبْلَ الواو لِأَنَّ المَحذُوفَ ياءً). |
| تجوا | (فُتِحَ مَا قَبْلَ الواو لِأَنَّ المَحذُوفَ أَلِفٌ). |
| (٢) يَخْفُونَ | (فُتِحَ مَا قَبْلَ الواو لِأَنَّ المَحذُوفَ أَلِفٌ). |
| يَبْذُونَ | (ضَمَّ مَا قَبْلَ الواو لِأَنَّ المَحذُوفَ واوٌ). |
| (٣) اجئى | (كُسِرَ مَا قَبْلَ الياء لِأَنَّ المَحذُوفَ ياءً). |
| اغنى | (فُتِحَ مَا قَبْلَ الياء لِأَنَّ المَحذُوفَ أَلِفٌ). |
| ارلى | (كُسِرَ مَا قَبْلَ الياء لِأَنَّ المَحذُوفَ واوٌ). |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--|--|
| - الطبيبَانِ يَشْفِيَانِ المَريضَ . | - العَاقِلَانِ يَحْلُوقَانِ عَلَى السَّمَاسِفِ . |
| - الأَطْبَاءُ يَشْفَوْنَ المَريضَ . | - العَقْلَاءُ يَحْلُقُونَ عَلَى السَّمَاسِفِ . |
| - الطَبِيبَاتُ يَشْفِينَ المَريضَ . | - العَاقِلَاتُ يَحْلُقْنَ عَلَى السَّمَاسِفِ . |
| - أَنْتَ لَيْتَهَا الطَّبِيبَةُ تَشْفِيكَ المَريضَ . | - أَنْتَ تَحْلِقِينَ عَلَى السَّمَاسِفِ . |

- امشي في الخير.
- امشوا في الخير.
- امشون في الخير.
- امشي في الخير.
- اصغيا إلى الحق.
- اصغوا إلى الحق.
- اصغون إلى الحق.
- اصغى إلى الحق.
- هما يرميان ما في أيديهما.
- هم يرمون ما في أيديهم.
- هن يرمين ما في أيديهن.
- أنت ترمين ما في يدك.
- اغفوا عن ظلمكما.
- اغفوا عن ظلمكم.
- اغفون عن ظلمكن.
- اغفى عن ظلمك.

إجابة تمرين (٤)

- أنت ترقون وتسمون وتكلمون ما تبتغون بالجد والأدب.
- أنتم ترقيان وتسموان وتكلمان ما تبتغيان بالجد والأدب.
- أنتم ترقون وتسمون وتكلمون ما تبتغون بالجد والأدب.
- أنقن ترقين وتسمون وتكلمن ما تبتغين بالجد والأدب.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أنت تسمون في عمل الخير.
- أنتم تسمون في عمل الخير.
- (٢) - أنت تقضون الصلاة.
- أنتم تقضون الصلاة.
- (٣) - أنت ترجون الخير.
- أنتم ترجون الخير.

إجابة تمرين (٦)

- (١) رأيت الفتاتين اللتين يرغبان حق الفقراء والمساكين.
- (٢) مررت بالأولاد الذين يمشون خلف القراصات.
- (٣) أبصرت الفتوات اللاتي يجنون المسك.

المجرد والمزبد

(١) مجرد الثلاثي ومزبد

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| (١) فهم التلميذُ الدرسَ | (١) أفهم الأستاذُ التلميذَ. |
| (٢) حملَ الجملُ القُطُنَ. | (٢) حملَ الرجلُ الجملَ. |
| (٣) لعبَ الولدُ. | (٣) لاعبَ الولدُ أخاه. |

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| (٤) دفعَ الماءُ السفينةَ. | (٤) تدفعُ الماءَ. |
| (٥) رفعَ الجنديُّ الرايةَ. | (٥) ارتفعتِ الرايةُ. |
| (٦) وعنتُ بفعلِ الخيرِ. | (٦) أخمرُ الورْدَ. |
| (٧) ضربَ الرجلُ المارقَ. | (٧) تضاربَ الرجلانِ. |
| (٨) حسنَ الجوُّ. | (٨) تحسَّنَ الجوُّ. |

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| (٩) رضيَ الولدُ عن أباهِ. | (٩) استَرْضَى الولدُ أباهُ. |
| (١٠) جادِبَ الظُّهْرَ. | (١٠) اخذَوْدِبَ الظُّهْرَ. |

◆ البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماضٍ عدد أحرفه ثلاثة، وهذا أقل عدد ممكن في حروف الأفعال، فإذا وجد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً، والأحرف الثلاثة في أي فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء من " فهم " ضاع لفظ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذا لا تشتمل إلا على حروف أصلية، فهي خالية ومجردة من أي حرف زائد على أصولها، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذي في المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل فعل فيها حرف على حروفه الأصلية، فالهمزة زائدة في " أفهم " والميم زائدة في " حمل "، والألف زائدة في " لاعب "؛ والأمثلة الخمسة

التي بعدها زيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرة تكون لزيادة بالهمزة والنون، ومرة بالهمزة والقاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلي، ورابعة بالقاء والألف، وخامسة بالقاء وتضعيف حرف أصلي. والمتالان الأخيران زيد على كلا القطعين فيهما ثلاثة أحرف هي الهمزة، والسين، والقاء، مرة بالهمزة والواو، وتضعيف حرف أصلي، أخرى. وإذا لم يكن الفعل ماضياً أردت أن تعرف أمر مجرد أم مزيد، فردد إلى الماضي، ثم انظر فيه.

القواعد

- (١٢٦) الفعل المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية.
(١٢٧) الفعل المزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.
(١٢٨) الثلاثي يكون مزيداً فيه حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

(٢) مجرد الرباعي ومزيد

❖ الأمثلة :

- | | |
|-------------------|-------------------------|
| (١) تبثر الورق. | (١) بثر الهواء الورق. |
| (٢) اخرنجم الإبل. | (٢) حرجم الراعي الإبل. |
| (٣) اطمان المريض. | (٣) طمان الطبيب المريض. |

❖ البحث :

أمتة القسم الأول، تشمل على أفعال ماضية رباعية، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا خفف منها اختل لفظ الفعل ومعناه، فهي إذا أفعال مجردة. أما أمتة القسم الثاني، فتشمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل، فالقاء مزيدة في "تبثر"، والهمزة والنون مزيدتان في "اخرنجم" بمعنى اجتمع، والهمزة وتضعيف النون زيادة في "اطمان".

القاعدة

- (١٢٩) مزيد الرباعي تكون زيادته حرفاً، أو حرفين.

تمرين (١)

رُدُّ ما في العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبين للمجرد والمزيد من جميع الأفعال. والحروف الزائدة في كل مزيد :

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم؛ فوجب على التلميذ أن يعجل به في أول الليل ليستيقظ مبكراً. فإنه إن أطلال السهر ضعف جسمه وعقله، ويحسن ألا ينام عقب الأكل؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة، ويضر المعدة، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة، وإلا لم يتمتع براحة النوم، وينبغي أن يعمل جسمه ويزيل ما علق به من الأكل، وأن يغطي جسمه في الشتاء بما يدفئه حتى لا يشعر من البرد.

تمرين (٢)

ما حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية :

استقبل - اخضر - تناخر - اعتوثب - انحدر - انتقل

تمرين (٣)

اجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة :

تعلم - التسمرف - ضاحك - اشحاز - أكسرم - اعتفظ

تمرين (٤)

اجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل تلمذة :

مدم - صحب - سلم - حرج - شرف

تمرين (٥)

أنهى بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة :

خرج - فتح - طال - قضى - صدق

تمرين (٦)

(١) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان، والفاعل ضمير متصل.

(٢) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف، والفاعل مصدر مؤول.

(٣) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف، والفاعل اسم موصول.

(٤) كوّن جملة فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف، والفاعل اسم بإشارة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

نوعه	خروف الزيادة	الفعل
ثلاثي مزيد بحرفين	الهمزة والتاء	احتاج
ثلاثي مجرد	-	وجب
ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الجيم (عين الكلمة)	عجل
ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء	استعظ
ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة	أطال
ثلاثي مجرد	-	ضئف
ثلاثي مجرد	-	حسّن
ثلاثي مجرد	-	نام
ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الباء (عين الكلمة)	سبب
ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة	أضرّ
ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء	استنكر
ثلاثي مزيد بحرفين	تاء الأولى، وتضعيف تاء الثانية (عين الكلمة)	تمتّع
ثلاثي مجرد	-	حصل
ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة	أزال
ثلاثي مجرد	-	علق
ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الطاء (عين الكلمة)	شطّط
ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة الأولى	أنفا
رباعي مزيد بحرفين	الهمزة وتضعيف الزاء (اللام الثانية)	انضمّر

إجابة تمرين (٢)

الفعل	خروف الزيادة
استقبل	الهمزة والسين والتاء.
اخصرّ	الهمزة وتضعيف الزاء (لام الفعل).
تفاخر	التاء والألف.

الحقل	حروف الزيادة
اعشوشب	الهمزة والواو وتكرار الشين (عين الكلمة).
انعدو	الهمزة والنون
انقل	الهمزة والياء

إجابة تمرين (٢)

- علم - صرف - ضحك - شأز - كرم - حفظ
 - صرف محمد الدراهم.
 - حفظ التلميذ الدرس ووعاه.
 - ضحك علي حتى بدت نواجذه.

إجابة تمرين (٤)

- معلم - صاحب - معلم - تخرج - شرف
 - صاحب علي خالدا.
 - تخرجت الصخرة من فوق الجبل.
 - معلم المعلم علي التلاميذ.

إجابة تمرين (٥)

- خسرج أخرج تخرج استخرج
 ففتح فاتح انفتح تفتح افتح استفتح تفتح
 أطال طاول طوّل تطاول استطال
 أفضى قاضى قضى نقاضى انقضى اقضى تقضى استقضى
 صدق أصدق صدّق تصانق تصدّق

إجابة تمرين (٦)

- (١) انطلقت إلى المدرسة في الصباح الباكر. (٢) أعجبتني أن تقول الحق.
 (٣) استفاد من قمت. (٤) تخرج هذا الحجر من فوق الجبل.

همزة الوصل والقَطْع

■ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (١) سَمِعْتُ الدَّرْسَ فَانْتَبَهْتُ. | (١) انْتَهَيْتُ لِلدَّرْسِ. |
| (٢) جَرَّبْتُ الصَّدِيقَ وَاخْتَبَرْتَهُ. | (٢) اخْتَبَرْتُ الصَّدِيقَ. |
| (٣) إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فَانْتَبِهْ. | (٣) انْتَبِهْ لِلدَّرْسِ. |
| (٤) إِذَا صَادَقْتَ فَاخْتَبِرْ. | (٤) اخْتَبِرِ الصَّدِيقَ. |
| (٥) سُرَرْتُ مِنْ انْتِبَاهِكَ. | (٥) انْتِبَاهُكَ سُرُّنِي. |
| (٦) يُعْرِفُ الصَّدِيقُ بِالِاخْتِبَارِ. | (٦) اخْتِبَارُ الصَّدِيقِ مِنَ الْحَزْمِ. |
| (٧) مَنْ اسْتَمْسَكَ بِالْحَقِّ فَازَ. | (٧) اسْتَمْسَكَتُ بِالْحَقِّ. |
| (٨) عَلِمْتُ بِنَجَاحِي فَاسْتَبَشَّرْتُ. | (٨) اسْتَبَشَّرْتُ بِنَجَاحِي. |
| (٩) قُلِ الْحَقُّ، وَاسْتَمْسِكْ بِهِ. | (٩) اسْتَمْسِكْ بِالْحَقِّ. |
| (١٠) لَا تَيْئَمَنَّ، وَاسْتَبَشِّرْ. | (١٠) اسْتَبَشِّرْ، وَلَا تَيْئَمَنَّ. |
| (١١) لَا شَيْءَ كَاسْتِمْسَاكِ الْمَرْءِ بِالْحَقِّ. | (١١) اسْتِمْسَاكَكَ بِالْحَقِّ فَضِيلَةٌ. |
| (١٢) أَعْجَبَنِي اسْتِبْشَارُكَ. | (١٢) اسْتِبْشَارُكَ أَعْجَبَنِي. |
| (١٣) إِذَا عَلِمْتَ فَافْضِلْ بِعِلْمِكَ. | (١٣) افْضِلْ بِعِلْمِكَ. |
| (١٤) تَقَبَّلْ لِمَعْرُوفٍ، وَاشْكُرْ. | (١٤) اشْكُرْ مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ. |
| (١٥) تَنَاسِ الشَّرَّ، وَادْكُرِ الْخَيْرَ. | (١٥) لَذْكُرِ الْخَيْرَ. |

◆ البحث :

إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ، أو أمر، أو مصدر، وكل واحد من هذه واقع في وسط الكلام ويبدو بهمزة، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تسقطها.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت هذه الأفعال، وهذه المصائر نفسها في أول كل جملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها؛ فهذه الهمزة إذا لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء، ولهذا تسمى همزة الوصل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل

فيها هي : ماضى الخماسى، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمتة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوعة بهمزة الوصل فيها هي : ماضى المداسى، وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمتة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوعة بهمزة الوصل فيها هي : أمر الثلاثى، ولو أنك تتبعت أثباء هذه الأفعال وهذه المصادر فى الكلام العربى، لرأيت أن الهمة فى كل ماضى خماسى، ومداسى وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً.

وإذا رجعت إلى أمتة القسم الثانى، لتتبين نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت فى أول الكلام. رأيت فيها مكسورة فى جميع الأفعال، والمصادر إلا فى أمر الثلاثى الذى قبل آخره ضمة كما فى المتالين الآخرين.

بعد هذا لم يبق إلا أن تعرف همزة الماضى الرباعى، وأمره، ومصدره، كإرسال، وأرسل، وإرسال، وهذه همزة يُنطق بها فى درج الكلام وتسمى همزة قطع.

وكل الهمزات التى فى أول الأسماء همزات قطع إلا فى الأسماء الآتية وهى :

ابن وابنم ولبنه وامرؤ وامرأة

واسم واسم واسم واسم واسم واسم

وكل الهمزات التى فى أول الحروف همزات قطع إلا فى "أل"

الفوائد

(١٣٠) همزة الوصل همزة تراءى فى أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالسلكان ، وهى تثبت فى بدء الكلام وتسقط فى درجه ، وتكون فى الماضى الخماسى ، والمداسى ، وأمرهما ، ومصدرهما ، وأمر الثلاثى.

(١٣١) همزة القطع تثبت فى بدء الكلام ودرجه ، كهمزة الماضى الرباعى وأمره ومصدره ، وهمزات الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و "أل" .

تمارين (١)

بين فى العبارات الآتية همزات الوصل، والقطع، مع ذكر الأسباب :

يُعدُّ مسجد السلطان حسن بن الناصر من يدائع الفن العربى، من حيث اتساع جوانبه، وإحكام بنائه، وارتفاع منارته، واشتماله على كثير من النقوش والزخرف، وقد

ابتدأ بناءه في نحو منتصف قرن الثامن الهجري، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات، وأنفق في إنشائه أموالاً طائلة، واستخدم فيه الصُّناع الماهرة، فاستيقوا الإجابة، وانصرفوا إلى الإتقان، فلذهب إليه وأنعم النظر في نقوشه وسقته، وانظر إلى عمده وجدرانه، وامتلئ بما فيه من جمال وروعة، واستمع لما يلقى في أفك كل ركن من أركانه : أن افتخر بلباسك إن شئت، ولكن اصنع كما صنعوا.

تمرين (٢)

هات فعل أمر من المصادر الآتية، وبين نوع همزته :

النصر	-	القعود	-	الاستفانة	-	الإقبال	-	الفسر
الغرب	-	الخروج	-	المشي	-	الابتهاج	-	الذهاب
الإسلام	-	الاصفرار	-	البحث	-	النقل	-	الانعطاف
الإستعاد	-	الاجتماع	-	النظر	-	الجلوس	-	الاستكانة
الإكرام	-	الرفع	-	الإقدام	-	القعود	-	الاحترام

تمرين (٣)

هات الفعل الماضي من المصادر الآتية، وبين نوع همزته، مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء	-	الارتحال	-	الإنصاف	-	الامتحان	-	الاستحالة
الانتفاع	-	الإخبار	-	الاستكار	-	الإحياء	-	الابتكار

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية، وبين نوع همزتها، مع ذكر الأسباب :

ارتضى	-	استغفر	-	أبدع	-	انتقل	-	احصر
-------	---	--------	---	------	---	-------	---	------

تمرين (٥)

- (١) كَوَّنَ جملة فعلية، فعلها ماضٍ خماسي مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.
- (٢) كَوَّنَ جملة فعلية، فعلها ماضٍ سداسي مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.
- (٣) كَوَّنَ جملة فعلية، فعلها أمر ثلاثي المبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.
- (٤) كَوَّنَ جملة المبتدأ فيها مصدر الخماسي مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
السلطان	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الناصر		
الفن		
المعربى		
النفوش		
الزخرف		
القرن		
الثامن		
المجرى		
السل		
الصناع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي.
المهرة		
النظر		
اتساع		
إحكام		
ارتفاع		
اشتغال		
ابتداء		
استمر		
أنفق		
إنشاء		
أموالاً		
استخدم		
استبقوا		

الكلمة	تويع الهمزة	السبب
انصرفوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي.
إتقان	همزة قطع	لأنها أول مصدر رباعي.
إلى	همزة قطع	لأنها أول حرف.
أذهب	همزة وصل	لأنها أول أمر ثلاثي.
أنعم	همزة قطع	لأنها أول أمر الرباعي.
انظروا	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.
أسلم	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
استمع	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
أنن	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أركان	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أن	همزة قطع	لأنها أول حرف.
افتخر	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
أناه	همزة قطع	لأنها أول اسم.
إن	همزة قطع	لأنها أول حرف.
اصنع	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.

إجابة تمرين (٢)

انصرف	أذهب	اجلس
أقصد	أسلم	استكن
استفت	انصرف	أكرم
أقبل	أبعت	أرفع
انشر	انقل	أقدم
اشرب	استطف	أقصد
أخرج	أسعد	احترم
امش	استمع	
ابتهج	انظروا	

■ كل همزات الأفعال السابقة همزات وصل ما عدا: أقبل - أسعد - أسلم - أكرم - أقصد.

إجابة تمرين (٢)

استقصى	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
ارتحل	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
أنصف	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
استعن	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
استحال	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
انقطع	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
أخير	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
استنكر	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
أحيا	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
ابتكر	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.

إجابة تمرين (٤)

ارتضاء	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.
استغفار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر السداسى.
إيداع	همزته همزة قطع؛ لأنه مصدر الرباعى.
انتقال	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.
الغضار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.

إجابة تمرين (٥)

- (١) انتقل أخى إلى مسكنه الجديد. (همزة وصل مكسورة).
- (٢) استخرج الممال الفهم من الأرض. (همزة وصل مكسورة).
- (٣) اقرأ نزل معرفة. (همزة وصل مكسورة).
- (٤) احترامك معلمك زادك محبة فى قلبه. (همزة وصل مكسورة).

الفعل اللازم والفعل المتعدي

❖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|------------------|
| (١) طوى الخاتم القلوب. | (١) تفتح الزهرة. |
| (٢) أكل الثعلب ذجاجة. | (٢) ثار الغبار. |
| (٣) بك المطر الأرض. | (٣) قاض النهار. |
| (٤) أخزكت النار المنازل. | (٤) حبت الريح. |

❖ البحث :

جميع الجمل في القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير، وجميعها فسي القسم التالي مركبة من فعل وفاعل ومفعول به، ولو حاول إنسان أن يضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى يصير الجمل في القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعال في القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة، أو لازمة، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً متعديّة.

القواعد

- (١٣٢) الفعل ينقسم قسمين لازم ومتعدّ.
- (١٣٣) الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدّي هو الذي ينصبه.

أقسام المتعدي

❖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------|--------------------------|
| (١) ظننت الجو معتدلاً. | (١) زرع الفلاح القصب. |
| (٢) رأيت الصلح خيراً. | (٢) أطفأ الهواء المصباح. |
| (٣) وجدت الفراغ مفيدة. | (٣) تمسّق الريح السحاب. |
| (٤) أعطيت السائل خبزاً. | (٤) يركب الفارس الجواد. |
| (٥) يكمو ألم أمّة وقاراً. | (٥) يعود الطبيب المريض. |
| (٦) يشفى الطبيب المريض الدواء. | (٦) يستجيب الله الدعاء. |

- (١) سأرى عليّ الكتاب مفيداً.
 (٢) أعلفت الطغاة الظلم وخيماً.
 (٣) أنبأني الرسول الأمور قانداً.
 (٤) نبأتهم الكبر ممقوتاً.
 (٥) أخبرت الظمان اللعب مفيداً.
 (٦) خبرت المسافرين القطار متأخراً.
 (٧) حكت الأولاد المباحة نافعة.
- ♦ البحث :

جميع الأفعال في الأمثلة السابقة متعدية، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به، غير أننا إذا أوزنا بين الأفعال في الأقسام الثلاثة المتقدمة وجنناها في القسم الأول ناصبة مفعولاً به واحداً، وفي القسم الثاني ناصبة مفعولين اثنين، وفي القسم الثالث ناصبة مفاعيل ثلاثة.

نفرد مرة ثانية إلى بحث المفعولين في القسم الثاني، فنجد أنهما تارة يصح الإخبار بهما عن أولهما لو جعلنا مبتدأ وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة لا يصح لهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومن ذلك كانت الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين :

- (١) الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأ وخبراً كظن ورأى.
 (٢) الأفعال التي تنصب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأ وخبراً كأعطى وكما.

الخواص

(١٣٤) ينقسم الفعل المتعدي لأربعة أقسام :

- أ - ما ينصب مفعولاً به واحداً.
 ب - ما ينصب مفعولين فصلهما مبتدأ وخبر، وهو أن، وحسب، وجل، وزعم، وجعل، وعذ، وحج، وهب، وجميعها تفيد الشك مع ميل إلى الترجيح، ورأى، وعلم، ووجد، وأتى، ودرى، وتطم، وتفيد اليقين، ورد، وترك، وتخذ، وتخذ، وجعل، وهب، وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال.
 ج - ما ينصب مفعولين ليس فصلهما مبتدأ وخبراً وهو كثير ومنه أعطى.
 د - ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو رأى، وأعلم، وأب، ونه، وأفبر، وخبر، وحنت.

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (١) أخرج الرجل. | (١) خرج الرجل. |
| (٢) جلست الزائر. | (٢) جلس الزائر. |
| (٣) أصعبت الكتاب. | (٣) ضاع الكتاب. |
| (٤) فرحت الولد بالجائزة. | (٤) فرح الولد بالجائزة. |
| (٥) سهلت المسألة. | (٥) سهلت المسألة. |
| (٦) صعب السبر في الطريق. | (٦) صعب السبر في الطريق. |

- | | |
|------------------------|-----------------------|
| (٧) قرأت علي الكتاب. | (٧) قرأ علي الكتاب. |
| (٨) أفهم سعيداً الدرس. | (٨) فهم سعيداً الدرس. |
| (٩) أركبت فرساً الفرس. | (٩) ركب فرساً الفرس. |

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| (١٠) خومت الرجل الظلم. | (١٠) خاف الرجل الظلم. |
| (١١) حفظت الفلام القرآن. | (١١) حفظ الفلام القرآن. |
| (١٢) همكت الجمل الخطيب. | (١٢) حمل الجمل الخطيب. |

♦ البحث :

جميع الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة ■ في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أثر ذلك فيها من حيث اللزوم والتعدي؟ نعم. فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمة صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعدية لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لاثنتين.

القاعدة

{ ١٣٥ } إذا زيد في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضَعَفَ ثانيه ، تعدى لواحد إن كان لازماً ، وتعدى لاثنتين إن كان فصله متعدباً لواحد .

تمرين (١)

ميز الأفعال اللازمة، والمتعدية فيما يأتي :

لما جاء الممزرُ تدين الله مصمراً . واتخذ القاهرة مقراً لخلافته . هبْ يَشْرُ الممارف في البلاد ، ويحكم بالعدل بين العباد ، ويسوس الناس بالرفق واللين ، فقامت أسواق العلم ، ونفقت بضائع الأدب ، وتوافرت الأموال ، وتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يحفظه ويحزه ، وزدحت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بطنفه وبشائسته ، فلم يخرج من عنده أحد إلا شاكراً .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع معلولين في الأماكن الخالية :

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) اقتلعت العراصف . . . | (٢) أوجد الخادم . . . |
| (٣) اتخذتُ . . . صمراً | (٤) غسلت البيت . . . |
| (٥) افترس الثعلب . . . | (٦) تجرع المريض . . . |
| (٧) يتجنب العقلاء . . . | (٨) حثتُ المهمل . . . |
| (٩) وجئتُ . . . متمرراً | (١٠) أغلقتُ . . . |
| (١١) سرق اللص . . . | (١٢) أعنت الطاهية . . . |
| (١٣) أفضج الحر . . . | (١٤) راض الفارس . . . |
| (١٥) صبر الماء . . . أخضر | (١٦) حسب الطبيب . . . |
| (١٧) ظن السيد . . . | (١٨) يرى الله الظالمين . . . |
| (١٩) جعلت الدقيق . . . | (٢٠) مزقتُ . . . |

تمرين (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية ، واستوف جميع أفعال هذا النوع :

- (١) الورق ناعم . (٢) الحجرة واسعة . (٣) أخوك ذو مروءة .

- (٤) أذنا الحصان صغيرتان. (٥) العمال مُجْتَوُونَ. (٦) المهتمسون حاضرون.
(٧) المجذات قانزات. (٨) الصديقان مقيلان.

تمرين (٤)

اجعل فعلاً من الفعل القرون ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستوف
جميع هذه الأفعال :

- (١) السباحة مفيدة. (٢) الجوادان قويان. (٣) أبوك مسافر.
(٤) القضاء عادلون. (٥) ساقا النعامة طويلتان. (٦) الفتيات مهذبات.

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل، واستوف
جميع هذه الأفعال :

- حبيباً - سهلاً - يمسحون - صديقاً
وطناً - خبزاً - فبداك

تمرين (٦)

اجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعل من الأفعال التى
تنصب ثلاثة مفاعيل، واستوف جميع هذه الأفعال :

- (١) العمل متقن. (٢) الحياة جهاد. (٣) السفر مفيد.
(٤) الطبيب حاضِر. (٥) المطر غزير. (٦) حب الوطن واجب.

تمرين (٧)

ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

- فاز - وجد - اتخذ - ترك - نبأ
خال - زعم - أخبر - جعل - تعلّم
درى - استمع - تموّد - حثّ - منح

تمرين (٨)

- (١) كوّن ثلاث جمل فئوية يكون الفعل فيها لازماً.
(٢) كوّن ثلاث جمل فئوية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعول واحد.
(٣) كوّن ثلاث جمل فئوية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين أحدهما مبتدأ وخبر.

(٤) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين ليس فصلهما مبتدأ وخبراً.

(٥) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لثلاثة مفاعول.

تمرين (٩)

(١) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثنيه.

(٢) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنتين بتضعيف ثنيه.

(٣) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بزيادة الهمزة في أوله.

(٤) كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنتين بزيادة الهمزة في أوله.

تمرين (١٠) في الإنشاء

(١) اكتب موضوعاً تفضل فيه أعمال ساعي البريد، وميز بعد ذلك ما استعملته في

الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

(٢) صف الشرطي وبين أعماله، ثم فكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة

والمتعدية، مستعيناً في الكتابة بالظواهر الآتية :

جسمه وقامته.	صحته وقوته.	ملابسه صيفاً وشتاء.
حفظ الأمن.	القبض على المجرمين.	إسعاف الناس في الشدائد.
تنظيم السور.	ومنع الزحام.	المحافظة على الآداب.

تمرين (١١) في الإعراب

أ - نموذج :

نبأْتُ سعيداً أخاه قادماً.

نبأْتُ : نياً فعل ماضٍ مبني على السكون، وقاء ضمير فاعل مبني على الضم

سعيداً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه : أخاً مفعول به ثانٍ منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء

ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

قادماً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) ظننت المصباح منطقاً. (٢) أخبرني فريد أباه مريضاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأفعال المتعربة	الأفعال اللازمة
جاء	هَبَّ
اتخذ	يَحْكُمُ
يُشْرُ	قَامَتْ
يسومُ	نَفَقَتْ
يُحْطِ	تَوَافَرَتْ
يَمُرُّ	اتَّجَهَتْ
يُسْقِلُ	ازْدَحَمَتْ
	يُخْرِجُ

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| (٢) أوقد الخادم النار. | (١) اقتلعت العواصف الأشجار. |
| (٤) غسلت البيت وبنيها. | (٣) اتخذت معهداً سميراً. |
| (٦) تجرع المريض الدواء. | (٥) افترس الثعلب الشاة. |
| (٨) حدثت المهمل الإهمال مضرّة. | (٧) يتجلبب العقلاء السفهاء. |
| (١٠) أغلقت المنياح. | (٩) وجدت البستان مثمراً. |
| (١٢) أعدت اطعامية الطعام. | (١١) سرق اللص الخزينة. |
| (١٤) راض القارس للفرس. | (١٣) أنضح الحرّ الجلد. |
| (١٦) حسب الطبيب الدواء شافياً. | (١٥) سبر العاء الزرع أخضر. |
| (١٨) يرى الله الظالمين سوء عاقبتهم. | (١٧) قلن السيّد الممد أبفا. |
| (٢٠) مزقت الأوراق. | (١٩) جعلت الدقيق خبزاً. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| (٢) حسبت الحجرة واسعة. | (١) ظننت الورق ناعماً. |
| (٤) عدت أنى الحصان صغيرتين. | (٣) زعمت أخاك ذا مروءة. |
| (٦) وهب المهندسين حاضرين. | (٥) جعلت العمال مجتئين. |
| (٨) حسبت الصديقين مقبلين. | (٧) ظننت المجدات فائزات. |

إجابة تمرين (٤)

- (١) علمتُ السباحة مفيدة. (٢) وجدتُ الجوانين قويين.
(٣) دريتُ أياك مسافراً. (٤) رأيتُ القضاة عادلين.
(٥) تعلّمتُ ساقى الثعامة طويلتُون. (٦) ألفتُ الفتيات مهنيات.

إجابة تمرين (٥)

- اتخذتُ محمداً حبيبا. - اتخذتُ مصرَ وطناً.
- ردة الزلزال قتلُ سهلاً. - صوّرتُ الفارُ المعجزةَ خبزاً.
- جعلُ المعلمُ الدرسَ مثيراً. - وهبتُ مالى فداييك.

إجابة تمرين (٦)

- (١) أريتُ محمداً العملَ مثقفاً. (٢) أعلمتُ لبنائى الحياةَ جهاداً.
(٣) أنبأتُ علياً المفرَ مفيداً. (٤) أخبرتُ المريضَ الطبيبَ حاضراً.
(٥) نبأتُ أخى المطرَ غزيراً. (٦) خبرتُ التلاميذَ حبَّ لوطنِ واجباً.

إجابة تمرين (٧)

- فازَ المجتهدُ بالجائزة. - خالَ محمدُ القادمَ علياً.
- وجدتُ الكتابَ مملياً. - زعمَ المجرمُ الكذبَ مفاجأة.
- اتخذتُ الكتابَ صديقاً. - أخبرَ محمدُ أخاهُ القطارَ منطلقاً.
- نبأتُ محمداً الصبرَ سبيلَ النجاح. - جمعتُ النارُ الثلجَ ماءً.
- تركتُ الكتابَ على المنضدة. - تعلّمَ محمدُ الأسدَ مفترساً.
- درى علىُ صديقه مريضاً. - استمعَ محمدُ إلى معلمه.
- تعودَ أخى القراءة. - حدّثَ المعلمُ التلاميذَ القراءةَ مفيدة.
- منحَ المعلمُ المتفوقَ الجائزة.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - فرحَ محمدُ بنجاحه. - ذهبَ علىُ إلى المدرسة.
- نامَ الطفلُ فى فراشه يوماً طويلاً.

- (٢) - فتح خالدُ النافذة.
- قرأتُ الكتابُ في يومين.
- رأيتُ محمدًا في الصباح.
(٣) - علمتُ الصدوقُ منجاةً.
- ظننتُ محمدًا منطلقًا.
- صيرتُ الأمُ العجيزُ خبزًا.
(٤) - كسوتُ الفقيرُ جلبابًا.
- أعطيتُ محمدًا درهمين.
- سألَ الفقيرُ الغنيَ صدقةً.
(٥) - أعلمتُ خالدًا العلمَ نورًا.
- نبأتُ صديقيَ آيةَ قادمًا.
- أخبرتُ أُمِّي السماءَ مطرًا.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - حبستُ الكتابُ في عيني محمد.
- سهَّلتُ المسألةَ لصديقي.
- كرمَ المعلمُ الفائزُ في المسابقة.
(٢) - فهمتُ صديقيَ الدرسَ.
- علمتُ الأمُ الطفلُ القراءةَ.
(٣) - أفرجتُ محمدًا بخيرِ نجاحه.
- أعادَ المطرُ علوًا إلى بيته.
- أكرمتُ الضيفَ.
(٤) - أقمِني الإسكندريةَ طبيبَ هوانها.
- أفهمني المعلمُ الدرسَ.
- أدخلتُ محمدًا الدارَ.

إجابة تمرين (١٠)

(١) يفتح ساعي البريد صندوق البريد الوارد كل صباح، فيقرأ عناوين الخطابات ليصنفها حسب المناطق التي سيمرُّ فيها، ثم ينطلق إلى المنازل فيعطى كلَّ خطاب إلى صاحبه، ليعود في المساء وقد وزَّع ما لديه من خطابات، وقد لا يجد أحدًا ببعض المنازل فوضع الخطابات في صندوق البريد الخاص بالمنزل، أو تحت عتبة الباب ليجده صاحبه إذا ما فتح باب المنزل.

الأفعال اللازمة في الموضوع	الأفعال المتعدية في الموضوع
يمرُّ ينطلق يعود	يفتح يقرا يصنف يغطي وزع يجد يضع

(٢) الشرطيُ جِسْمُهُ مَفْتُوحُ المَضَلَّتِ، قَامَتُهُ مَمْدُودَةٌ، قُوَى الْبُكْوَانِ، يَلْبَسُ الْمَلَابِيسَ الْبَيْضَاءَ فِي الصَّبَفِ، وَيَرْتَدِي الْمَلَابِيسَ الْمَوَدَّاءَ فِي الثَّقَاءِ، وَهُوَ يَحْفَظُ الْأَمْنَ، وَيَقْبِضُ عَلَى الْمَجْرَمِينَ، وَإِذَا مَا أَصَابَتْ الشَّدَائِدُ النَّاسَ جَرَى فَأَسْعَفَهُمْ. أَمَّا شُرَطِيُّ الْمُرُورِ فَيُنَظِّمُ الْمُرُورَ، وَيَمْلِكُ الزَّحَامَ، وَيَحَافِظُ عَلَى الْأَدَابِ الْعَامَةِ.

الأفعال اللازمة في الموضوع	الأفعال المتعدية في الموضوع
يقبض جرى يحافظ	يلبس يرتدى يحفظ أصاب أسعف ينظم يمنع

إجابة تمرين (١١)

(ب) (١) ظَنَنْتُ : (ظنن) فعل ماضٍ مبنيٌ على السكون لاتصاله بقاء الفاعل،

وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المصباح: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

منظفنا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) أخبرني : (أخبر) فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح، والياء ضمير مبني

على السكون في محل نصب مفعول به أول.

فريـدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لـِـيـاد : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من
الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبنى على الضم في محل
جر مضاف إليه.

مريـضنا : مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

اسم الفاعل

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|---------------------|
| (١) صدق الغلام. | (١) فالغلام صادق. |
| (٢) ندم الظالم. | (٢) فالظالم نادم. |
| (٣) سرق الأصر المتاع. | (٣) فالأصر سارق. |
| (٤) عرس البستانى الشجر. | (٤) فالبستانى عارم. |

- | | |
|-------------------------|--------------------|
| (٥) أذنب الرجل. | (٥) فالرجل مذنب. |
| (٦) انقطع الغصن. | (٦) فالغصن منقطع. |
| (٧) أيقن الصانع العمل. | (٧) فالصانع متيقن. |
| (٨) استجاب الله الدعاء. | (٨) فاعه مستجيب. |

◆ البعث :

تأمل في أمثلة القسم الثانى الكلمات : صادق، ونام، وسارق، وعارم، وكذلك الكلمات : مذنب، ومنقطع، ومتيقن. ومستجيب نجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذى يفهم من الكلمة؛ فصادق يدل على فاعل الصدق، ونام يدل على فاعل النوم، وسارق يدل على فاعل السرقة. وهلم جرا؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال فى أمثلة القسم الثانى، وهى صدق - ندم سرق..... تجدها فى الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية. وفى الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية؛ وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثى وجده على صورة "فاعل" فى عدد الحروف والشكل. أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثى، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتى :

مذنب	ويُذنب	،	منقطع	ويُنقطع
متيقن	ويُتقن	،	مستجيب	ويُستجيب

القاعدة

(١٣٦) **صَمَّ** الفاعل صَمَّ مصنوعٌ للدلالة على ما فعل الفعل ، وهو من الثلاثي على صورة ' فاعل ' ، ومن غير الثلاثي على صورة مضارعه ببدل حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

تمرين (١)

عَيِّن كل اسم فاعل في العبارة الآتية، واضبطه بالشكل، وبين ما كان فعله ثلاثياً، وما كان فعله غير ثلاثي :

للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يمكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى جسمه ذابل ولونه شاحب.
وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجفّف للهواء، مبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحر من على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، معتقناً قسوة ونشاطاً وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهّد لقوة الإبصار.

تمرين (٢)

اجعل الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب :

- | | |
|---------------------------|--------------------------------|
| (١) كان الإناء . . . | (٢) لعل أباك . . . |
| (٣) ظلمت الهلال . . . | (٤) انوار في المنازل |
| (٥) يسرني التلمذ | (٦) الاستحمام عقب الأكل . . . |
| (٧) لا تزال الشمس | (٨) أكره الرجل |
| (٩) ركبت البحر | (١٠) ما تفككت السماء |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، وستؤكد جميع هذه الأفعال: نافعاً - مسافراً - مثمراً - مُزدهياً - مُخلصاً - مهلكاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخير عنه باسم فاعل ملائم :

المطر - القمر - السحاب - القطار - المصباح

الكلب - الماء - الطعام - التلميذ - القاجر
الطبيب - الصانع - الشجرة - السماء - الصوت

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وقلعه باسم فاعل ملائم :

كتاب - بناء - رجل - صندوق - ولد
بستان - عمل - مهندس - مدرسة - مدينة
الخطيب - الحصان - الفاكهة - الحجرة - البحر

تمرين (٦)

صنع من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمله في جملة مفيدة :

فقد - شرب - انكسر - استهل - عمل
تجاهل - تناهى - أكل - فهم - تمتع

تمرين (٧)

أذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي :

منطلق - مستنفر - ذاهب - صانع - سابق
مخلص - موعود - مثالم - ممتعض - لاحق
تابع - مروع - مشر - ملتهب - متقد

تمرين (٨)

- (١) كوّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.
- (٢) كوّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثوري ثلاثي.
- (٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الإنث وكبره اسم فاعل.
- (٤) كوّن جملتين اسميتين الخبر في كل منهما متنى موصوف باسم فاعل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

اسم الفاعل	فعله
ظاهر	ظهر (ثلاثي)
منظما	أنظم (رباعي)

اسم الفاعل	فعله
ذابلَ	فُذِلَ (ثلاثي)
شاحِبَ	شُحِبَ (ثلاثي)
مُوقِدَ	أُقِدَ (رباعي)
مُجَفَّفَ	جُفِّفَ (رباعي)
مُهَيِّدَ	أُهَيِّدَ (رباعي)
مُساعدَ	سُاعِدَ (رباعي)
سالمَ	سَلِمَ (ثلاثي)
مُفْتَنًا	أُفْتِنَ (خماسي)
مُفَسِّدَ	أُفْسِدَ (رباعي)
مُجَهِّدَ	أُجِهِدَ (رباعي)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------------------------|---------------------|
| (١) كان الإلقاء مُمْتَلِنًا. | خيرَ كانَ |
| (٢) لعلَّ أباك مُنْطَلِقًا. | خيرَ لعلَّ |
| (٣) ظلمتَ الهلالَ طاهرًا. | مفعول به ثانٍ لظنَّ |
| (٤) النارُ مُشْتَعِلَةٌ في المنزلِ. | خيرَ |
| (٥) يبرئني التلمُّذُ المُجْتَهِدُ. | نعتَ |
| (٦) الاستحمامُ عقبَ الأكلِ مُضِرٌّ. | خيرَ |
| (٧) لا تَرَأِ الشمسُ مُشْرِقَةً. | خيرَ "لا تَرَأِ" |
| (٨) أكرهُ الرجلَ المُنْطَلِقَ. | نعتَ |
| (٩) ركبْتُ البحرَ الهائجَ. | نعتَ |
| (١٠) ما انفتحت السماءُ مُمَطَّرَةً. | خيرَ "ما انفتك" |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| - علمتُ الدواءَ نافعًا. | - ألقيتُ أباك مسافرًا. |
| - وجدتُ الحقَّ مثمرًا. | - تعلَّمتُ السوقَ مزدحمًا. |

- رأيتُ صديقى مُخلصاً. - دريتُ الجزعَ مُهلكاً.

إجابة تمرين (٤)

- | | | |
|-------------------|--------------------|---------------------------|
| - المطرُ هائلٌ. | - القمرُ طالعٌ. | - السحابُ سائرٌ. |
| - القطارُ منطلقٌ. | - المصباحُ منيرٌ. | - الكلبُ نابحٌ. |
| - الماءُ مندفقٌ. | - الطعامُ مفيدٌ. | - التلميذُ ناجحٌ. |
| - التاجرُ رابحٌ. | - الطبيبُ مُعالجٌ. | - الصانعُ عائدٌ من مصنعه. |
| - الشجرةُ مثمرةٌ. | - السماءُ غائمةٌ. | - الصوتُ عالٍ. |

إجابة تمرين (٥)

- | | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| - قرأتُ كتاباً مُعتمداً. | - دخلتُ بيتاً مُثمراً. |
| - رأيتُ بقاءً شامخاً. | - عملُ عملاً ناجحاً. |
| - سئمتُ على رجلٍ عالمٍ. | - أخى مهندسٌ ماهرٌ. |
| - محمدٌ صديقٌ مُخلصٌ. | - أبى يعملُ فى مدرسةٍ رائدة. |
| - علىٌ ولدٌ بارٌ بوالديه. | - القاهرةُ مدينةٌ مزدهرةٌ. |
| - أحبُّ المُخطوب العالمَ. | - لا يركبُ أخى الحصانَ المُسرَّعَ. |
| - وأكلُ خالدٌ الفاكهةَ الناضجةَ. | - سكنتُ الحجرةَ الواسعةَ. |
| - ركبْتُ البحرَ الهائجَ. | |

إجابة تمرين (٦)

- | | |
|--|--|
| - أخى قاعدٌ فى مكانه. | - شاربُ العملِ لا يتعبُ مثلَ جليليه. |
| - الزجاجُ مُكسَّرٌ. | - السحابُ مُستهلٌّ بالمطرِ. |
| - العاملُ خيرٌ من العاطلِ. | - محمدٌ لا يجهلُ ما قلتهُ لكنه متجاهلٌ له. |
| - يجبُ على المتألم أن يضع يده على فيه. | - إذا كنتَ أكلاً فكن شاكراً. |
| - خالدٌ فاهمٌ ما أقولُ. | - علىٌ متمتعٌ بقراءة الكتابِ. |

إجابة تمرين (٧)

انطلق - ينطلق	أخلص - يخلص
استغفر - يستغفر	أعاذ - يُعِذُّ
ذهب - يذهب	تألم - يتألم
صنع - يصنع	امتمض - يتممض
سبق - يسبق	لحق - يلحق
تبع - يتبع	أسرع - يُسرِعُ
أثمر - يُثمر	التهب - يلتهب
أنقذ - ينقذ	

إجابة تمرين (٨)

- (١) - العالم خيرٌ من الجاهل.
 - لنصائم فرحةً عند فطره.
 - يوشك أن يقال الصابر ما يريد.
 (٢) - إما ينجح المجتهد.
 - المناق يهضمه الناس.
 - لا تكن متطرفاً في آرائك.
 (٣) - اللاتي توفرن قادمات.
 - اللاتي علمتك مخلصات.
 (٤) - محمدٌ وعلى تلميذان مجتهدان.
 - الفاطمتان تلميذتان مميّزتان.
 - المؤمن خيرٌ من الكافر.
 - أخرى بالمنصت أن يكون لهاها.
 - المحسن إلى جيرانه محبوب.
 - المصرة يقال جزاء إسماعه.

اسم المفعول

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| (١) شَرِبْتُ اللَّبَنَ. | (١) فَالْتَبَنُ مَشْرُوبٌ. |
| (٢) طَرَدْتُ الْخَادِمَ. | (٢) فَالْخِلَافَةُ مَطْرُودٌ. |
| (٣) فَتَحْتُ الْبَابَ. | (٣) فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ. |
| (٤) شَمِعْتُ الْوَرْدَ. | (٤) فَالْوَرْدُ مَشْنُومٌ. |

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (٥) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ. | (٥) فَالضُّيُوفُ مُكْرَمَةٌ. |
| (٦) عَاقَبْتُ الْمُذْنِبَ. | (٦) فَالْمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ. |
| (٧) تَعَمَّدْتُ السَّكُوتَ. | (٧) فَالسَّكُوتُ مُتَعَمَّدٌ. |
| (٨) اسْتَحْضَنْتُ الْكَلَامَ. | (٨) فَالْكَلَامُ مُسْتَحْضَنٌ. |

◆ البعث :

نأمل في أمثلة القسم الثاني للكلمات : مشروب، ومطرود، ومفتوح ومشنوم، وكذلك الكلمات : مكرم، ومعاقب، ومتعمد، ومستحسن تجد كلاً منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب، ومطرود يدل على شخص وقع عليه الطرد، وهلم جرا، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول.

وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما قطعت في درس اسم للفاعل، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال ' مفعول ' إذا كان الفعل ثلاثياً، ويكون على صورة اسم للفاعل مع فتح ما قبل الآخر، إن كان الفعل غير ثلاثي.

القاعدة

(١٣٧) اسمُ المفعول اسمٌ مصنوعٌ للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل ، وهو من الثلاثي على صورة ' مفعول ' ، ومن غير الثلاثي على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر.

تمرين (١)

عين كل اسم مفعول في العبارة الآتية، وبين ما كان فعله ثلاثياً، وما كان فعله غير ثلاثي :

على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُخَدُّ لاستقبال الزُفَرَيْن، وليس واجباً أن يكون هذا المكان منروثاً بفاخر الرِيش، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حسن التسيق، ويحسُن أن يكون مزياً بشيء من التحف الممتازة إن كان ذلك مستطاعاً، وأن تكون جدرانه مزدلفة بالصور الفنية المتملحة، التي يدل اختيارها على فكرة صافية ونوق سليم.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

- | | |
|--------------------------|------------------------------------|
| (١) ما زال القمر . . . | (٢) البصق في الطريق عادة . . . |
| (٣) جنببت الجيش . . . | (٤) ما علمت أن المفتاح |
| (٥) بسوءني أن أراك . . . | (٦) لا تزال نتيجة الامتحان |
| (٧) كان السكار . . . | (٨) ذهبت إلى الباب فوجدته |
| (٩) دعاء المظلوم | (١٠) أبقيت الفوائد |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يلي مفعولاً ثانياً للعمل من أعمال الرجحان واستوى جميع هذه الأفعال :

مذبوحاً - مفتوحاً - متعباً - مظلوماً
ملوماً - محروماً - مؤثقاً - مستضعفاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لأن أو إحدى نفواتها، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكتب - الرجل - التلميذين - القلم - صديقي - الدواة

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وصفه باسم مفعول ملائم :

طريق - رجل - امرأة - التفاحات - سكوت

البساط - الشجرتان - كلام - البطلة - الأعمال

تمرين (٦)

صنع من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله في جملة مفيدة :

احترم - خطر - كتب - قطع - تساق - منع - استخرج - عظم - عائد - ساعد

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي :

محسود - مكشوف - نياح - محرم - مستقبح - مهتد - مجهول - مستحب - مفهوم - مستهل

تمرين (٨)

- (١) كَوْنُ خمس جمل في كل منها اسم مفعول لفظه ثلاثي.
- (٢) كَوْنُ خمس جمل في كل منها اسم مفعول لفظه غير ثلاثي.
- (٣) كَوْنُ جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة التكرير وغيره اسم مفعول.
- (٤) كَوْنُ جملتين اسميتين التكرير في كل منهما مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

اسم المفعول	لفظه	نوعه
معدّ	أعدّ	رباعي
مفروشا	فرش	ثلاثي
مقبولا	قبل	ثلاثي
مرتبا	رتب	رباعي
مزيّنا	زین	رباعي
الممقازة	امتاز	خماسي
مسطّعا	استطاع	سداسي
مزدانة	ازدان	خماسي
المستملحة	استملح	سداسي

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال القمرُ مُخْتَبِئًا. خبر 'ما زال'
- (٢) قَبِضْتُ في الطريق عادةً مكروهة. تحت
- (٣) حَسِبْتُ الجيشَ مُغْدًا. مفعول ثان
- (٤) ما علمتُ أن المفتاحَ مفقودًا. خبر 'أن'
- (٥) يسوعنى أن أراك مهزونا. مفعول ثان
- (٦) لا تزالُ نتيجة الامتحان محجوبة. خبر 'لا تزال'
- (٧) كأنَّ السَّارَ مُنْذَلًا. خبر 'كأن'
- (٨) ذهبتُ إلى الباب فوجدته مفتوحًا. مفعول ثان
- (٩) دعاءُ المظلوم مُسْتَجَابٌ. خبر
- (١٠) أبقيتُ الدوائِ مُنْقَذَةً. مفعول ثان

إجابة تمرين (٣)

- حَسِبْتُ الكِشَ مَذْبُوحًا. - ظَلَنْتُ البابَ مَفْتُوحًا.
- خَلْتُ العاملَ مُتَعَبًا. - عَدَدْتُ الرجلَ مَظْلُومًا.
- زَعَمْتُ محمداً ملوماً. - عَدَدْتُ هذا الشرابَ مُحَرَّمًا.
- حجوتُ عليًا مُوَفَّقًا. - جَمَعْتُ الصنوفَ الفقيرَ مُسْتَضْعَفًا.

إجابة تمرين (٤)

- إنَّ الكذبَ مكروهٌ. - لَمَلُ الرجلِ الصادقَ محبوبٌ.
- علمتُ أنَّ التلميذين مكرمين. - أعددتُ الأوراقَ لكنَّ القلمَ مقصوفٌ.
- كانَ صديقى موجودًا. - لَبِثَ الدواةُ مملوءةً.

إجابة تمرين (٥)

- سرتُ في طريقٍ مخفوفٍ بالأشجار. - أنا ابنُ رجلٍ معروفٍ.
- فاطمة امرأةٌ محبوبةٌ. - أكلتُ التفاحاتَ الموجودةَ في التطبيق.
- المكوتُ عن الحقِ مكوتٌ معقوتٌ. - البساطُ المطوى كبيرٌ.

- الشجرتان المجنبتان عظيمتان. - لا تقل كلاماً مكروراً.
- البيطة المذبوحة كبيرة. - لا تشغل بالأعمال المحظورة.

إجابة تمرين (٦)

- الولد المودب محترم. - هذا الكلام كلامٌ خطير.
- العنوان مكتوبٌ أعلى الورقة. - هذا الفصنٌ مقطوعٌ من هذه الشجرة.
- هذه الأشجار منتفخة. - الإشارة الحمراء تعني: ممنوع للمرور.
- الحديدُ مستخرجٌ من باطن الأرض. - هذا الرجل رجلٌ مُعظم.
- الأبُ مُعانِدٌ من قبل ابنه العاق. - الفقيرُ مُساعدٌ من الأغنياء.

إجابة تمرين (٧)

- | | |
|------------------|------------------|
| خمد - يُخمد | نهذ - يُنهذ |
| كُشف - يُكشف | جهل - يُجهل |
| أبوح - يُبأخ | أستحب - يُستحب |
| خرم - يُحرم | فهم - يُفهم |
| أستنجح - يُستنجح | أستسهل - يُستسهل |

إجابة تمرين (٨)

- (١) - الكذابُ مكروه. - المنافقُ مَبْذُورٌ.
- المخادعُ مطرودٌ من بيئنا. - الصانعُ محبوبٌ.
- البابُ مفتوحٌ.
- (٢) - العقلُ متقنٌ على الشجاعة. - الرأيُ الصائبُ متَّبِعٌ.
- رأى صديقي مُعتبرٌ عندي. - الهلالُ منتظرٌ طلوعه.
- يلبني احترامُ المقدَّسات.
- (٣) - الذين نفقوا مكرمون. - الذين أشاروا بالرأي الصائب مَبْذُورون.
- (٤) - الكذبُ والنفاقُ خصلتان مكروهان. - الفاطمتان تلميذتان محبوبتان.

المستثنى

(١) المستثنى بالـ

❖ الأمثلة :

- (١) حضر الأصدقاء إلا علياً.
(٢) حُلَّتْ مسائل الحساب إلا مسألة.
(٣) قرأتُ الكتابَ إلا صَفَحتين.
(٤) انقضى الصيفُ إلا يومين.

❖ البحث :

تأمل الأسماء التي بعد إلا في الأمثلة المقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، ففي المثال الأول حكمًا على الأصدقاء بالحضور، أما على وهو الاسم الذي بعد إلا فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى. كما يسمى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

- (١٣٨) يُسمى الاسم الذي يقع بعد إلا مستثنى، ويسمى الاسم الذي يجيء قبلها ويشتمل في المعنى على ما بعدها مستثنى منه.
(١٣٩) المستثنى بالـ اسمٌ يُذكر بعدها مخالفاً في الحكم لما قبلها.

حكم المستثنى بالـ

❖ الأمثلة :

- (١) أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً. (٢) طار الحمامُ إلا واحدةً. (٣) فرَّ الجنودُ إلا للقائد.

- (٤) لم تنفتح الأزارُ إلا البنفسجُ | (أو البنفسجُ)
(٥) لم ينجُ المستَحْمُونَ إلا أحمدُ | (أو أحمدُ)
(٦) ما سلَّمتُ على القادمين إلا الأولُ | (أو الأولُ)

- (٧) لا يُمدى النصيحة إلا المخلصون. (٨) ما صاحبتُ إلا الأخيارَ.
(٩) لا تُسودُّ الشعوبُ إلا بالأخلاق.

♦ البحث :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتاً أي غير منفي، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بالآ في جميع التركيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً، لوجدته منصوباً دائماً.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال منها أيضاً كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي، وإذا تأملت المستثنى بالآ في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالتين، فإما يكون منصوباً، وإما أن يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بالآ في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائماً إما منصوباً، وإما تابعاً للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها فأصل المثال الأول لا يُشدي النصيحة أحد إلا المخلصون، فحذف من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال في المثالين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بالآ في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معرباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالباء.

القواعد

- (١٤٠) إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام مثبتاً وجب نصب المستثنى بالآ.
- (١٤١) إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام منفيًا، جاز في المستثنى بالآ أن ينصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه.
- (١٤٢) إذا كان المستثنى منه محذوفاً، أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة.

(٢) المستثنى بغير وسوى

■ الأمثلة :

(١) اتَّخَذَتِ الْمَصَابِيحُ غَيْرَ وَاحِدٍ. (٢) سَلَّمْتُ عَلَى الْقَائِمِينَ غَيْرَ مُعَيَّدٍ.

(٣) مَا عَادَ الْمَرِيضُ عَائِدًا غَيْرَ الطَّيِّبِ. (٤) أَوْ غَيْرُ الطَّيِّبِ |

(٤) مَا قَبَّلَتْ يَدَ أَحَدٍ غَيْرَ وَالِدِي. (٥) أَوْ غَيْرِ وَالِدِي |

(٥) لَا يَنَالُ الْمَجْدُ غَيْرَ الْعَامِلِينَ. (٦) لَمْ يَفْخَرْسِ الْغَنِيُّ غَيْرَ شَاءٍ.

(٧) لَا تَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ.

◆ البعث :

تأمل الأسماء التي بعد كلمة " غير " في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلاً في حكم ما قبله، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد " إلا "، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجنتها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة " غير " نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء في المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

ومنصوبة على الاستثناء أو تامة للمستثنى منه في المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد " إلا " في إعرابه.

وكل ما قيل في " غير " يقال مثله في " سوى " فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة

(١٤٣) يُسْتثنَى بِغَيْرٍ وَسَوَى فَيُجْزُ الْأِسْمُ الَّذِي يَتَوَلَّاهُمَا بِالْإِضَافَةِ . وَيُثَبَّتُ لِهَمَا مِنْ

أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ مَا ثَبَتَ لِلْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَ إِلَّا .

(٣) المستثنى بخلا وعدا وحاشا

■ الأمثلة :

- (١) قَطَعْتُ الأَزهَارَ خَلا الوَرْدَ. (أو الورد)
- (٢) دَخَلْتُ غُرْفَ البَيْتِ خَلا غُرْفَةَ النَّوْمِ. (أو غرفة النوم)
- (٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ المَدِينَةِ خَلا واحداً. (أو واحد)
- (٤) نَبَحَ الجَزَارُ القِطْمَ خَلا شاةً. (أو شاة)

- (٥) قَطَعْتُ الأَزهَارَ ما خَلا الوَرْدَ. (٦) نَخَلْتُ غُرْفَ البَيْتِ ما خَلا غُرْفَةَ النَّوْمِ.
- (٧) زُرْتُ مَسَاجِدَ المَدِينَةِ ما خَلا واحداً. (٨) نَبَحَ الجَزَارُ القِطْمَ ما خَلا شاةً.

◆ البحث :

تأمل الأسماء التي بعد ' خلا ' في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وغير، وسوى.

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجنتها إما منصوبة، وإما مجرورة، فالنصب على أن ' خلا ' فعل ماضٍ والاسم الذي بعدها مفعول به، والجر على أن ' خلا ' حرف جر والاسم بعدها مجرور بها.

وإذا تأملت هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجنتها منصوبة لا غير، والسبب في ذلك أن كلمة ' خلا ' في هذه الأمثلة مسبوقه بـ ما، وهي لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به.

كل ما قيل في ' خلا ' يقال مثله في ' عدا '، و' حاشا ' فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أن ' حاشا ' لا تسبقها ' ما ' فنقول : قرأت الكتاب عدا صفحة أو صفحة. وقرأت الكتاب ما عدا صفحة بالنصب لا غير ونقول : شجبت الأشجار حاشا نخيل أو نخيل.

(١٤٤) يَمَسْتَنِي بِخَلا. وعدا. وحاشا. فينصب الاسم بعدها مفعولاً به على أنها فعّال، لو يجرّ على أنها لغير جَرٍ، فإن سبقت ' ما ' خلا أو عدا وجب النصب.

تمرين (١)

عين المستثنى والمستثنى منه وفئة الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبط كلًّا منها بالشكل:

- (١) زرت القنن الشهيرة في مصر إلا أسوان. (٢) ما صغنى أحد في سفرى إلا والدك.
- (٣) لم يؤاسنى في شتى إلا الأصقاء. (٤) لم يفترس الفذب سوى شاة.
- (٥) صام الغلام رمضان غور يوم. (٦) ما أكل التطب غير دجاجة.
- (٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص. (٨) عاد الجنود خلا قمشاة.
- (٩) ما ارتقى الغمران بغير العلم.

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بالأى يناسب بقية الكلام، واضبطه بالشكل، وبين

ما يجوز وجهان في إعرابه :

- (١) لا ينتصر للباطل . . . (٢) غرق ركاب السفينة . . .
- (٣) لا تكبو الثروة . . . (٤) لم يربح أحد . . .
- (٥) لم يتلف أثاث المنزل . . . (٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين . . .
- (٧) لا ينتفع بالمال . . . (٨) ما صاغ الصانع الخلق . . .

تمرين (٣)

استثن "بغير" من الجمل الآتية، واضبط المستثنى وفئة الاستثناء في كل مثال :

- (١) لم يعاقب أحد . . . (٢) لم يصد الصواذ . . .
- (٣) لا يبقى للإنسان بعد موته . . . (٤) ما تلف الطعام . . .
- (٥) لا يرفع الإنسان . . . (٦) ضاعت أئمة المسافرين . . .
- (٧) تصدأ المعادن . . . (٨) ما قطعت الأزار . . .

تمرين (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بخلأ ومرة بما عدا، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال :

- (١) حضر الوليمة جميع الأصقاء . . . (٢) رأيت أعياء المدينة . . .
- (٣) سرق اللص جميع الخلق . . . (٤) ما حفظت الدروس . . .
- (٥) كل شوارع المدينة نظيفة . . . (٦) ما أصلح النجار . . .

تمرين (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) على غير نفسه. | (٢) إلا قتماً. |
| (٣) إلا العاملون. | (٤) غير تقنن. |
| (٥) كلها إلا ميلاً. | (٦) ما عنا نافذة. |
| (٧) خلا اثنين. | (٨) سوى الأخيار. |
| (٩) غير اللين. | (١٠) إلا المجددين. |

تمرين (٦)

ضع ' غير ' موضع ' لا ' في الأمثلة الآتية، واضبطها بالشكل، وبين في أي هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| (١) ما عاد من سره إلا أخوك. | (٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكاء. |
| (٣) رأيت الجنود إلا القائد. | (٤) لا تصاحب إلا الأخيار. |
| (٥) فهمت الدرس إلا مسألة. | (٦) لم تنثر الأشجار إلا الدخيل. |
| (٧) لا تمجني الكتب إلا النافع. | |

تمرين (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة مفردة :

- | | | | | | | | | |
|---------|---|--------|---|--------|---|---------|---|-----------|
| الأبواب | - | التجار | - | المفن | - | الأشجار | - | البقول |
| الأزهار | - | الغلام | - | الطيور | - | الليل | - | المسافرون |

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاً وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى واجب التنصب، وفي الثانية جازز التنصب والإتياع وفي الثالثة معرباً على حسب العمل الذي قبله.

انتقاح - اللبن - المقصّر

تمرين (٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بذا، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازز النصب والجر :

الكملان - الجبان - الأثرار

تمرين (١٠)

- (١) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بالآ في كل منها ولجبا نصبه.
- (٢) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بالآ في كل منها جاززا نصبه وإتباعه للمستثنى منه.
- (٣) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بالآ في كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

تمرين (١١)

كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير، بحيث تكون كلمة ' غير ' في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جاززة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة على حسب العامل الذي قبلها.

تمرين (١٢) في الإعراب

أ - نموذج :

- (١) فر الصومس إلا واحداً.
فــــر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الصومس : فاعل مرفوع بالضممة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
واحداً : مستثنى منصوب بالفتحة.
- (٢) عاد المسافرون عدا أخيك.
عــــاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
المسافرون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع منكر سالم.
عــــدا : حرف جر مبني على السكون.
أخيك : أخی مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) باع الفلاح القمح إلا إرتبتهن .
 (٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حقيبة .
 (٣) امتثل الصنّاع سوى النجارين .
 (٤) نبحنا قدجاج خلا واحدة .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	المستثنى منه	فئة الاستثناء	المستثنى
(١)	لمن	إلا	أسون
(٢)	أحد	إلا	والنك
(٣)	-	إلا	الأصدقاء
(٤)	-	سوى	شاة
(٥)	رمضان	غير	يوم
(٦)	-	غير	لحاجة
(٧)	-	إلا	المخلص
(٨)	الجنود	خلا	الشاة
(٩)	-	غير	علم

إجابة تمرين (٢)

- (١) لا ينتصر للباطل إلا سفية .
 (٢) غرق ركاب السفينة إلا عشرة .
 (٣) لا تنمو الثروة إلا بالادخار .
 (٤) لم يربح أحد إلا تاجر / تاجرا .
 (٥) لم يلف أثاث المنزل إلا لريكة / لريكة .
 (٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين إلا عليه .
 (٧) لا ينتفع بالمال إلا منفق .
 (٨) ما صاغ الصانع الخلق إلا للزينة .

إجابة تمرين (٢)

- (١) لم يحارب أحد غير / غير المسمى .
 (٢) لم يصد الصياد غير سمكة .
 (٣) لا يبقى للإنسان بعد موته غير الفكر الحسن .
 (٤) ما تلف الطعام غير / غير القليل .
 (٥) لا ينفع الإنسان غير فضلى .
 (٦) ضاعت أمتعة المسافرين غير بعضها .
 (٧) تصدأ المعادن غير القليل .
 (٨) ما قطعت الأزهار غير / غير وردة .

إجابة تمرين (٤)

- (١) حضر الوثيقة جميع الأصقاء خلا ولحدا / ولعد.
- (٢) رأيت أحياء المدينة عدا حيا / حي.
- (٣) سرق للصر جميع الحلى خلا عفا / عفا.
- (٤) ما حفظت الدروس عدا درسي / درسا.
- (٥) كل شوارع المدينة نظيفة خلا شوارع / شوارع.
- (٦) ما أصلح التجار عدا باب / بابا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لا تعتمد على غير نفسك.
- (٢) ضاعت الأقلام إلا قلما.
- (٣) ما لار إلا العاملون.
- (٤) لم تدق الساعة غير نقتين.
- (٥) سرت المسافة كلها إلا ميلا.
- (٦) أغلقت النوافذ ما عدا نافذة.
- (٧) حضر الطلاب خلا اثنين.
- (٨) لا تصاحب سوى الأخيار.
- (٩) لا تجرب غير اللبن.
- (١٠) لخص الطلاب إلا المجتهدين.

إجابة تمرين (٦)

- (١) ما عاد من سفره غير أخيك.
- (٢) ما فاز التلاميذ غير / غير الأذكاء.
- (٣) رأيت الجنود غير القائد.
- (٤) لا تصاحب غير الأخيار.
- (٥) فهمت الدرس غير مسألة.
- (٦) لم تثمر الأشجار غير / غير الفخيل.
- (٧) لا تعجنى الكتف غير / غير النافع.

إجابة تمرين (٧)

- أغلقت الأبواب إلا بابا.
- لم يربح التجار إلا تاجرا.
- زرت المدن المصرية سوى أسوان.
- أينعت الأشجار غير شجرة.
- أحب البقول عدا الفول.
- تقشحت الأزهار إلا زهرة.
- حضر التلاميذ حاشا تلميذ.
- فرغت الطيور ما عدا طائرا.
- انقضى الليل إلا ساعة.
- رجع المسافرون ما خلا مسافرا.

إجابة تمرين (٨)

- اشتريت الفاكهة إلا التفاح. - ما نضجت ففاكهة إلا التفاح / التفاح.
- ما نضج إلا التفاح. - تناولت طعام الإفطار إلا اللبن.
- ما شربت إلا اللبن. - نجح الطلاب إلا المقصّر.
- ما ركب من الطلاب إلا المقصّر / المقصّر. - ما ركب إلا المقصّر.

إجابة تمرين (٩)

- استيقظ الجميع ما عدا الكسلان. - استيقظ الجميع عدا الكسلان / الكسلان.
- لم يفرغ أحد ما عدا الجبان. - لم يفرغ أحد عدا الجبان / الجبان.
- صاحب من تريد ما عدا الأضرار. - صاحب من تريد عدا الأضرار / الأضرار.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) - حضر الطلاب إلا طالبا. - قطفت الأزهار إلا زهرة.
- قرأت الجرائد إلا جريدة.
- (٢) - ما رأيت من الطلاب إلا طالبا / طالب. - ما شممت من الأزهار إلا وردة / وردة.
- ما جاء الضيوف إلا ضيفا / ضيف.
- (٣) - ما أتت إلا صديق مخلص. - ما رأيت إلا طالبا.
- ما سلمت إلا على محمد.

إجابة تمرين (١١)

- أقبل التلاميذ غير واحد. - ما أقبل من التلاميذ غير / غير واحد.
- ما أقبل غير تلميذ.

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) باع : فعل ماض مبني على الفتح.
- الفلاح : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- القمح : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
- إرذلين : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى.

- (٢) ما : حرف نفي مبنى على السكون.
ضاعت : فعل ماضى مبنى على الفتح، والتاء تاء التانيث.
الأمّعة : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
حقيبة : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
ويجوز أن تعرب بدل من (الأمّعة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٣) انفل : فعل ماضى مبنى على الفتح.
الصناع : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
سوى : أداة استثناء مبنية على السكون فى محل نصب على الاستثناء.
الجارين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- (٤) نهجنا : (نهج) فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بنا فاعلون،
ونا الفاعلين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،
الندجاج : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
خلا : حرف جر مبنى على السكون.
واحدة : اسم مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة.
ويجوز فى (خلا) أن تعرب فعلاً ماضياً مبنياً، وتكسب
كلمة (واحدة) على أنها مفعول به.

الحال

■ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) عاد الجيش ظافراً. | (٢) أثقل المظلوم بأكياً. |
| (٣) جرى الماء صافياً. | (٤) بعث القطن محلوفاً. |
| (٥) لا تشرب الماء كدراً. | (٦) لا تلبس الثوب ممزقاً. |

◆ البحث :

انظر إلى الكلمات : ظافراً ، وباكياً، وصافياً، ومحلوفاً، وكدراً، وممزقاً، في الأمثلة المتقدمة، نجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا يبين واضحاً ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاد السامع من وجود هذه الكلمات في الجمل.

هيك قلت : " عاد الجيش " ، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة ؟ الجواب لا ، ولكك إذا أضفت إلى الجملة " ظافراً " فهم السامع هيئة الجيش وحاله التي كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلت : " بعث القطن " لم يفهم السامع الحال التي كان عليها القطن حين بيعك إيها، ولكك إذا قلت : " بعث القطن محلوفاً " عرف السامع حال القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول، إما جاءت لتبين هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يسمى كل منها حالاً من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجمل نفسها صاحب الحال؛ وكذلك نستطيع أن ندرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حال من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال.

القاعدة

(١٢٥) **الحال** اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل ، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

أنواع الحمل

■ الأمثلة :

- (١) رجع القائد منصوراً.
(٢) ركبنا البحر هائجاً.
(٣) لا تأكلوا الطعام حاراً.
(٤) حضر الضيوف والمضيف غائب.
(٥) اضطفت الجلود سيوفهم مشهورة.
(٦) لا تأكلوا الفاكهة وهي فجة.
(٧) غاب أخوك وقد حضر جميع الأصدقاء.
(٨) ذهب الجاني تحرمه الجلود.
(٩) تطف الأورلاذ الأزهار ولما تنفتح.
(١٠) راقتى الوزد وسط البستان.
(١١) نهضت الخطيب فوق المنبر.
(١٢) طلع البذر بين السحاب.
(١٣) تألم الطائر في القصر.
(١٤) شترت الستة من اثنين بتمن قليل.
(١٥) بنت التمر على شجرة.

◆ البحث :

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلاً منها يشتمل على حال يُبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحال في جميع الأمثلة المتقدمة، وجدت في الطائفة الأولى مفردة، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفي الطائفة الرابعة ظرفاً، وفي الطائفة الخامسة جاراً ومجروراً. وإذا تنبرت الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والروابط إما الواو وحدها وتسمى واو الحال، وإما الضمير وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة يغير رابط من الروابط المذكورة.

القواعد

- (١٤٦) تجيء الحال منما مفعلاً ، وجملة اسمية ، وجملة فعلية ، وظرفاً ، وجاراً ومجروراً .
- (١٤٧) إذا وقعت الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال ، وهو إما الواو فقط ، وإما الضمير فقط ، وإما فيما معاً .

تعرين (١)

عَن في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال، مبيّناً هيئة الفاعل، وما جاء منها مبيّناً هيئة المفعول به :

يُقْبَلُ الناسُ على التاجر الأمين، واثقون بذمته مطمئنون إلى معاملته، لأنه، بينهم سلعة خالية من كل غش، ويؤدي إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طلب إليه أحد الخرفاء نصيحة أذاها إليه مشتتاً مسروراً، وإن فاته من وراء ذلك ربح كثير.

تعرين (٢)

عَن في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً ، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفاً، أو جاراً ومجروراً :

- (١) دخل الثمن المنزل وأهله نائمون، فسرق ما فيه من الأمتعة الثمينة، ثم خسر ج ولسم يشغره به أحد.
- (٢) ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطاً، ثم عادوا منها وقد بدت عليهم آثار التعب والإجهاد.
- (٣) اشترى التاجر الخب على كرمه، ثم قطعه ناضجاً، وباعه رابحاً فيه.
- (٤) أبصرت الطائر فوق الفصن، وسمعه يغرر بفريداً حمناً.
- (٥) نظرت السمك تحت الماء، فالتفت شبكتي قاصداً صيده، فخرجت الشبكة لا تحمل شيئاً، فالتفتها مرة ثانية، فخرجت وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة.
- (٦) باع الفلاح قطنه في غير تودد، وعاد من السوق نادماً.
- (٧) من جلس وهو مسرور حيث يحب، جلس وهو كئيب حيث يكره.

تمرين (٢)

عَيِّن الرابطة الذي يربط جملة الحال بصاحبها في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أكل فريد وهو شبعان ثم قام يشكو ألماً في منجته.
- (٢) قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.
- (٣) أجلُّ أستاذي غاب أو حضر.
- (٤) نمت الأنهار ولما تنعرت.
- (٥) استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.
- (٦) ركبنا السفينة والبحر مانح.
- (٧) مكث الضيوف عندنا يومين ما قصرتنا في إكرامهم.
- (٨) لا تكم ونوافذ الغرفة مغلقة.
- (٩) قابلت أخاك وقد عاد من سفره.

تمرين (٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مفردة مرة، وغير مفردة أخرى :

- (١) لا تمش في الليل (٢) عاد الجلود
- (٣) فر المجرمون من السجن (٤) يعود الأطفال من اللعب
- (٥) ذهبت الماشية إلى المرعى (٦) لا تأكل الطعام
- (٧) أكلت الخيل (٨) حضر القاضي أمام القاضي
- (٩) لم تؤذون أحاكم (١٠) ألين ثيابك

تمرين (٥)

كوِّن جملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

مُسْتَبْشِرٌ - ظافراً - أسفون - وانت غضبان - وقد أغياهم التعب - مع إخوته -
مسرعون - جاهلات - والحراس نيام.

تمرين (٦)

اجعل الحال المفردة في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

- (١) جلس المذنب خائفاً.
- (٢) باع الفلاح قطنه رخيصاً.
- (٣) يحجبني الغنى متواضعاً.
- (٤) عاد التاجر رابحاً.

- (٥) أحب التلميذ مجتهداً. (٦) لا تضلّط بالناس مريضاً.
 (٧) شفّت المريض شاكياً. (٨) اصفح عنّ أذاك مُعذراً.
 (٩) أبصرت الورد مفتوحاً. (١٠) فطر إلى السماء منطرة.

تمرين (٧)

اجعل جملة الحال في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

- (١) تمرّ بنا الأيام ونحن لا نحون. (٢) جاء العذنب يعتذر عن ذنبه.
 (٣) رجع السابق يتصنّب عرفاً. (٤) ركب الحصان وهو متعب.
 (٥) فارتب إخواني وأنا متقبض الصدر. (٦) سمعت الخطيب يأمر القلوب بخش لفظه.
 (٧) أبصرت ثمر البستان يتماط من شجرة. (٨) غرقت السفينة وقد كان منظرها رهيباً.

تمرين (٨)

- (١) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها مفردة مُبَيَّنَة هيئة الفاعل.
 (٢) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة مُبَيَّنَة هيئة المفعول به.
 (٣) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها ظرفاً مُبَيَّنَة هيئة الفاعل.
 (٤) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جزأً ومجروراً مُبَيَّنَة هيئة المفعول به.

تمرين (٩)

- (١) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة اسمية وربطها الواو لفظ.
 (٢) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة فعلية وربطها الواو لفظ.
 (٣) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة اسمية وربطها الضمير لفظ.
 (٤) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة فعلية وربطها الضمير لفظ.
 (٥) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة اسمية وربطها الواو والضمير معاً.
 (٦) كَوْن ثلاث جمل تجرّ الحال في كل منها جملة فعلية وربطها الواو والضمير معاً.

تمرين (١٠)

كَوْن خمس جمل تصنع الحال في كل منها أن تكون من الفاعل، ومن المفعول به.

تمرين (١١) في الإنشاء

صفاً يوماً خرجت فيه مع بعض أهلك للترهة في سفينة، واعتل على أن تلتى في
 غضون الموضوع بأفعال مناسبة، ثم يبيّن بعد الكتابة كل حال أثبت بها ونوعها.

تمرين (١٢) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) رَكِبْتُ السَّفِينَةَ وَالنَّمِيمَ عَلِيًّا.

رَكِبْتُ : ركب فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الرفع
في محل رفع فاعل.

السَّفِينَةُ : مفعول به منصوب

وَالنَّمِيمَ : الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، والنمِيم مبتدأ مرفوع
بالضمة الظاهرة.

عَلِيًّا : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) خرج الأولاد وهم فرحون.

(٢) أبصرت عليًا مع أصدقائه.

(٣) لعب الأطفال في نشاط وعادوا مسرورين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأحوال المبنية لهيئة الفاعل	الأحوال المبنية لهيئة المفعول به
واقين	خالية
مطمئنين	كاملة
مُعَبَّطًا	
مسرورًا	

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الحال	نوعها
(١)	وأظنه نائمون	جملة اسمية
	ولم يشعر به أحد	جملة فعلية

رقم الجملة	الحال	نوعها
(٢)	مملوئين	مفرد
	وقد بدت عليهم آثار التعب	جملة فعلية
(٣)	على كرمه	جار ومجرور
	ناضجا	مفرد
	رابحا	مفرد
(٤)	فوق الفصن	ظرف مكان
	بفرد	جملة فعلية
(٥)	تحت الماء	ظرف مكان
	قاصدا	مفرد
	لا نعمل شيئا	جملة فعلية
	وفيها ثلثا عشرة سمكة	جملة اسمية
(٦)	في غير تودة	جار ومجرور
	نادما	مفرد
(٧)	وهو صغير	جملة اسمية
	وهو كبير	جملة اسمية

إجابة تمرين (٢)

- (١) الواو والضمير في (وهو شيمان)، والضمير المستتر في (يشكو).
- (٢) الواو والضمير في (وما وجنت فيه).
- (٣) الضمير المستتر فقط في (غاب).
- (٤) الواو والضمير المستتر في (ولما تنم).
- (٥) الواو فقط في (وما طلعت الشمس).
- (٦) الواو فقط في (وبالبحر مانج).
- (٧) الضمير فقط في (ما قصرتنا).
- (٨) اللول فقط في (ونوافذ الغرفة معلقة).
- (٩) اللول والضمير المستتر في (وقد عاد).

إجابة تمرين (٤)

- (١) لا تمش في الليل وحيداً. (٢) عاد الجنود منتصرين.
 (٣) فرّ المجرمون من السجن والحراس نائمون. (٤) يعود الأطفال من اللعب فرحين.
 (٥) ذهبت العاشية إلى المرحى مسرعة. (٦) لا تأكل الطعام نيئاً.
 (٧) أقبلت الخيل تركض. (٨) حضر الجاني أمام القاضي مكبلاً.
 (٩) لم تكون أخاكم وقتم تطمون. (١٠) قبض ثيابك عند خروجك.

إجابة تمرين (٥)

- جاء محمد مستبشراً. - ذهب محمد إلى الحقل مع إخوته.
 - عاد الجندي ظافراً. - رأيت الطلاب مسرعين.
 - رجع الجنود أسفين. - تكلمت الطالبات جاهلات بما يقُلْنَ.
 - لا تتخذ قراراً وأنت غضبان. - سرق اللص الخزائن والحراس نياماً.
 - رجع العمال من مصنعهم وقد أعياهم التعب.

إجابة تمرين (٦)

- (١) جلس المنتخب وهو خائف. (٢) باع الفلاح قطعة بثمن بخس.
 (٣) يعجبنى الغنى بتواضع. (٤) عاد التاجر وهو رابح.
 (٥) أحبب التلميذ بجهذ. (٦) لا تختلط بالناس وقت مريض.
 (٧) سمعت المريض يشكو. (٨) اصفيح عن ثاك يعتذر.
 (٩) أبصرت الورود وهو متفتح. (١٠) انظر إلى السماء وهي تمطر.

إجابة تمرين (٧)

- (١) تمرّ بنا الأيام لاهين.
 (٢) جاء المنتخب معتزلاً عن نبيه.
 (٣) رجع السابق متصبياً عرقاً.
 (٤) ركبت الحصان متعباً.
 (٥) فارقت إخواني متقبض الصدر.
 (٦) سمعت الخطيب أسراً القلوب بحسن لفظه.
 (٧) أبصرت ثمر البستان متساقطاً من الشجر.
 (٨) غرقت السفينة رهيباً منظرها.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - حضر محمدٌ باكياً. - جاء عليٌّ فمرغاً.
- وقف محمدٌ متكئاً. - رأيتُ محمدًا مسرعاً.
(٢) - سمعتُ المريض يتألم. - شربتُ الماء بارداً.
(٣) - حضر محمدٌ مع أخيه. - انطلق الشرطيُّ خلف المجرم.
- يتألمُ المريضُ صباح مساء. - رأيتُ الأسد في قفصه.
(٤) - أصبحتُ محمدًا على دابته. - شأدتُ عليًّا في زينته.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - حضر محمدٌ ونحن نائمون. - مرَّ العصفور ومحمدٌ في بيته.
- سافرتُ والطيرُ في أعشاشها. - وصل خالدٌ وقد انطلق القطارُ.
(٢) - جاء عليٌّ ولما تطلع الشمس. - رأيتُ محمدًا وقد خرجتُ من منزلي.
(٣) - أقبلتُ فاطمةٌ وجهها مشرق. - أعجبتني المدينةُ شوارعها نظيفةً.
- رأيتُ النيلَ مياحةً منكفةً. - جاء محمدٌ يضعك.
(٤) - أقبل سعيدٌ يقود سيارته. - وقف الطالبُ يتسأل.
(٥) - ما أجمل محمدًا وهو يبتسم. - قامتُ ليلي وهي مغرصة.
- استمع الطلابُ الحديثَ وهم معجبون به. - (٦) - أنهى الجوازُ السياحَ وقد تصيب عرقاً. - عاد التجارُ وقد ربحوا.
- رأيتُ الطفلَ وقد استفرق في نومه.

إجابة تمرين (١٠)

- قابل محمدٌ عليًّا وهو يبتسم. - ركب محمدٌ الجواز متعباً.
- صحبتُ محمدًا مخلصاً. - صافح خالدُ المسافرين باكياً.
- رأتُ فاطمةً خديجة وهي تصعد الدرج.

إجابة تمرين (١١)

خرجتُ مع إخوتي للنزهة وقد أشرقت الشمس، ولما وصلنا القنطرة وجدنا مزدحمًا بالناس، فجلسنا نستمتع بجمال الطبيعة؛ نرى الأشجار العالية، ونسمع الطيور تُغرد، والعياء صافية. وقضينا يومنا حتى عدنا إلى البيت ولما تقرب الشمس، ولما نتعب أو نمل.

أنواعها	الأحوال الواردة في الفقرة
جملة فعلية	وقد أشرقت الشمس
جملة فعلية	نستمتع
مفرد	عالية
مفرد	مغردة
مفرد	صافية
جملة فعلية	ولما تقرب الشمس

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) خرج : فعل ماض مبني على الفتح،
الأولاد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
وهم : الواو واو الحال مبنية على الفتح، و(هم) ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فرحون : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.
(٢) لبصرت : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل، وباء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عليها : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
منع : ظرف مكان مبني على الفتح، في محل نصب حال.
أصدقائه : (أصدقاء) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

(٣) لعب	فعل ماضٍ، مبني على الفتح.
الأطفال	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
في	حرف جر مبني على السكون.
نشاط	اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة.
	والجار والمجرور في محل نصب حال.
وعادوا	الواو حرف عطف مبني على الفتح. و(عاد) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	والجملة الفعلية معطوفة على جملة (لعب) لا محل لها من الإعراب.
مسرورين	حال منصوبة، وعلامة نصبها الواو لأنها جمع منكر مالم.

التمهيد

■ الأمثلة :

- (١) اشتريت رطلاً بلحاً. (٢) غطت الأرض إربناً فضحاً.
(٣) باعني القاجر ذراعاً حريراً. (٤) في الحقل عشرون بقرة.

- (٥) طاب المكان هواً. (٦) فاض القلب سُروراً.
(٧) العنب من ألوان الفاكهة طيناً. (٨) القاهرة أكثر من الإسكندرية سكاناً.

◆ البحث :

إذا قلت : ' اشتريت رطلاً ' لم يفهم السامع ما تريد بالرطل، فهو لا يدرى أبلحاً اشتريت، أم سمناً، أم عصلاً، وذلك لأن ' الرطل ' اسم منهم يصلح لأن تُراد به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلت : ' بلحاً ' زال الإبهام وفهم السامع مرادك تمام الفهم؛ لأنك مؤزنت له الرطل وبيّنت له المقصود منه، ولذلك يسمى لفظ ' بلحاً ' تمييزاً، كما يسمى الاسم المبهم وهو ' رطلاً ' مميّزاً، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تمييز للمبهم قبله، وإن ذلك المبهم هو المميّز.

وإذا بحثنا عن المميّز في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ فهو في المثال الأول ' رطلاً ' وهو من أسماء الوزن وفي الثاني ' إربناً ' وهو من أسماء الكيل، وفي الثالث ' ذراعاً ' وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع ' عشرون ' وهو من أسماء العدد، أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإننا لا نجد للمميّز ذكراً في مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سمع جملة ' طاب المكان ' مثلاً : لاحظ أن الذي طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدرى ما هو ذلك الشيء، أهو ماء، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تحين المراد، فالمميّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القواعد

- (١٤٨) التَّمْيِيزُ : اسمٌ يُذكرُ لبيانِ المرادِ من اسمٍ ملحقٍ يصلحُ لأنْ تُرادَ به أشياءٌ كثيرةٌ.
 (١٤٩) تَمْيِيزُ كِسْمَانِ مَقْطُوفٍ وَمَلْخُوفٍ ، فالأولُ ما يَنْقَطُ بهُ في الجملةِ ككِسْمَانِ الْوِزْنِ ،
 والكِوِيلِ ، والمِسْلَحَةِ ، والحدِّ . والثاني ما يُقْبَلُ من الجملةِ من غيرِ أنْ يَنْكُرَ فيها .

حكم التمييز

(١) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكِوِيلِ وَالْمِسْلَحَةِ

❧ الأمثلة :

- | | | |
|--|---------------------|---------------------------|
| (١) شَرِبْتُ رَطْلًا لَبَنًا . | أو رَطْلًا لَبَنٍ | أو رَطْلًا مِنْ لَبَنٍ |
| (٢) أَوَكَلْتُ قَنْطَارًا فَحْمًا . | أو قَنْطَارَ فَحْمٍ | أو قَنْطَارًا مِنْ فَحْمٍ |
| (٣) عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا . | أو مِثْقَالَ ذَهَبٍ | أو مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ |
| * * * | | |
| (٤) أَكَلْتُ الْحَصَانَ حَفَّةً شَعِيرًا . | أو حَفَّةً شَعِيرٍ | أو حَفَّةً مِنْ شَعِيرٍ |
| (٥) شَرِبْتُ كُوبًا مَاءً . | أو كُوبَ مَاءٍ | أو كُوبًا مِنْ مَاءٍ |
| (٦) اشْتَرَيْتُ كَدْحًا سَعْمًا . | أو كَدْحَ سَعْمٍ | أو كَدْحًا مِنْ سَعْمٍ |
| * * * | | |
| (٧) بَحَثْتُ ذِرَاعًا حَرِيرًا . | أو ذِرَاعَ حَرِيرٍ | أو ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ |
| (٨) لَا أَمْلِكُ شَيْئًا أَرْضًا . | أو شَيْئَ أَرْضٍ | أو شَيْئًا مِنْ أَرْضٍ |
| (٩) زَرَعْتُ فَنًّا أَرْضًا . | أو فَنًّا لَرِيٍّ | أو فَنًّا مِنْ أَرْضٍ |

❧ البحث :

تأمل التَّمْيِيزَ في الأمثلةِ المتقدمة، تجده من أسماءِ الوزنِ في الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى، ومن أسماءِ الكِوِيلِ في الأمثلةِ الثلاثةِ الثانية، ومن أسماءِ المسلحةِ في الأمثلةِ الثلاثةِ الأخيرة.
 وتأمل التَّمْيِيزَ في الأمثلةِ المتقدمة أيضاً، تجده يأتي في كلٍّ منها على صورتين ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بـمن.

القاعدة

- (١٥٠) يجوزُ في تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكِوِيلِ وَالْمِسْلَحَةِ أَنْ يَنْصَبَ ، وَأَنْ يُجَرَ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِـمَنْ .

(٢) حكم تمييز العدد

❖ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|-------------------------------------|
| (١) غرست ثلاث شجرات. | (١) رليت أخذ عشر فارساً. |
| (٢) أكلت أربع تفاحات. | (٢) في الشجرة تسعة عشر عُصفاً. |
| (٣) اشتريت خمسة أقلام. | (٣) في الشهر ثلاثون يوماً. |
| (٤) في الأسبوع مئة أيام. | (٤) في الشجرة إحدى وأربعون برتقالة. |
| (٥) في المسجد عشرة أعمدة. | (٥) في البستان تمنع وتمنعون نخلة. |

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) في القطار مائة رطل. | (٢) ركب السفينة مائة مسافر. |
| (٣) قطع القطار خمسمائة ميل. | |

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| (٤) في الحديقة ألف شجرة. | (٥) مساحة الفدان ألفا ذراع. |
| (٦) في ساحة القتال ثلاثة آلاف جندي. | |

❖ البحث :

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجددها في القسم الأول تجرى من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار، وتجددها في القسم الثاني تجرى من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضاً، وتجددها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مائة وألف، وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجدت في القسم الأول جمعاً مجروراً، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً.

القاعدة

(١٥١) تمييز العدد يجب جرّه جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما، ونصبه مفرداً مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما، وجرّه مفرداً مع المئة والألف.

(٣) حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظاً

✧ الأمثلة :

- (١) حسن الغلام كلاماً. (٢) اعتكف الرجل قامة.
(٣) أقبل أكبر من الجمل جسماً. (٤) أحرير أغلى من القطن قيمة.

✧ البحث :

تقدم لك أن المميز تسمان : ملفوظ وملحوظ، وإذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت المميز في كل منها من النوع الثاني.
وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة، وكذلك في كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظاً، وجدته منصوباً دائماً.

القاعدة

(١٥٢) ينصب التمييز إذا كان المميز ملحوظاً.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية أفعل التمييز التي تجيء بعد مميز ملحوظ والتي تجيء بعد مميز ملحوظ :

- (١) للحجرة ثلاثة شيايبك، وفي كل شياك أربعة أعواد من الحديد.
(٢) جاء الرسول يفيض وجهه بشراً.
(٣) أطعنت الثجاجة ملء الكف حباً.
(٤) باع للتاجر خمسة عشر قنطاراً قطناً، وعشرين إردناً شعيراً.
(٥) البرتقال من ألد أنواع الفاكهة طعماً، وأطولها بقاء، وأكثرها فائدة.
(٦) في الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفي كل صفحة تسعة عشر سطراً.
(٧) الرّيف أنقى من المدن هواء، وأجمل منظرأ.
(٨) الذهب أقل صلابة من الحديد.

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل :

(١) يقتل الفلاحون على شجر أرض يغتصبه أحدهم من الآخر.

- (٢) اشترت ثراعين كفتاناً ورطلين بُناً.
 (٣) قراط ماساً خيراً من قيراطين ياقوتاً.
 (٤) أطعمت الحصان فخطق شعيراً وسقيته دلواً ماء.
 (٥) ما في الأرض كنزٌ راحة ظلاً.
 (٦) بخرج الدنان نحو خمسة كطائر من القطن، ونحو سبعة أرانب من الفصح.

تمرين (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع اللفظ التمييز المناسب في الأماكن الخالية :

- (١) الفضة أرغع من النحاس. (٢) الكمثرى ألد من التفاح
 (٣) الأنبياء أصدق الناس ... (٤) ينتهج الشجاع إذا انتصر على عدو هائلته ...
 (٥) دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها والطاووس أجملها والفيل أضخمها والأسد أشدها
 والقرد أكثرها
 (٦) الشمس أكبر من القمر وأسطع منه

تمرين (٤)

میز الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمحدودات تناسبها :

- (١) في السنة اثنا عشر ... وفي الشهر ثلاثون ... وفي اليوم أربع وعشرون ...
 (٢) طول الطريق ألف ... وعرضه عشرون ...
 (٣) في المدرسة خمسة وسقون ومائتا ... وتسعة عشر ...
 (٤) يقطع القطار في الساعة خمسين ...
 (٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون ... وثلاثة ... وأحد عشر ...
 (٦) غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة ...
 (٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين ... وبقي منه أربع عشرة ...
 (٨) يشتعل المنزل على يهويين وتسع ...

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جملة مناسبة :

سكرأ - نصيباً - بأساً - طولاً - أخلاً - رطلاً

هواء - أكلام - من - بقرات - لاعبا - ثمنا
 كتب - من - طعنا - تلميذ - رجل - عقلا

تمرين (٦)

غُيِّرَ التَّمْيِيزُ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مِنْ صُورَتِهِ فَتَنَّى جَاءَ عَلَيْهَا إِلَى كُلِّ صُورَةٍ أُخْرَى مُمَكَّنَةً لَهُ، وَرَاعَ مَا يَسْتَعْدِيهِ ذَلِكَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي التَّمْيِيزِ :

- (١) رَأَيْتُ الْبَنْتَ وَهِيَ تُحْمِلُ حِجْرَةَ مَاءٍ. (٢) مَنَقَلْتُ ذَهَبًا خَيْرًا مِنْ رُطْبٍ نَحَاسًا.
- (٣) اشْتَرَيْتُ مَانَتِي ذِرَاعَ أَرْضًا. (٤) اشْتَرَيْتُ قَفْصَيْنِ عُنَابٍ.
- (٥) بَاعَ التَّاجِرُ قَنْطَارًا صَابُونًا. (٦) زَكَاةَ الْفِطْرِ نَحْصَفُ صَاعٍ بُرًّا.

تمرين (٧)

- (١) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مَتْنٍ مَنصُوبًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْكُلِّ.
- (٢) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مَتْنٍ مَجْرُورًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْوَزْنِ.
- (٣) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مَتْنٍ مَنصُوبًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْمَسَاحَةِ.

تمرين (٨)

- (١) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهَا جَمْعًا مَجْرُورًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.
- (٢) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهَا مُفْرَدًا مَنصُوبًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.
- (٣) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهَا مُفْرَدًا مَجْرُورًا، وَالتَّمْيِيزُ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.
- (٤) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهَا مَلْحُوظًا.

تمرين (٩) في الإنشاء

تَخَيَّلْ لِي الطَّيْرَةَ تَفْلُحُ خَيْرَهَا مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ، وَاسْتَعْمِلْ فِي مَوْضُوعِكَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْيِيزِ الَّذِي مُمَوِّزُهُ مَلْحُوظٌ.

تمرين (١٠) في الإعراب

١ - نموذج :

بَاعَ التَّاجِرُ دُرَّهْمَيْنِ مَسَكًا.

بَاعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

التَّاجِرُ : قاعِلٌ مرفُوعٌ بالضمَّة الظَّاهِرة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه متنى.

مسكاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) أكلت الخيلُ إردناً شعيراً. (٢) باضت الدجاجة ثلاث بيضات.
(٣) فى الميدان عشرون جواداً. (٤) للعالم العامل أرفع من ذوى المال كدراً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	التمييز	نوع التمييز
(١)	شبابيك	ملفوظ (ثلاثة)
	أعواد	ملفوظ (أربعة)
(٢)	بشراً	ملحوظ
(٣)	حباً	ملفوظ (ملء الكف)
(٤)	قطناً	ملفوظ (قطاراً)
	شعيراً	ملفوظ (إردناً)
	قطاراً	ملفوظ (خمس عشرة)
	إردناً	ملفوظ (عشرين)
(٥)	طعماً	{ ملحوظ
	يقام	
	فائدة	{ ملحوظ
(٦)	صفحة	
	سطراً	{ ملحوظ
(٧)	هواً	
	منظراً	{ ملحوظ
(٨)	صلابة	

إجابة تمرين (٢)

- (١) أرض ← تمييز مساحة. (٢) كتكأ ← تمييز مساحة.
 (٣) ماما ← تمييز مساحة. ماء ← تمييز كيل
 (٤) شعيرة ← تمييز كيل. بُسّا ← تمييز وزن.
 (٥) ظلاً ← تمييز مساحة. (٦) القطن ← تمييز وزن.
 ياقوتا ← تمييز مساحة. القمح ← تمييز وزن.

إجابة تمرين (٢)

- (١) قفصة أرفع مكافة من النحاس. (٢) الكمثرى ألذ من التفاح طعماً.
 (٣) الأنبياء أصدق الناس قولاً. (٤) يتهج الشجاع إذا اقتصر على عدو بماتله شجاعة.
 (٥) دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها عنقاً، والطاووس أجملها ريشاً، والفيل أحجمها حجماً، والأسد أشدّها فتكاً، والتمرد أكثرها ذكاءً.

- (٦) الشمس أكبر حجماً من القمر، وأسطع منه نوراً.

إجابة تمرين (٤)

- (١) في السنة ثلثا عشر شهراً، وفي الشهر ثلثون يوماً، وفي اليوم أربع وعشرون ساعة.
 (٢) طول قطري ألف ميل، وعرضه عشرون ذراعاً.
 (٣) في المدرسة خمسة وستون ومائة طالب وتسعة عشر مُدرّساً.
 (٤) يقطع القطار في الساعة خمسين ميلاً.
 (٥) غمّر أخوك الآن إحدى وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً.
 (٦) عزّا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة فارس.
 (٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين صفحة وبقي منه أربع عشرة ورقة.
 (٨) يشتمل المنزل على بهرين وتسع خراف.

إجابة تمرين (٥)

- اشتريت رطلاً سكرًا. - زرعت قنطارا قصبًا.
 - الأسد أشد بأساً من النمر. - الحجرة أربعة أمتار طولاً.

- محمدٌ حسنٌ أخلاقاً. - اشتريت من البلح خمسة عشر رطلاً.
- الإسكندرية أطوبُ هواة من القاهرة. - اشتريت خمسة أقدام.
- اشتريت رطلين من بُنٍ. - يربى الفلاح سبع بقرات.
- الفريق في كرة القدم أحد عشر لاعباً. - هذا القمصان أعلى ثمناً من هذا الجورب.
- قرأت خمسة كتب. - شربت لبناء من غسل.
- التفاح ألذ طعماً من البرتقال. - في المدرسة عشرون ومائة ولف تلميذ.
- حضر الحفل مائة رجل. - علي أنصع عقلاً من أخيه.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - رأيت البنت وهي تحمل جرّة ماء. - رأيت البنت وهي تحمل جرّة ماء.
- (٢) - متقال من ذهب خير من رطل من نحاس. - متقال ذهب خير من رطل نحاس.
- (٣) - اشتريت مائتي ذراع من الأرض. - اشتريت مائتي ذراع أرض.
- (٤) - اشتريت قمصين من عنب. - اشتريت قمصين عنب.
- (٥) - باع التاجر قطاراً من صابون. - باع التاجر قطار صابون.
- (٦) - زكاة الفطر نصف صاع من بُرٍ. - زكاة الفطر نصف صاع بُرٍ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - اشتريت قمحاً ثمناً. - بعث كيلة أرزاً.
- باع التاجر صاعاً بُراً. - تصدق الفلاح بأربع أرزاً.
- (٢) - متقال من ذهب خير من مثقالين فضة. - استقبلت برطل سمن رطلين من غسل.
- (٣) - زرع الفلاح ثمانية قمحاً. - اشتريت ثوباً أرضاً.
- ياعنى ذراعاً حريراً.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - باع التاجر ثمانى بقرات. - اشتريت مائة أقدام.
- قرأت ثلاثة كتب.

(٢) - في الفصل ثلاثة عشر طالبًا . - تسع السيارة خمسين راكبًا .

- تصدر كل صباح إحدى عشرة صحيفة .

(٣) - في المدرسة مائة وألف طالب . - قطع القطار ألف ميل .

- قرأت من الكتاب مائة صفحة .

(٤) - شربت كوبًا من ماء . - باع الفلاح كبراطًا شعيرًا .

- باع التاجر قطار قطن .

إجابة تمرين (٩)

قالت الطائرة: أنا أفضل وسائل النقل قاطبة، فأنا أسرع وسيلة، وأكثر أمانًا، وأشدّ الوسائل اختصارًا للوقت، وأكبر حجمًا، لذا أسع عددًا أكبر من الركاب، وأقلّ مشقة، فلا يشعر راكبي بتعب ولا نصب. وأنا فوق ذلك طبتّ هواء، وحسنتُ منظرًا وزواء.

إجابة تمرين (١٠)

(ب) (١) أكلت : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التانيث.

الخيول : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إرثنا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

شعيرًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) باضمت : فعل أمر مبنى على الفتح، والتاء تاء التانيث.

الدجاجة : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ثلاث : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

بيضات : تمييز مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

(٣) فسى : حرف جرّ مبنى على السكون.

الميدان : اسم مجرور بـفى، وعلامة جره الكسرة.

والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم.

عشرون : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع

المذكر السالم.

جـواذا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	(٤) الحال
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	العامل
خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	أرفع
حرف جر مبنى على السكون.	من
اسم مجرور بمن، وعلامة جره الهمزة لأنه جمع مذكر سالم.	نوى
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.	العال
تمهيز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	قدراً

المنادى

■ الأمثلة :

- (١) يا صلاح الدين.
(٢) يا حارس البستان.
(٣) يا بائع القين.
(٤) يا مسافراً إلى لبنان.
(٥) يا لاعباً عن ذرّسه.
(٦) يا ضائعاً كتابه.
(٧) يا مسرعاً في العجلة النذامة.
(٨) يا ظالماً توصّر في العواقب.
(٩) يا شامتاً إن الدهر خوان.

- (١٠) يا رجال أنقنوا أعمالكم.
(١١) يا فتيان لا تغتبا بالأزهار.
(١٢) يا لاعبون استريحوا.
(١٣) يا خليل.
(١٤) يا حسان.
(١٥) يا محضون.

◆ البحث :

إذا أردنا أن نطلب إقبال أحد علينا، نادناه بنكر اسمه، أو صفته بعد كلمة " يا " قلنا كما في الأمثلة المتقدمة يا صلاح الدين، ويا حارس البستان، وطم جرأ، ويسمى الاسم بعد " يا " منادى. أما " يا " نفسها فتسمى أداة النداء، ومثل يا. ليا. وهيا. وأى. والهمزة.

وإذا تأملنا المنادى في الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس: فهو في الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعد، وفي الطائفة الثانية متصل بشيء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف، فلنا إذا قلنا مثلاً : " يا مسافراً " وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى، فإذا قلنا : " إلى لبنان " فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخصص المضاف بالمضاف إليه؛ وهر في الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلا لأنه لا يفهم منه معين، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول : " يا مسرعاً في العجلة النذامة " مثلاً، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصد به واحداً دون آخر، وإنما نلقى النصيح عاماً لكل من ينتفع به، أما في الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلم حين يقول : " يا رجال أنقنوا أعمالكم " يقصد رجالاً مخصوصين يوجه إليهم خطابه، وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى علم مفرد: أي غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة، وجنته فى الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفى الحالتين الأخيرتين مبنياً على ما يرفع به ، فإن كان قبل النداء يرفع بالضمة مبنى على الضم، وإن كان يرفع بالالف لأنه مبنى على الف، وإن كان يرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم مبنى على الواو، كما هو واضح فى الأمثلة.

القواعد

- (١٥٣) المنادى : منم يذكر بعد ' يا ' أو إحدى أخواتها طلباً لإقبال منقوله.
 (١٥٤) ينصب المنادى إذا كان مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة، ويبنى على ما يرفع به إذا كان نكرة مقصودة ، أو علماً مفرداً ، والمفراد بالمفرد هنا ما لم يمت مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

تمرين (١)

عين فى الجمل الآتية نوع المنادى، وبين العرب منه والمبنى، ونوع الإعراب والبناء:

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| (١) أغيثوا البائسين يا أهل المروءات. | (٢) عربت الشمس يا صانمين. |
| (٣) أجب دعائى يا مجيب الدعاء. | (٤) خذ بيدى يا رحيماً بالضعفاء. |
| (٥) يا شاهدان اشهدا بالعدل. | (٦) أنصفوا المظلوم يا قضاء. |
| (٧) تسهل يا نازلاً من الجبل. | (٨) لا تعذب الحيوان يا فريد. |
| (٩) خذوا جوازكم يا قاترون. | (١٠) جوبوا يا أهل الفضل. |
| (١١) أسرج الحصان يا غلام. | (١٢) يا مسافرون تأهبوا. |

تمرين (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وألحق كل اسم بجملة مناسبة، ثم بين

نوع إعرابه أو بنائه :

- أبو الفضل - عبدالغفار - إسماعيل - غلامان
 عجل - مجتهد فى درسه - شاهون - غافل
 متقن عمله - أخو العرب - قاترون - ذو المروءة

تمارين (٢)

- ضع منادى مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية، وبين نوع إعرابه أو بنائه :
- (١) لا تكمل (٢) دع الغرور .
 - (٣) ارحموا الحيوان (٤) أريحوا خيلكم .
 - (٥) أرضعي (٦) لا تؤمّل النجاح .
 - (٧) أبشروا بحسن العواقب (٨) احكما بالعقل .
 - (٩) لا تصحبوا الأشرار (١٠) لسألك العفو والمغفرة .

تمارين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها مضاف، واضبط آخره بالشكل.
- (٢) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها تشبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل.
- (٣) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة غير مقصودة واضبط آخره بالشكل.
- (٤) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة مقصودة، واضبط آخره بالشكل.
- (٥) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها علم مفرد، واضبط آخره بالشكل.

تمارين (٥)

- (١) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة.
- (٢) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالألف.
- (٣) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالياء.
- (٤) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الضم.
- (٥) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الألف.
- (٦) هات ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الواو.

تمارين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

يا راعي الغنم.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

راعي : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) يا ظالمين عواقب الظلم وخيمة.
 (٢) يا صبيان لا تلعبا بالنار.
 (٣) يا علي لا تتسلق الأشجار.
 (٤) يا مجنونا نفسه.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المنادى	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع الإعراب والبناء
(١)	أهل المروجات	معرّب	منصوب بالفتحة
(٢)	صانعين	معرّب	منصوب بالياء
(٣)	محبب الدعاء	معرّب	منصوب بالفتحة
(٤)	رحيما	معرّب	منصوب بالفتحة
(٥)	شاهدان	مبنى	مبنى على الألف
(٦)	قضاء	مبنى	مبنى على الضم
(٧)	نازلا	معرّب	منصوب بالفتحة
(٨)	فريد	مبنى	مبنى على الضم
(٩)	فائزون	مبنى	مبنى على الواو
(١٠)	أهل الفضل	معرّب	منصوب بالفتحة
(١١)	علام	مبنى	مبنى على الضم
(١٢)	مسافرون	مبنى	مبنى على الواو

إجابة تمرين (٢)

- يا أبا الفضل أقبل.
 - أسرع يا عبد الغفار.
 - أيا إسماعيل صبرا.
 - يا غلامان أحضرا العشاء.
 - اتد يا عجول.
 منصوب بالالف
 منصوب بالفتحة
 مبنى على الضم
 مبنى على الألف
 مبنى على الضم

- أيا مجتهدًا في دروسه سوف تقالُ خيرًا. منصوب بالفتحة
- هيا شاهِدون اشهدوا بالحق. مبني على الواو
- يا غافلًا والموت يطلبه، ألقُ. منصوب بالفتحة
- يا متقنا عملة سوف تَربح. منصوب بالفتحة
- أيا أخا العرب حان وقتُ الاتحاد. منصوب بالالف
- يا مبذرين، التَّبذير مهلكة. منصوب بالياء
- يا ذا المروءة أنت محبوبٌ ما دمت قائمًا على المروءة. منصوب بالالف

إجابة تمرين (٢)

- (١) يا مجتهدًا لا تكمل. منصوب بالفتحة
- (٢) يا متكبرًا دع الغرور. منصوب بالفتحة
- (٣) أيا فلاحين ارحموا الحيوان. منصوب بالياء
- (٤) هيا فرسانُ أريحوا خيلكم. مبني على الضم
- (٥) أيتها الأمُ أرضعي. مبني على الضم
- (٦) يا كسولًا لا تؤمل النجاح. مبني على الضم
- (٧) يا مجتهدون أبشروا بحسن المواقف. مبني على الواو
- (٨) أيا حكمان احكما بالعدل. مبني على الف
- (٩) يا نبلاء لا تصحبوا الأشرار. مبني على الضم
- (١٠) يا ربنا نسألك العفو والمغفرة. منصوب بالفتحة

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يا صاحب الحق دافع عن حقك. - يا ابن الكرام كن كريمًا.
- يا عبد الله انتظر.
- (٢) - يا ناسيا حقيقتك. - يا قاضيًا بالعدل أشر بخير.
- يا متقنا عملة أنت محبوب.
- (٣) - يا رجلًا خذ بيدي. - يا مجتهدين أبشروا بالنجاح.
- يا كاذبًا سوف تندم.

(٤) - يا رجلُ أَقْبِلْ. - يا أطفالُ لا تقطفوا الأزهار.

- يا ولدُ لا تُمِثْ بكتابك.

(٥) - يا عليُّ اتَّبِعِ الحقَّ. - يا محمدان انتظرا.

- يا فاطماتُ لا تُقْرَبِي هَذِهِ الأزهار.

إجابة تمرين (٥)

(١) - يا غافلاً أَفْقُ من غفلتك. - يا ابن محمدِ أين أبوك؟

- يا راكبنا حصانه رَقَّأ به.

(٢) - يا أخا الظلم متى تَقْلَعُ عن ظلمك؟ - يا ذا المالِ جُدْ بِمالِكَ على الفقير.

- يا لها محمدُ كُنْ خيرَ أبٍ.

(٣) - يا مؤمنين انصروا الضعيف. - يا مسافرين انتقموا بمنركم.

- يا ذوي الحاجات لا تَبْتَغُوا فائدهم.

(٤) - يا جنودُ خذوا أسلحتكم. - يا عليُّ لا تَزِجْ عملَ اليومِ إلى الغد.

- يا فاطمةُ خذي القلم.

(٥) - يا صانمان جان وقت الإططار. - أيا نانمان قَبَّا من نومكما.

- يا خالدان ذاكرا دروسكما.

(٦) - يا محمّدون اجتهدوا في طلب العلم. - أيا تجارَ لا تخسروا الميزان.

- مها عمالُ بكم تكون نهضة الصناعة.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) — : حرف نداء مبني على السكون.

ظالمين : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر

سالم، ونوعه نكرة غير مقصودة.

عراقيّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لظالم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وخمسة : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) با : حرف نداء مبني على السكون.

صبيان : مفعول مبني على الألف لأنه مثني، ونوعه نكرة مقصودة.

لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تعبا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بالنار : الباء حرف جر مبني على الكسرة و (النار) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.

(٣) با : حرف نداء مبني على السكون.

علي : منادى مبني على الضم لأنه علم مفرد.

لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تسلق : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وتحرك بالكسر تخلصنا من النقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأشجار : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٤) با : حرف نداء مبني على السكون.

مجهذا : مفعول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لأنه شبه بالمتضاف.

نفسه : (نفس) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المتنوع من الصرف

(١) الظم المتنوع من الصرف

❖ الأمثلة :

قرأتُ سعدًا.	رأيتُ عثمانًا.
أثَّبتُ على سعد.	شكرتُ لعثمان.
زرتُ لندن.	جاء أحمد.
جاء الطالبُ من لندن.	أعطيتُ المكافأةَ لأحمد.
شاهدنا نيويورك.	اشتهر بعلمه عمر.
ذهب لسانج إلى نيويورك.	اكتسبتُ بقر.

❖ البحث :

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كل مثال، وجدت أنها أعلام، وإذا أردت أن تعرف من هذه الأعلام شيئاً جديداً، فانظر إلى كل مثالين معاً، تجد أن "سعاد" علم يدل على مؤنث، وأن "لندن" علم غير عربي : أي أنه ليس من وضع العرب، ويسمى علماً أعجمياً، وأن "نيويورك" علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحت كلمة واحدة، وأن "عثمان" علم في آخره ألف وثون زائدتان، وأن "أحمد" علم تشبه صورته ويمثل وزنه وزن الأفعال وصورته، فإن أحمد في وزنه يشبه الفعلين أكرم وأحسن ونحوهما، وأن "عمر" ثلاثي منكر أوله مضموم وثانيه مفتوح.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتهما في المثال الأول من كل مثالين، إما مرفوعة وإما منصوبة، وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركات أواخرها رأيت أنها رفعت بضمة ظاهرة، ونصبت بفتحة ظاهرة كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها في حال الجر لم تجر بالكسرة بل جرّت بالفتحة، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأعلام جمعها لم تتوّن، ولأنها منعت من التكوين، أو منعت من الصرف، لأن الصرف والتكوين بمعنى واحد.

القواعد

(١٥٥) يمنع الظم من الصرف أي التثوين ، ويجزء بالقحّة نيابة عن الكسرة :

أ - إذا كان مؤنثاً.

ب - إذا كان أعجمياً.

→ - إذا كان مركباً تركيباً مزجيّاً.

د - إذا كان مزيداً فيه ألف ونون.

هـ - إذا كان على وزن الفعل.

و - إذا كان مذكراً ثلاثياً مضطروب الأول مفتوح الثاني.

(٢) الصفة المتنوعة من الصرف

❖ الأمثلة :

وَلَقَدْ جَنَدْتُ مِثْلِي.	الولد عطشان.
تَقَابَلْتُ مَعَ جُنُودِ مِثْلِي.	سَقَيْتُ وَلَدًا عَطْشَانًا.
جَاءَ الْأَوْلَادُ ثَلَاثَ.	لَا تَبْخُلْ عَلَى عَطْشَانٍ.
نَظَرْتُ إِلَى أَوْلَادِ ثَلَاثَ.	أَنْتَ أَسْبَقُ مَنِي.
دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ بِنَاتُ أُخْرَى.	لَمْ يَكُنْ غَيْرَكَ أَسْبَقُ مَنِي.
مَرَرْتُ بِبِنَاتِ أُخْرَى.	لَسْتُ بِأَسْبَقُ مَنِي.

❖ البحث :

إذا ألقيت نظرة على الأمثلة السابقة، رأيت فيها تشتمل على الكلمات : عطشان. وأسبق. ومثلي. وثلاث. وأخر. فعطشان تكل على ذات متصفة بالعطش؛ وأسبق تكل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها في السبق؛ ومثلي وثلاث كلاماً يدل على أشياء تصفت بأنها رُتبت ترتيباً عددياً خاصاً لأن معنى ' وقف جنود مثلي ' أنهم وقفوا كل اثنين منهم معاً، ومعنى ' جاء الأولاد ثلاث ' أنهم جاؤا كل ثلاثة منهم معاً؛ أما كلمة ' آخر ' فتكل على

نوات مغايرة لغيرها؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة.
وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن "عطشان" على وزن فعلان، وأن "أسبق" على وزن أفعال، وأن "مثنى" و "ثلاث" لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أحاد. ومؤخذ. غمار. ومنعصر. وإن كلمة "آخر" جمع لأخرى بمعنى مغايرة.
وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها ترفع بالاضمة، وتنصب بالفتحة، ولكنها تجر بالفتحة، ووجدت أنها خالية من التثوين أو ممنوعة من الصرف.

القواعد

(١٥٦) تمنع الصفة من الصرف وتجرب بالفتحة نيابة عن الكسرة :

أ- إذا كانت على وزن فعلان.

ب- إذا كانت على وزن فاعل.

→ في أحد ومؤنث إلى غمار ومنعصر. وفي كلمة "آخر".

(٣) الممَّنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أو ألف التثنية

✱ الأمثلة :

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| (١) أنشئت مدارس. | (٤) هذه صحراء. |
| (٢) شاعت مدارس. | (٥) اختارت صحراء. |
| (٣) تعلمت في مدارس. | (٦) يمرّ الجمل في صحراء. |

- | | |
|-----------------------|---------------------------|
| (٧) هذه عصافير. | (٨) ألوت النجيب نغمي. |
| (٩) أطلقت عصافير. | (١٠) ما رأيت نغمي كالصحة. |
| (١١) لا تلعب بعصافير. | (١٢) قابل النخلة بنغمي. |

✦ البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس. وعصافير. وصحراء. ونغمي. تجد أن

مدارس * جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن * عصفير * جمع تكسير أيضا به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف.

وكل جمع يجرى على هاتين الصورتين، يقال : إنه على صيغة منتهى الجموع، أما * صحراء * و* نعمى * فإن الأولى مختومة بألف التانيث الممدودة، والثانية مختومة بألف التانيث المقصورة.

وإذا بحثت عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالفتحة، وأنها ممنوعة من الصرف.

(١٥٧) يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة :

أ- إذا كان على صيغة منتهى الجموع.

ب- إذا كان مختوما بألف التانيث الممدودة.

→ - إذا كان مختوما بألف التانيث المقصورة.

(١) جرُ الممنوع من الصرف بالكسر

■ الأمثلة :

١ أثبت على أسبق اللاعبين.

سأنت على التلميذ الأسبق.

٢ يجب الإكثار من مدارس الصناعة.

بالمدارس ترقى الأمم.

٣ مررت من عصفير الحقيقة.

طربت من المصافير.

٤ تسير القوافل بصحراء العرب.

يقبل الماء بالصحراء.

♦ البحث :

عرفت مما سبق أن الكلمات : أسيق، ومدارس، وعصافير، وصحراء ممنوعة من الصرف، وعرفت أن الممنوع من الصرف يُجرُ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، فهل تجد أن هذه الكلمات الممنوعة من الصرف جُرَتْ بالفتحة في هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ وإنما جُرَتْ بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة، وإما مقترنة بآل، ولو أنك تتبعت أى كلمة ممنوعة من الصرف وهى مضافة أو فيها " آل " لرأيت أنها تجر بالكسرة.

القاعدة

(١٦٨) يُجرُ الممنوع من الصرف بالكسرة إذا كان مضافاً أو به " آل " .

تفسيرين (١)

عَبَّرَ لى العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب :

- (١) كانت زَيْلَبُ بنتُ الحسين أفصح من كثير من الرجال.
- (٢) اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم، وكان يزيد ابنةً أكلَ منه سياسةً وكياسةً.
- (٣) لا تجادل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.
- (٤) زُهِلَ اسم كوكب، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى.
- (٥) زرت حديقَ فحاء ذات أشجارٍ خفاء، وأزهار كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.
- (٦) ليفرنول بلد تجارى عظيم.
- (٧) كان سخبان من خطباء القولة الأموية.
- (٨) دخل الممثال المصنع رباع ومخمس.
- (٩) لا تقالَ حظوى فى الحياة، ولا تظفر بذكرى حسنة بعدما إلا بخير العمل وعمل الخير.

تفسيرين (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية، مع ذكر الأسباب، ثم ضع خمسة منها فى جمل مفيدة :

شعبان - رمسيس - بستان - يشرب - أجمل - مضنر
 إبراهيم - عُرف - يتروغراد - غزيان - كنائس - جبان
 شقراء - رضوان - قراطيس - شكوى - إنشاء - سكامس

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة :

أصبح - مناظر - بيضاء - أحاديث - ظمان

تمرين (٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علم ممنوع من الصرف، مع اختلاف نوع الأعلام في جميعها.

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف، مع اختلاف نوع الصفة في جميعها.

(٣) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع.

(٤) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بالك التانيث.

تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

صلبت بمساجد.

صلبت ا صلتى فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل

بمساجد : ألباء حرف جر، ومساجد مجرور بالياء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(٢) عطفت على إسماعيل.

(١) ذهبت إلى حوران.

(٤) تقار مصر بترية خضراء.

(٣) ردّ التحية بأحسن منها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
(١)	زَيْنَبُ	علم لمؤنث
(٢)	أَفْصَحُ مَعَاوِيَةُ	صفة على وزن أفعل علم مختوم بقاء التانيث
(٣)	مَنْفِيَانِ يَزِيدُ أَكْلُ عُضْبَانِ شُبْعَانِ	علم مزيد فيه ألف ونون علم على وزن الفعل صفة على وزن أفعل صفة على وزن فعلان
(٤)	زُحْلُ	علم لمذكر ثلاثي على وزن (فعل)
(٥)	أَكْثَرُ حَدائقُ فُجَاءُ مُفَاءُ حَمْرَاءُ صَفْرَاءُ زُرْقَاءُ	صفة على وزن أفعل اسم على صيغة منتهى الجموع اسم مختوم بألف التانيث الممدودة
(٦)	لُفُفْرِيُولُ	علم أعجمي
(٧)	سُخْبَانِ	علم مزيد فيه ألف ونون
(٨)	رَبَاعُ	صفة على وزن فاعل من أحاد إلى عشار
(٩)	مُخَمْسُ خَطْوَى نُكْرَى	صفة على وزن مفعول من موحد إلى معشر صفة مختومة بألف التانيث المقصورة نكرة

إجابة تمرين (٢)

الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
شعبان	علم مزيد في آخره ألف ونون
رمسيس	علم أعجمي
يثرب	علم على وزن الفعل
أجمل	صفة على وزن أفعل
مُضَر	علم ثلاثي لمذكر على وزن (فعل)
إبراهيم	علم أعجمي
بنو غراد	علم مركب تركبنا مزجيًا
غزيان	صفة على وزن فعلان
كتانس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شُقراء	صفة مختومة بألف التأنيث الممدودة
قراطيس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شكوى	اسم مختوم بألف التأنيث المتصورة
مداس	صفة على وزن فُعال من أحاد إلى عشار

- هاجر الرسول إلى يثرب.
- في مصر كتانس كثيرة.
- رفع المظلوم شكوى إلى الحاكم.
- لقب سيدنا إبراهيم بأبي الأنبياء.
- رمسيس أحد ملوك الفراعنة.

إجابة تمرين (٣)

- ما على بأفصح من محمد.
- أعجبت بمناظر جملة.
- رأيت محمدًا في حلة بيضاء.
- استمعت إلى أحاديث كثيرة.
- ما أنت بظمان.
- كان محمد من أفصح الناس.
- أعجبت بالمناظر الجملة.
- رأيت محمدًا في حلته البيضاء.
- استمعت إلى الأحاديث الكثيرة.
- ما أنت بالظمان.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - مررتُ بـإبراهيم. - سلمتُ على يزيد.
- رأيتُ فاطمة. - قابلتُ سليمان.
- سمعتُ عمر يُقَادى علونا.
(٢) - سقطتُ رجلاً ظمآن. - لميتُ ثوباً أبيض.
- مررتُ برجالٍ آخر.
(٣) - أضاءتُ في الشارع مصابيحٌ كبيرة. - صليتُ في مساجد كثيرة.
- رأيتُ عصافير مختلفة في حديقة الحيوان.
(٤) - مررتُ بحقولٍ خضراء. - أطلعتُ على فتوى طيبة في المسألة.
- قضيتُ يوماً في حديقة غناء.

إجابة تمرين (٥)

- (ب) (١) ذهبْتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
حلبوان : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
(٢) عطفتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
على : حرف جر مبني على السكون.
إسماعيل : اسم مجرور بحلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
(٣) رُدُّ : فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، وتحرك الحرف الأخير بالفتح بسبب التضعيف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
التحية : مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

بأحسن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أحسن) اسم مجرور
بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير مبنى
على السكون في محل جر بحرف الجر.

(٤) تمأز : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مصور : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بتربة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(تربة) اسم مجرور
بالباء وعلامة جره الكسرة.

خضراء : نعت مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من
الصرف.

الذات الحقيقية والسببي

■ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| (١) جاء الرجل المهذب أخوه. | (١) جاء الرجل المهذب. |
| (٢) حضرت السيدة العاقلة أمها. | (٢) حضرت السيدة العاقلة. |
| (٣) ركبت الحصان الجميل سرجة. | (٣) ركبت الحصان الجميل. |
| (٤) أقيمت في المنزل الفسيح فناءة. | (٤) أقيمت في المنزل الفسيح. |

◆ البحث :

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أن الكلمات : المهذب، والعاقلة، والجميل، والفسيح، في لمتة القسم الأول تسمى نعوتاً وتوابعاً؛ لأن كل واحدة منها تكل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي الرجل والسيدة والحصان والمنزل، يسمى كل منها نعوتاً أو متبوعاً.

ونزيد هنا نقول : إن الكلمات التي سميناها في القسم الأول نعوتاً تسمى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثاني ؟ بلى إن هناك فرقاً واضحاً في المعنى، فالمهذب مثلاً في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل؛ لأن المتمصف بالتهذيب حقيقة هو الرجل، ولذلك يسمى هذا الذات نعناً حقيقياً. أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفة للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباط بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب في القسم الثاني نعناً غير حقيقى، أو نعناً سببياً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

مادة

(١٥٩) التعت نوعان : حقيقى وسببى ، فاللحقوق ما دل على صفة فى نفس متبوعه ، والمنبى ، ما دل على صفة فى اسم له ارتباط بالمتبوع .

(١) مطابقة النعت للمنعوت

■ الأمثلة :

(للنعت المسمى)	(للنعت الحقيقي)
(١) هذا منزل ضيقٌ ضيقاً.	(١) هذا منزل ضيقٌ.
(٢) تسلقتُ شجرةً غليظةً جذعها.	(٢) تسلقتُ شجرةً غليظةً.
(٣) جلستُ في السُرادق الفاخرة أرائكة.	(٣) جلستُ في السُرادق الفاخر.

(٤) هاتان صورتان جميلٌ إطارهما.	(٤) هاتان صورتان جميلتان.
(٥) اشتريتُ بساطينِ شريكاً نقشهما.	(٥) اشتريتُ بساطينِ شريكينِ.
(٦) عثرتُ بطانرتينِ غريب شكلهما.	(٦) عثرتُ بطانرتينِ غريبتينِ.
(٧) هؤلاء بنات عاقلةٌ أمهاتهن.	(٧) هؤلاء بنات عاقلات.
(٨) عاشرتُ إخوفاً موسراً أباءهم.	(٨) عاشرتُ إخواناً موسرين.
(٩) انشقتُ على الصنبة المضمين.	(٩) انشقتُ على الصنبة المضمين.

◆ البحث :

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية، لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها، وهذه الكلمات عنونها في القسم الأيسر نعوت مسببة لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضاً في تعريفه وتذكيره.

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وجدنا حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفرادها وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتانيته، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت مسببة، فإنها ترى مفردة، سواء أكان متبوعها مفرداً، أم مشياً، أم جماعاً، وترى أيضاً مطابقة لما بعدها في تذكيره وتانيته؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتبار بالمنعوت في ذلك أصلاً.

القواعد

- (١٦٠) التَّعْتُ بنوعه يتبعُ منعوتة في رفعه ونصبه وجزمه ، وفي ترفيعه وتثنيته .
 (١٦١) التَّعْتُ الحقيقي يتبع منعوتة فوق ما تقدم في إفراد وتثنيته وجمعها ، وفي تذكيره وتانيته .
 (١٦٢) التَّعْتُ المنهبي يكون مفرداً ويراعى في تذكيره وتثنيته ما ينطه .

(٢) التعت حين يكون جملة

❖ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------------|--|
| (١) هذا عملٌ نافعٌ . | (١) هذا عملٌ يَنفَعُ . |
| (٢) أبصرتُ رجلاً سابحاً . | (٢) أبصرتُ رجلاً يَسْبَحُ . |
| (٣) نظرتُ إلى سفينةٍ غارقةٍ . | (٣) نظرتُ إلى سفينةٍ تَغْرُقُ . |
| (٤) مضى يومٌ شديدُ الحرِّ . | (٤) مضى يومٌ حَرٌّ شَدِيدٌ . |
| (٥) أوكذتُ مصباحاً قوياً النُّورِ . | (٥) أوكذتُ مصباحاً نُورُهُ قَوِيٌّ . |
| (٦) نصيذٌ في بركةٍ كثيرةِ السمكِ . | (٦) نصيذٌ في بركةٍ سَمَكُهَا كَثِيرٌ . |

❖ البحث :

الكلمات : نافعٌ . وسابحاً . وغارقةٍ . وشديدُ الحرِّ . وقوياً النُّورِ . وكثيرةِ السمكِ . في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملتَ الجمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي : يَنفَعُ . يَسْبَحُ . تَغْرُقُ . حَرٌّ شَدِيدٌ . ونوره قوياً . وسمكها كثيرٌ ، وجنتها تؤدي المعنى الذي أتته النعوت المفردة في القسم الأول؛ فهي إذاً نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكرت ما مرَّ بك في باب الحال، وتكررت الأمثلة التي تكلمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً، ولكن صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة التعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

القاعدة

(١٦٣) للجمل بض التكررات صفات، وبض المعارف أحوال.

تمرين (١)

مؤثر التفت الحقيقي من مسببي في الصلابة الآتية :

القاهرة مدينة عظيمة تضارع كثيراً من المدن الأوروبية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادة عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغناء، وإذا طفت في أنجائها وجدت قصوراً شامخاً بقبانها، ومساجد عالية قبانها، وأحياء متسعة شوارعها، ووجدت مصانع ومقار، وعملاً وعمّالاً. وفي كل شأن ينزح إليها السواح الموسرون من الأقطار القارس جرداء، فيقيمون ما شاءوا تحت سمانها الصافي أديمها، ويتمتعون بهولتها المعتدل الجميل.

تمرين (٢)

عين ما في الجمل الآتية من النعوت، والأخبار، والأحوال :

(١) لا تترز أهدأ والسماء ممطرة، حتى لا تدخل عليه مبال الثياب، ملوث الحذاء، لأن ذلك عيب كبير.

(٢) الإمام العادل كالأب الحاني على ولده، يمولهم صغاراً ويرشدهم كباراً.

(٣) البرتقال فاكهة لذيذة طعمها، طيبة رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.

(٤) الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجنبة والضموضاء.

تمرين (٢)

ضع في كل مكان خال نعتاً مناسباً :

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) الهواء . . . منفض للأجسام | (٢) الأكل . . . يتخم المعدة |
| (٣) الماء . . . مضر شربه | (٤) الطبيب . . . يزيد المريض سقماً |
| (٥) المناظر . . . تشرح النفوس | (٦) الأشجار . . . تظلل المارة |
| (٧) يثق الناس بالتاجر . . . | (٨) الهواء . . . يثبط القوى البدنية |
| (٩) الحذاء . . . يضر القدم | (١٠) لا تأكل الطعام . . . |
| (١١) يُسر الأبياء بالأبناء . . . | (١٢) الأعلام . . . تقل على الحزن. |

(١٣) لا تسكن الأماكن . . . (١٤) تكرم الشعوب رجالها . . .

تمرين (٤)

ضع في كل مكان من الأماكن التالية منوعاً مناسباً :

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| (١) . . . الباسلون لا يهابون الحرب | (٢) الذئب . . . نفوس |
| (٣) . . . الكثير يظن صاحبه | (٤) . . . الخربة مأوى اليوم |
| (٥) الزمرد . . . كريم أخضر | (٦) ظهرت في السماء . . . كثيفة |
| (٧) هبت . . . اقتلعت الأشجار | (٨) اشترت . . . جامخا |
| (٩) نزل من السماء . . . غزير | (١٠) فصدّق . . . محبوب |

تمرين (٥)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً :

- طويل - كريمة طباعه - باسقة فروغها - سفي - كثير ماله
صانع - مؤثر كلامه - شجاع - نظيفة ملابسه - حسن هندامه
مهيّب - مثقفة - ساطع نوره - خالك ظلامه - عالوات

تمرين (٦)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية :

- عالم - مثالي - شاعر - جميل - واسع
منذب - المسافر - الغائب - المحسن - الفقير

تمرين (٧)

حوّل في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية :

- شديد برّذاه - متلاطم موجّه - لذيذ طعمه - نافع علمه
ضعيف لورّه - مثقفة أشجاره - مائلة أخصانه - مفتحة نوافذها

تمرين (٨)

كيف تحوّل النعت المفرد المذكر في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى

المتنّى، والجمع بنوعيه :

عدوٌ عاقل خير من صديق جاهل

تمرين (٩)

حوّل النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جمل وصفية :

- (١) مررتُ بحىٍّ مزدحمٍ بالسكان. (٢) سمعتُ صوتاً مُطرباً.
- (٣) نالت مصر منزلة عالية. (٤) حقّت كتباً لاهتاً.
- (٥) قليلٌ مُتَجَرٍّ خيرٌ من كثيرٍ مُبَعَثٍ. (٦) اقبلْ نصحاً نافعاً من أخٍ مخلصٍ.

تمرين (١٠)

حوّل الجمل الوصفية في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :

- (١) قابلتُ ولداً بصيح. (٢) شاهدنا قطاراً سريئاً سريع.
- (٣) سمعتُ خطيباً يؤثّر في سامعيه. (٤) عطفتُ على فقير نفسه عفيفة.
- (٥) أحب كلَّ عاملٍ يتقن عمله. (٦) ركبتُ باخرةً غرقها جميلة.

تمرين (١١)

ما الذى تحدثه من التغيير في الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

- (١) جاءت البنت تضحك. (٢) ركبت الحصان جامحاً.
- (٣) ظهر النور ساطعاً. (٤) أبصرنا البرق يلعب.

تمرين (١٢)

غيّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأفعال التى بها نعوتاً :

- (١) الحجرة نظيفة. (٢) الحديقة ناضرة أزهارها.
- (٣) الدرس مفهوم. (٤) الزهرة ناصع بياضها.

تمرين (١٣)

- (١) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتانيث، والإفراد والتثنية والجمع.
- (٢) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتانيث والإفراد والتثنية والجمع.
- (٣) كَوْنُ ستِ جمل يكون النعت في الثلاث الأولى منها جملة لسمية، وفي الثلاث الثانية جملة لعلية.
- (٤) كَوْنُ ستِ جمل تكون الحال في الثلاث الأولى منها جملة لسمية، وفي الثلاث الثانية جملة لعلية.

تمرين (٤) فى الإنشاء

صف حجرة نومك، وتحدد أن تلقى فى موضوعك بكثير من التبعوت، ثم بين لى جداول ما كان منها حقيقياً، وما كان سببياً، وما كان جملة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

التبعوت الحقيقية:

عظيمة - الأوربية - الأخيرة - عظيمة - الواسعة

الغناء - الموسرون - الممثل - الجميل

التبعوت السببية:

شامخاً - عالية - متسعة - القارس - الصافى.

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	التبعوت	الأخبار	الأحوال
(١)		سطرة - عيب كبير	خجل الثياب - سلوٹ الحذاء
(٢)	المائل العانى	كالأب	صغاراً كباراً
(٣)	لذيذ طيبة الطويلة	فاكهة	
(٤)	المهانة السلومة	خير	

إجابة تمرين (٢)

- (١) الهواء النقي منشئ للأجسام. (٢) الأكل الكثير يتخمر المعدة.
 (٣) الماء الأسن مضر شربة. (٤) الطبيب المتشائم يزيد المريض سقمًا.
 (٥) المناظر الجميلة تشرح النفوس. (٦) الأشجار الوفرة تظلل المارة.
 (٧) ينق الناس بالتاجر الأمين. (٨) الهواء الفاسد يثبط القوى البدنية.

- (٩) الحذاء الضيق يضر القدم. (١٠) لا تأكل الطعام القوي.
 (١١) يسر الأبناء بالأبناء المجتهدين. (١٢) الأعلام السوداء تكل على الحزن.
 (١٣) لا تسكن الأماكن الفسدة الهواء. (١٤) تكوّن الشعوب رجالها المعيزين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الجنود الباسلون لا يهابون الحرب. (٢) الذهب مطر نفيس.
 (٣) المال الكثير يطغى صاحبه. (٤) اليوت الخربة مأوى اليوم.
 (٥) لمزمرًا حجر كريم أخضر. (٦) ظهرت في السماء سحب كثيفة.
 (٧) عمت رياح القلعت الأشجار. (٨) اشتريت جواذا جامعا.
 (٩) نزل من السماء مطر غزير. (١٠) الصديق قسطن محبوب.

إجابة تمرين (٥)

- محمد رجل طويل. - علي فتى كريما طباغة.
 - هذه شجرة باسقة فروغها. - خالد إنسان سخي.
 - سعيد تاجر كثير ماله. - أخى تاجر صادق.
 - أعجبنى خطيب مؤثر كلامه. - مررت برجل شجاع.
 - سررت بطفل نظيفة ملابس. - معلقنا رجل حسن عذامه.
 - ناظر المدرسة رجل مهيب. - أقيمت عند كشمس مشرق.
 - طلع القمر ساطع نورة. - أقبل الليل حالك ظلامه.
 - على جانبي الطريق أشجار عاليات.

إجابة تمرين (٦)

- محمد صديق عاقل راية. - أقيمت فتاة متلألئ وجهها.
 - أدهشني بناء شامق ارتفاعه. - أعجبنى منظر جميل صوتة.
 - نزلت في بيت واسع فخاؤه. - سلمت على رجل منتخب أخوة.
 - لم أذهب إلى البيت المصافر أهلة. - أقيمت الطالب الغائب صديقة.
 - أكرمت الغلام المحسن أبوة. - تصدقت على البيت الفقير أهلة.

إجابة تمرين (٧)

- قضيتُ ليلاً برزقةً شديدة.
- عبرتُ بحراً موجةً متلاطم.
- أكلتُ برتقالاً طعمهً لذيذ.
- نهلتُ من عالمٍ عظمه نافع.
- ذاكرتُ في ضوء مصباحٍ نوره ضئيلة.
- دخلتُ بستاناً أشجاره ملتفة.
- قطفتُ الفاكهة من بستانٍ أغصانه مائلة.
- ركبْتُ سيارةً نوافذها مفتحة.

إجابة تمرين (٨)

- عدوة عاقلة خيرٌ من صديقة جاهلة.
- عدوان عاقلان خيرٌ من صديقين جاهلين.
- أعداء عجلة خيرٌ من أصدقاء جهلاء.
- عدواتٌ عقلتُ خيرٌ من صديقاتٍ جاهلات.

إجابة تمرين (٩)

- (١) مررتُ بحراً يزدحم بالسكان.
- (٢) سمعتُ صوتاً يُطرب.
- (٣) نالتُ مصر منزلة تعلو.
- (٤) سقيتُ كلباً يلهث.
- (٥) قليلٌ يُدبّرُ خيرٌ من كثيرٍ يُبتر.
- (٦) اقبلُ نصيحةً ينفخُ من أخٍ يخلص.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) قابلتُ ولداً صائفاً.
- (٢) شاهدنا قطاراً سريعاً سيّراً.
- (٣) سمعتُ خطيباً مؤثراً في سامعيه.
- (٤) عطفتُ على فقيرٍ غنيته نفسه.
- (٥) أحبُّ كلَّ عاملٍ متقنٍ عمله.
- (٦) ركبْتُ باخرةً جميلةً عُرفها.

إجابة تمرين (١١)

- (١) جاءتُ بنتٌ تضحك.
- (٢) ركبْتُ حصاناً جامحاً.
- (٣) ظهر نورٌ ساطع.
- أو: ركبْتُ الحصان الجامح.
- أو: ظهر الفور الساطع.
- (٤) أبصرتُ اليرق اللامع.
- أو: أبصرتُ برقاً لامعاً.

إجابة تمرين (١٢)

- (١) الحجرة النظيفة مريحة.
- (٢) الحديقة الناضرة أزهارها تريح النفس.
- (٣) الدرمن المفهوم سهل.
- (٤) الزهرة الناصع بياضها تسر العين.

إجابة تمرين (١٢)

- (١) - رأيتُ رجلاً أنيقاً. - سمعتُ امرأةً تبكي.
- قابلتُ رجلين طويلين. - رأيتُ امرأتين متلفعتين بيزنيتيهما.
- أعجبنى الرجال المهندبون. - تعجبنى المعلمات المهنئات.
- (٢) - أعجبنى رجلٌ نظيفٌ ثوبه. - دخلتُ داراً قسحاً قناوها.
- رأيتُ رجلين مشرقاً وجهيهما. - اشتريتُ حقيقتين عظيماتَ حجمهما.
- هنأتُ الآباءَ الناجحَ أبناءهم. - قطفتُ ورناتٍ نكئةً رائحتها.
- (٣) - أعجبنى ولدٌ ثوبه نظيفٌ. - مررتُ بطفلٍ يبكي.
- قرأتُ قصصين أحدهما ممتعة. - رأيتُ ولدتين يتباريان.
- سمعتُ أطفالاً أصواتهم عالية. - شاهدتُ أولاداً يتشاجرون.
- (٤) - أعجبنى الولدُ ثوبه نظيفٌ. - مررتُ بمحمدٍ يبكي.
- قرأتُ الروايةَ أحداثها ممتعة. - رأيتُ الولدين يتباريان.
- سمعتُ الأطفالَ أصواتهم عالية. - شاهدتُ الأولادَ يتشاجرون.

إجابة تمرين (١٣)

حجرةٌ تسمى حجرةً واسعةً، بها سريرٌ صغيرٌ، جميلٌ شكلاً، قويةٌ أخشابيةً، وثيرةٌ فُرُشَّةٌ، وبها دولايتان كبيرتان، مقسمتان إلى أجزاءٍ متساوية. وبها شباكٌ يطلُّ على الشارع، يدخل منه الهواءُ في الصيف، وحرارةُ الشمسِ في الشتاء. وعلى الجدارِ غُلَّتْ مجموعةٌ من الصورِ الطبيعيةِ الجميلة.

الصور الطبيعية	الصور الحقيقية	
	الجملة	المفرد
جميلٌ قويةٌ وثيرةٌ	يطلُّ يدخلُ منه الهواءُ	واسعةٌ صغيرٌ كبيرٌ متساويةٌ طبيعيةٌ الجميلة

التوكيد

■ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|-------------------------------|
| (١) حادّشى الوزير نفسه. | (٧) نجح الأخوان كلاهما. |
| (٢) قابلت الوزير نفسه. | (٨) فبحنا الكبشون كلّيهما. |
| (٣) كتبت إلى الوزير نفسه. | (٩) سكنا فى المنزلين كلّيهما. |

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| (٤) احترقت الدار كلّها. | (١٠) رأيت قتمساح قتمساح. |
| (٥) قرأت الكتاب كلّ. | (١١) حضر حضر الغائب. |
| (٦) فرغت من الأعمال كلّها. | (١٢) لا. لا. لا أخون العهد. |
| (١٣) أنت الملوّم أنت الملوّم. | |

◆ البحث :

إذا قلت : حادّشى الوزير فقد يستعظم السامع ذلك؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيئة، وربما يتوهم أن الذى حادّثك هو وكيله، أو أمين سرّه، أو رجل آخر من مساعديه، ولتلك ذكرت لفظ الوزير سهواً، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة " نفسه " بعد لفظ الوزير، وقل حادّشى الوزير " نفسه " على نحو ما فى المثال الأول، فإليك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقى، ولم يبق هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة " نفسه " فى الأمثلة الأولى توكيداً، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة " عين ".

وإذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضاً، ويقول فى نفسه : لعل الذى احترق فى الدار أثاثها، أو أبوابها أو غرفة من غرفها، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة " كلّها " وقل : " احترقت الدار كلّها " على نحو ما فى المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقى عند السامع، ولا يبقى له فى الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ " كل " فى الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، ويؤكد بها عند إرادة التعمول والعموم؛ ومثلها فى تلك كلمة " جميع ".

وإذا قلت : نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك، ويظن أن الذى نجح هو أحدهما،

فإذا أردت أن تنفع عنه هذا الظن فقل : " نجح الأخوان كلاهما "؛ ليتأكد المعنى الذى أردت، ولذلك تسمى كلمة " كلا " توكيداً وهي لإعادة الشمول ككل وجميع؛ ولا يؤكد بها إلا العشى المذكور، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة " كلتا " غير أن هذه للمعنى المؤنث. ولما كانت ألفاظ التوكيد المنة التى مرت بك وهي : النفس. والعين. وكل. وجميع. وكلا. وكلتا. توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتخالقها فى اللفظ سمي التوكيد بها توكيداً معنوياً.

وبالبحث فى جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكد فى تذكيره وتأنيته، وفى إفرادده وتثنيته وجمعه. انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظاً مكررة هي " التمساح " وهو اسم، و" حضر " وهو فعل، و" لا " وهو حرف، و" أنت المعلوم " وهي جملة؛ وإذا بحثت فى سبب هذا التكرار، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أن السامع قد ينهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمى كل لفظ من الإلفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته، سمي التوكيد هنا لفظياً وهو كالتوكيد المعنوى لى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه.

القواعد

- (١٦٤) التوكيد : تابع يذكر فى الكلام لرفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصوداً ، وهو نوعان : معنوى ولفظى.
- (١٦٥) التوكيد المعنوى يكون باللفظ هي : النفس. والعين. وكل. وجميع. وكلا. وكلتا، ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد.
- (١٦٦) التوكيد اللفظى يكون بإعادة اللفظ اسماً أو فعلاً، أو حرفاً، أو جملة.

توكيد الضمير المنفصل والمستتر

✖ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|---|
| (١) قُمْتُ أَنَا بِالْوَجِبِ. | (٧) أَسْرَجَ أَنَا الْفَرَسَ. |
| (٢) مَا جِئْتُكَ أَنْتَ أَحَدٌ. | (٨) افْتَحَ أَنْتَ الْخَافِظَةَ. |
| (٣) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ هُوَ. | (٩) فَرِيذَ قَرَأَ هُوَ الْكِتَابَ. |
| *** | |
| (٤) دَهَشْنَا نَحْنُ لِنَفْسِنَا. | (١٠) أَسْرَجَ أَنَا نَفْسِي الْفَرَسَ. |
| (٥) ذُعِرْتُ أَنْتَ نَفْسَكَ. | (١١) افْتَحَ أَنْتَ نَفْسَكَ الْخَافِظَةَ. |
| (٦) جَبَنُوا هُمْ لِنَفْسِهِمْ. | (١٢) فَرِيذَ قَرَأَ هُوَ نَفْسَهُ الْكِتَابَ. |

♦ البحث :

التاء من قمت، والكاف من جئت، والهاء من عليه، في الأمثلة الثلاثة الأولى، كلها ضمائر متصلة، وقد أكد كل منها توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل، ولو تبادرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محل رفع، أم في محل نصب، أم في محل جر، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المتصلة.

والضمائر 'نا' من دهشنا، والتاء من ذعرت، والواو من جبنوا، في الأمثلة الثلاثة الثانية، كلها ضمائر رفع متصلة، وقد أكد كل منها توكيداً معنوياً بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تبادرت جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

تأمل الضمائر المستترة في الأمثلة الياقبة، نجد حكمها في التوكيد اللفظي، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

القواعد

- (١٦٧) الضمائر المتصلة والمستترة تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة.
- (١٦٨) لا تؤكد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بالنفس والعين (إلا بعد توكيدها بضمائر الرفع المنفصلة).

تصريح (١)

عَرِّنْ فِي العبارات الآتية التوكيد، والمؤكد، واشكُلهما، ومِيز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي :

- (١) يَتَنَبَّأُ النَّاسَ جَمِيعَهُمْ عَلَى الْعَامِلِ الْمُجَدِّ.
- (٢) الْعُكْلُ كُلُّهُ نَشْءٌ.
- (٣) تَفَقَّدْتُ أَنَا نَفْسِي أَشْجَارَ الْبَيْتَانِ، فَوَجَدْتُهَا جَمِيعًا مَثْمَرَةً.
- (٤) أَطْعَمَ وَالِدُكَ كِلَيْهِمَا، وَاعْطَفَ عَلَى إِخْوَتِكَ جَمِيعِهِمْ.
- (٥) إِيَّاكَ إِيَّاكَ النِّعْمَةُ.
- (٦) عَادَ الرَّسُولُ عِنْدَهُ يَحْمِلُ الْبُتْرَى.
- (٧) رَكِبْتُ الزَّوْرُقَ عِنْدَهُ مَعَ صَدِيقِي كِلَيْهِمَا.
- (٨) أَجَلٌ، أَجَلٌ سَيَلْقَى الْجَانِي جَزَاءَهُ.
- (٩) قَطَعْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا الطَّرِيقَ كُلَّهُ مَشْيًا عَلَى الْأَكْدَامِ.
- (١٠) بَاعَ الْمَسَافِرُ بَارِيَهُ كِلَيْهِمَا، وَقَبَضَ الثَّمَنَ كُلَّهُ.
- (١١) وَاسِيتَهُ أَنَا نَفْسِي أَكْثَرَ مِمَّا وَاسَاءَ آخَرَاءُ أَنْفُسَهُمَا.
- (١٢) هَرَبْتُ هَرَبْتُ الشَّمْسَ.
- (١٣) حَذَارْ حَذَارْ مِنَ الْإِمْعَالِ.

تصريح (٢)

ضَعِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكُنِ الْخَالِيَةِ تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا مُنَاسِبًا، وَخَضِطْ آخَرَهُ بِالشَّكْلِ:

- | | |
|---|--|
| (١) تَلَفَ الْأَثَاثُ | (٢) بَعَثَ ثَمَرُ الْبَيْتَانِ |
| (٣) أَبُوءُ وَأَخُوهُ يَخْطِفَانِ عَلَيْهِ. | (٤) أَحْضَطْ عَيْنُكَ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ. |
| (٥) احْتَرَقَ الْحَطَبُ | (٦) أَخَوُكَ هُوَ الَّذِي نَقَلَ الْخَبَرَ. |
| (٧) اشْتَرَيْتَ الْحَصَاتَيْنِ | (٨) الْعَقْلَاءُ يَكْرَهُونَ الشَّقَاقَ. |
| (٩) زَارَنَا الْمَدِيرُ | (١٠) أَنْتَ الَّذِي بَدَأْتَ الشَّرَّ. |

تصريح (٢)

ضَعِ مُؤَكِّدًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكُنَةِ الْخَالِيَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) أَنْفُسَهُمْ لَا يُحِبُّونَهُ. | (٢) كُلُّهَا نَظِيفَةٌ. |
|--|-----------------------------------|

- (٣) دَعِ اللّهُوَ إِنْ الْوَقْتُ ثَمِينُ .
 (٤) انْطَفَأَتْ كُلُّهَا .
 (٥) كَلَّاهُمَا مُغْرُورَتَانِ بِالْذَمِّ .
 (٦) لَا أُنْقِصُ مِنْكَ الصَّدِيقَ .
 (٧) كَلَّاهُمَا مَلُوثَتَانِ بِالْمَدَادِ .
 (٨) الصَّدِيقُ يَا قَتِي .
 (٩) أَحْسَنُ إِلَى كُلِّهِمَا .
 (١٠) عُلُودُ الْمَرِيضِ عَيْنُهُ .
 (١١) أَعْيَنَهُمَا لَمْ تَتَمَرَّا .
 (١٢) قَرَأَتْ كُلَّهُ إِلَّا صَفْحَتَيْنِ .

تمرين (٤)

كُونَ جَمَلًا تَجْرُءُ فِيهَا الْأَلْفَاظُ الْآتِيَةُ مُؤَكَّدَةً تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا، بِحَيْثُ تَفْعُ الْأَلْفَاظُ مَرَّةً مَرَلُوعَةً، وَمَرَّةً مَنْصُوبَةً، وَمَرَّةً مَجْرُورَةً :

الْحَاكِمُ - الْمَسَافِرُونَ - الْبُسْطُ الشَّرْقِيَّةُ - الْفَتَاةُ الْمَهْذَبَةُ
 الْجَوَادَانِ - الشَّجَرَتَانِ - الرِّجَالُ الْمَوْسِرُونَ - الْقَاضِيُ

تمرين (٥)

صَنَعَ مِنَ الْجُمْلَةِ ' لَا يَنْجَحُ الْكَمَلَانُ ' أَرْبَعَةً لِمَثَلَةِ تَوْكِيدِ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالْجُمْلَةِ تَوْكِيدًا لُغَوِيًّا.

تمرين (٦)

أَكَّدْ مَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ، وَالْمُسْتَرَةِ تَوْكِيدًا لُغَوِيًّا :

- (١) أَكْثَرُوا
 (٢) أَذْهَبَا إِلَى الْبُسْطَانِ
 (٣) مِنْ أَيْبَاكُمْ بِهَذَا
 (٤) سَافَرَا إِلَى لُبْنَانَ
 (٥) رَتَبْنِ الْمَائِدَةَ
 (٦) أَتَيْنَا الْأَخْبَارَ
 (٧) لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ
 (٨) زَارَنِي رَسُولُ الْأَمِيرِ
 (٩) مَنَجَّلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 (١٠) دَعَا الْمَزَاجَ

تمرين (٧)

أَكَّدْ مَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مِنَ ضَمَائِرِ الرَّافِعِ الْمُتَّصِلَةِ، وَالضَّمَائِرِ الْمُسْتَرَةِ تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا بِالنَّفْسِ أَوْ الْغَيْرِ :

- (١) اجْلِسْ حَيْثُ اجْلَسَ
 (٢) غَدُوا الْمَرِيضَ
 (٣) تَعَوَّدِي الْحِلْمَ
 (٤) لَنَزِمْنِ التَّنْبِيرَ الْمَنْزِلِيَّ
 (٥) اشْتَرَيْتِ ثَلَاثَ الْمَنْزِلِيَّ
 (٦) أَسْرَجَا الْخَيْلَ

(٧) أَقْلَمَ أشجار الحديقة (٨) خرج محمد وعاد بعد ساعة

(٩) نقول تنسيق البستان (١٠) هل سمعتم هذه القصة ؟

تمرين (٨)

كوّن ثلاث جمل بجرء أيها المثنى مؤكّداً بكلاً أو كليهما بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

تمرين (٩)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على تأكيد بالتضمين أو العین، ويكون المؤكّد في الأولى جمع مذكر سالماً، وفي الثانية جمع مؤنث سالماً، وفي الثالثة جمع تكسیر.

تمرين (١٠)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على تأكيد بكل أو جميع، ويكون المؤكّد في الأولى مفرداً، وفي الثانية جمع مذكر سالماً، وفي الثالثة جمع مؤنث سالماً.

تمرين (١١)

(١) كوّن جملتين في كل منهما ضمير رفع متصل مؤكّد تأكّيداً لفظياً.

(٢) كوّن جملتين في كل منهما ضمير نصب متصل مؤكّد تأكّيداً لفظياً.

(٣) كوّن جملتين في كل منهما ضمير جر متصل مؤكّد تأكّيداً لفظياً.

(٤) كوّن جملتين في كل منهما ضمير مستتر مؤكّد تأكّيداً لفظياً.

تمرين (١٢)

كوّن أربع جمل تشتمل كل منهما على ضمير رفع مؤكّد بالتضمين أو العین ويكون الضمير في الأوليين متصلاً، وفي الأخيرتين مستتراً.

تمرين (١٣) في الإعراب

أ - نموذج :

نظّفت يداه كليهما.

نظّفت: نظّف فعل ماضٍ مبني على الفتح، ولتاء علامة التأنيث

يداه : يدا فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى، وهو مضاف والضمير مضاف

إليه مبني على الضم في محل جر

كليهما: كليتا مؤكّد للاسم المثنى قبله مرفوع بالالف وهو مضاف والضمير بضمه

مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) دعونا الطبيب نفسه.
 (٢) احترق ثلث المنزل جميعه.
 (٣) هل زارك أنت أحد اليوم ؟
 (٤) اذهبوا فتح أنفسكم إلى الناظر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المؤن	التوليد	نوع التوليد
(١)	الناس	هموتهم	مفعول
(٢)	الثلث	كله	مفعول
(٣)	تاء الفاعل في (تفتت)	أنا	لفظي
	ف	نفسى	مفعول
	(ها) الضمير المتصل في (وجئها)	جسما	مفعول
(٤)	والنوك	كلبيها	مفعول
	إخوتك	جميعهم	مفعول
(٥)	أيادى (الأولى)	أيادى (الثانية)	لفظي
(٦)	الرسول	عبدك	مفعول
(٧)	الزورق	عبدك	مفعول
	صديقى	كلبيها	مفعول
(٨)	أجل (الأولى)	أجل (الثانية)	لفظي
(٩)	نا الفاعلين	نحن	لفظي
	نحن	أنفسنا	مفعول
	طريق	كله	مفعول
(١٠)	ناريه	كلبيها	مفعول
	التمن	كله	مفعول
(١١)	تاء الفاعل	أنا	لفظي
	أنا	نفسى	مفعول
	أخواه	أنفسها	مفعول
(١٢)	غربت (الأولى)	غربت (الثانية)	لفظي
(١٣)	حذار (الأولى)	حذار (الثانية)	لفظي

إجابة تمرين (٢)

- (١) تلف الأثاث كله. (٢) بعث ثمر البستان جميعه.
 (٣) نبوه وأخوه كلاهما يحفظان عليه. (٤) احفظ عينيك ككثيرهما من وهج الشمس.
 (٥) احترق الحطب جميعه. (٦) أخوك نفسه هو الذى نقل الخبر.
 (٧) اشترى الحصانين كليهما. (٨) القلاء جمعهم يكرهون الشقاق.
 (٩) زارنا المدير عنه. (١٠) أنت نفسك الذى بدأت الشر.

إجابة تمرين (٢)

- (١) صدقوا أنفسهم لا يحبونه. (٢) الشوارع كلها نظيفة.
 (٣) دغ دغ فهو إن الوقت ثمين. (٤) انطفاة المصابيح كلها.
 (٥) عيناه ككلاهما مغرورقتان بالدموع. (٦) لا تقضى لا لنفسى سر الصدوق.
 (٧) يذاه ككلاهما ملوثتان بالمداد. (٨) الصديق الصدوق يا فتى.
 (٩) أحسن إلى أبوك كليهما. (١٠) عاود المريض الداء نفسه.
 (١١) الحديقتان أعينهما لم تثرأ. (١٢) قرأت الكتاب كله إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

- جاء الحاكم نفسه. - رأيت الحاكم نفسه.
 - سلمت على الحاكم نفسه. - استقبلت المسافرين كلهم.
 - عاد المسافرون كلهم. - سلمت على المسافرين كلهم.
 - الهبط الشرقية كلها جيدة. - أحببت الهبط الشرقية جميعها.
 - غزا التجار العرب السوق الأوربية بالهبط الشرقية نفسها. - أكلت الفناء المهذبة نفسها.
 - سلمت الجائزة للفناء المهذبة نفسها. - رأيت الفناء المهذبة نفسها.
 - أسرع الجوادان كلاهما. - اشترى الجوادين كليهما.
 - أعجبت بالجوادين كليهما.

- طالت الشجرتان كلاهما.
- جذبت الشجرتين كليهما.
- جاء الرجال الموسرون أنفسهم.
- قابلت الرجال الموسرين كلهم.
- اقترض الفقراء بعض المال من الرجال الموسرين أنفسهم.
- حضر القاضي نفسه.
- رأيت القاضي نفسه.
- سلمت على القاضي نفسه.

إجابة تمرين (٥)

- لا، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلان، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلان الكسلان.

إجابة تمرين (٦)

- (١) اكتبوا أنتم.
- (٢) اذهبوا أنما إلى البستان.
- (٣) من أنباكم فتم بهذا؟
- (٤) سأسافر أنا إلى لبنان.
- (٥) رتب أن للمائدة.
- (٦) فتننا نحن الأخبار.
- (٧) لم يسلّم عليه هو أحد.
- (٨) زارني أنا رسول الأمور.
- (٩) ساجس نحن تحت الشجرة.
- (١٠) دع أنت المزاح.

إجابة تمرين (٧)

- (١) اجلس أنت عينك حيث اجلس.
- (٢) عودوا أنتم أنفسكم المريض.
- (٣) تعوذي أنت نفسك الحلم.
- (٤) فترس فتن ففسكن فتنير المنزل.
- (٥) استريت أنا نفسي لثت المنزل.
- (٦) أسرجا فتنما عينكما الخيل.
- (٧) أقم أنا عيني أشجار الحقيقة.
- (٨) خرج محمد وعاد هو عينه بعد ساعة.
- (٩) نولي نحن أنفسنا تميمق البستان.
- (١٠) هل سمعتم أنتم أنفسكم هذه القصة؟

إجابة تمرين (٨)

- جاء الطالبان كلاهما.
- رأيت الطالبين كليهما.
- سررت بالطالبين كليهما.

إجابة تمرين (٩)

- حضر اللاعبون أنفسهم.
- كُرِّمت لقاطعات أنفسهن.
- جاء القضاء أنفسهم.

إجابة تمرين (١٠)

- الأمر كله لله.
- الطلاب جميعهم ناجحون.
- المعلومات كلها مخططات.

إجابة تمرين (١١)

- (١) - سررتُ أنا بلجاج على.
- (٢) - أعجبنى أنا جمال الإسكندرية.
- (٣) - مرَّ بي أنا هذا الركب.
- (٤) - قل أنت الحق ولو كان مرًا.
- قرأنا نحن هذا الدرس مرتين.
- أعجبتها هي هذا الفنان.
- سلَّمتُ عليه هو.
- ندرس نحن اللغة العربية.

إجابة تمرين (١٢)

- كتبتُ أنا نفسي هذا المقال.
- نمتني نحن أعيننا على طريق الحرية.
- سمعنا نحن أنفسنا هذا الخبر.
- قطفتُ هي نفسها هذه الوردة.

إجابة تمرين (١٣)

- (ب) (١) دعونا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، الطبيب : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- نفسه : (نفس) توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- (٢) احترق : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ثلث : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- المنزل : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- جميعاً : (جميع) توكيد معنوي لكلمة (ثلث)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٣) هــل : حرف استفهام مبني على السكون.

زارك : (زار) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
أتيت : ضمير مبني على الفتح، في محل نصب تأكيد لفظي للضمير المتصل قبله (الكاف).

أحـد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

اليـوم : ظرف زمان، منصوب على الظرفية.

(٤) اذهبوا : فعل أمر مبني على حذف القون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنـتم : ضمير مبني على السكون، في محل رفع تأكيد لفظي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة).

أنفـسكم : (أنفس) تأكيد معنوي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الناظر : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة.

المعطف

■ الأمثلة :

- (١) نضج الخوخ والخب. (٢) أكلت الخوخ والخب.
 (٣) هذا شجر الخوخ والعتب. (٤) ترعد السماء وتثرق.
 (٥) يخاف الأطفال من أن ترعد السماء وتثرق. (٦) إن ترعد السماء وتثرق فلن نخرج.

♦ البحث :

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تؤيد اشتراكهما في الحكم. وانظر هذين اللفظين تجدكما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفاً أو عطفًا، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فسمى حرف العطف أو دالته.

وبإذا تأملت المعطوف في جميع الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كل مثال آخر وجنته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.

وهناك حروف أخرى غير الواو يعطف بها، وهي الفاء، وثم، واو، وأم، ولا، وبئ. ولكن. وحتى. وسنشرح معانيها فيما يأتي.

القواعد

(١٦٩) العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهي :
 الواو، والفاء، وثم، واو، وأم، ولا، وبئ، ولكن، وحتى.

معاني حروف العطف

■ الأمثلة :

- (١) تولي الخلافة أبو بكر وعمر. (٢) تولي الخلافة عمر وأبو بكر.
 (٣) صلى الإمام والمأموم.
 (٤) دخل المدرس فوقف التلاميذ.
 (٥) حكم مصر إسماعيل فتوفيق.

(٦) رَأَا أَبُوكَ فَحَيَّانَا.

(٧) مَاتَ الرَّسِيدُ ثُمَّ الْمَأْمُونُ.

(٨) زَرَعْنَا الْقَطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ.

(٩) يَنْقُضِي الصَّبْفُ ثُمَّ يَتَوَدُّ.

❖ البحث :

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداء العطف في كل منها هي الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني، وقد يكون مصاحباً له كما في المثال الثالث فالأول إذا لا تعيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم.

انظر الأمثلة التالية تجد أداء العطف في كل منها هي الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب المعطوف عليه من غير تراخ في الزمن، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك، ومن هنا كانت الفاء تعيد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداء العطف في كل منها هي ثم، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يرد عليك لوجدت ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخي في الزمن، ومن أجل ذلك لا يعطف بـثم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلطنا الطريق المتقدمة في البيان، ولذلك لجأ إلى الإجمال فنقول :

أو - وهي للتخيير أو الشك	نقول : خذ ورداً أو بنفسجاً.
لا - وهي لنفي الحكم عن المعطوف	ونقول : نقل الخبر عليّ أو فريذ.
بل - وهي للتضرب	نقول : أفلحاً أكلت أم برهلاً لا
لكن - وهي للاستدراك	نقول : حصداً الفصح لا التميمير.
حتى - وهي للنهاية	نقول : اشتريت نواة بل قلماً.
	نقول : ما جاء السيد لكنّ خاسماً.
	نقول : فرّ الجنود حتى القائف.

القاعدة

(١٧٠) حروفُ العطف تسعة ، الواوُ وهي لمنطوق الجمع ، والقاءُ للترتيب مع التثقيب ، وثم للترتيب مع التثخيف . ولو للثقل أو التخفيف ، ولم لطلب التعيين ، ولا للنفي ، وبل للإضراب ، ولكن للاستفراك ، وحنى للغاية .

واو العطف، وواو المعية

❖ الأمثلة :

(١) سرتُ وطلوعُ الفجر . (٢) حضر محمد وغروب الشمس .

(٣) تخاصم أحمد وحسن . (٤) اشترك مخمودة ونجيب .

(٥) سافر إبراهيم وخالد أو وخالد . (٦) نام الطفل والمرضع أو والمرضع .

❖ البحث :

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك ؟ ألهمت الواو هنا واو العطف ؟ نعم الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجوده لأن السور لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فصافاً تكون إذا ؟ إنا لو تهربنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى " مع " في كل منهما، فهي واو تليد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها يكون منصوباً نائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً في الحكم بين الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدت ثاني الاسمين تابياً لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذاً هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية، لأن كلاً من الفعلين " تخاصم "، " واشترك " لا يمكن صخوره من واحد. بل لا بد من صدور من متعدد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدد صادرٌ من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تكبرت المتالين الأخيرين وجدت الفعل في كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثاني، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثاني مرفوعاً بقتبية، وعلى الثاني تكون الواو للمعية والاسم الثاني منصوباً على أنه مفعول معه.

القواعد

- (١٧١) ولو العطف نُقِذَ اشترَكَ ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يَكُونُ تابعاً لما قبله في إعرابه.
- (١٧٢) واو المعية لا تُقِذُ اشترَكَ ما قبلها في الحكم بل تدلُّ على المصاحبة، والاسم بعدها يَكُونُ منصوباً دلماً على أنه مفعول معه.
- (١٧٣) تتعَيَّنُ الواوُ للمعية إذا كان هناك مانع من العطف.
- (١٧٤) تتعَيَّنُ الواوُ للعطف بعد ما لا يتلى وقوعة إلا من متعدي.
- (١٧٥) إذا صيغ العطف ولم يجب جاز أن تكون الواوُ للعطف وأن تكون للمعية.

تفسيرين (١)

يُؤْنِ المعاني المختلفة المستفادة من لاختلاف حروف العطف في الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) باع الفلاح الشعير والقمح. | (٢) باع الفلاح الشعير فالقمح. |
| (٣) باع الفلاح الشعير ثم القمح. | (٤) باع الفلاح للشعير أو القمح. |
| (٥) أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً ؟ | (٦) باع الفلاح الشعير لا القمح. |
| (٧) باع الفلاح الشعير بل القمح. | (٨) ما باع الفلاح الشعير لكن القمح. |

تفسيرين (٢)

يُؤْنِ في أي الجمل الآتية تتعَيَّنُ الواوُ للعطف، وفي أيها تتعَيَّنُ للمعية، وفي أيها

يجوز الأمران :

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| (١) تعائق خالد وأخوه. | (٢) قرأ محمد والمصباح. |
| (٣) اختلف التاجر ووكله. | (٤) جلست والقمر. |
| (٥) جاء السيد وخادمه. | (٦) مشينا والظلام. |

- (٧) سار التلميذ والكتاب. (٨) نجحت سعاد وأختها.
(٩) نام أخى وظلّ الشجرة. (١٠) ركب السفينة على وصديقه.

تمرين (٣)

وسّط حروف العطف بالمتعاقب بين ثعلبي الأبواب والشجاريك، وانطق بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين في جمل مفيدة.

تمرين (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية :

- (١) أنقأحاً أكلت . . . صنبا.
(٢) ما قابلتك . . . قابلت وكيته.
(٣) هزونا الشجرة . . . سقط ثمرها.
(٤) بذر الحب . . . حصده.
(٥) ترات الكتاب . . . فهمته.
(٦) ما قرأ الكتاب كله . . . بعضه.
(٧) كل الفاكهة الناضجة . . . الفجة.
(٨) أكل الفاكهة . . . قشرها.
(٩) باع عقاره . . . منزله.
(١٠) ألث فعلت هذا . . . الخادم ؟
(١١) خسر الفاجر كل شيء . . . شرفه.
(١٢) قذمت إليه الطعام . . . أكله.

تمرين (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف في الجمل الآتية :

- (١) بنى الأمير قصراً و . . .
(٢) اشترت حصداً ثم . . .
(٣) أخاتماً اشترت أم . . .
(٤) ما عرست نخلأ لكن . . .
(٥) سألني سؤالا بل . . .
(٦) قشرت لقاح و . . .
(٧) نخل الأمراء ف . . .
(٨) طلينا أبواب المنزل لا . . .
(٩) ذهب الخادم لا . . .
(١٠) خرج من في الدار حتى . . .

تمرين (٦)

ضع معطوفاً عليه في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- (١) . . . القصيدة وأنشدتها.
(٢) استقبل الرئيس . . . فالطعام.
(٣) ما زرت . . . لكن أسوان.
(٤) ما مشيت . . . بل ميلين.
(٥) أرسلت إليه . . . ثم رسولا.
(٦) نيت عذنا . . . أو بعض يوم.

(٧) أ . . . تصافر أم بعد غد. (٨) عاشر . . . لا الأشرار.

تمرين (٧)

- (١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة.
(٢) كوّن سبع جمل تشتمل كل منها على واو تتعرب للعطف في ثلاث الأولى، وللمعية في الثلاث الثانية، ونصغ للأمريين في الثلاث الأخيرة.

تمرين (٨) في الإعراب

أ - نموذج :

رأيت الأسد لا النمر.

رأيت : رأى من رأيت فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني

على الضم في محل رفع فاعل.

الأسد : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا : حرف عطف مبني على السكون.

النمر : معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أهرب الجمل الأثية :

- (١) الشجرة تنمو وتثمر. (٢) مشيت وسور الحديقة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) أفادت "أو" أن الفلاح قد باع الشعير والقمح كليهما معاً.
(٢) أفادت "فإن" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً والقمح بعد ذلك دون فاصل زمني بينهما.
(٣) أفادت "ثم" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً، ثم فتطر فترة باع بعدها القمح.
(٤) أفادت "أو" أن الفلاح قد باع أحدهما دون الآخر.
(٥) أفادت "أم" أن السائل يسأل عن تعيين ما باعه الفلاح منهما.
(٦) أفادت "لا" نفى بيع القمح.
(٧) أفادت "بل" أن الفلاح قد باع القمح ولم يبيع الشعير.

(٨) أفادت "كن" الاستكراك بإثبات أن الفلاح قد باع القمح.

إجابة تمرين (٢)

- الواو للمطف في الجملتين رقم (١) و (٣).
- الواو للمعية في الجمل رقم (٢) و (٤) و (٦) و (٧) و (٩).
- الواو تجوز أن تكون للمطف أو للمعية في الجمل رقم (٥) و (٨) و (١٠).

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--|--|
| - فتحت الأبواب والشبابيك. | - فتحت الأبواب والشبابيك. |
| - دخل الهواء من الأبواب والشبابيك. | - دخل الهواء من الأبواب والشبابيك. |
| - انفتحت الأبواب فالشبابيك. | - انفتحت الأبواب فالشبابيك. |
| - اعتلى الخادم بالأبواب فالشبابيك. | - اعتلى الخادم بالأبواب فالشبابيك. |
| - أغلقت الأبواب ثم الشبابيك. | - أغلقت الأبواب ثم الشبابيك. |
| - اعتلى الخادم بالأبواب ثم الشبابيك. | - اعتلى الخادم بالأبواب ثم الشبابيك. |
| - فتحت الأبواب أو الشبابيك. | - فتحت الأبواب أو الشبابيك. |
| - انكسر زجاج الأبواب أو الشبابيك. | - انكسر زجاج الأبواب أو الشبابيك. |
| - أغلقت الأبواب لا الشبابيك. | - أغلقت الأبواب لا الشبابيك. |
| - اعتنيت بالأبواب لا الشبابيك. | - اعتنيت بالأبواب لا الشبابيك. |
| - لم تخلق الأبواب لكن الشبابيك. | - لم تخلق الأبواب لكن الشبابيك. |
| - لم أعن بالأبواب لكن الشبابيك. | - لم أعن بالأبواب لكن الشبابيك. |
| - انفتحت الأبواب بل الشبابيك. | - انفتحت الأبواب بل الشبابيك. |
| - اعتنيت بالأبواب بل الشبابيك. | - اعتنيت بالأبواب بل الشبابيك. |
| - ماذا انفتحت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ | - ماذا انفتحت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ |
| - ماذا أغلقت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ | - ماذا أغلقت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ |
| - ماذا دخل الهواء؟ من الأبواب أم الشبابيك؟ | - ماذا دخل الهواء؟ من الأبواب أم الشبابيك؟ |

إجابة تمرين (٤)

- (١) أتناخا أكلتُ فم عنباً؟
(٢) ما قابلته لكن قابلتُ وكيله.
(٣) هزنا الشجرة فسقط الثمر.
(٤) بذر الحب ثم حصده.
(٥) قرأت الكتاب وفهمته.
(٦) ما قرأ الكتاب كله بل بعضه.
(٧) كل الفاكهة الناضجة لا التجة.
(٨) أكل الفاكهة وقشرها.
(٩) باع عقاره حتى منزله.
(١٠) ألئت فطت هذا أم الخادم؟
(١١) خسر التاجر كل شرم حتى شرفة.
(١٢) قدمت إليه الطعام فأكله.

إجابة تمرين (٥)

- (١) بنى الأمير قصرًا وزينه.
(٢) اشتريت حصانًا ثم بهته.
(٣) أخاتمًا اشتريت أم سوفرا؟
(٤) ما عرست لخلًا لكن شجر زيتون.
(٥) سألتني سراً بل سؤلين.
(٦) قشرت التفاح وأكلته.
(٧) دخل الأمراء للوزراء.
(٨) طلقنا أبواب المنزل لا جذراته.
(٩) ذهب الخادم لا السيد.
(١٠) خرج من في النار حتى صاحبها.

إجابة تمرين (٦)

- (١) نظم القصيدة وأشدها.
(٢) استقبل الرنهين الوزراء فالعلماء.
(٣) ما زرت القصر لكن أسوان.
(٤) ما مشيت ميلاً بل ميلين.
(٥) أرسلت إليه رسالة ثم رسلاً.
(٦) لبث عندنا يوماً أو بعض يوم.
(٧) أخذنا تصافراً أم بعد غد؟
(٨) عاشر الأخير لا الأشرار.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - جاء محمدٌ وعليّ.
- الثقلُ حصانٌ أو حمار.
- غسلتُ يدي فوجهي.
- أشعراً كتبتُ أم نثراً؟
- ذاكرتُ ثم امتحنتُ فنجحتُ.
- كتبتُ شعراً لا نثراً.
- لا يشتري عليّ الكتب حتى الرخيصة.
- كتبتُ قصيدةً بل قصيدتين.
- ما كتبتُ نثراً لكن شعراً.

(٢) - تتأجر عليّ ومحمد.

- تبادل السقية والجاهل القتائم.

- تقاتل جيشنا وجيش العدو.

- سار محمد والنبل.

- سهر عليّ وضوء القمر.

- نام أخى وكتابة.

- حضر محمد وصاحبة أو وصاحبة.

- جاء السيد والخادم أو والخادم.

- خرجت المعلمة والتلاميذ أو والتلاميذ.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١) التجرؤ : مبتأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

نتمو : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة،

والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة الفعلية من

الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

وتتمر : الواو حرف عطف مجنى على الفتح، و(تتمر) فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره

هي، والجملة الفعلية من الفعل (تتمر) وفاعله في محل رفع

معطوف على جملة (تتمر).

(٢) مشيت : (مشى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل،

وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ومرور : الواو الواو المعية مبنية على الفتح، و(مرور) مفعول معه

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الحقيقة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

البديل

■ الأمثلة :

- (١) حضر أخوك حسن.
(٢) عاملت التاجر خليلاً.
(٣) أصغيت إلى الخطوب علي.
(٤) نهضم أبو الهول أنفة.
(٥) تضيئت الذين نكته.
(٦) نظرت إلى السفينة شراعها.

- (٧) تضوع البستان أريجة.
(٨) سمعت الشاعر بشاذة.
(٩) عجت من الأسد إقدامه.

◆ البحث :

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تقصد لذاتها، وإنما أتى بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فإليك إذا قلت : " حضر أخوك حسن " لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذكرت كلمة الأخ تمهيداً لما بعدهما، ولوكون الكلام أقوى في نفس السامع؛ لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه؛ ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن خليلاً . . . بدلاً " كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها " متبدلاً منه ".

وإذا وازنت بين البديل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمى البديل فيها " بدلاً مطابقاً ".

وإذا وازنت بين البديل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البديل بعض من المبدل منه؛ ولذلك يسمى البديل فيها بديل بعض من كل.

لما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البديل فيها ليس مطابقاً لما قبله، ولا بعضاً منه، وإنما هو منقطع تحت المبدل منه وليس جزءاً منه؛ ولهذا يسمى البديل في هذه الأمثلة " بديل اشتغال ".

وبالتأمل في البديل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يشابهها، ترى أن البديل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بديل البعض وبديل الاشتغال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القواعد

- (١٧٦) البدل : تابع مفعله له بذكر اسم قبلة غير مقصود لذاته ، وهو انواع :
بدل نظائري ، وبدل بعض من كل ، وبدل اشتمال .
(١٧٧) يجب في بدل البعض ، والاشتمال ان يتصل كل منهما بضمير يعود على
المبدل منه .

تمرين (١)

ميز البدل والمبدل منه وعين نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) كانت أم المؤمنين عائشة ~~عنها~~ حجة في رواية الحديث .
- (٢) كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة .
- (٣) تهدم المسجد مقارنه .
- (٤) ذهب الشهاح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقبره .
- (٥) ذهبت إلى الجزيرة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسقت الهرم الأكبر لصفه .
- (٦) أعجبتنا المدينة أبييتها ، وسرنا الشوارع نظافتها .
- (٧) تمزق الكتاب غلافه .
- (٨) قطعنا الكرم عنه ، وأغلقتا البستان بابه .

تمرين (٢)

ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| (١) احترقت الدار . . . | (٢) سلخ الجزار الشاة . . . |
| (٣) بعت الشجرة . . . | (٤) أعجبنا البحر . . . |
| (٥) أنعمتنا القرية . . . | (٦) نفعتنا الواعظ . . . |
| (٧) شجنا الليل . . . | (٨) تمتعت بالبستان . . . |
| (٩) ضايقتني الصيف . . . | (١٠) تلالأت السماء . . . |

تمرين (٢)

ضع مبدلاً منه ملائماً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- | | |
|------------------------|------------------------|
| (١) جفت . . . مدادها . | (٢) خرج . . . أكثرهم . |
|------------------------|------------------------|

(٣) أعجبني . . . فيضائه.	(٤) نفعتني . . . نصبحه.
(٥) سقطت . . . سقطها.	(٦) اتسمت . . . شوارعها.
(٧) انكسر . . . زجاجه.	(٨) جرح . . . ساعده.
(٩) مزكنتي . . . صفاءها.	(١٠) وسعني . . . عفوه.
(١١) ضئف . . . نوره.	(١٢) مشيت . . . نصفه.

تمرين (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يكتلران من الكلمات الآتية، مع مراعاة المناسبة في الاختيار :

الشباك - النخلة - عمرو - الحص - أمانته
الصنديق - ريشه - القمر - مراوغته - الإمام
زجاجة - الثعلب - بلحها - الطائر - جرامته
الكلب - جلده - الفاتح - أبو حنيفة - أبو بكر

تمرين (٥)

- (١) ايت بثلاثة فئلة لبديل المطلق، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
- (٢) ايت بثلاثة فئلة لبديل البعض، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
- (٣) ايت بثلاثة فئلة لبديل الاشتغال، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

تمرين (٦) هي الإعراب

أ - نموذج :

سطع القمر نوراً.

سطع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القمر : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

نور : نور بدل اشتغال من القمر مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف والهاء

ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) بنى القائد جوهر القاهر.
(٢) كان أبو الطيب مُتنبى شاعراً حكيماً.
(٣) سرى الخادم أمانته.
(٤) بنيت الدار أساسها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	البدل	المعدل منه	نوع البدل
(١)	عائشة	أم المؤمنين	مطابق
(٢)	الغزالي	أبو حامد	مطابق
(٣)	منارته	المسجد	بعض من كل
(٤)	أكثرهم	السواخ	بعض من كل
	مقابر	وادي الملوك	بعض من كل
(٥)	أبا الهول	التمثال العظيم	مطابق
	نصفه	الهرم	بعض من كل
(٦)	أبنوتها	المدونة	اشتغال
	نظافتها	الشوارع	اشتغال
(٧)	علاقته	الكتابه	بعض من كل
(٨)	عنية	للكرم	بعض من كل
	بابه	البستان	بعض من كل

إجابة تمرين (٢)

- (١) احترقت الدار نصفها.
(٢) سلخ الجزار الشاة جلدُها.
(٣) بعث الشجرة ثمرها.
(٤) أعجبنا البحر موجة.
(٥) لمعشتا القرية هواؤها.
(٦) نفعا الواعظ كلامه.
(٧) شجانا الليل تغريده.
(٨) نمتت باليمتان ظلاله.
(٩) ضايقتني الصيف حرة.
(١٠) تلاّلت السماء نجومها.

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| (١) جفت الدواة مدلاًها. | (٢) خرج الطلاب أكثرهم. |
| (٣) أعجبتني التول فوضلت. | (٤) نفعل المعلم نصيحة. |
| (٥) سقطت الدار سقفها. | (٦) اتسعت المدينة شوارعها. |
| (٧) تكسر الشباك زجاجة. | (٨) جرح الجندي ساعده. |
| (٩) سركنى السماء صفوها. | (١٠) وسعنى والدى عتوة. |
| (١١) ضعف المصباح نوره. | (١٢) مضيت الطريق نصفه. |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|--|--|
| - كسرت الشباك زجاجة. | - أعجبتنى النحلة بلحها. |
| - فتح مصر الفاتح عمرو بن العاص. | - تعجبت من القمر جراحته. |
| - أعجبنى الكلب أمانته. | - لوت الخلفاء الراشدين الصديق أبو بكر. |
| - سركنى الطائر ريشه. | - تبسم القمر جلده. |
| - لا يؤمن القلب مرأوغته. | |
| - الإمام أبو حنيفة أحد أئمة المذاهب الفقهية الأربعة. | |

إجابة تمرين (٥)

- (١) - كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إماماً عادلاً.
- إن الشاعر عترة بن شداد شاعر معروف.
- يعجبني شعر أمير الشعراء أحمد شوقي.
- (٢) - حضر الطلاب أكثرهم.
- قام محمد الليل نكتة.
- أمسكت بخالد يده.
- (٣) - أعجبتنى الإسكندرية هواها.
- أحب الليل سكونه.
- أثبتت على محمد خلقه.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) بنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر.
القائد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
جوهراً : بدل مطابق مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
القاهرة : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) كان : فعل ماض ناسخ، مبني على الفتح.
أبو : اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
الطيب : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
المتبى : بدل مطابق من (أبو الطيب) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
شاعراً : خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
حكيمًا : نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٣) مرئى : (مرئ) فعل ماض مبني على الفتح، والياء ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الخدام : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أمانته : (أمانة) بدل اشتغال مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٤) بنيت : (بنى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بقاء الفاعل، واء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الدار : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
أساسها : (أساس) بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

■ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| (١) هل طلعت الشمس ؟ | (١) أطلعت الشمس ؟ |
| (٢) هل عاد الرسول ؟ | (٢) أعاد الرسول ؟ |
| (٣) هل يذوب الحديد في النار ؟ | (٣) أبذوب الحديد في النار ؟ |
| (٤) هل على مسافر ؟ | (٤) أعلى مسافر أم حسن ؟ |
| (٥) هل جئت راكباً ؟ | (٥) أراكباً جئت أم ماشياً ؟ |
| (٦) هل حضرت صباحاً ؟ | (٦) أصباحاً حضرت أم مساء ؟ |

◆ البحث :

إذا تأملت الجمل في الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو " الهمزة "، والذي أفاده في جمل القسم الثاني هو " هل "، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام، ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل ؟ بلى؛ فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تحيينه، كما في الأمثلة الثلاثة الثانية. ويكون الجواب في الحالة الأولى بنعم، أو جيز، أو أجل. إن أريد الإثبات، وبلا إن أريد النفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتميين لا غير فيقال في الجواب عن المثال الرابع : على مثال.

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

القواعد

- (١٧٨) يُسْتَفْهَمُ بِالْهَمْزَةِ ، وَهَلْ عَنْ مَضْنُونِ الْجُمْلَةِ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِنَعَمْ ، أَوْ جَوَابًا
أَوْ لَاجِلًا ، إِنْ أُرِيدَ الْإِثْبَاتُ ، وَبِلَا لَاحِظٍ أُرِيدَ النِّقْيُ .
(١٧٩) يُسْتَفْهَمُ بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا عَنْ وَلَعْدٍ مِنْ خِيَلَيْنِ أَوْ خِيَالٍ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ حِينَئِذٍ
بِالْقَتْعَيْنِ لَا بِغَوْرٍ .

(٢) بقية أدوات الاستفهام

■ الأمثلة :

- | | |
|------------------------------|-------------------------------------|
| (١) مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ | (٢) مَنْ اخْتَطَّ الْقَاهِرَةَ ؟ |
| (٣) مَا الَّذِي بِيَدِكَ ؟ | (٤) مَا تَفْعَلُ بِمِيزَانِكَ ؟ |
| (٥) مَتَى يَجُئُ الْقَطَنُ ؟ | (٦) مَتَى يَزْرَعُ الْقَصَبُ ؟ |
| (٧) لِمَنْ دَارَكُمْ ؟ | (٨) لِمَنْ يَجْتَمِعُ بِخَرَسَكُم ؟ |

◆ البحث :

تأمل الجمل في الأمثلة المتقدمة جميعها تجد ما استفهامية؛ لأن المتكلم يطلب في كل
منها العلم بشيء مجهول.

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام في الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كل مثال
آخر وجدت ' مَنْ ' لا تقع إلا على المفعول، و' مَا ' لا تقع إلا على غيرهم، ووجدت ' متى '

تقع على الزمان دائماً، و' أين ' تقع على المكان دائماً.
وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام، منها ' كيف '، و' كم '، و' أي '، فكيف
يسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكم يسأل بها عن العدد نحو: كم حجرة في المنزل ؟
وأي يسأل بها عن جميع ما تقدم، فيسأل بها عن الزمان والمكان، والحال، والمائل وغير
المائل، على حسب ما تضاف إليه فيقال : أي رجل هذا ؟ وأي الحصانين ركبت ؟
أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه.

القواعد

(١٨٠) للاستفهام فوات أخرى غير قهزة ، وهل . ومن قهزها ما بلى :

من - ويسأل بها عن الكلام .

ما - ويسأل بها عن غير الكلام .

متى - ويسأل بها عن الزمان .

أين - ويسأل بها عن المكان .

كيف - ويسأل بها عن الحال .

كم - ويسأل بها عن العدد .

أى - ويسأل بها عن جميع ما تقدم .

(١٨١) إذا كانت أداة الاستفهام في الجملة واحدة من الأدوات الستة المذكورة هنا، كان الجواب بتعيين المسئول عنه .

الاستفهام والتنفى معاً

❖ الأمثلة :

(١) ألم تر حديقتنا ؟

(٢) ألا تحب الإقامة في القرى ؟

(٣) ألهمن القطن عماد الثروة في مصر ؟

(٤) ألست مصر مهبط السباح ؟

❖ البحث :

إذا تأملت الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعت بين الاستفهام والتنفى، ولما كان كل استفهام يستدعي جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب، غير أن الجواب هنا وكذلك في جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ ' بلى ' إن أريد الإثبات، ولفظ نعم إن أريد التنفى، فإذا أجبت عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بلى، كان معنى الجواب أنك رأيت الحقيقة، وإذا أجبت بلفظ نعم، كان المعنى أنك لم ترها، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

(١٨٢) الجُمْلُ الاستفهاميةُ المنقُوعةُ هي المَصْدُورَةُ بِإِداةِ استفهامٍ متبوعَةٍ بِإِداةِ النَّفْسِ مُباشِرةً.

(١٨٤) جوابُ الجُمْلِ الاستفهاميةِ المنقُوعةِ يَكُونُ بِلفظِ ' بلى ' في حالِ الإثباتِ، وبلفظِ ' نعم ' في حالِ النَّفْيِ.

تمرين (١)

عَرِّنِ الجُمْلَ الاستفهاميةَ فيما يأتي، واجِبْ عن كلِّ جملةٍ منها إجابةً تناسبها :

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| (١) أتمَّ بناءُ الدارِ؟ | (٢) هل يَنفَعُ الحفظُ بلا فهمٍ؟ |
| (٣) من أنياك هذا؟ | (٤) متى يأتِ الشتاءُ يكثرُ البنفسجُ؟ |
| (٥) أين تصافِرُ أسافرُ معك؟ | (٦) أين عُرِست شجرُ الكافورِ؟ |
| (٧) كم يوماً في السنة؟ | (٨) كيف أصبحت اليوم؟ |
| (٩) أيُّ أخوك أكبر؟ | (١٠) أفهمتَ درسك؟ |
| (١١) من يَنفَعُ الناسَ ينفَعُهم؟ | (١٢) من الطبيبِ الذي عادك؟ |
| (١٣) ما جاء بك اليوم؟ | (١٤) متى يسافرُ والدك؟ |
| (١٥) أين تجتمعون هذه الليلة؟ | (١٦) أيُّ طريقٍ تمسكُ أسلكُ. |

تمرين (٢)

حوِّلِ الجُمْلَ الآتيةَ إلى جُمْلِ استفهاميةٍ مُثَبِّتَةٍ :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| (١) شتاءُ مصرَ محبوبٌ. | (٢) صيفُ مصرَ شديدُ الحرِّ. |
| (٣) هذا قصيرُ الملكِ. | (٤) راكبنا ذهبَ أخوكِ. |
| (٥) هذه نارُ الآثارِ العربيةِ. | (٦) يومُ الخميسِ قُذِعتِ. |
| (٧) تزدحمُ الإسكندريةُ. | (٨) تفضي غُظَّةُ الصيفِ. |

تمرين (٣)

حوِّلِ الجُمْلَ الآتيةَ إلى جُمْلِ استفهاميةٍ منقُوعةٍ :

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| (١) هذا عسيرٌ عليكِ. | (٢) تعبتُ من شدةِ الحرِّ. |
| (٣) أنشأ والدك مصنعاً. | (٤) أخوك صديقِي. |

- (٥) يُحَسِّنُ أَخَوَكَ السَّابَّاحَةَ . (٦) قُلْتُ لَكُمْ أَتْرَكُوا الْجِدَالَ .
 (٧) نَصَحْتُكُمْ لَكُمْ . (٨) رَأَيْتُ مَقَابِرَ الْخُلَفَاءِ .
 (٩) حَاوَلْنَا إِصْلَاحَهُ . (١٠) سَاعَدْتُكَ فِي شُكْرِكَ .

تمرين (٤)

هات جملاً استفهامية منقوبة تصلح لها الإجابات الآتية :

- (١) نعم . ثم أسره إليهم . (٢) بلى . قد اطمأنت نفسي .
 (٣) نعم . لا أرضى به . (٤) بلى . قد أُنسِتُ بِلِقَائِكُمْ .
 (٥) بلى . قد نَبَّهْتَنِي . (٦) نعم . لم يَنْمَ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ .
 (٧) نعم . ما عَرَفْنِي فِي شَيْءٍ . (٨) بلى . قد غَدَّاهُ مَرَّتَيْنِ .
 (٩) بلى . قد قَضَاهُ كُلَّهُ . (١٠) نعم . لا تَنْفَعُهُ النَّصِيحَةُ .
 (١١) نعم . لا يَحْيُونَهُ . (١٢) بلى . يَشْكُرُ عَلَيْهِ مَنْ يَعْرِفُهُ .

تمرين (٥)

- (١) استعمل أدوات الاستفهام التي تعرفها في جمل مفردة، وأجب عن كل جملة تأتي بها.
 (٢) هات ست جمل للاستفهام والنفي معاً، وفكر جواب كل جملة تأتي بها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) نعم، تم بناء النار .
 (٢) لا، لا يرفع الحفظ بلا فهم .
 (٣) لبأني هذا محمد .
 (٤) غرست شجر الكافور على جانب البستان .
 (٥) في السنة خمسة وستون وثلاثمائة يوم .
 (٦) أصبحت اليوم بخير .
 (٧) محمد أكبر أخوي .
 (٨) نعم، هيمنة .
 (٩) الطبيب الذي عافى محمد .

(١٣) جاء بي اليوم أمرٌ ضروريُّ هو حضورُ المؤتمرِ .

(١٤) يسألني والدي بعد غدٍ .

(١٥) نلتحق الليلة عند عليّ .

أما العمل رقم (٤، ٥، ١١، ١٦) فهي عمل شرطية، وليست استفهامية.

إجابة تمرين (٢)

(١) أيُّ شئاء محبوب؟ (٢) أيُّ صيفٍ شديدٍ الحر؟

(٣) من صاحب هذا القصر؟ (٤) كيف ذهب أخى؟

(٥) ما هذه الدار؟ (٦) متى قدمت؟

(٧) ماذا يحدث في الصيف؟ (٨) أين فاطمة؟

إجابة تمرين (٢)

(١) أليس هذا عسيرا عليك؟ (٢) أما تعبتم من شدة الحر؟

(٣) ألم يُلْغِمْ والذك مصفا؟ (٤) أليس أخوك صديقي؟

(٥) أما يُحَسِّنُ أخوك السباحة؟ (٦) ألم أقل لكم اتركوا الجدل؟

(٧) أما نصحتكم لكم؟ (٨) ألم تر مقابر الخلفاء؟

(٩) ألم نحاول إصلاحه؟ (١٠) ألم أسمعك في شبكتك؟

إجابة تمرين (٤)

(١) ألم تُسِن إليهم؟ (٢) ألم تطمئن نفسك؟

(٣) ألا ترضى به؟ (٤) ألم تأمن بقلائنا؟

(٥) ألم تُبَيِّهك؟ (٦) ألم ينم من شدة الألم؟

(٧) أما عرفك في شكتك؟ (٨) ألم تمودوة؟

(٩) ألم يتضر ذنقه؟ (١٠) ألا تنفعه النصيحة؟

(١١) ألا يحبونه؟ (١٢) أما يتنى عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

(١) - أرجع المسافر؟ - هل لديك مالٌ يكفيك؟

- نعم رجع. - نعم، لدى مالٌ يكفيني.

- من زارك بالأمس؟ - ماذا تقرأ؟

- محمد.
- متى تهاجر؟
- عذرا.
- كيف جالك؟
- على ما يرام.
- أى الأعمال أحب إليك؟
- (٢) - ألم تقرا هذا الكتاب؟
- بلى، قرأته.
- ألست هذه حقيقتك؟
- بلى، هي حقيقتي.
- ألست الله قادرًا على إهلاك الظالمين؟
- بلى، قادر على إهلاكهم.
- أقرأ قصيدة للمنتبى.
- أين أخوك؟
- فى الدار.
- كم لبثت فى فرنسا؟
- ثلاث سنوات.
- القراءة.
- أما سمعت محمدًا يناديك؟
- نعم، لم أسمع.
- ألم ترَ حقيقة الحيوان؟
- نعم، لم أرَها.
- لم تسمع عن هذا الرجل؟
- بلى، سمعت عنه كثيرًا.

تمارين عامة

في جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

- (١) أ - ليخرمن كل إنسان على أداء واجبه.
ب - ما كان الصديق ليخون صديقه.
ج - يذرع القامح ليحصنوا.
يؤن معنى قلام في كل مثال من الأمثلة السابقة، وفكر مثلاً رابعاً لمعنى آخر من معنى القلام.
- (٢) أذكر ثلاثة مواضع مختلفة لاستعمال " ما " ومثل لكل موضع منها بمثل في جملة تامة.
- (٣) أيت بجملة اسمية المتبداً والكبرى فيها من الأسماء الخمسة، ثم أدخل عليها " ليت " مرة، ثم " ما برج " مرة أخرى.
- (٤) حول العبارة الآتية إلى المفردة، ثم إلى المتنثر، والجمع بنوعيهما :
أقبل المجد مستبشراً.
- (٥) عين كل فاعل، ومفعول به في الجمعتين الآتيتين :
أ - يمزلي أن يطيع الولد أباه. ب - شرح صدرى أن الزهر ناضراً.
- (٦) اضبط بالشكل فوكر الكلمات في العبارة الآتية، وبين سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط:
للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في إفريقية منزلة ومكانة، وإن السائر في بعض جهاتها يظن أنه في مدينة غربية ذات ميايين وحدائق وارفة الظلال وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لميل بعض سكان الزيف إلى الإقامة بها.
- (٧) خاطب بالعبارة الآتية الولهدة، والثنين، والاشتتين، وجماعة الرجال وجماعة النساء:
إن تحسن إلى الناس تقل محبتهم.
- (٨) أ - من يحترم القامح يحترموا. ب - من بقاء الأهرام ؟
ج - أعن من استعان بك.
- اشرح معنى " من " في كل مثال من الأمثلة السابقة، وبين موقعها من الإعراب.

(٩) اجعل النداء في العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى، والجمع بنوعيهما :

يا سائق السيارة تأخّر في السير نتجّ من مخاطر الطريق.

(١٠) فُكّر المعاني التي تُستعمل فيها 'أى' الشرطية، ومثّل لكل معنى بمثال من إنشائك.

(١١) اضبط بالضكل أولخر الكلمات في العبارة الآتية، وبيّن سبب الضبط في الكلمات

التي تحتها خط :

هجم الجراد على مصر سنة ألف وتسعمائة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدولة سحارية شديدة، وأبلوا في ذلك بلاد حسناً، وقد كُلف هذا الكفاح خزانة الدولة بـقفات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمّد ما في أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

(١٢) حوّل النعوت الحقيقية في الجمل الآتية إلى نعوت سببية :

أ - تُعجبنى الوردة الزاهية. ب - أكرمت الرجال المهذبين.

ج - فرحت بالجائزة البديعة. د - تقفّر مصر بالفتيات الراقيات.

(١٣) اجعل 'من' في العبارة الآتية للولادة، ثم للاتنين، ثم للثنتين، ثم لجماعة

الذكور، ثم لجماعة الإناث :

من تعلم صغيراً ساد كبيراً.

(١٤) ما الفاعل في الجمل الآتية ؟

أ - أنتم تدعون إلى الخير. ب - أنتن تدعون إلى الخير.

ج - أنت تهدين السرور. د - أنتن تهدين السرور.

(١٥) اجعل الإشارة في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاتنين، ثم لجماعة الذكور، ثم

لجماعة الإناث :

هذا هو الذي إذا وعد وفى.

(١٦) حوّل الأفعال المبنيّة للمطoom في الجمل الآتية إلى فعل مبنية للمجهول.

(١) يقول الشاعر الحق، (٢) يكسوكم الحطم وقاراً.

(٣) المجنون كافأهم. (٤) يحترم الناس ذا العال.

(٥) لم يمدح المعلم إلا إياك. (٦) علمتني التجارب.

(١٧) هات أربع جمل، الأولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر، والأخيرة في محل جزم.

(١٨) أدخل 'إن' ثم 'لا يزال' على الجمل الآتية :

أنت صديقة - نحن ماعون في الخير - المجنون ذوو فضل.

(١٩) اضبط بالشكل نواحر الكلمات في العبارة الآتية، وبيّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

يزور مصر عدد كبير من السائحين كل سنة قصد الوقوف على ما بها من بدائع وأثار، ولأنهم يرون أن لتلك المساحات فوق عظمة تساوي الفغات التي يبذلونها.

(٢٠) ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية ؟ وما موقع كل ضمير فيها من الإعراب ؟ هؤلاء هم الذين أحبهم، وتوعدني عشرتهم.

(٢١) كون جملة اسمية مبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإثنا، والخبر جملة فعلية، لعلها مضارع مبنى للمجهول.

(٢٢) مثل للخبر، والحال، والتعت حين يكون كل منها جملة، وبيّن محل كل جملة من الإعراب.

(٢٣) ولقت على ضاطئ البحر وهو مضطرب، لبصرت بزوري تغلبه الأمواج، لبكت أنه سيفرق.

عُيّن في العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب، ثم بيّن هذا المحل في كل منها.

(٢٤) بين 'إن' المكسورة الهمزة، و'أن' المفتوحة الهمزة، وسبب الكسر والفتح في العبارة الآتية :

إن مصر أمة عريقة في المجد، ويقول : المؤرخون إنها مهد العلوم وأصل الحضارة، ولو تأملت آثارها لدمشت من قها بلغت مدى الرقي والتقدم، ولعلمت أن أباك الأقدمين كانوا رجال جَد وإقدام.

(٢٥) احذف كلمة ' إلا ' في الجمل الآتية، ولجعل مكانها كلمة ' غير ' مضبوطة

بالشكل، مع بيان سبب الضبط :

(١) لا تصحب إلا المهتدين. (٢) لم يتقدم إلا المجذ.

(٣) لم تنمر الأشجار إلا شجرة التين. (٤) قرأت الكتاب إلا صفتين.

(٢٦) كَوْنُ جملة اسمية، المبتدأ فيها جعْ مؤنث سالم موصوف باسم موصول، والخبر

جملة فعلية فاعلها مصدر مؤول.

(٢٧) مثل للخبر، والحال، والتعت حين يكون كل منها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.

(٢٨) لَكَدْ الضمائر المرفوعة في الجملتين الآتيتين بالنفس، أو العين، مع ذكر السبب :

أ - أصغيت إلى القوم حين تكلموا.

ب - البناات بنافسن البين في الدرس، وكثيراً ما يكون المتبقي لهن.

(٢٩) متى يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه ؟ ومتى يجب عطفه على ما قبله ؟

ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثل.

(٣٠) اضبط بالشكل أولخر الكلمات في العبارة الآتية، وبيّن سبب الضبط في الكلمات

التي تحتها خط :

كانت الإسكندرية في الزمن القديم مهد العلوم ومهبط العلماء، وهي الآن من أعظم المدن شهرة، وأبعداً منزلة، وقد زاد سكانها في الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة، وامتد عمرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومناجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإبها لأكبر مدينة على شاطئ البحر في أفريقيا.

إجابة التصارين الخاصة

في جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

إجابة تمرين (١)

أ - اللام لام الأمر، أفادت طلب حصول الفعل بعدها.

ب - اللام لام الجحود أو النفي، أفادت نفي حصول الفعل بعدها.

ج - اللام لام التعليل، أفادت أن ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها.

- الجنة للمؤمنين. (اللام في هذا المثال لام الجر، أفادت اختصاص المؤمنين بالجنة.)

إجابة تمرين (٢)

- ما الاستفهامية نحو : ماذا تقرأ؟ - ما النافية نحو : ما زالت السماء تعطر.
- ما الموصولة نحو : ما لدى من مال ملكة لك.

إجابة تمرين (٣)

- لبت أباك ذو مال.
- لبت أخاك ذو علم.
- لبت حماك ذو فضل.
- لبت فاك ذو حكمة.
- لبت ذا المال أبو علي.
- ما برح أبوك ذا مال.
- ما برح أخوك ذا علم.
- ما برح حموك ذا فضل.
- ما برح فوك ذا حكمة.
- ما برح ذو المال أبا علي.

إجابة تمرين (٤)

- أقيمت المجنكة مُستبشرة.
- أقيمت المجنات مُستبشرات.
- أقيمت المجنات مُستبشرين.
- أقيمت المجنون مُستبشرين.

إجابة تمرين (٥)

رقم الجملة	الفاعل	المفعول
أ -	المصدر المذول (أن يطيع)	ياه المتكلم
ب -	المصدر المذول من أن واسمها وخبرها (أن الزهر ناضر)	أياه مصدرى

إجابة تمرين (٦)

- للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في إفريقيا منزلة ومكانة، وإن السائر في بعض جهاتها ليظن أنه في مدينة غربية ذات ميايين وحدائق وارفة الظلال، وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لميل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.
- شهرة : اسم مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر.
- منزلة : اسم منصوب لأنه تمييز.

جداً : اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله.

زيادة : اسم منصوب لأنه مفعول مطلق.

إجابة تمرين (٧)

- إنْ تُحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَنَالِي مَحَبَّتَهُمْ. (لِلوَاحِدَةِ).
- إنْ تُحْسِنَا إِلَى النَّاسِ تَنَالَا مَحَبَّتَهُمْ. (لِلثَنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ).
- إنْ تُحْسِنُوا إِلَى النَّاسِ تَنَالُوا مَحَبَّتَهُمْ. (لِلْجَمَاعَةِ الرِّجَالِ).
- إنْ تُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَنَلْنَ مَحَبَّتَهُمْ. (لِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءِ).

إجابة تمرين (٨)

- أ- (من) شرطية تعيد ترتب الجواب (يحترموه) على الشرط (يحترم الناس) وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.
- ب- (من) أداة استفهام تعيد السؤال عن العاقل.
- وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.
- ج- (من) اسم موصول يدل على العاقل.
- وموقعها من الإعراب: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٩)

- يَا سَلَفَةَ السَّيَارَةِ تَأْنِي فِي السَّيْرِ تَنْجِي مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَانِقِي السَّيَارَةِ تَأْنِيَا فِي السَّيْرِ تَنْجُوا مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَانِقِي السَّيَارَةِ تَأْنُوا فِي السَّيْرِ تَنْجُوا مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَانِقَاتِ السَّيَارَةِ تَأْنِينَ فِي السَّيْرِ تَنْجُونِ مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.

إجابة تمرين (١٠)

- أَيُّ رَجُلٍ تَصَاحِبُ أَصَاحِبَ. (لِلْعَاقِلِ)
- أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ. (لِغَيْرِ الْعَاقِلِ)
- أَيُّ مَكَانٍ تَسَافَرُ إِلَيْهِ أَسَافَرُ مِنْكَ. (لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ)
- أَيُّ يَوْمٍ تَعْمَلُ تُجْزِي بِهِ خَيْرًا. (لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ)

- أَيْ كُتِبَ تَمْتَرُ أَمْتَرُ مِثْلَهَا. (الدلالة على العدد)

- عَلَى أَيْ حَالٍ تَمَضٍ أَمْضٍ مِثْلِهِ. (الدلالة على الحال)

إجابة تمرين (١١)

هجم الجرائد على مصر سنة ألف وتسعمائة وثلاثين، فحاربة الأهلون ورجال الدولة محاربة شديدة، وأبلوا في ذلك بلاءاً حسناً، وقد كُفِّ هذا الكناخ خزائن الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه الفازلة سلومة طافرة تحض ما في أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

مصر : مجرورة بحلى، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف.

محاربة : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

بـ : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

نفقات : منصوبة، وعلامة النصب الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم وقع مفعولاً به ثانياً للفعل (كُفِّ).

سلومة : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها حال.

عزائم : مجرورة، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله (همم).

إجابة تمرين (١٢)

أ- تعجبنى الوردة الزاهى لونها. ب- أكرمت الرجال المهذب خلقهم.

ج- فرحت بالجائزة البديع تصميمها. د- تفخر مصر بالفتيات قرائى تعاملهن.

إجابة تمرين (١٣)

- من تعلّمت صغيرة ماتت كبيرة. - من تعلّم صغيرين ساد كبارين.

- من تعلّمنا صغيرتين سادتنا كبيرتين. - من تعلّموا صغاراً سادوا كباراً.

- من تعلّم صغيراتٍ سادن كبيراتٍ.

إجابة تمرين (١٤)

أ - الفاعل واو الجماعة. ب- الفاعل نون النسوة.

ج- الفاعل واو المخاطبة. د - الفاعل نون النسوة.

إجابة تمرين (١٥)

- هذه هي التي إذا وعدت وقتت.
- هاتان هما اللتان إذا وعدتا وقتتا.
- هؤلاء هن اللاتي إذا وعدن وقتن.
- هذان هما اللذان إذا وعدا وفيما.
- هؤلاء هم الذين إذا وعدوا وقوا.

إجابة تمرين (١٦)

- (١) يقال الحق.
- (٢) تكسبون وقاراً.
- (٣) المجنون خوفوا.
- (٤) يحترم ذو المال.
- (٥) لم يمدح إلا أنت.
- (٦) علفت.

إجابة تمرين (١٧)

- سرني أنك نجحت.
- ظل محمد واقفاً إلى أن جاء صديقه.
- ما زال محمد يقرأ.
- إن تقرأ قليلاً ففهمه خير من أن تقرأ كثيراً فلا تفهم.

إجابة تمرين (١٨)

- إنك صادق.
- أنا ساعون في الخير.
- لا تزال صادقاً.
- لا تزال ساعون في الخير.
- إن المجنون ذو فضل.
- لا يزال المجنون ذو فضل.

إجابة تمرين (١٩)

- يزور مصر عدد كبير من السائحين كل سنة قصد الوقوف على ما بها من بدائع وأثار، ولأنهم يرون أن المساحات فوق عظمة تساوي النفقات التي يبذلونها.
- مصر : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- كل : اسم منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة.
- قصد : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- بدائع : اسم مجرور بمن، وعلامة الجر الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
- أثار : اسم مجرور، لأنه معطوف على اسم مجرور قبله (بدائع)، وعلامة جره هنا الكسرة.

فوائد : اسم منصوب، لأنه اسم (أن) مؤخر، وعلامة نصبه الفتحة.
 النفقات : اسم منصوب، لأنه مفعول به للفعل (تساوى)، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

إجابة تمرين (٢٠)

- هم: ضمير منفصل، في محل رفع خبر.
- هم في قوله (أحبهم): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.
- (أنا) الضمير المستتر في قوله (أحبهم)، وهو في محل رفع فاعل.
- ياء المتكلم في قوله (تفوننى): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.
- هم في قوله: (عشرتهم): ضمير متصل، في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين (٢١)

- اللاتى اجتهدن بذكرهن.

إجابة تمرين (٢٢)

- على يقرأ الدرس.
- على صوته جميل.
- أقبل على يجرى.
- أقبل على وهو يجرى.
- رأيت طفلاً يبكى.

إجابة تمرين (٢٣)

- وهو مضطرب : جملة في محل نصب حال.
- تغالبه : جملة في محل جر نعت.
- أنه سينرق : جملة في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٢٤)

- (إن) المكسورة الهمزة في الجملتين:
- إن مصدر أمة ... : لأنها في بداية جملة ابتدائية.

إنها مهذبة العلوم : لأنها وقعت في بداية جملة مقول القول.

- (أن) المفتوحة الهمزة في الجملتين:

أنها بلغت { لأنها واسمها وخبرها مؤولة بمصدر تقديره في الجملة
أن أبائك الأقدمين كانوا { الأولى (يلوغيها) وفي الثانية (كون أبائك).

إجابة تمرين (٢٥)

(١) لا تصحب غير المهنيين. (٢) لم يتقدم غير المجذ.

(٣) لم تثمر الأشجار غير شجرة التين، أو غير شجرة التين.

(٤) قرأت الكتاب غير صفحتين.

* تأخذ (غير) إعراب المستثنى بعدها، لذا ضُبُطت:

- بالفتح في المثال الأول لأن الكلام (ناقص منفي) فأعرب المستثنى حسب موقعه في

الجملة، وموقعه في هذه الجملة (مفعول به).

- وبالضم في المثال الثاني لأن الكلام (ناقص منفي)، فأعرب المستثنى حسب موقعه من

الجملة، وموقعه فيها (فاعل).

- وبالفتح أو الضم في المثال الثالث؛ لأن الكلام (تام منفي)، فيجوز في المستثنى أن

يلصق على الاستثناء، أو أن يتبع المستثنى منه في إعرابه، والمستثنى منه في هذه

الجملة مرفوع على أنه (فاعل).

- وبالفتح في المثال الرابع؛ لأن الكلام (تام مثبت) فيجب في المستثنى أن يلصق على

الاستثناء.

إجابة تمرين (٢٦)

- الورحات التي في الحديقة سامي أن قطفت.

إجابة تمرين (٢٧)

- محمد مجتهد. خبر مفرد

- محمد مجتهد. خبر جملة فعلية

- محمد هو المجتهد. خبر جملة اسمية

- محمد عندك. خبر شبه جملة (ظرف)

- محمدٌ في بيته. خبر شبه جملة (جار ومجرور).
- جاء محمدٌ ضاحكًا. حال مفرد
- جاء محمدٌ بضحك. حال جملة فعلية
- جاء محمدٌ وهو يضحك. حال جملة اسمية
- خرج محمدٌ في زيفته. حال شبه جملة (جار ومجرور)
- أقبل محمدٌ فوق دابته. حال شبه جملة (ظرف)
- رأيت رجلاً ضاحكًا. نعت مفرد
- رأيت رجلاً بضحك. نعت جملة فعلية
- أقبل رجلٌ وهو يضحك. نعت جملة اسمية
- أقبل رجلٌ في زيفته. نعت شبه جملة (جار ومجرور)
- أقبل رجلٌ فوق دابته. نعت شبه جملة (ظرف)

إجابة تمرين (٢٨)

- أ - أصغيتُ أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أنفسهم.
- ب- البناتُ ينافسْنَ هنَّ أنفسهنَّ الليلين في الدرس، وكثيراً ما يكون السوقُ لهنَّ.
- * أكلنا ضمانر الرفع المتصلة بضمانر الرفع المنفصلة أولاً؛ لأنه لا تؤكد هذه الضمانر بالنفس والحين إلا بعد توكيدها بضمير منفصل.

إجابة تمرين (٢٩)

- يتميّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه إذا كان هناك مانع من العطف؛ كأن يمتنع حدوث الفعل من أحد الاسمين على جهة الحقيقة، نحو: (قرأتُ والقمر)، فالقراءة تصح مني، لكنها لا تصح من القمر على جهة الحقيقة.
- يتعين عطف الاسم على ما قبله إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، نحو: (تقاتل محمدٌ وعليّ).
- يجوز عطف الاسم على ما قبله، وتصبيه على المعية؛ إذا لم يكن هناك مانع من العطف، ولم يكن الفعل ولقماً من متعدد، نحو: (أقبلُ علىّ وصديقه) أو (أقبلُ علىّ وصديقه).

إجابة تمرين (٢٠)

كانت الإسكندرية في الزمن القديم مهد العلوم ومنهبط العلماء، وهي الآن من أعظم المدن شهرة، وأبعد ما منزلة، وقد زاد مكانها في الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة، وامتد عمرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر في أفريقيا.

مهبط : اسم منصوب، لأنه معطوف على اسم منصوب قبله هو (مهد).

الآن : مبتدأ على الفتح، لأنه ظرف زمان، في محل نصب على الظرفية.

شهرة : اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه تمييزاً منصوباً.

زيادة : اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه مفعولاً مطلقاً.

مصانع : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

أكبر : اسم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، لوقوعه خبراً لأن.

أفريقية : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

